سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

COLUMBIA UNIVERSITY
THE
LIBRARIES
CITY OF NEW YORK

(13)

BUTLSTAX
CS
1129
.A2
S8
1980z

سبائك الذهب

في

معرفة قبائل العرب

المكتبة العلمية

فهرست كتاب سبائك الذهب

٣	الباب الاول	فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه
٤	الباب الثانى	فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك
٥	الباب الثالث	فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك
٥	الباب الرابع	فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار
٨	الباب الخامس	فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها
٧	الباب السادس	فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان
٩٨	الباب السابع	فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة
٩٩	الباب الثامن	فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب او من غيرهم
١٠١	الباب التاسع	فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم
١٠٣	الباب العاشر	فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يخرج الى ذلك
١٠٤	الباب الحادى عشر	فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام
١١٧	الباب الثانى عشر	فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية
١١٧	الباب الثالث عشر	فى ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

تمت فهرست الكتاب وهى ثلاثة عشر بابا

هذا كتاب نسبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
للشيخ الفاضل والنحرير الكامل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي تغمده
الله برحمته وجميع
المسلمين آمين

هذا الكتاب هو المسمى		بالسبائك للذهب
لقبيلة فقبيلة		حاوٍ للأنساب العرب
تلقى به موصولة الـ		ـحلقا سلسلة النسب
وبه ترى من آدم		نسب الشعوب قد انشعب
وبه تلوح تراجم الـ		ـخلفاء أصحاب الحسب
ولقد حوى ذكر النبلا		ـطين العظام ذوي الرتب
من فيه أصبح ناظرا		حاز الفوائد والأدب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بان جعلهم قبائل وشعب وميزهم بان رفع بهم منار الادب فحازوا قصبات السبق فى مضمار الفخار المحبوك باعلى الحسب لاسيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من اشرف عشائرهم فهو اطهرهم ارومة وازكاهم فرعا وجرثومه واسماهم عشيرة وقبيلة واوفاهم بطنا وفصيلة اللهم فصل وسلم عليه صلاة وسلاما يليقان بجنابه الاعلى ويحيطان بكمال ذاته الاجلى وعلى اله اولى الشرف والبراعه و اصحابه ذوى الصولة والشجاعه وبعد فيقول العبد المفتقر الى لطف مولاه الابدى ابو الفوز محمد امين الشويكى المكى ابن احمد ابن عبد الله لما كان الكتاب المسمى نهاية الارب فى معرفة انساب العرب تاليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق و الباطل شهاب الدين ابى العباس احمد بن عبد الله ابن سليمان بن اسمعيل القلقشندى المصرى الشافعى الشهير بابن ابى غده تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته من احسن ما الف فى علم الانساب فيما علمنا وسمعنا من ذوى الالباب وكان مع ذلك متوسطا بين الاطناب الممل والايجاز المخل وقد جمع كثيرا من القبائل و الشعوب غير انها كانت مرتبة على حروف المعجم فاذا اراد الانسان ان يوصل نسب قبيلة متاخرة بقبيلة متقدمة تعسر عليه ذلك لاحتياجه الى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك مثلا اذا اراد ان يوصل نسب بنى العبيد بقحطان يحتاج ان ينظر اولا فى الالف واللام مع العين المهملة ثم فى حرف التين ثم فى حرف القاف ثم فى حرف الحاء ثم فى حرف الشين ايضا ثم فى حرف القاف ايضا وهكذا غيرهم من القبائل و البطون احببت ان اجعله على ترتيب مخالف لترتيبه واسلوب مغائر لاسلوبه وذلك بان اوصل اخر القبائل باوائلها بخطوط تمتد من الاباء الى ابنائها واضع كل اسم فى ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان اذكره بين الخطوط مبينا له الترتيبان فبادرت الى ذلك متوكلا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئا يسيرا وزدت عليه كلاما كثيرا وقد الحقت به انساب بعض الملوك وغيرهم وابتدات الانساب من ادم ابى البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بسبائك الذهب فى معرفة قبائل العرب وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب فاقول وبالله المستعان اعلم يا اخى بانى قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابا الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط فى سلك ذلك الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان الباب السابع فى ذكر القبائل التى ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها هل هى من العرب اومن غيرهم الباب التاسع فى معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر فى ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يخرج الى ذلك الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام الباب الثانى عشر فى ذكر نيران العرب فى الجاهلية الباب الثالث عشر فى ذكر اسواق العرب معرفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول فى فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لاخفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها فى مواضع منها العلم بنسب النبى صلى الله عليه وسلم وانه النبى القرشى الهاشمى الذى كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لابد لصحة الايمان من معرفة ذلك ولايعذر مسلم فى الجهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لايعزى احد الى غير آبائه ولاينتسب الى سوى اجداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وعلى هذا يترتب احكام الورثة فيجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء فى النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا حصر الواقف بعض الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة فى الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجرى مجرى ذلك فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب فى كفاءة الزوج الزوجة فى النكاح ففى مذهب الامام الشافعى لايكافى الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولايكافى القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشى وفى الكفاية وجهان اصحهما ان لايكافيها غيرها من ليس بكفاء ولاقرشى وفى اعتبار النسب فى العجم ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وفى مذهب الامام ابى حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى فى الملتقى تبعا للهداية بنى باهلة لخستهم قال صاحب الدر والحق الاطلاق واما فى العجم فلا يعتبر النسب عندهم فاذا لم يعرف النسب تعذرت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعات النسب الشريف فى المرأة المنكوحة فقد ثبت فى الصحيح ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه وسلم فى المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف فى الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعى رحمه الله تعالى فاذا لم يعرف النسب تعذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين والفقهاء كالبخارى وابن اسحق والطبرى الى جواز الرفع فى الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر الصديق رضى الله عنه فى علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك ادل دليل واعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب الريحان والريعان عن ابى سليمان الخطابى رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضى الله عنه فسابه فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم قالوا
قال رضى الله عنه واى ربيعة انتم امن هامتها امن لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضى الله عنه ومن
ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضى الله عنه فمنكم عوف الذى يقال لاحوبوادى عوف قالوا لا قال فمنكم شيطام
بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف
الحوصا حب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال
فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا
ان نسئله والفتى لا يعرفه او تحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر
رضى الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اى القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى
امكنت والله من سواء الثغرة منكم قصى الذى جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذى
هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت
قال لا واجتذب ابو بكر رضى الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارف ذرء السيل راء يدفعه يهيضه
حينا وحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذوائب فاخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال على رضى الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال اجل
يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذى يضرب به المثل فى النسب
قد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قدم على معاوية بن ابى سفيان لعام فى خلافته فاختبره
فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب الى
يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقاربه فى العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بنى عوف بن
سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفى دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا واحل اليه ولا تدعى المطى من الكلال
او ابن الكيس النمرى زيدا ولو امسى بمخرق الشمال

وممن كان مقدما فى النسب من العرب ايضا النجار ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابو عبيدة
انه انسب العرب وقد صنف فى علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابى عبيد والبيهقى وابن عبد البر وابن
حزم وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثانى فى بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما ينحرط فى ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وفى العرف يطلق لفظ العرب على الجميع قال
الجوهرى فى صحاحه العرب جيل من الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربى والى الاعراب اعرابى والذى عليه العرف
العام اطلاق لفظ العرب على الجميع وكذلك قال فى القاموس وقد ذكر صاحب لعبران لفظ العرب مشتق من الاعراب
وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان سموا بذلك لان الغالب عليهم البيان والبلاغة ثم ان كل من عد
العرب فهو عجمى سواء الفرس والترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس بل اهل المغرب

الى الان يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم بان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبوة فى العرب كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين غاية ومستعربة وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب ان شاء الله تعالى

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى اصلين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على ان جعلتها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشينين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى فى الاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهى ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال الجماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم فيه انساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهى ما انقسم فيه نسب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهى ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله فى الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وللقبيلة بكنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون الفصيلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الادنون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكانهم رتبوا ذلك على بنية الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشئون وهى العقوف التى فى القحف لجريان الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام الاساس من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن بعد العنق والصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى الذى ينفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم اذ المراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل اليه الا اقرب عشيرته واعلم ان اكثر ما يدور على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحى اما على العموم مثل ان يقال الحى من العرب واما على الخصوص مثل ان يقال الحى من بنى فلان ولهذا اقتصرنا فى التعبير فى الانساب الآتية بهذه الثلاثة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

اعلم ان مساكن العرب فى ابتداء الامر كانت بجزيرة العرب الواقعة فى اوساط المعمور واعدل اماكنه وافضل بقاعه حيث الكعبة الحرام

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حول ذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من
جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الاخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى اطراف اليمن
حيث حلى وزبيد وما دانا هما ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد مهره
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء والحاصل
ان السائر على حدود جزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى ينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف مشرقا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهره ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهره الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه فى تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراه نحو ثلاثة ايام ومن الشراه الى
ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهى فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الجحفة الى جدة وهى فرضة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهره نحو من شهر ومن مهره الى
عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان
الى البصره نحو يومين ومن البصره الى الكوفه نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن الكوفه الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو سبعة
ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق
حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو المدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة فى اصل اللغة ما ارتفع عنه الماء اخذا من الجزر
الذى هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم بها ابتداء
وسكناهم فيها قال المدايني فى جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة هى الناحية
الجنوبية عن الحجاز ونجد هى الناحية التى بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل
بالشام وسمى حجازا لحجزة بين نجد وتهامة والعروض هى اليمامة الى البحرين ثم فى كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة الى ذكرها

الباب الخامس فى بيان امور يحتاج الناظر فى علم الانساب اليها

وهى عشرة امور الاول قال الماوردى انما تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعنى وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا
والفصائل افخاذا والحارث من النسب بعد ذلك فصائل الثانى قد ذكر الجوهرى ان القبيلة هى ثواب واحد وقال ابن حزم جميع قبائل
العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتى بيان ذلك فى
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث فى موضعه ان شاء الله تعالى نعم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له
عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولد او يولد له ولم يشتهر ولده فينسب الى القبيلة الاولى
الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثرهما شهرة وقريش ومضر وعدنان جاء من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبنى هاشم ان ينتسبوا
الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال فى احدهم الهاشمى والقرشى والمضرى والعدنانى بل قد قال الجوهرى ان النسبة الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت فى النسبة الى كلب بن ويرة الكلبى استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره
انه يجوز الجمع فى النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال
الاموى العثمانى وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثمانى الاموى **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة
بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بنى فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل فى قبيلة اخرى
جاز ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التى دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمى ثم الوائلى او
الوائلى ثم التميمى وما اشبه ذلك **السادس** القبائل فى الغالب تسمى باسم الاب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو
ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدث
سبب كغسان فانهم نزلوا على ماء يسمى غسان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتى فى
الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل فى اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب
كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بنى عاد وبنى
ثمود وبنى مدين ونحو ذلك. واكثر ما يكون ذلك فى الشعوب والقبائل العظام لاسيما فى الاسماء المتقدمة بخلاف
البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك فى البطون و
الافخاذ والقبائل الصغار لاسيما فى الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين و
الجعافرة ونحوهما واكثر ما يكون ذلك فى المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل و
آل على وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك فى الازمنة المتاخرة لاسيما فى عرب الشام فى زماننا والمراد بالآل الاهل
وخامسها ان يعبر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك الا فى المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** من غالب اسماء العرب
منقولة عما يدور فى خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه اما من الحيوان كاسد ونمر واما من النبات كنبت وحنظلة و
اما من الحشرات كحية وحنش واما من اجزاء الارض كفهر وصخر ونحو ذلك **التاسع** الغالب على العرب تسمية ابنائهم بمكروه
الاسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما اشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الاسماء كفلاح ونجاح ونحوهما والمعنى فى
ذلك ما يحكى انه قيل لابى الدقيس الكلابى لم تسمون ابنائكم بشر الاسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم باحسن الاسماء نحو
مرزوق ورباح فقال انما نسمى ابنائنا لاعدائنا وعبيدنا لانفسنا يريد ان الابناء معدة للاعداء فاختاروا لهم شر الاسماء
والعبيد معدة لانفسهم فاختاروا لهم خير الاسماء **العاشر** اذا كان فى القبيلة اسمان متوافقان كالحارث
والحارث والخزرج والخزرج وما اشبه ذلك واحدهما من ولد الآخر وبعده فى الوجود عبروا عن الوالد السابق
منهما بالاكبر وعن الولد والمتاخر منهما بالاصغر وربما وقع ذلك فى الاخوين اذا كان احدهما اكبر من الآخر

الباب السادس فى معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان

اعلم انى احببت ان ابداء النسب من آدم عليه السلام اذ هو اول الخلق فاقول وبالله التوفيق

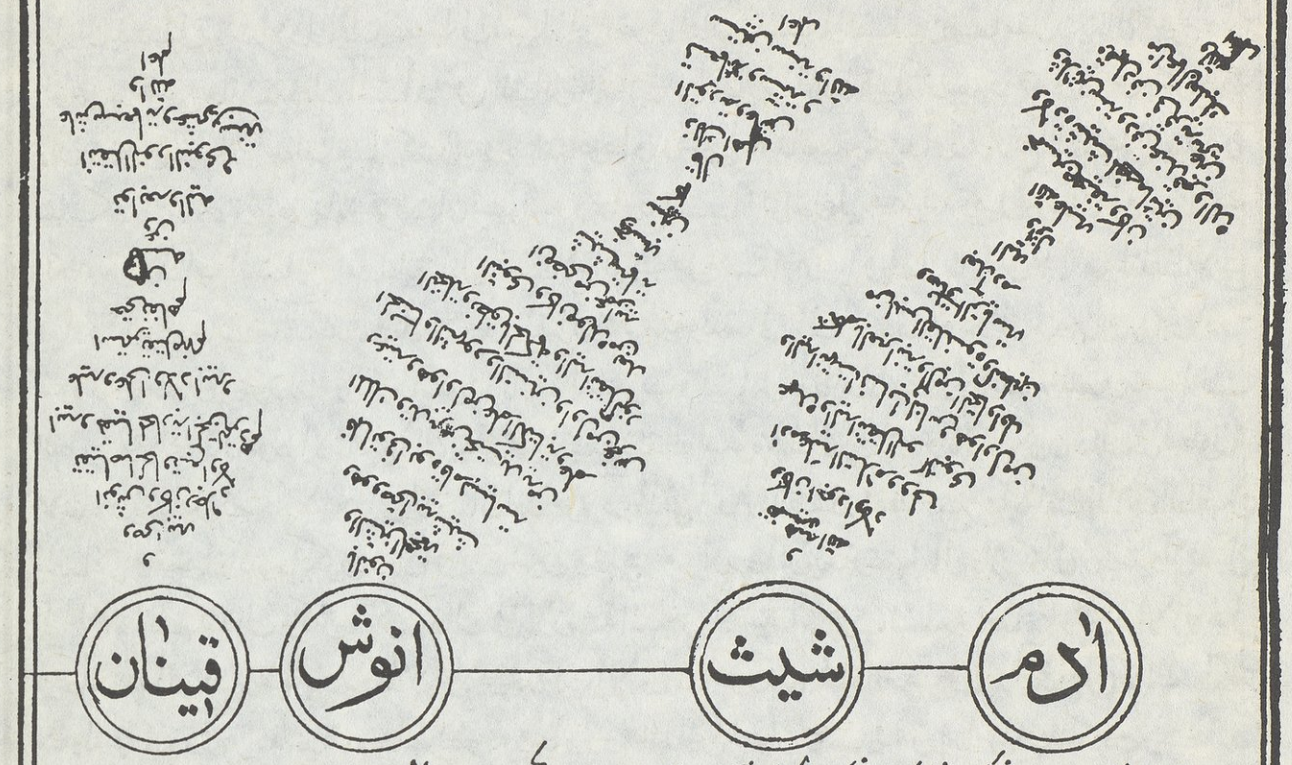
آدم
شيث
انوش
قينان

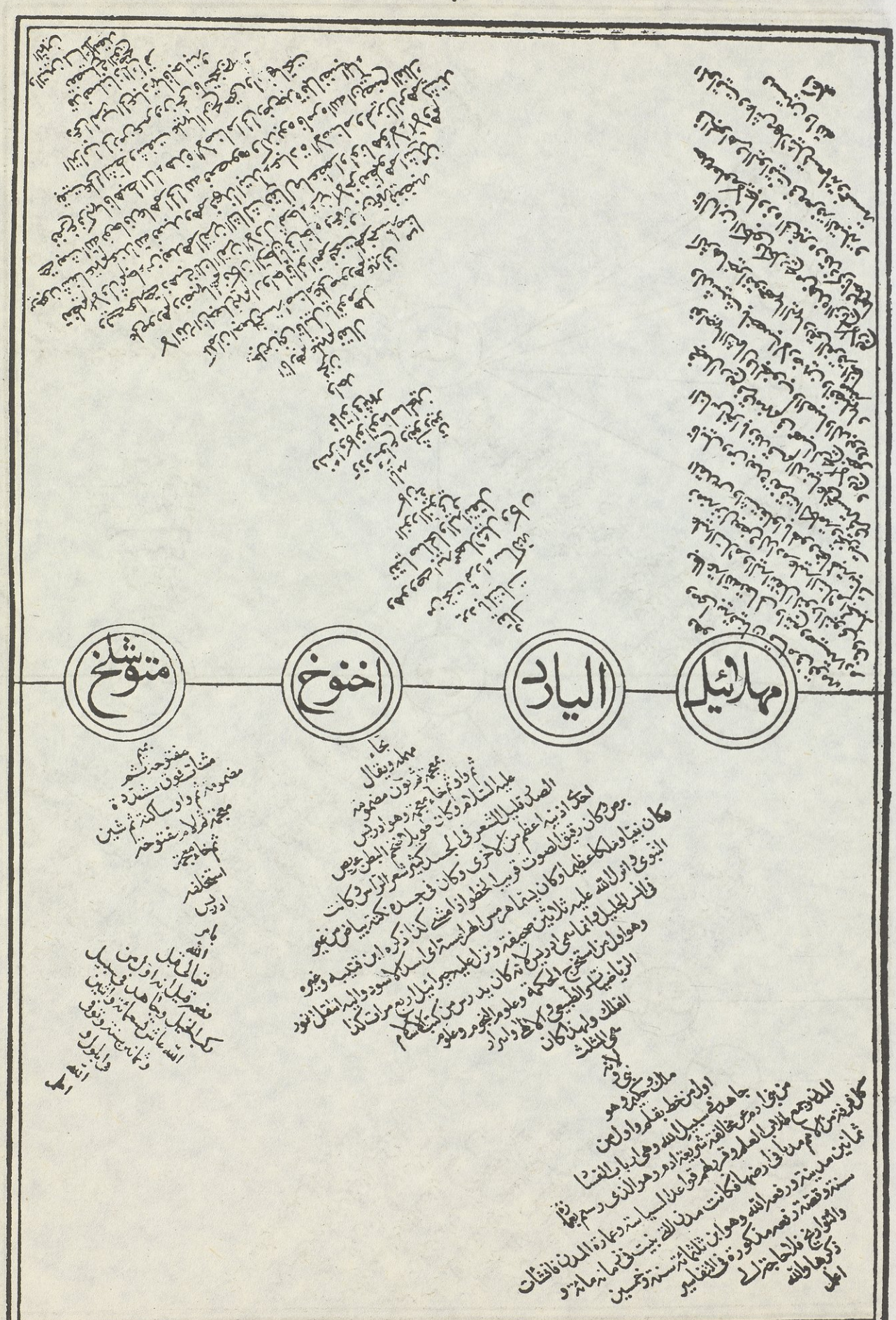
مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

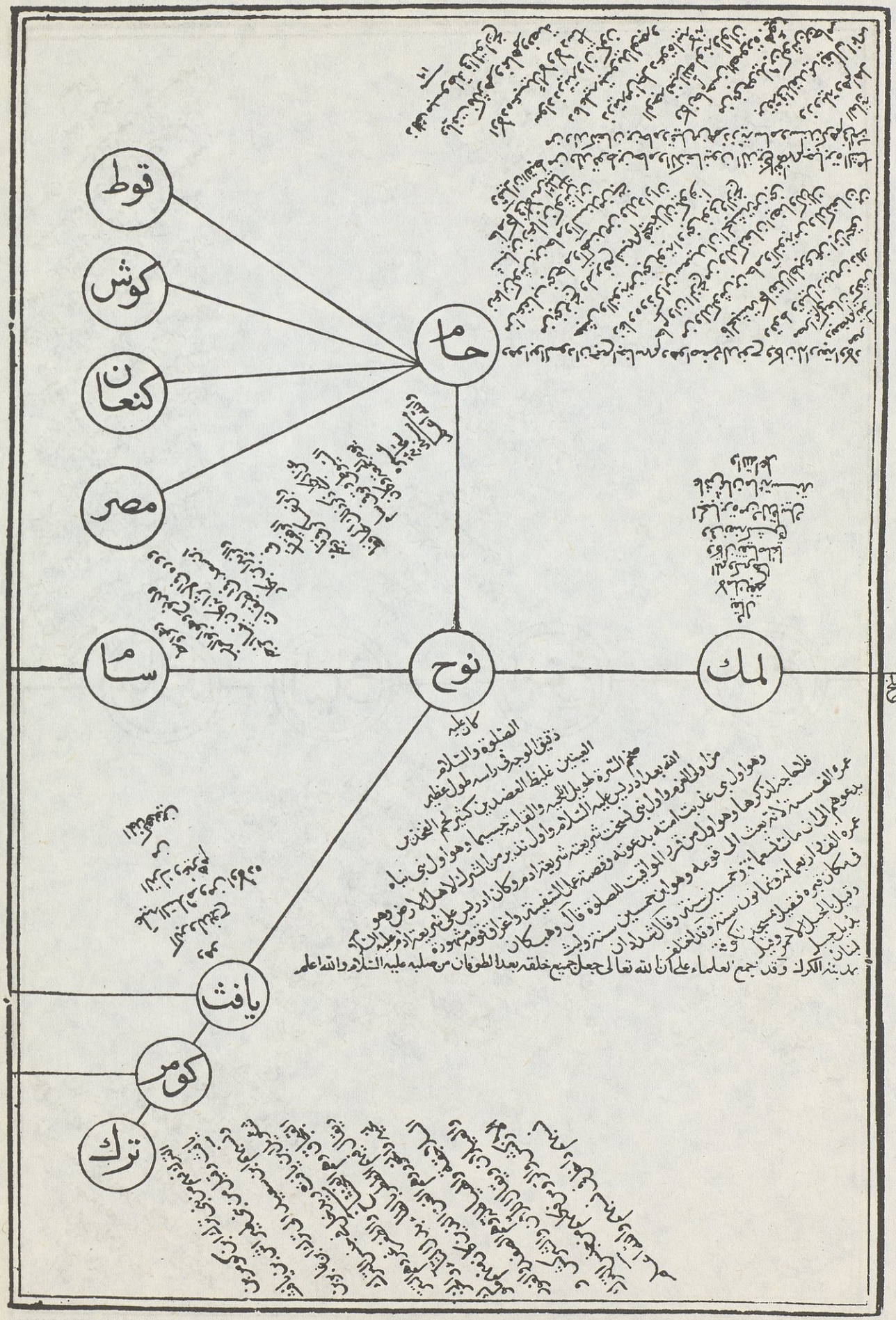
قوط
كوش
كنعان
مصر
حام
سام
نوح
لمك
يافث
كومر
ترك

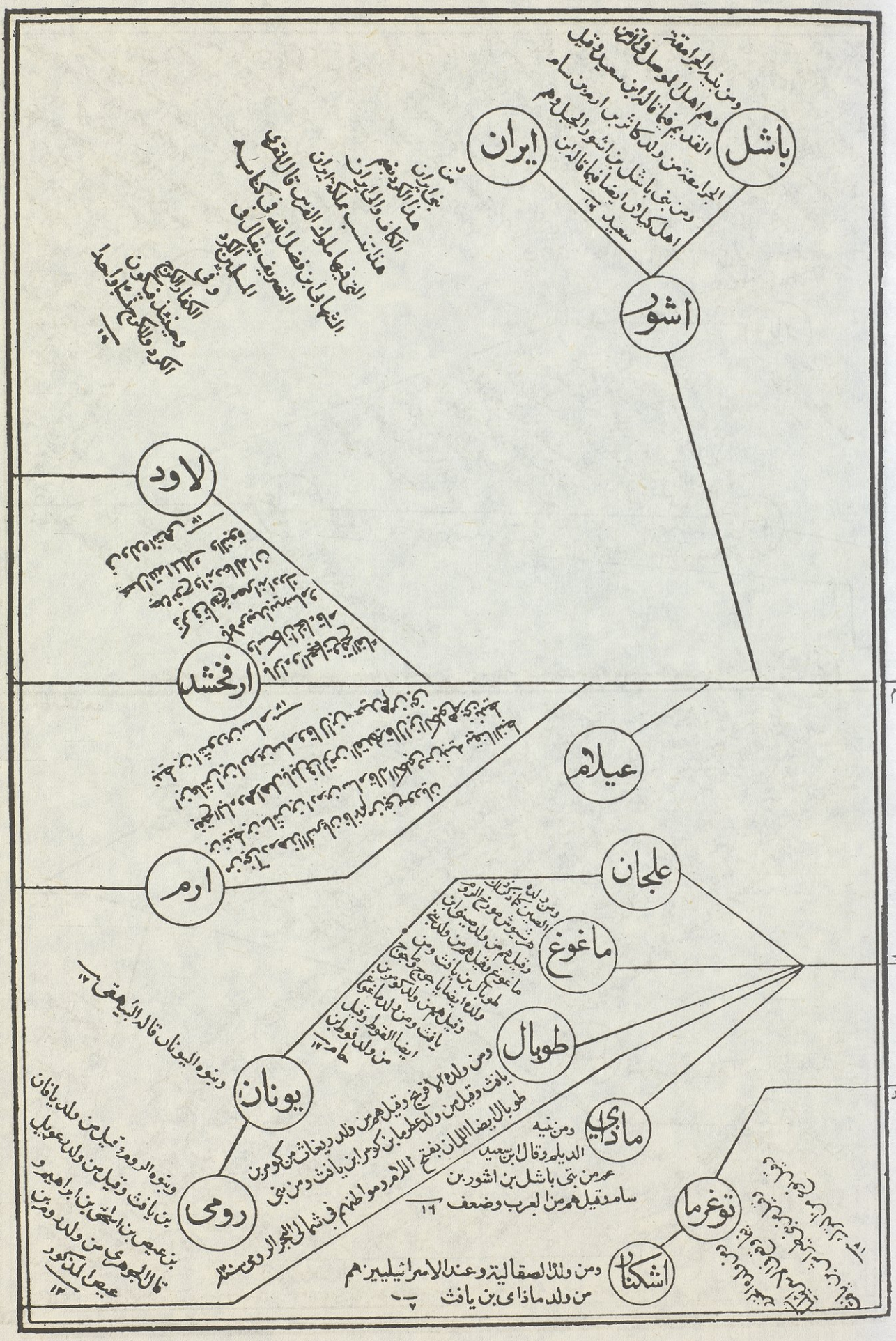
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
ماداي
روسي
توغرما
اشكناز

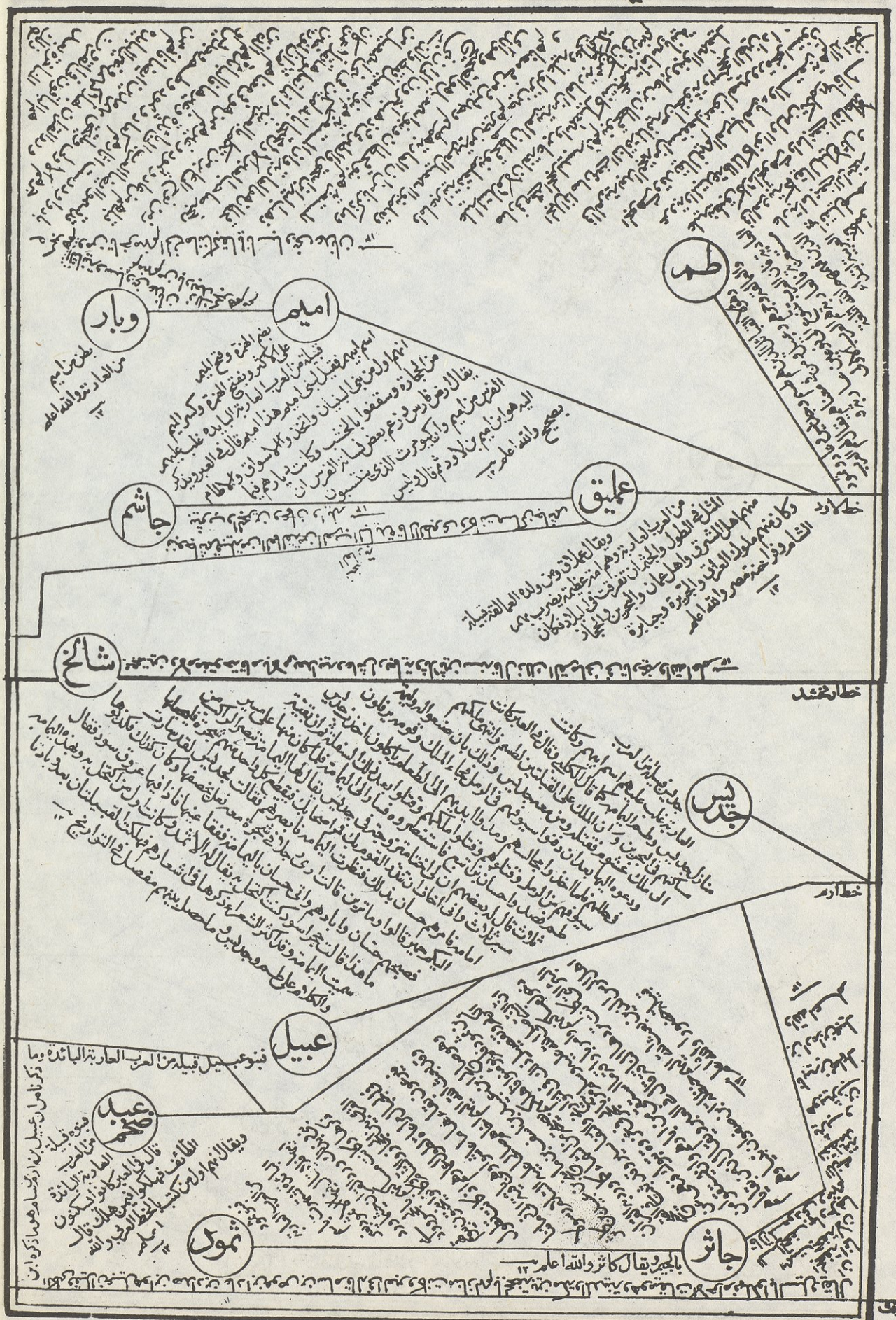
طسم
اميم
وبار
عليق
جاشم
شالخ
جدس
عبيل
عبد ضخم
ثمود
جاثر

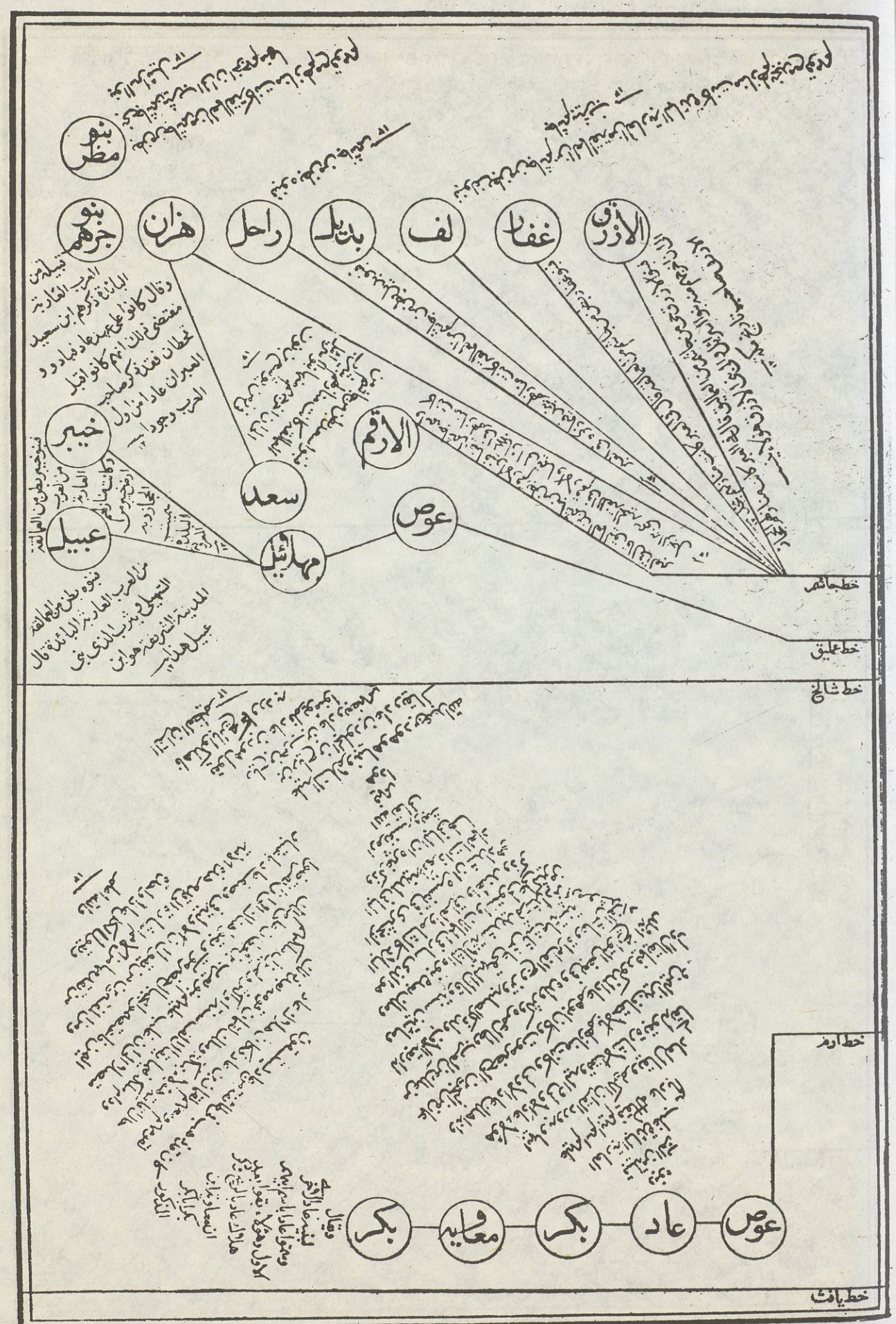
خط جاشم
خط عليق
خط شالخ
خط اود
خط يافث
الازرق
غفار
لف
بدبل
راحل
هزان
جرهم بنو
مطر بنو
الارقم
سعد
عوص
مهلائيل
خيبر
عبيل
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر

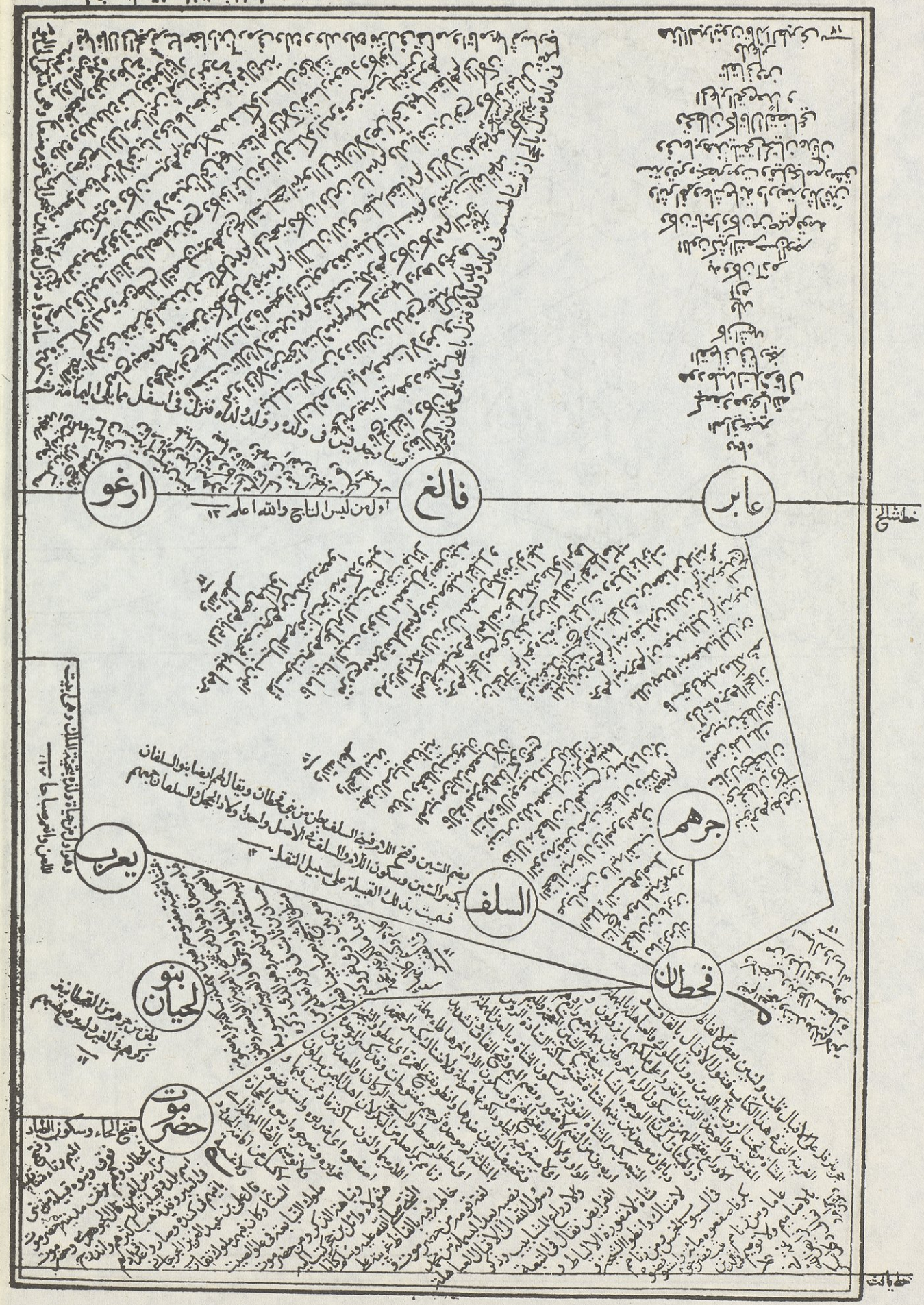
عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
يعرب
قحطان
الجمان نوح
حضرموت

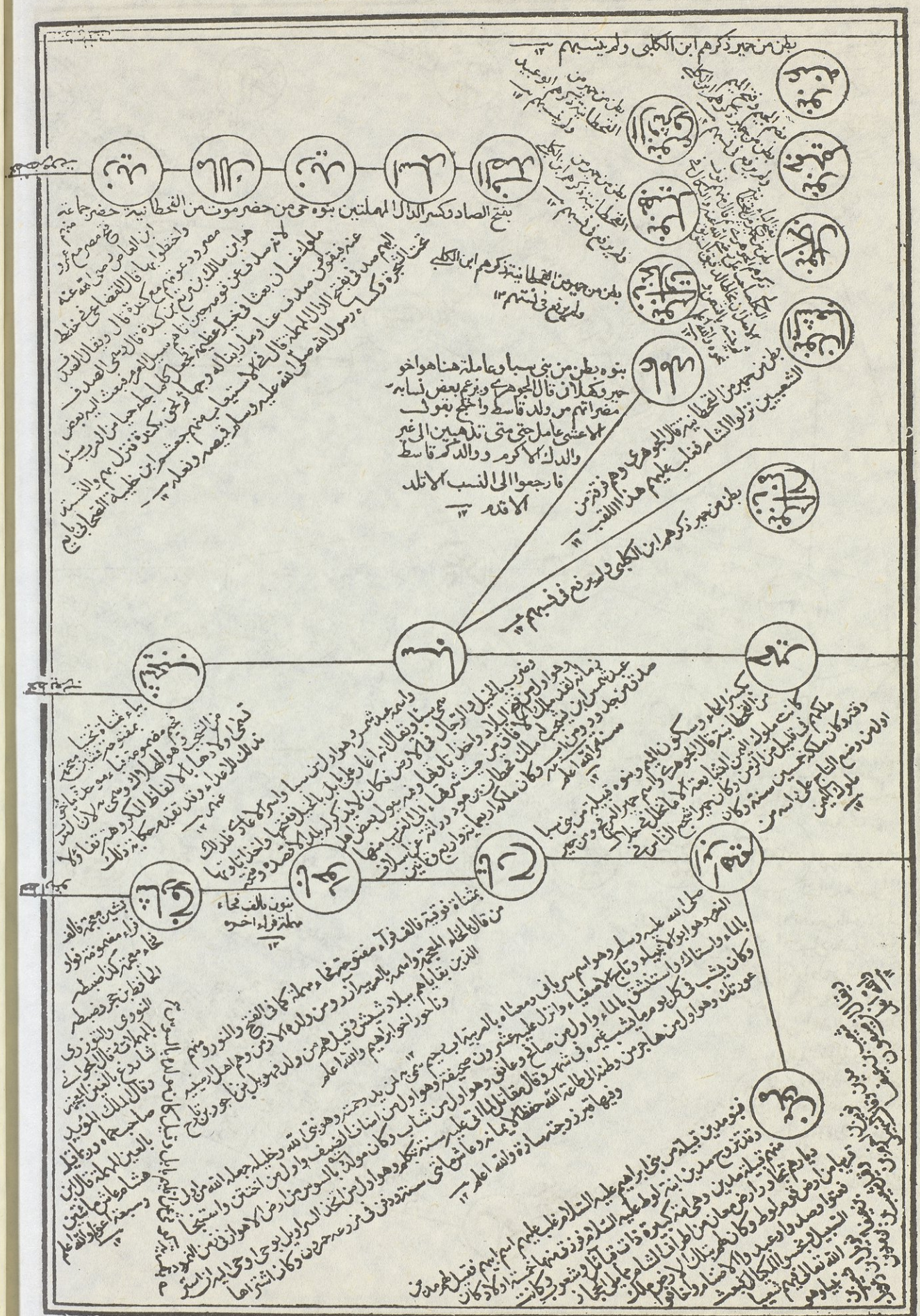
بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم ينسبهم
بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين بنو مي من حضرموت من القحطانية حضر جماعة منهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية قال الجوهري وهم فرقتان من الشعبين نزلوا الشام فغلب عليهم هذا اللقب
بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بنو بطن من بني سبا وعاملة هنا هو اخو حير وكهلان قال الجوهري ويزعم بعض نسابة مضر انهم من ولد قاسط واخطأ بقولة هو اخو عامل حتى متى تلد هين الى غير والدك الاكرم ووالد كم قاسط فارجعوا الى النسب الاتلد الاقد
بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين بنو مي من حضرموت من القحطانية حضر جماعة منهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم
بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم

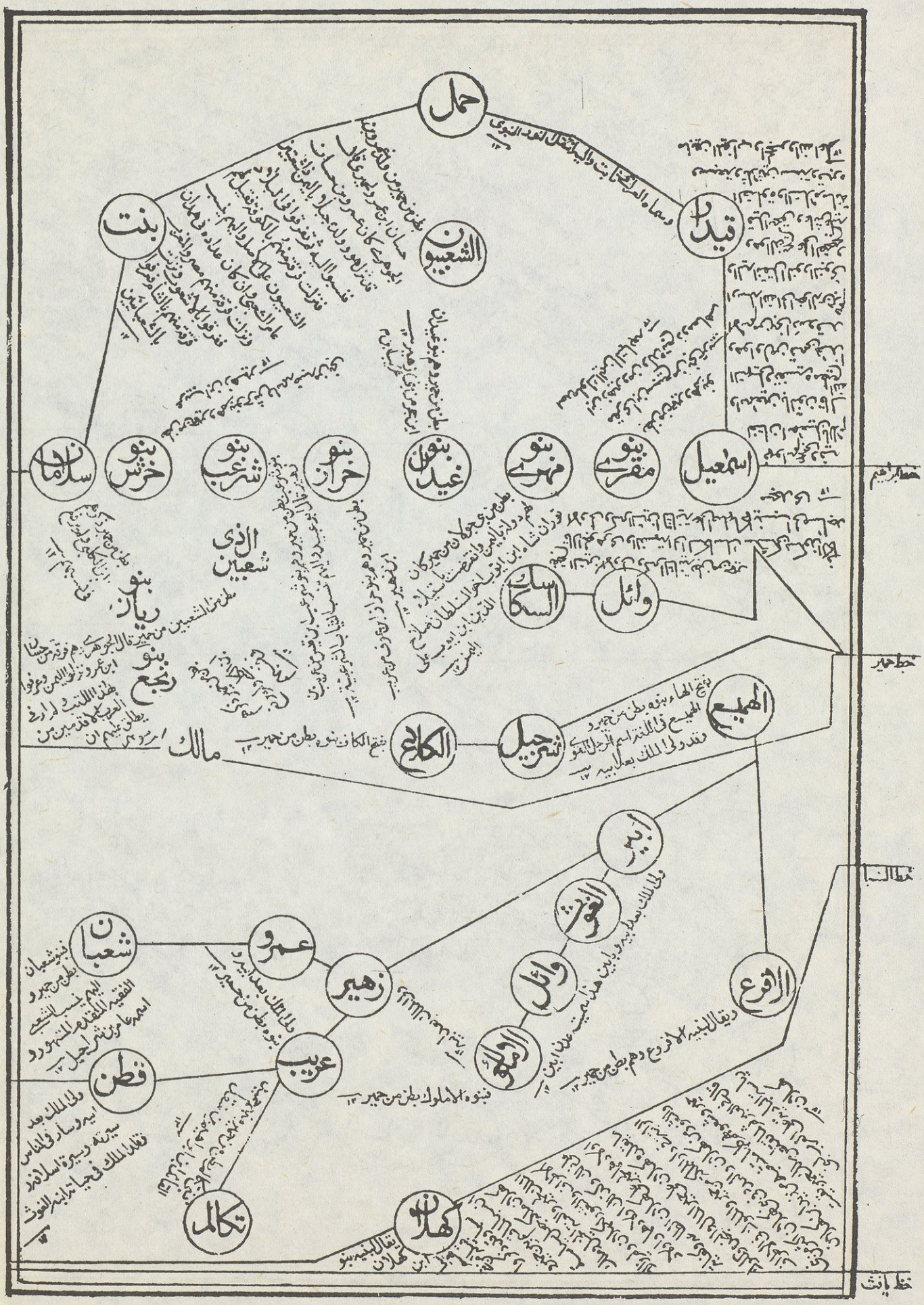
حمل
قيدار
بنت
الشعبون
اسمٰعيل
سلامان
خرش بنو
شرعب بنو
حراز بنو
عبدنون
مهرى بنو
مقرى بنو
وائل
السكاسك
ريام بنو
رنجع بنو
الشعبين الذى
مالك
شترحيل
الكلاع
الهميع
ابير
الوزع
وائل
الرملى
الاقرع
زهير
عمرو
شعبان
عرب
قطن
تكالم
كهلان
خط ابراهيم
خط حمير
خط السبا
خط يافث

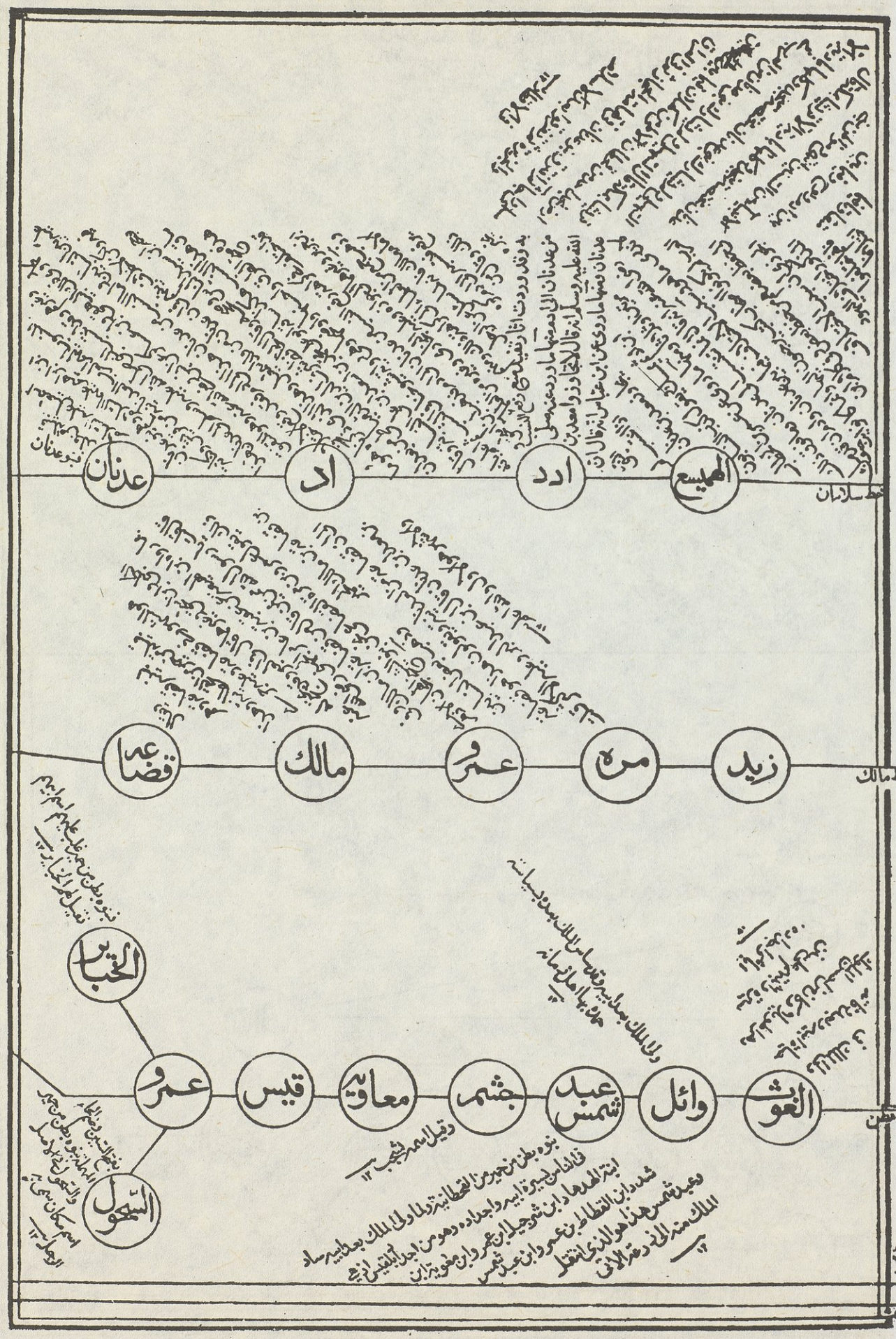
الهميسع
اود
اد
عدنان
خط سلامان
زيد
مر
عمرو
مالك
قضاعة
خط مالك
الغوث
وائل
شمس عبد
جشم
معاوية
قيس
عمرو
الخباب
السحول
خط قحطان

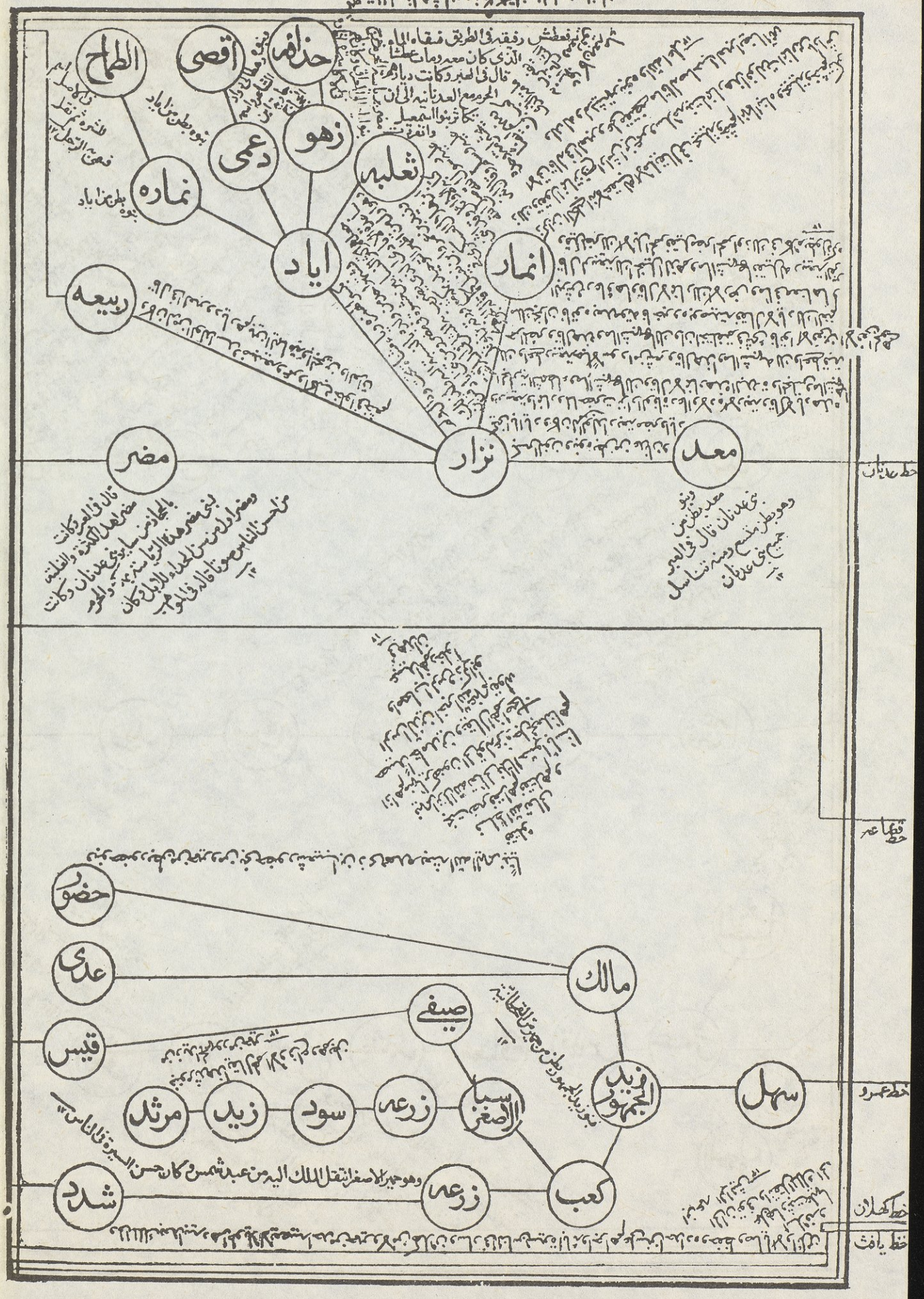
الطماح
اقصى
حذافر
نمارة
دعمى
زهو
ثعلبة
اياد
انمار
ربيعة
مضر
نزار
معد
خط عدنان
عدى
مالك
حضور
قيس
صيفى
سهل
مرثد
زيد
سود
زرعة
الاصغر
الجمهور
كعب
زرعة
شدد
خط يافث

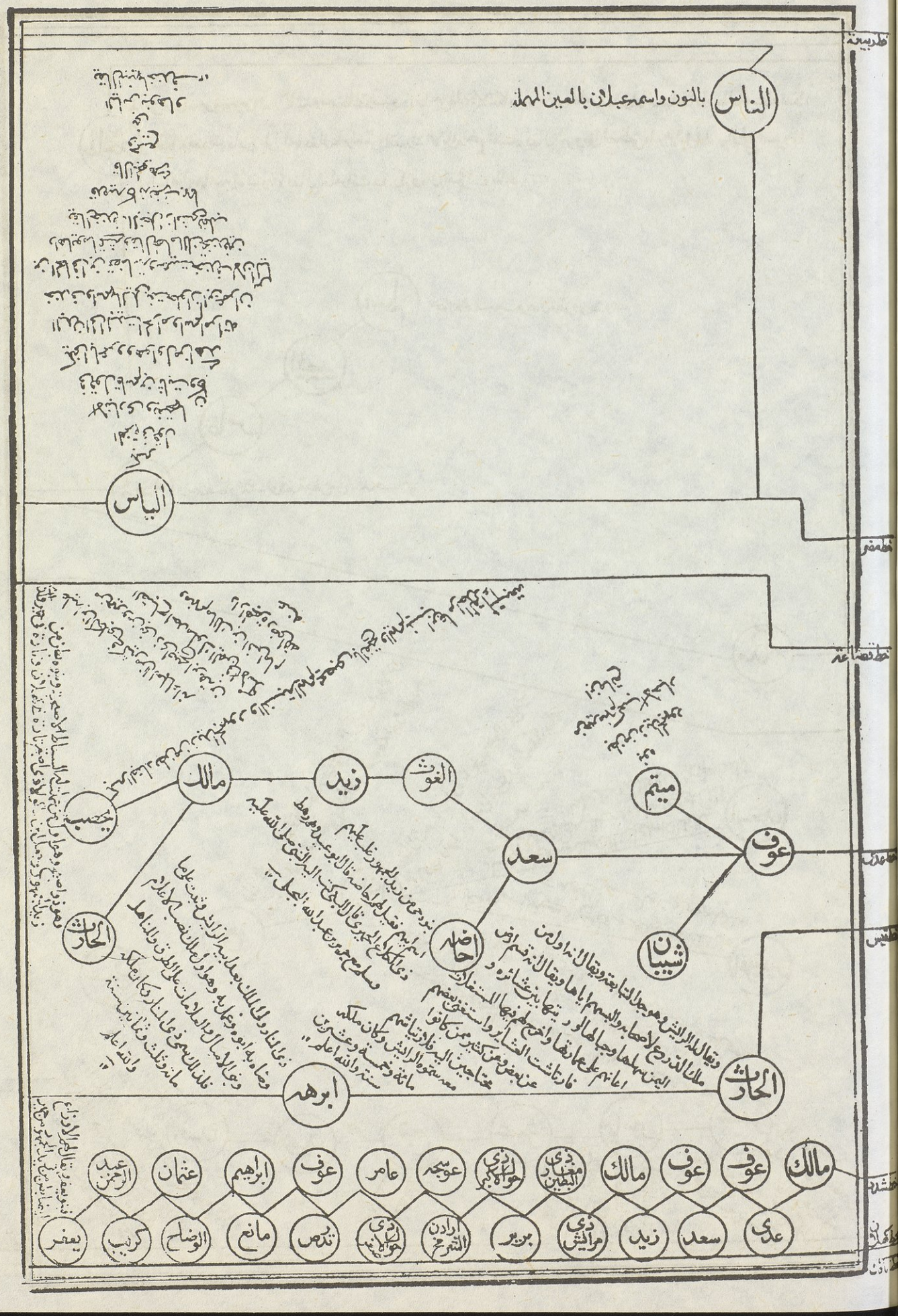
الناس بالنون واسم عبدان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
مالك
يجشب
الحارث
سعد
احاظه
عوف
ميتم
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
مالك
ذي مناد البطين
عوجه
ذي الكلاع الاكبر
عامر
عوف
ابراهيم
عثمان
عبد الرحمن
عدي
سعد
زيد
مرائش ذي
من يز
اراذن الشرح
ذي الكلاع
تدمر
مانع
الوضاح
كريب
يعفر

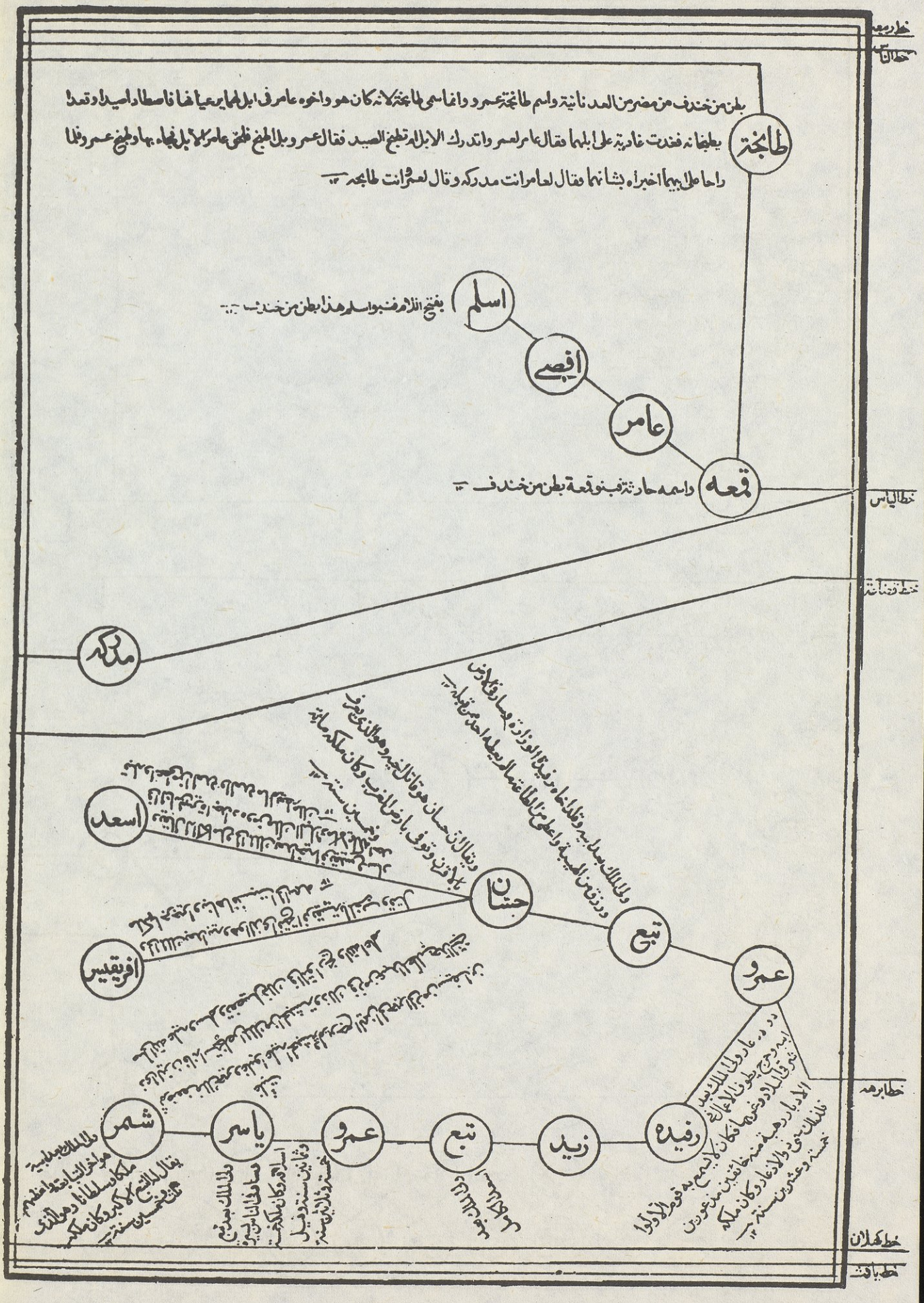
خط ربيعة
خط الياس
خط قضاعة
خط هرمه
خط كهلان
خط باقث
طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطاد اصيدا وقعدا يطبخانه فغدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمر واتدرك الابل لم تطبخ الصيد فقال عمرو بل الطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها ولطبخ عمرو فلما راجعا على بيتهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركه وقال لعمرو انت طابخه
اسلم
بفتح اللام فتبو واسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعه
واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف
مدركه
وملك بعد ابيه وكان اباه وزيرا للوزارة بعد ابيه
وورث من العبيد واعلى ما لم يملكه احد من قبله
اسعد
وقال ان حسان هو قاتل الغيد وهو الذي غزا بلاد المغرب وكان ملكه ماتة
حسان
افريقيس
عمرو
زيد
رفيده
شمر
ياسر
عمرو
تبع
تبع

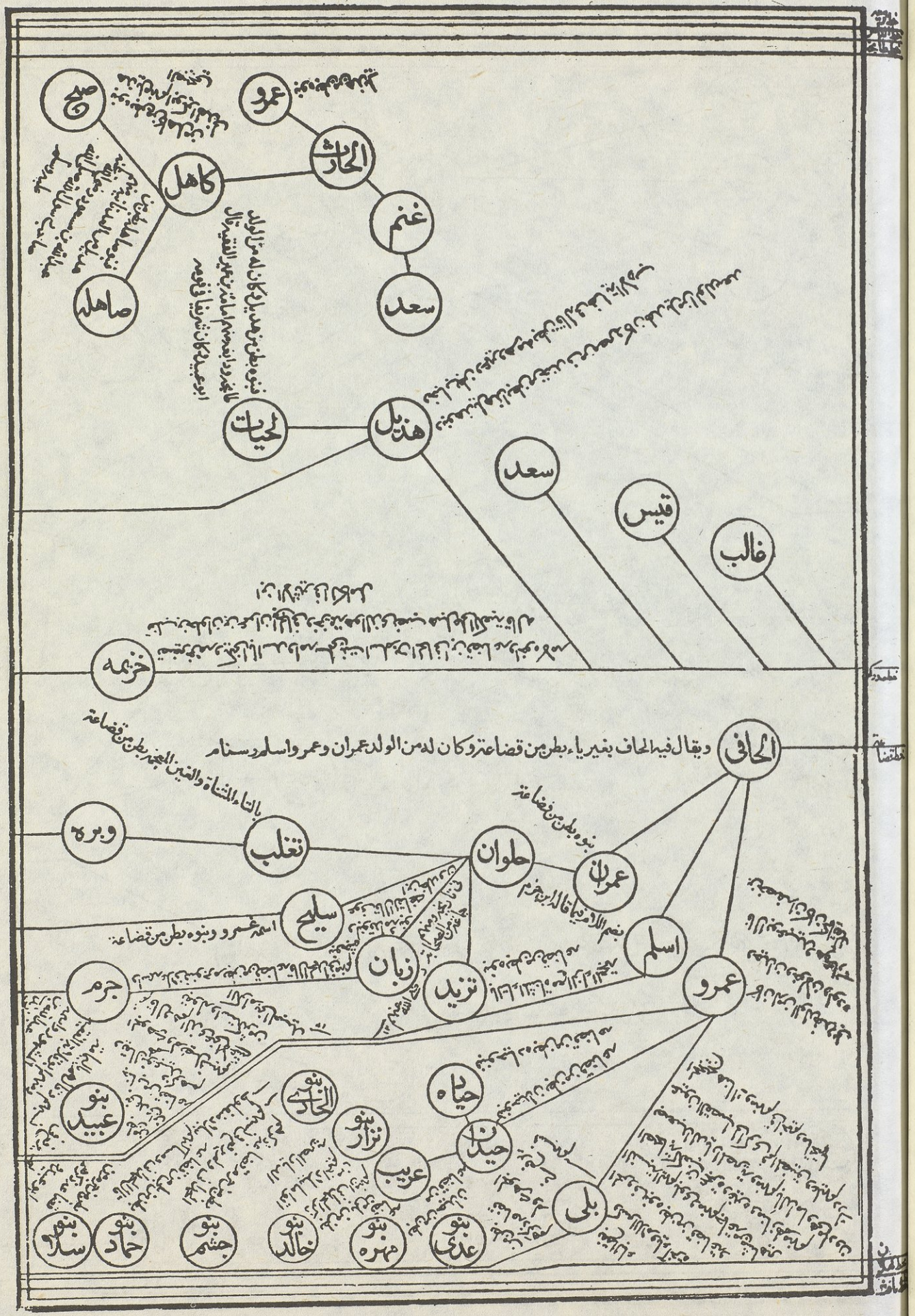
الحافى
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بنو بطن من قضاعة
عمران
حلوان
تغلب
وبره
سليح
اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة
زبان
تزيد
جرم
اسلم
عمرو
بنو عبيد
الحارث بنو
نزار بنو
حيدان
حياه
عريب
بلى
بنو عدى
بنو مهره
بنو خالد
بنو جشم
بنو حماد
بنو سنا
الحارث
غنم
سعد
كاهل
صاهلة
لحيان
هذيل
سعد
قيس
غالب
خزيمة

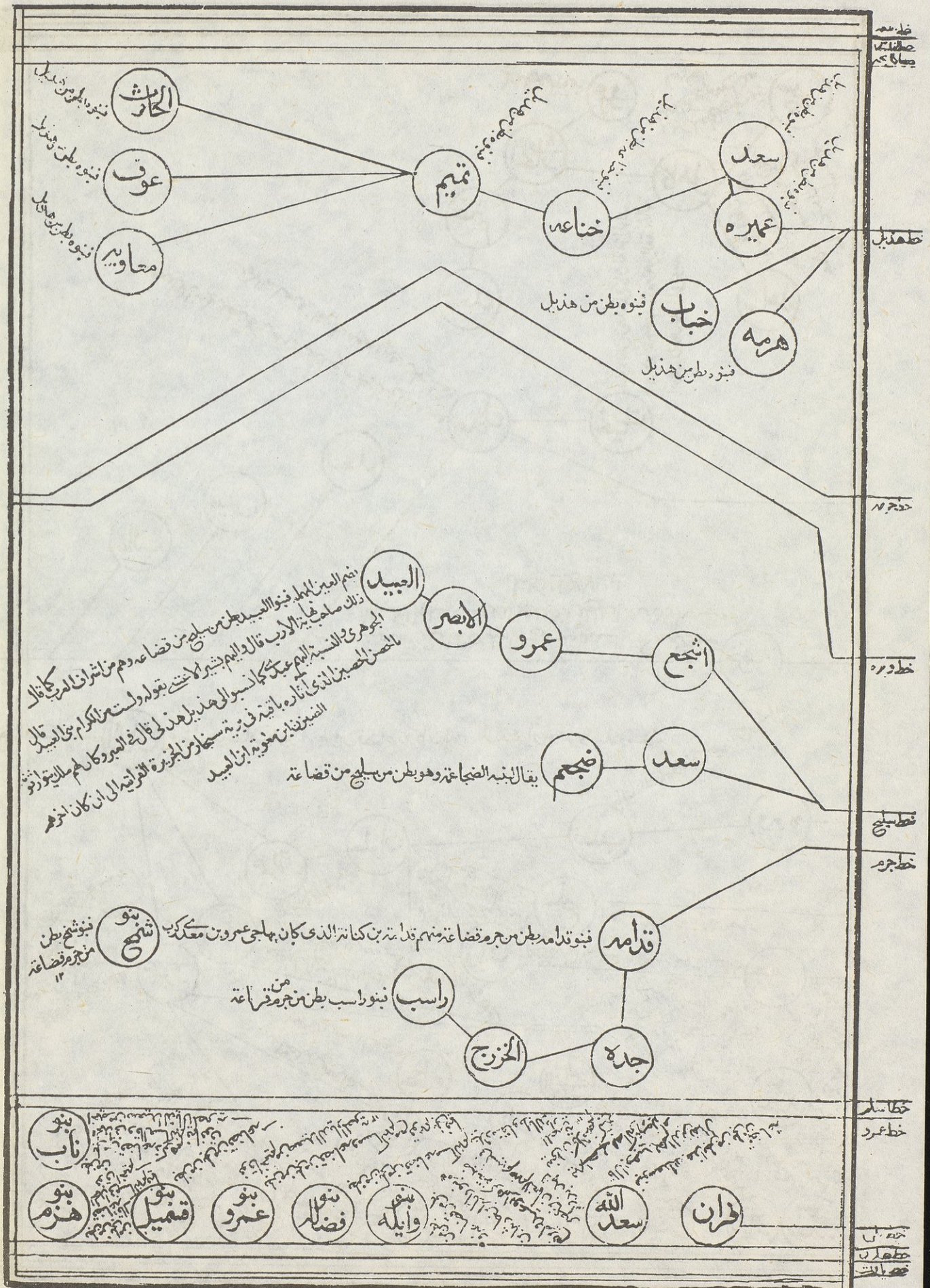
الحارث
عوف
معاوية
تميم
خناعة
سعد
عميرة
خباب
همة
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجم
قدامة
شنخ
راسب
جدة
الخزرج
قران
سعد الله
وايلة
فضالة
عمرو
قميل
هزم
ناب

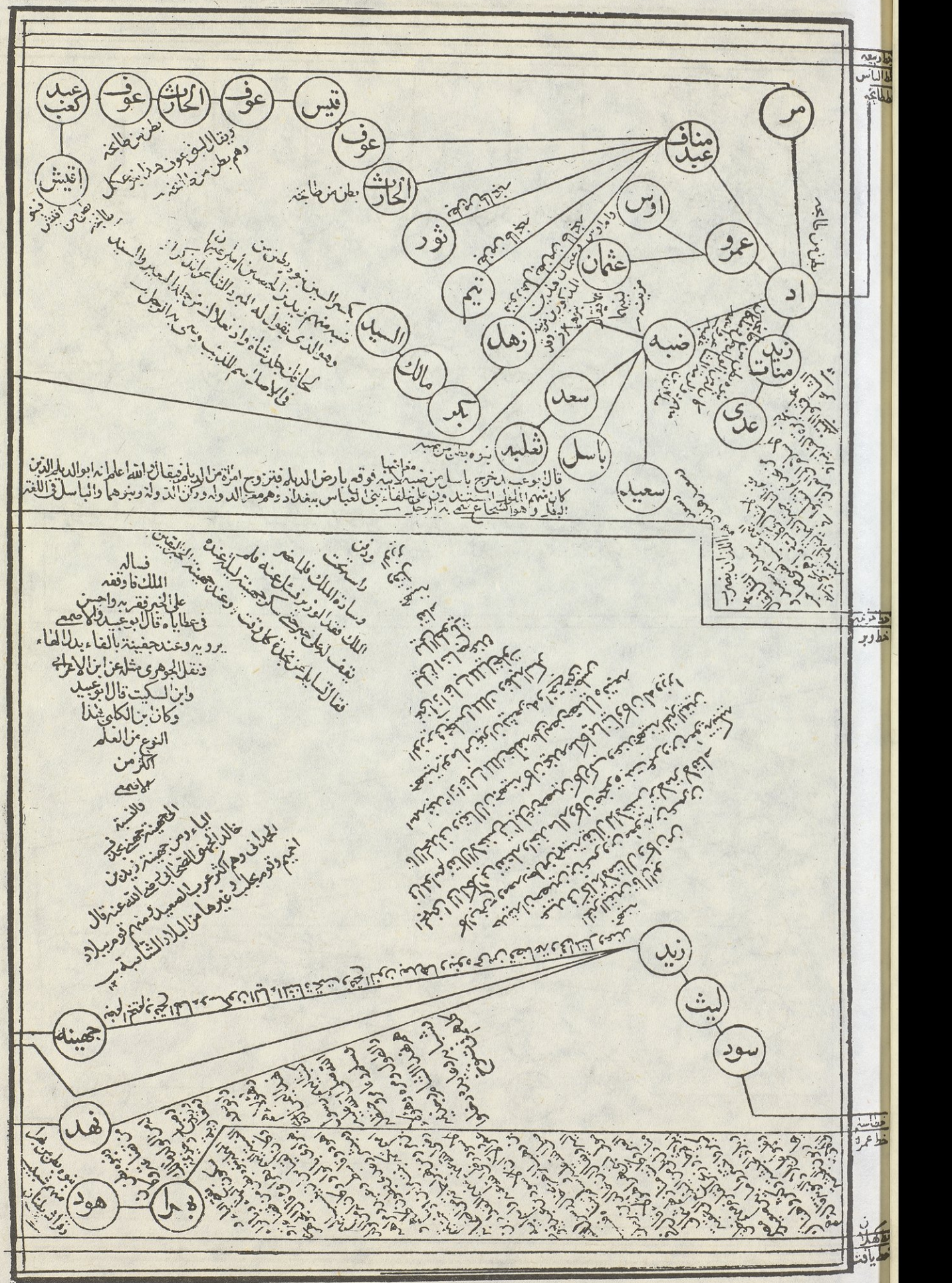
مر
عبد مناف
اوس
عمرو
اد
عثمان
زهل
ضبه
مناف زيد
عدى
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
السيد
مالك
بكر
ثور
تيم
عوف
الحارث
قيس
عوف
الحارث
عوف
كعب عبد
اقيش
جهينه
زيد
ليث
سود
نهد
هود
بهرا

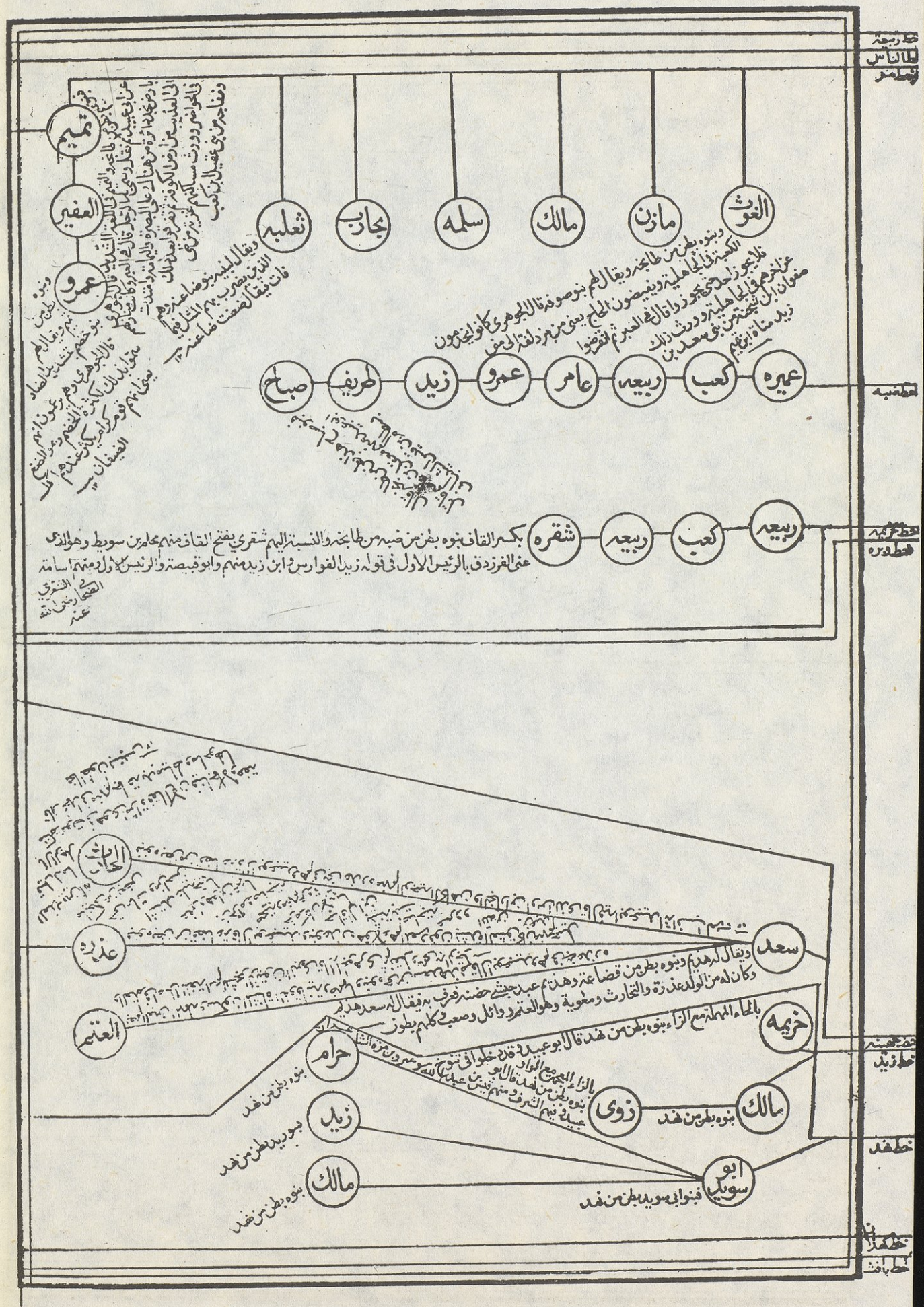
خط ربيعة للناس نعلمه
خط عنزة
خط خزيمة
خط ذوى
خط هند
خط مدلج
خط باقد
تميم
العفير
عمرو
ثعلبه
مجارب
سلمه
مالك
مازن
الغوث
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
الحريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
الحارث
عنزه
العتم
سعد
خزيمه
حرام
زيد
مالك
ذوى
مالك
ابو سويد

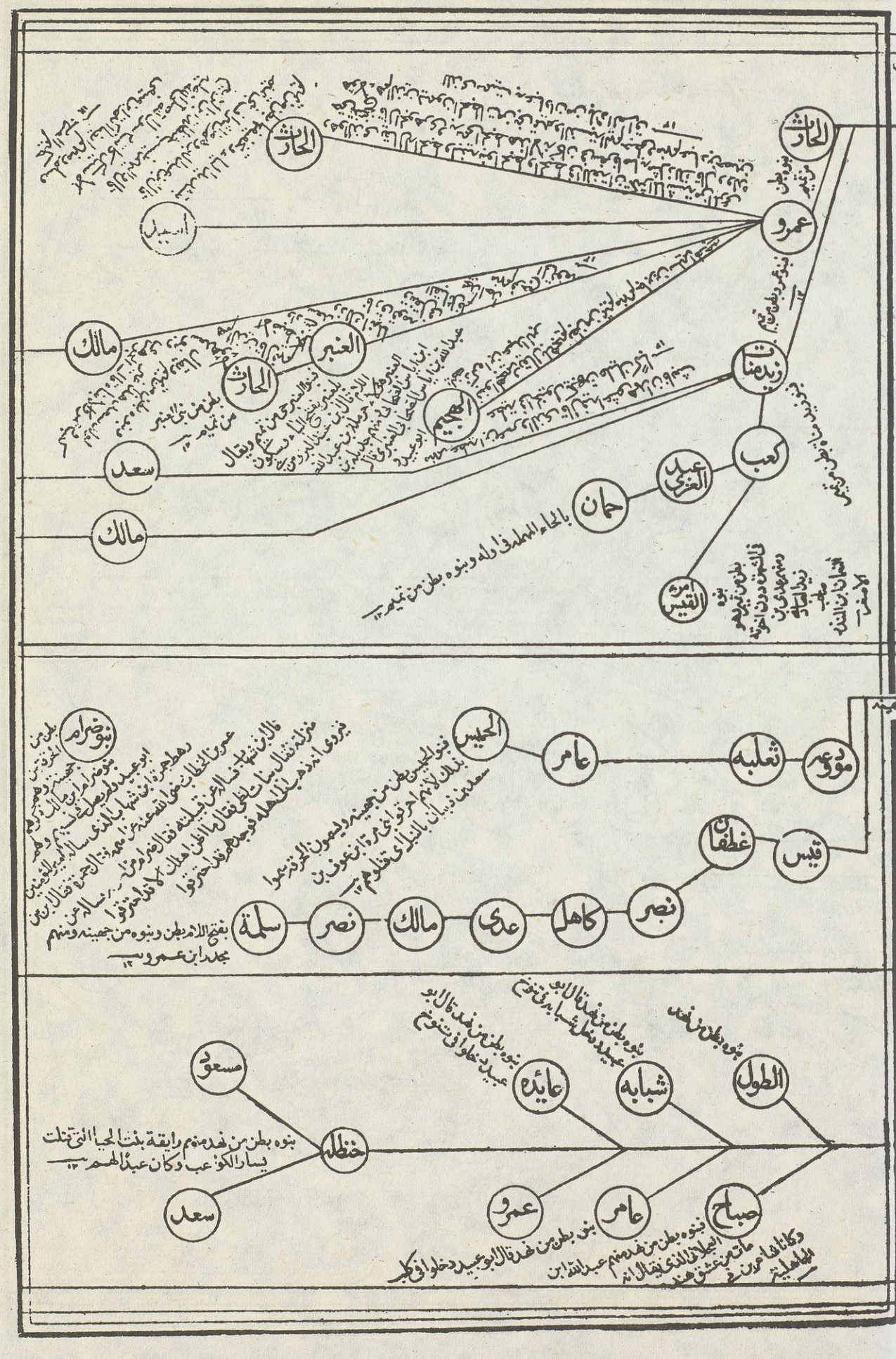
الحارث
عمرو
زيدمناة
كعب
عبد العزى
حمان
القيس امرؤ
مالك
سعد
الغبر
الحارث
الهجيم
أسيد
بالحاء المهملة وله وبنوه بطن من تيم
مرة
أدد
ثعلبه
عامر
الحيلس
نبوضرام
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
الطول
شبابه
عايذه
صباح
عامر
عمرو
خنظله
مسعود
سعد

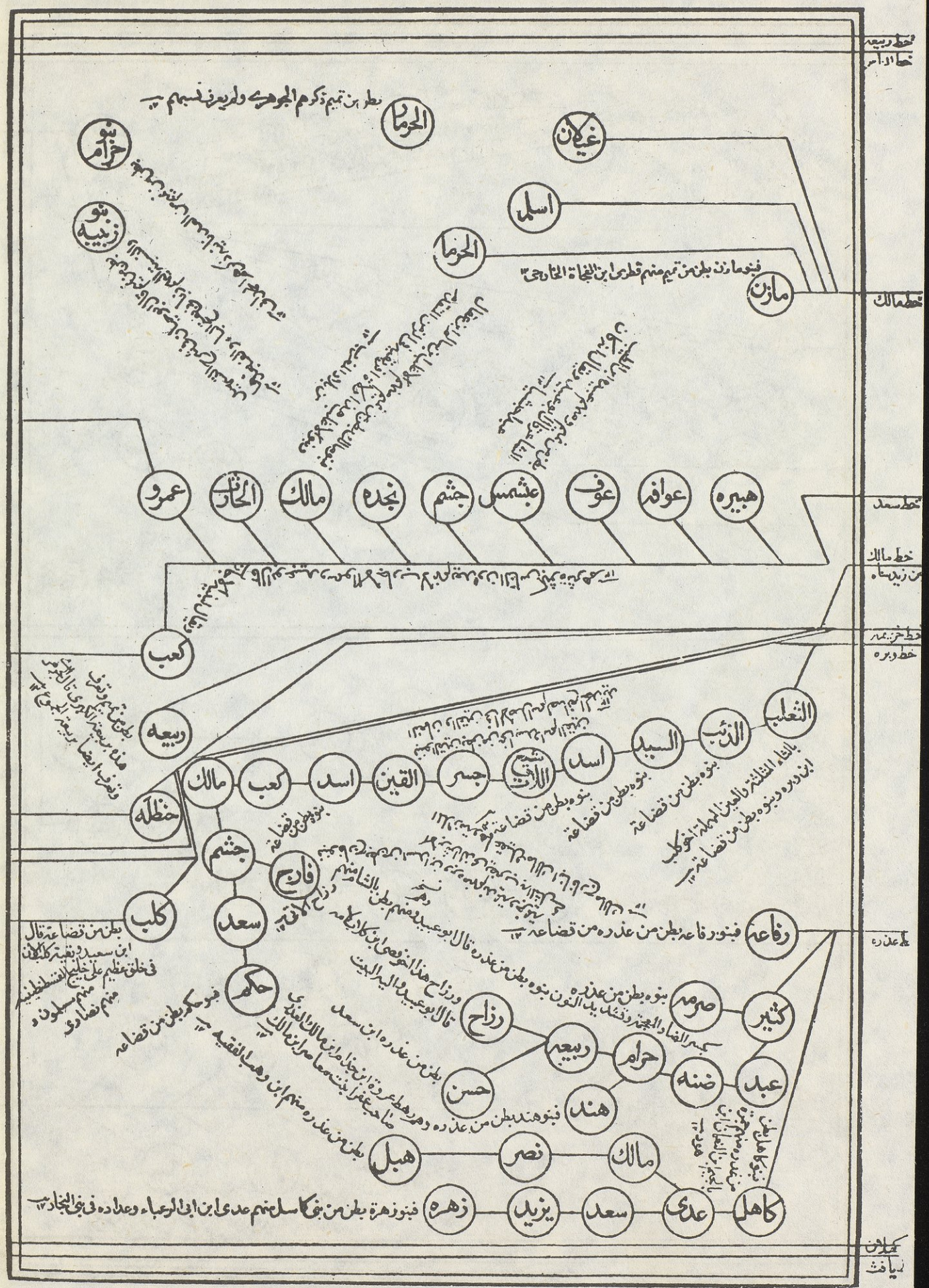
خط ربيعه
خط الاسر
خط مالك
خط سعد
خط مالك من زيد ساه
خط حزيمه
خط وبره
خط عذره
خط كهلان بن سبا
الحرما
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
حرام بنو
زنيبه بنو
عمرو
الحارث
مالك
نجده
جشم
عبشمس
عوف
عوافه
هبيره
كعب
ربيعه
حنظله
مالك
كعب
اسد
القين
جسر
الات
اسد
السيد
الذئب
الثعلب
جشم
كلب
فارج
سعد
حكم
رفاعه
كثير
صرمه
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
دزاح
حسن
هند
هبل
نصر
مالك
كاهل
عدى
سعد
يزيد
زهره
بطن من تميم ذكرم الجوهري ولم يعرف نسبهم
فنو مازن بطن من تميم منهم قطري ابن الفجاة الخارجي
بطن من قضاعة
بنو بطن من قضاعة
بنو بطن من عذره من قضاعة
بنو بطن من عذره
بطن من عذره
بطن من قضاعة
فنو زهرة بطن من بني كاسل منهم عدي ابن ابي الرعباء وعداده في بني النجار
فنو هند بطن من عذره
فنو حكم بطن من قضاعة
فنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
بطن من قضاعة قال ابن سعيد وبقية كلابهم في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون و منهم نصارى

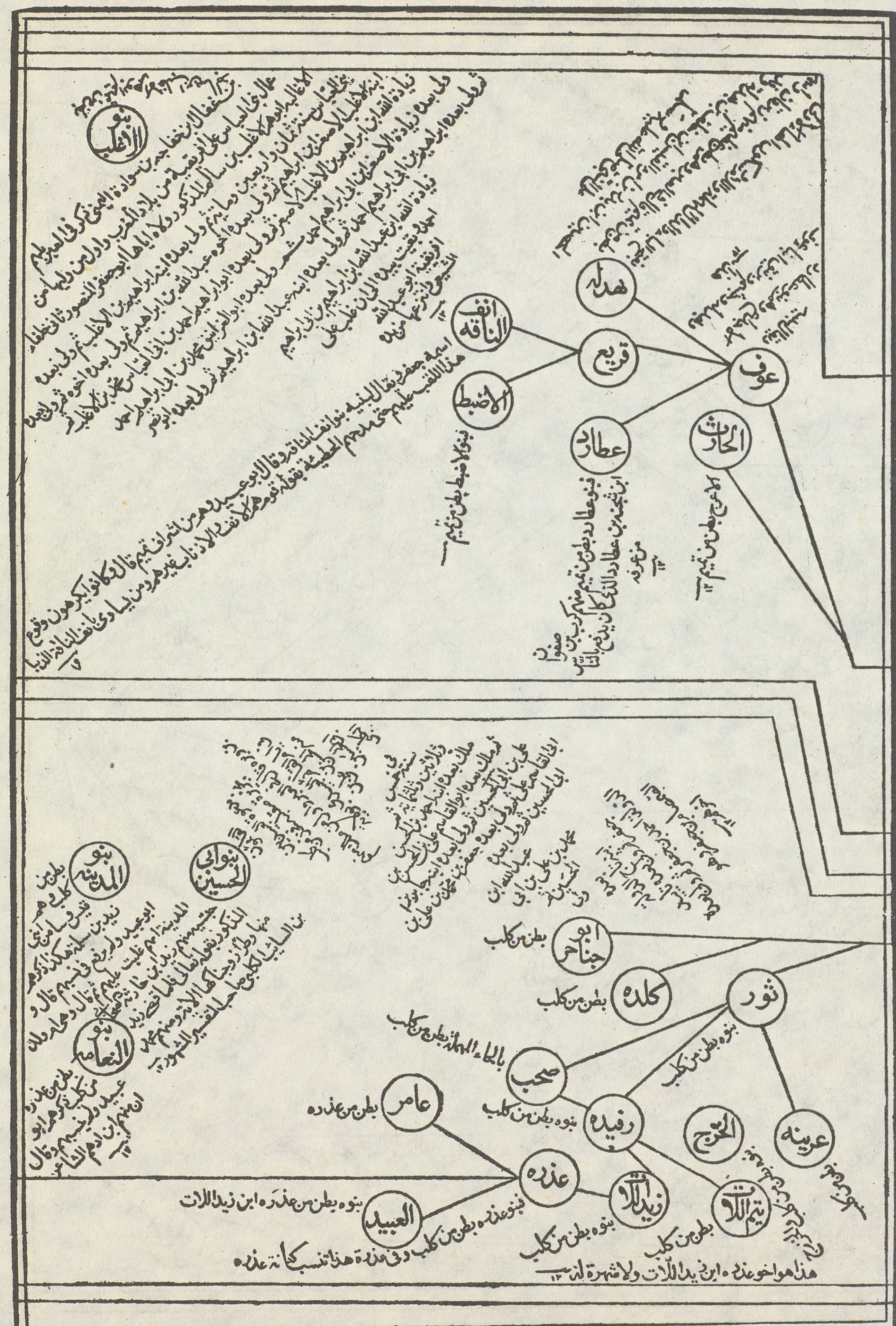
عوف
الحارث
عطارد
قريع
بهدلة
الاضبط
انف الناقه
بنو الاغلب
ثور
كلده
ابو جناحر
صحب
رفيده
العرج
عرينه
تيم اللات
زيد اللات
عذره
عامر
العبيد
بنو المدينة
بنو ابي الحسين
بنو النعامة
بطن من كلب
بنو بطن من كلب
بطن من عذره
بنو بطن من عذره ابن زيد اللات
هذا هو اخو عذره ابن زيد اللات ولا شهرة له

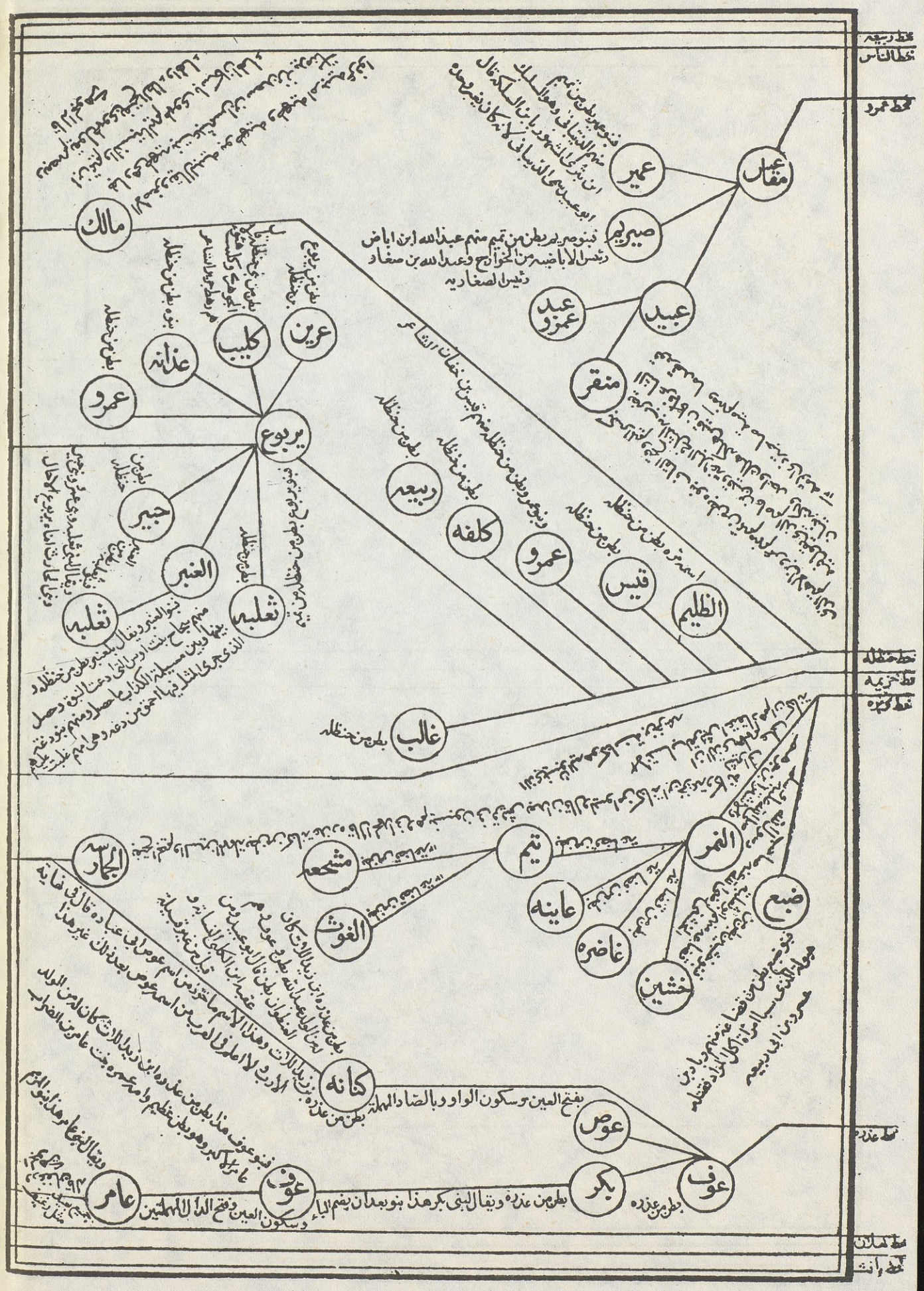
خط ربيعة
خط الناس
خط مضر
مالك
عبد مناف
عمير
صيفي
عبد
عبد عمرو
منقر
عمرو
عذانة
كليب
عرين
يربوع
جبير
العنبر
ثعلبة
ثعلبة
عمرو
كلفة
ربيعة
قيس
الظليم
غالب
خط حنظلة
خط خزيمة
خط كنانة
الجماهر
مشجعة
تيم
الغوث
الغمر
ضبع
عاينة
غاضرة
خشين
كنانة
عوص
بكر
عوف
عوف
عامر
خط عذرة
خط نمارن
خط أنمار

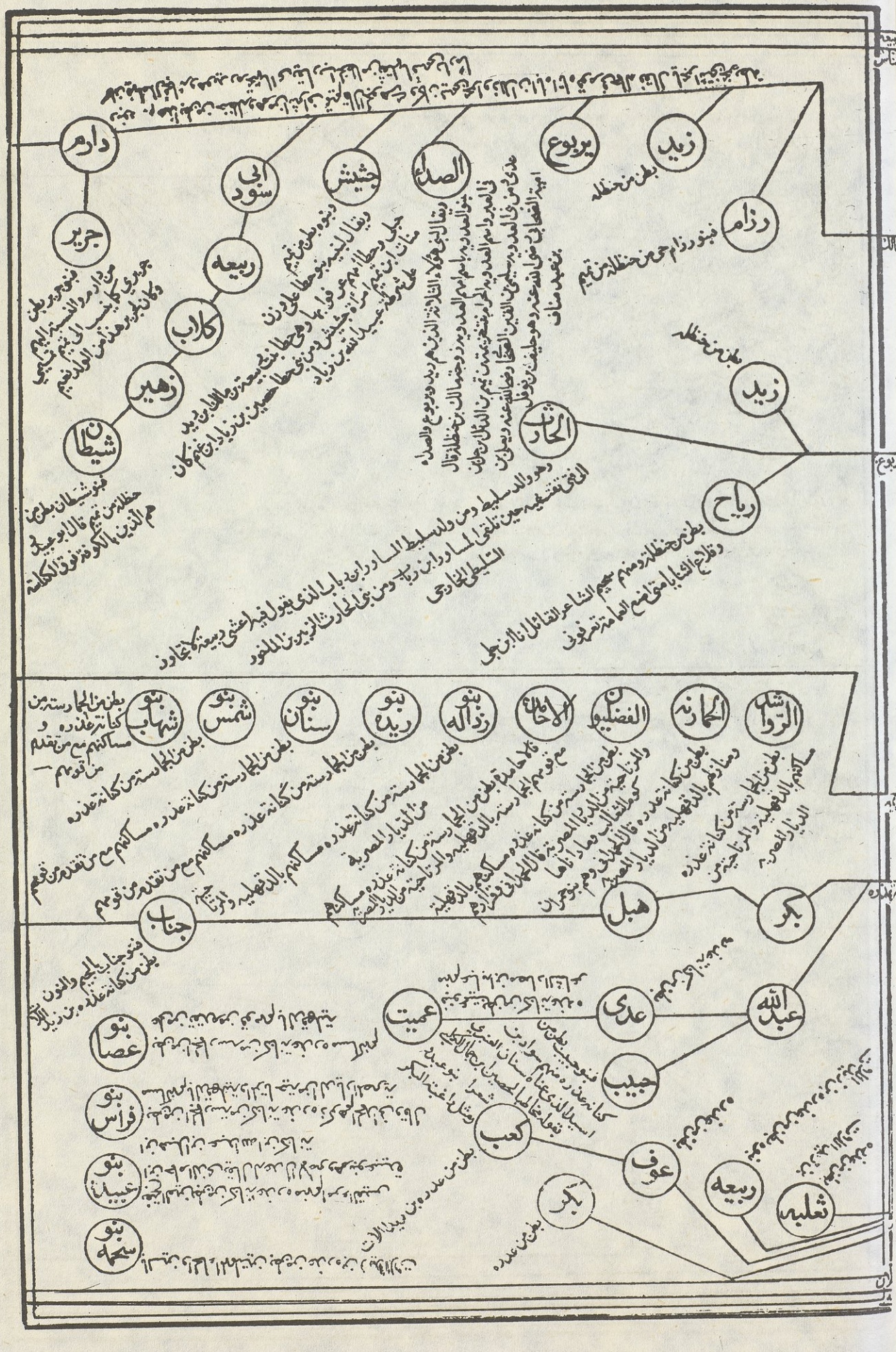
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصدف
يربوع
زيد
رزام
زيد
الحارث
رياح
الرواشد
الحمادنة
الفضليون
الاحامدة
بنو رزاله
بنو زيده
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
بكر
هبل
جناب
عبدالله
عدي
عميت
حبيب
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيان
بنو سحمه

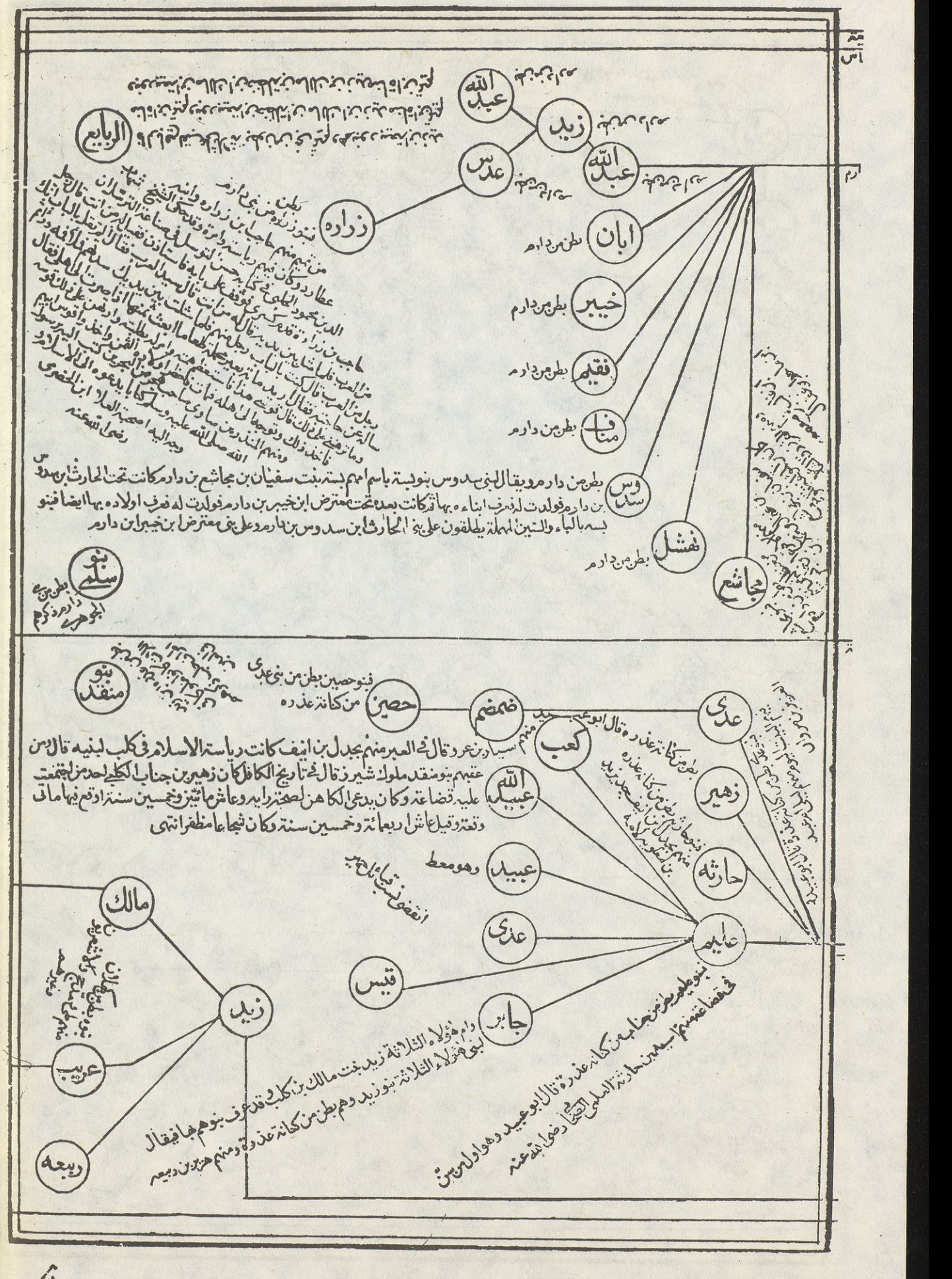
عبد الله
زيد
عبد الله
عدس
الربايع
زراره
ابان
بطن من دارم
خير
بطن من دارم
فقيم
بطن من دارم
مناف
بطن من دارم
سدوس
نفشل
بطن من دارم
مجاشع
بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له ثلثة ابناء وبها تركانت بعده تحت معترض ابن خير بن دارم فولدت له ثلثة اولاده بها ايضا فبنو بسه بالباء والسين المهملة يلطفون على بني الحارث ابن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خير ابن دارم
بنو سلمى
بطن من دارم وذكرهم الجوهري
بنو منقذ
حصين
بطن من بني عدي من كنانة عذره
ضمضم
عدي
كعب
زهير
عبيد الله
حارثه
عبيد
وهو معط
عدي
عليم
قيس
جابر
مالك
زيد
عمرو
ربيعه

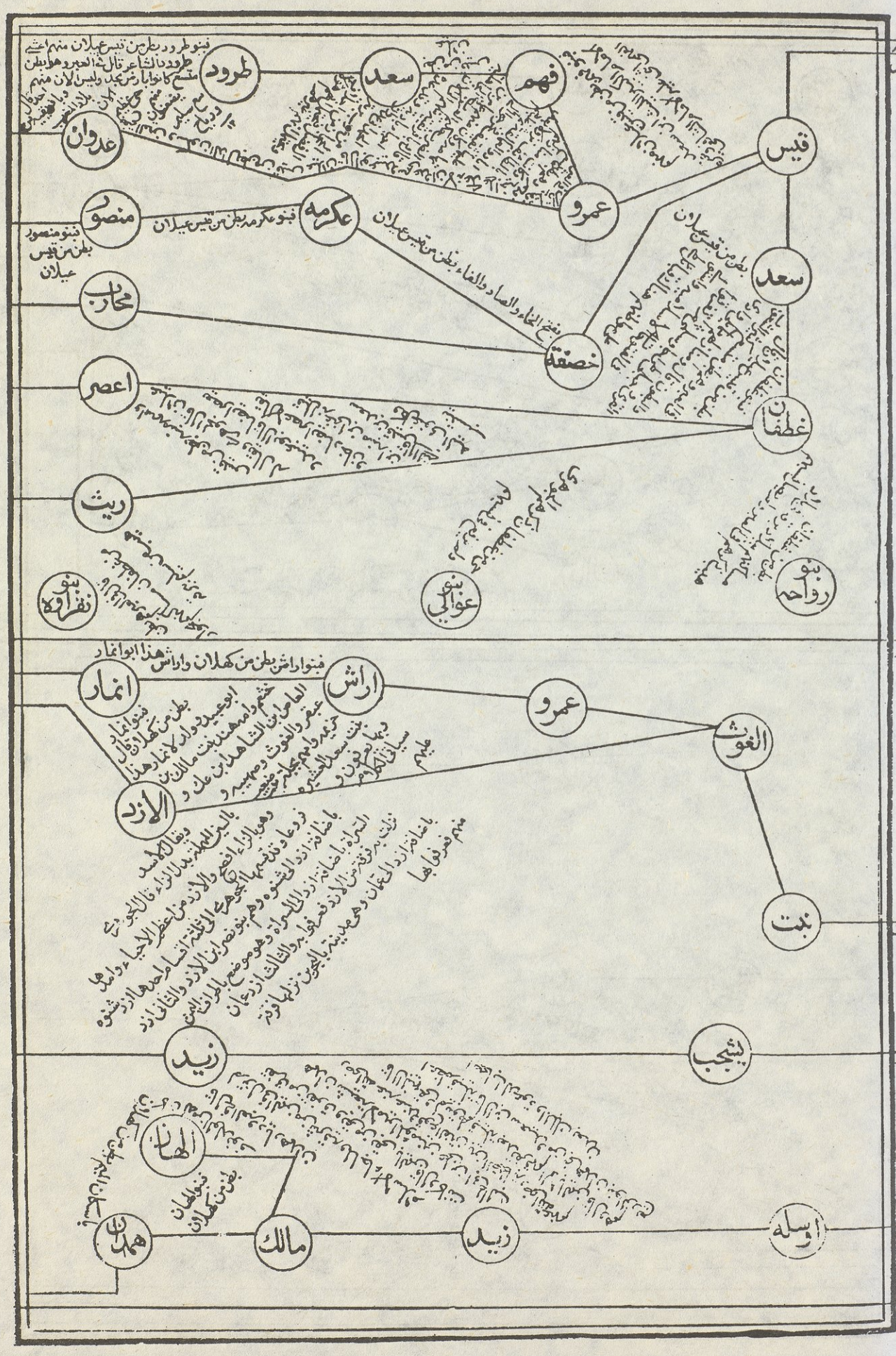
ربيعة
مضر
قيس
عيلان
الناس
طرود
سعد
فهم
عدوان
عمرو
منصور
عكرمه
محارب
خصفة
سعد
اعصر
غطفان
ريث
بنو رواحه
عوالي بنو
بنو نقراوه
خزيمه
انمار
اراش
عمرو
الغوث
الازد
نبت
مالك
زيد
يشجب
عريب
الهنا
همدان
زيد
اوسله
ربيعه
خصافث

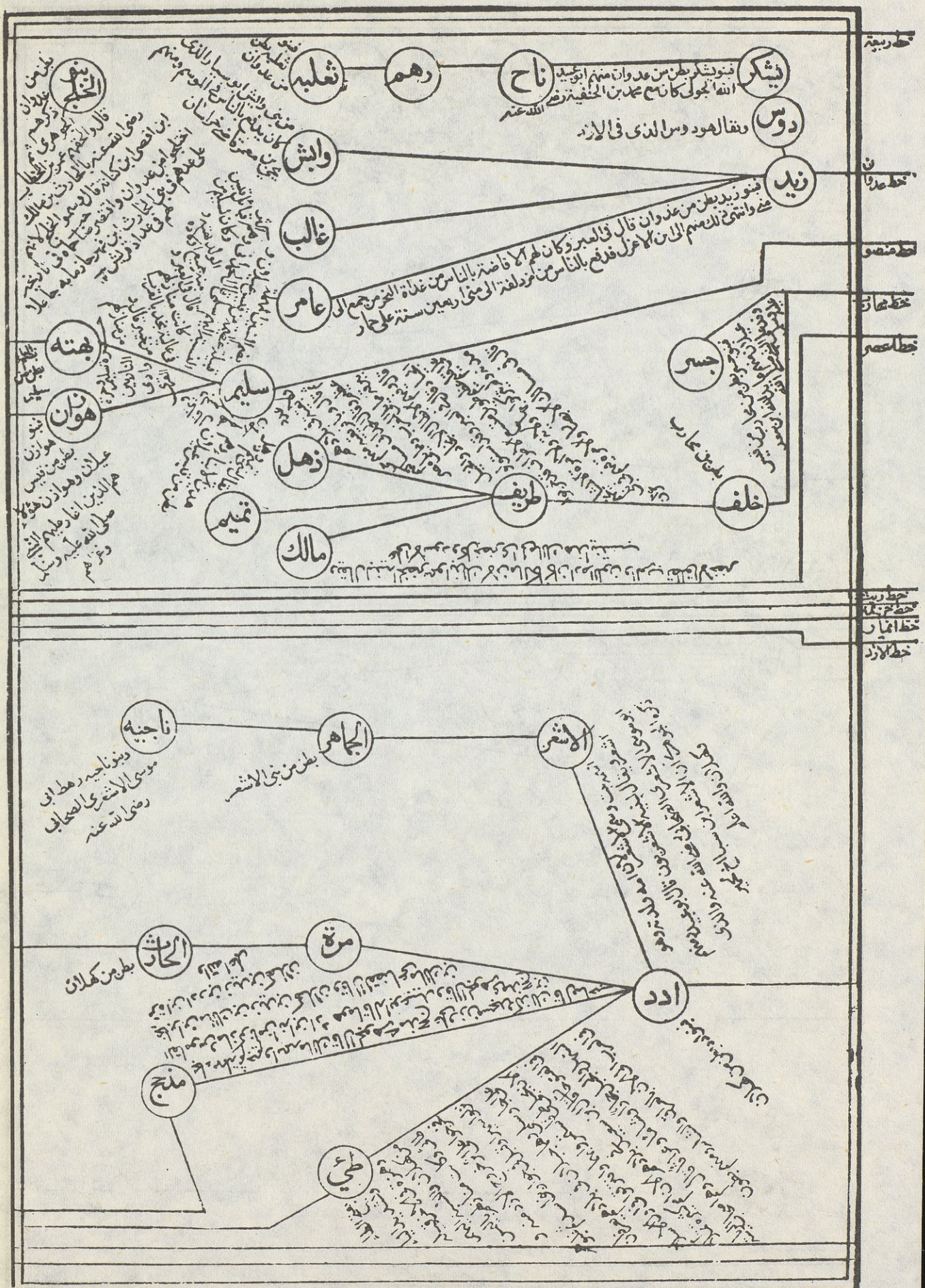
خط ربيعة
خط عدنان
خط منصو
خط مضار
خط مصر
خط ربيعة
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
بنو يشكر بطن من عدوان منهم ابو عبيد الله الجولى كان مع محمد بن الحنفية رضى الله عنه
يشكر
دوس
وبقال هودوس الذى فى الازد
زيد
بنو زيد بطن من عدوان قال فى العبر وكان لهم الافاضة بالناس من غداة النحر جمع الى منى واستمر ذلك فيهم الى ان الاعز فدفع بالناس من مزدلفة الى منى ربعين سنة على حمار
عامر
غالب
وابش
ناح
رهم
ثعلبة
النخع
بهته
هوزان
سليم
ذهل
تميم
مالك
طريف
جسر
خلف
ناجية
الجاهر
الاشعر
مزنة
الحارث
ادد
ملبح
طيئ

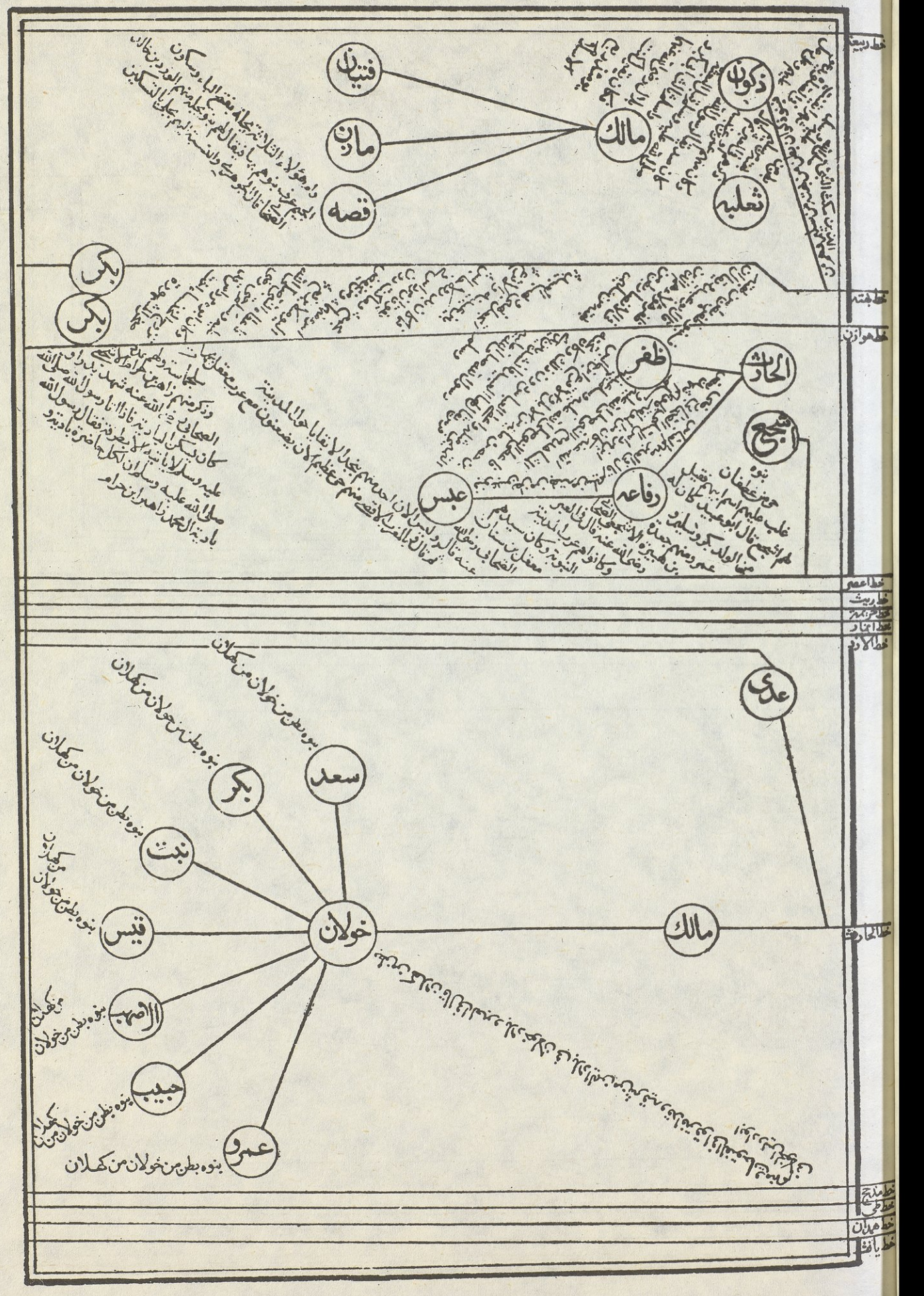
خط ربيعة
خط مضر
خط هوازن
خط اعصر
خط حمير الاصغر
خط اتمار
خط الازد
خط الحارث
خط ملبج
خط طي
خط همدان
خط بائت
ذكوان
ثعلبة
مالك
فتيان
مازن
قصه
بكر
بكر
الحارث
ظفر
نضر
رفاعه
عبس
عدي
مالك
خولان
سعد
بكر
بنت
قيس
الاصهب
جبيب
عمرو
بنو بطن من خولان من كهلان

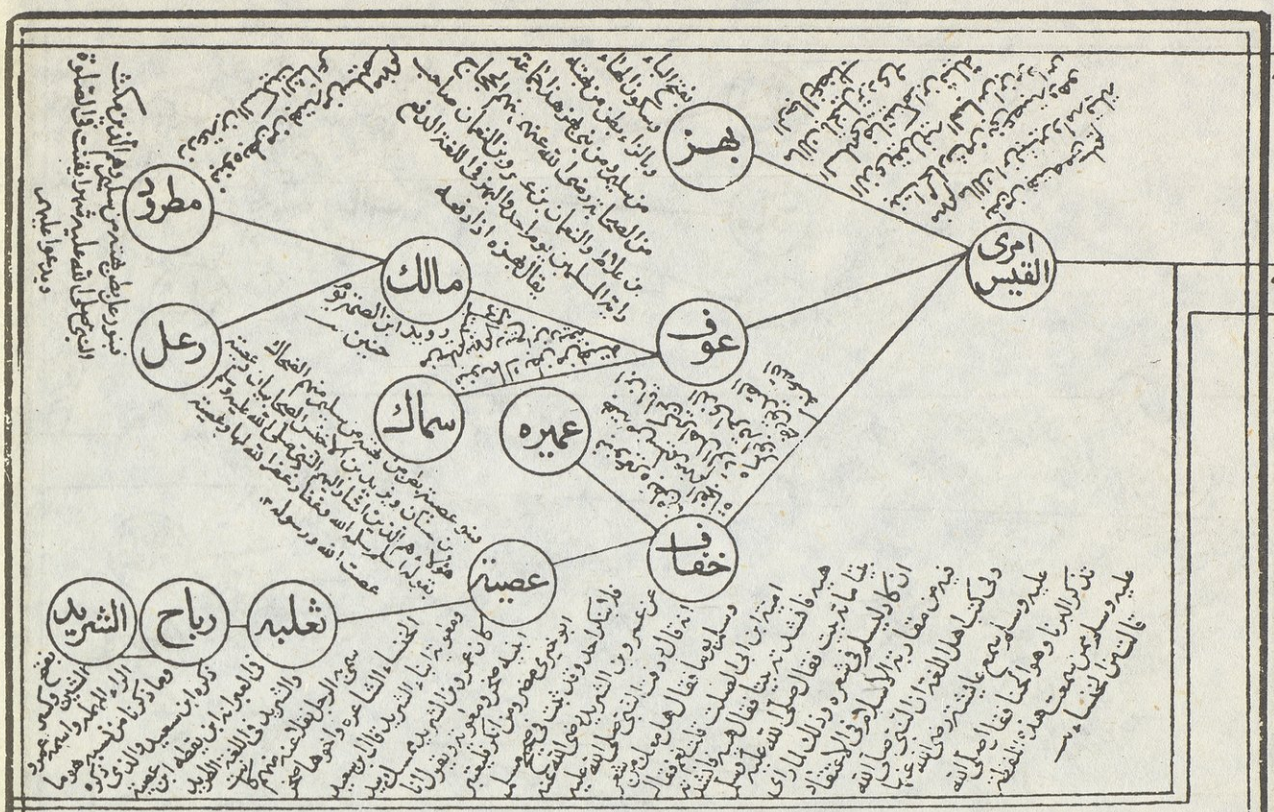
خط ربيعة
خط بهته
خط بكر
امرى القيس
بهز
عوف
مالك
مطرد
دعل
خفاف
عميره
سماك
عصية
تغلبه
رياح
الشريد

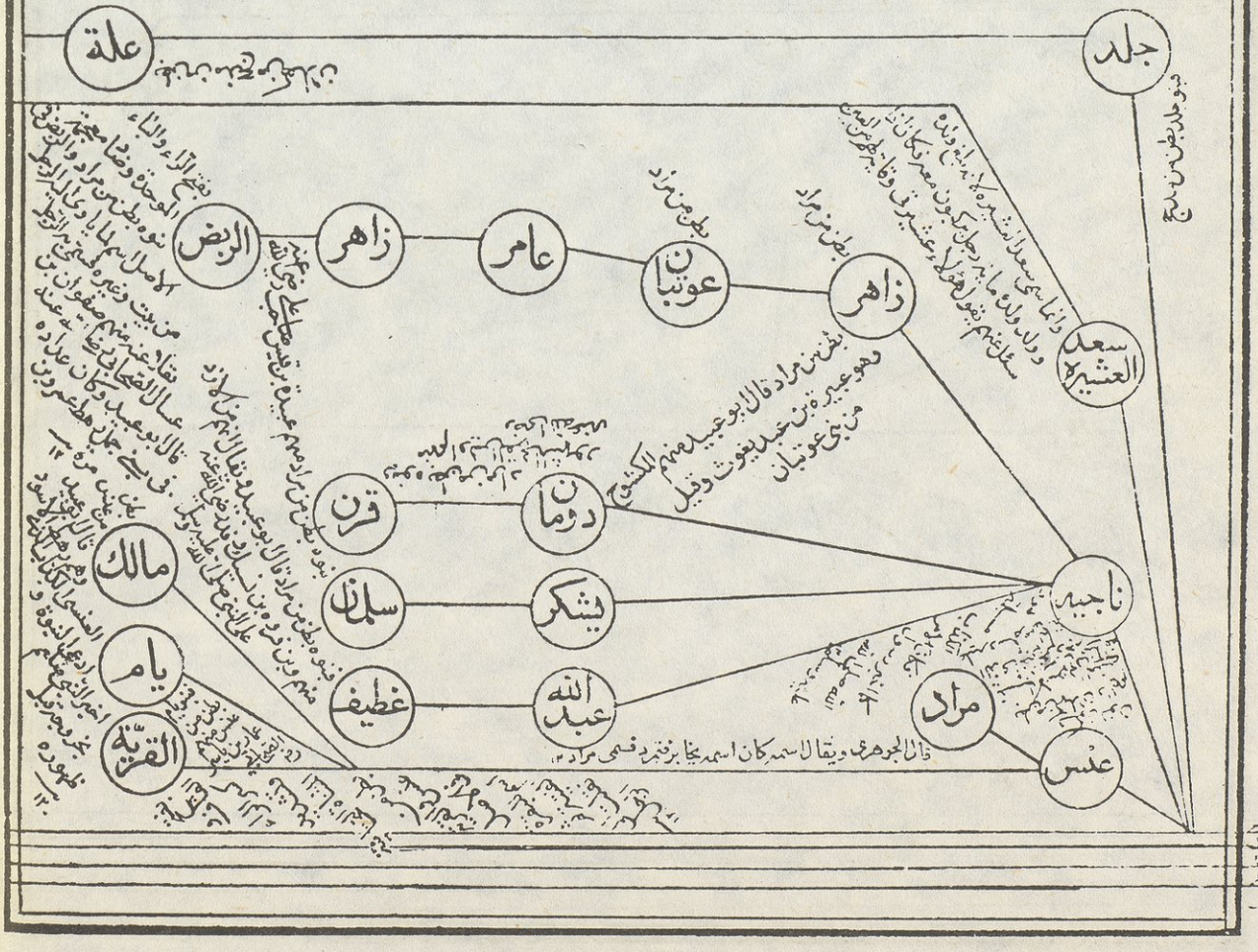
خط اعصر
خط عدى
جلد
علة
سعد العشيره
ناجيه
مراد
عنس
زاهر
عونبان
عامر
زاهر
الربض
دومان
قرن
ليشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرنه

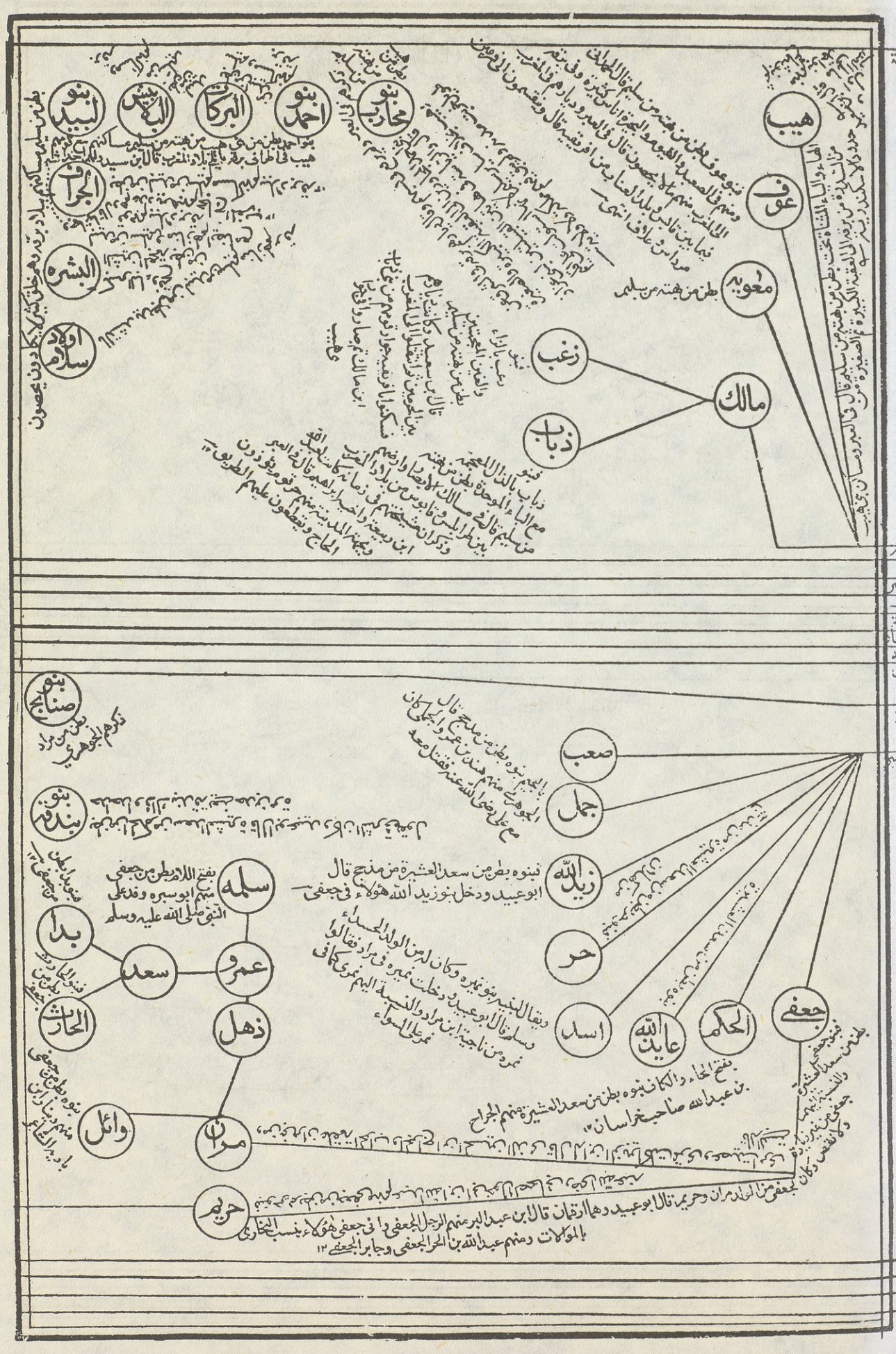
هيب
عوف
معويه
مالك
زغب
ذباب
بنو مخارب
بنو احمد
البركان
البابشيش
بنو لبيد
الجراف
البشره
اود سلام
صعب
جمل
زيد الله
حر
اسد
عايد الله
الحكم
جعفى
بنو صنابح
بنو بندقه
سلمه
بدا
سعد
عمرو
ذهل
الحارث
وائل
مرة
حريم

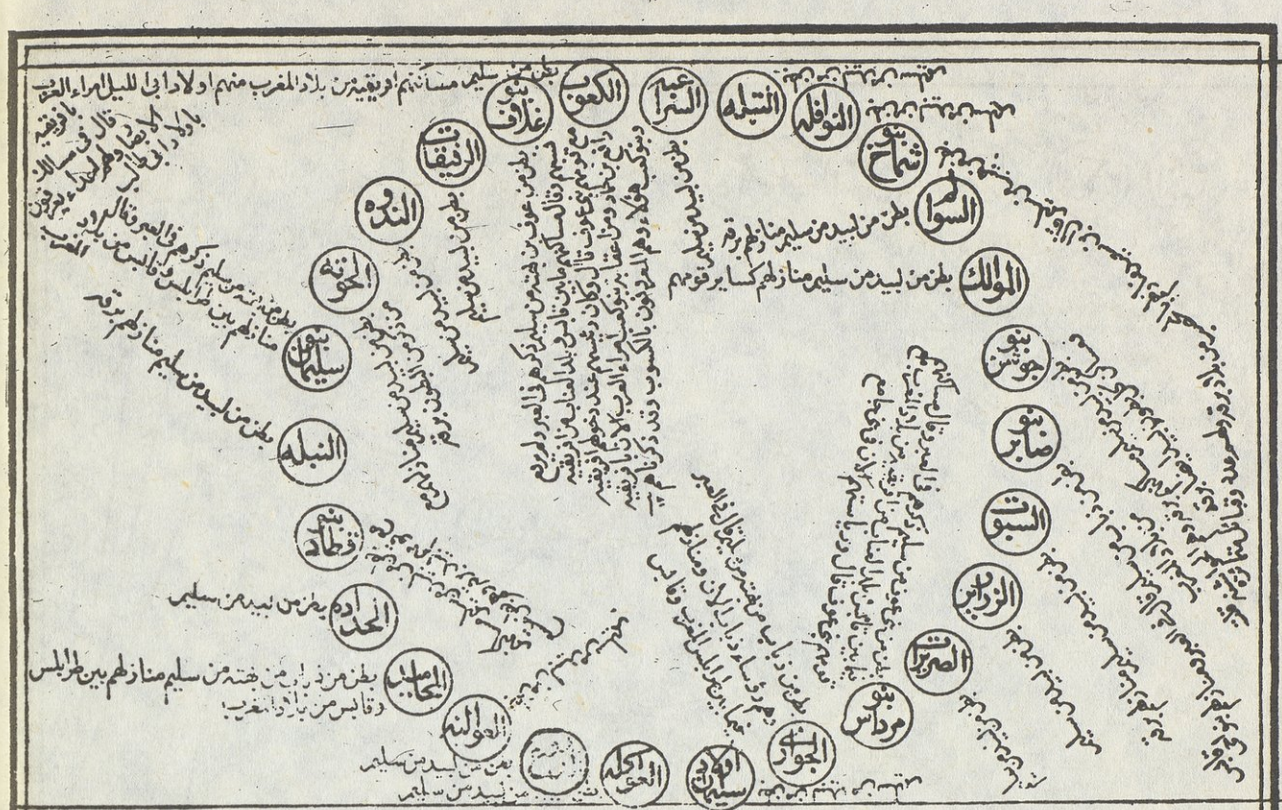

خط بكر
خط عنصر
خط ربيث
خط خزيمة
خط امار
خط الازد
خط عدى
خط علة
خط صعب

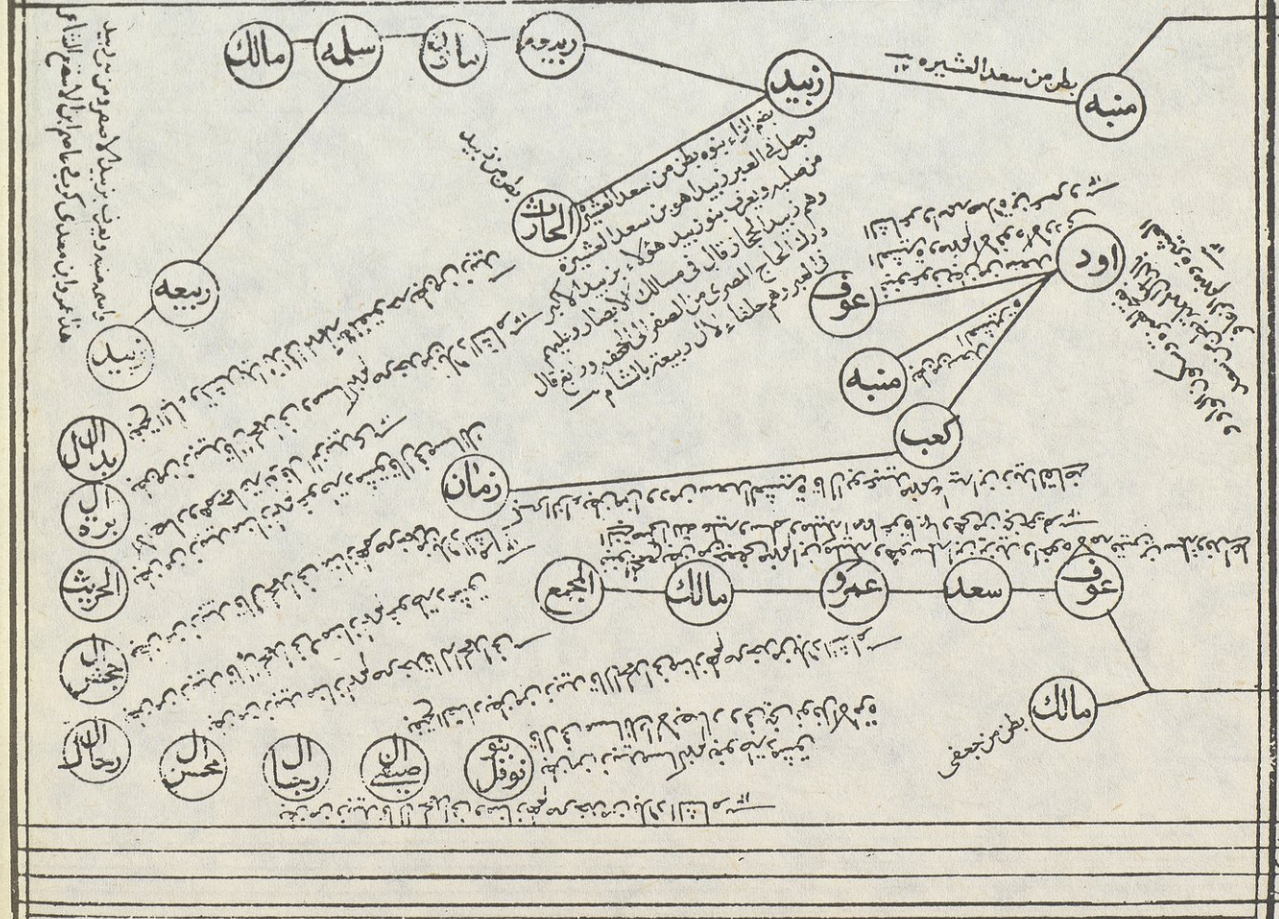

خط حوى
خط همدان
خط يافث

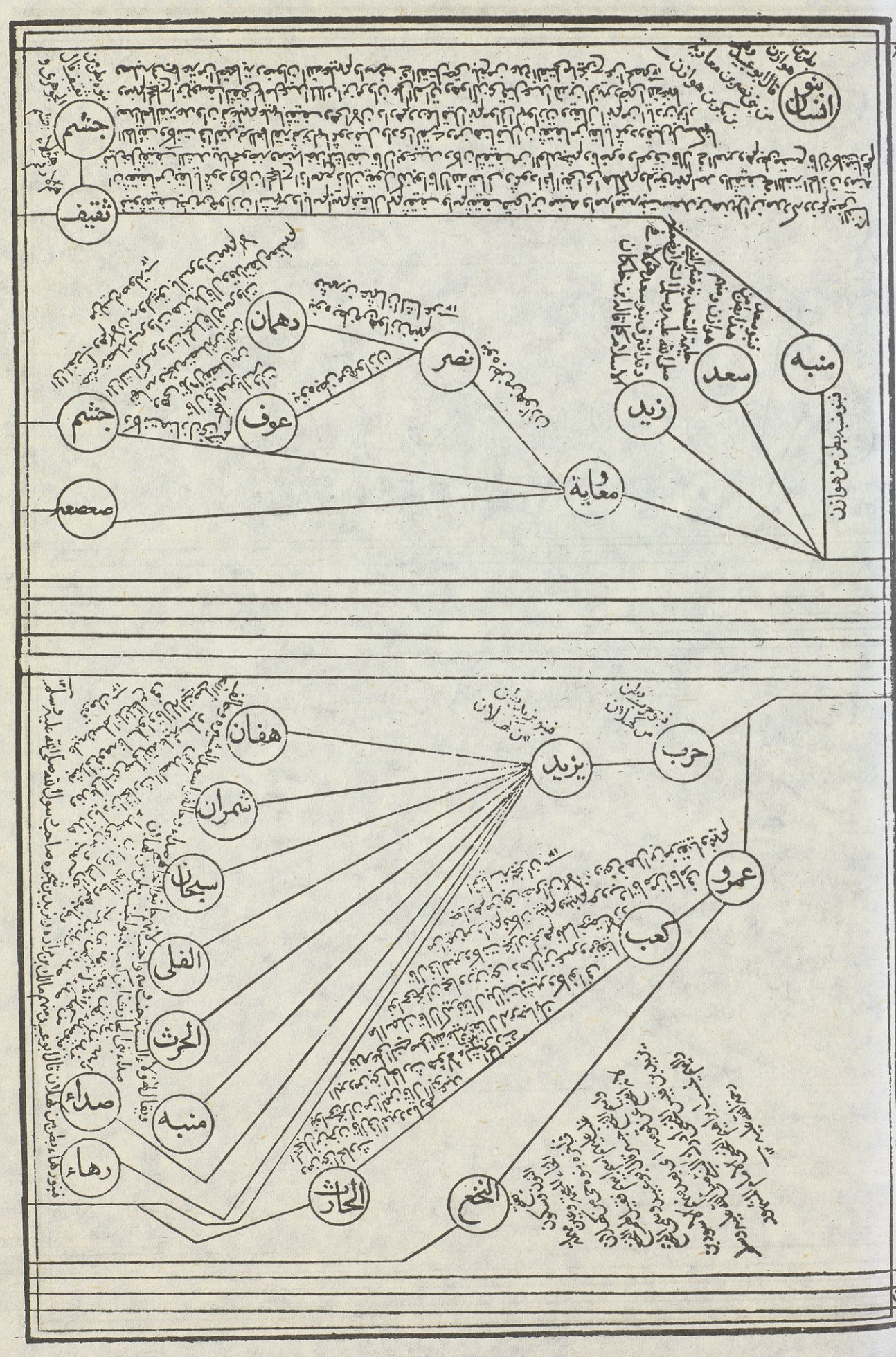
انسان نول
جشم
ثقيف
دهمان
نصر
عوف
جشم
صعصعة
معاوية
زيد
سعد
منبه
حرب
يزيد
هفان
شمران
سبحان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
الحارث
النخع
عمرو
كعب

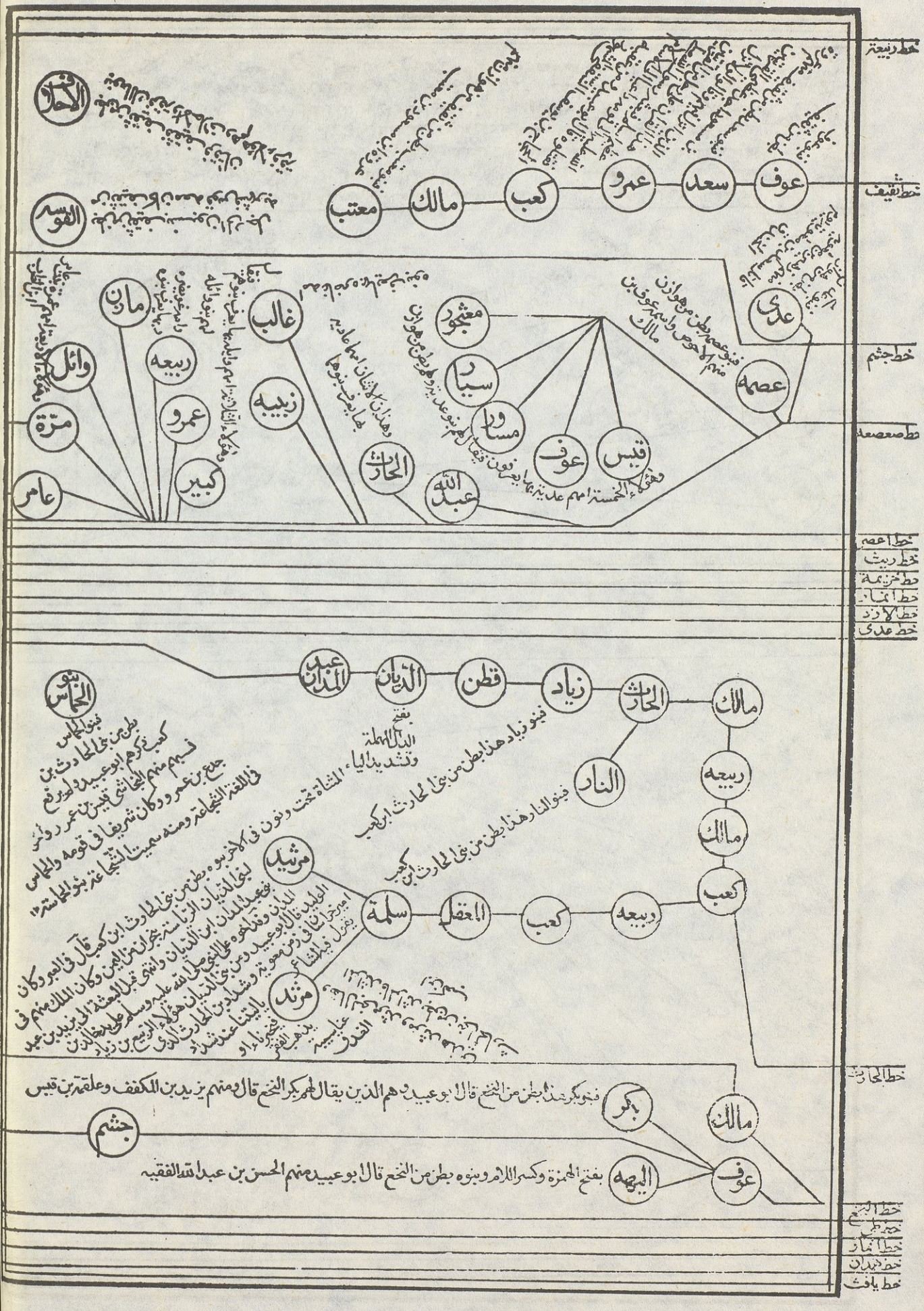

فنو بكر هذا بطن من النخع قال ابو عبيد هم الذين يقال لهم بكر النخع قال ومنهم يزيد بن الكفف وعلقمة بن قيس

بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع قال ابو عبيد منهم الحسن بن عبد الله الفقيه

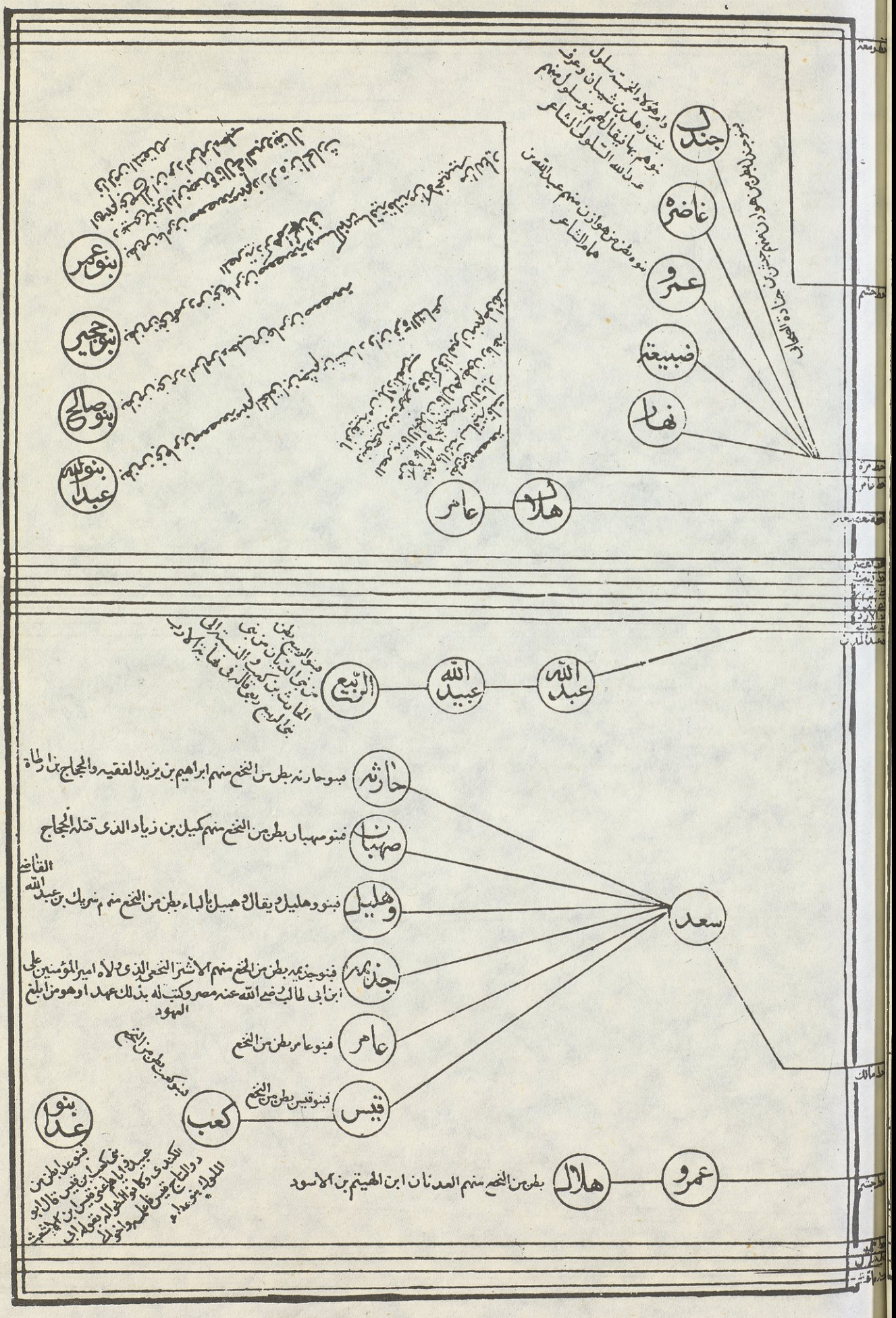
جندل
غاضرة
عمرو
ضبيعة
نهار
هلال
عامر
بنو عمر
بنو جحير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
سعد
حارثة
صهبان
وهليل
جذيمة
عامر
قيس
كعب
عمرو
هلال
بنو عدا

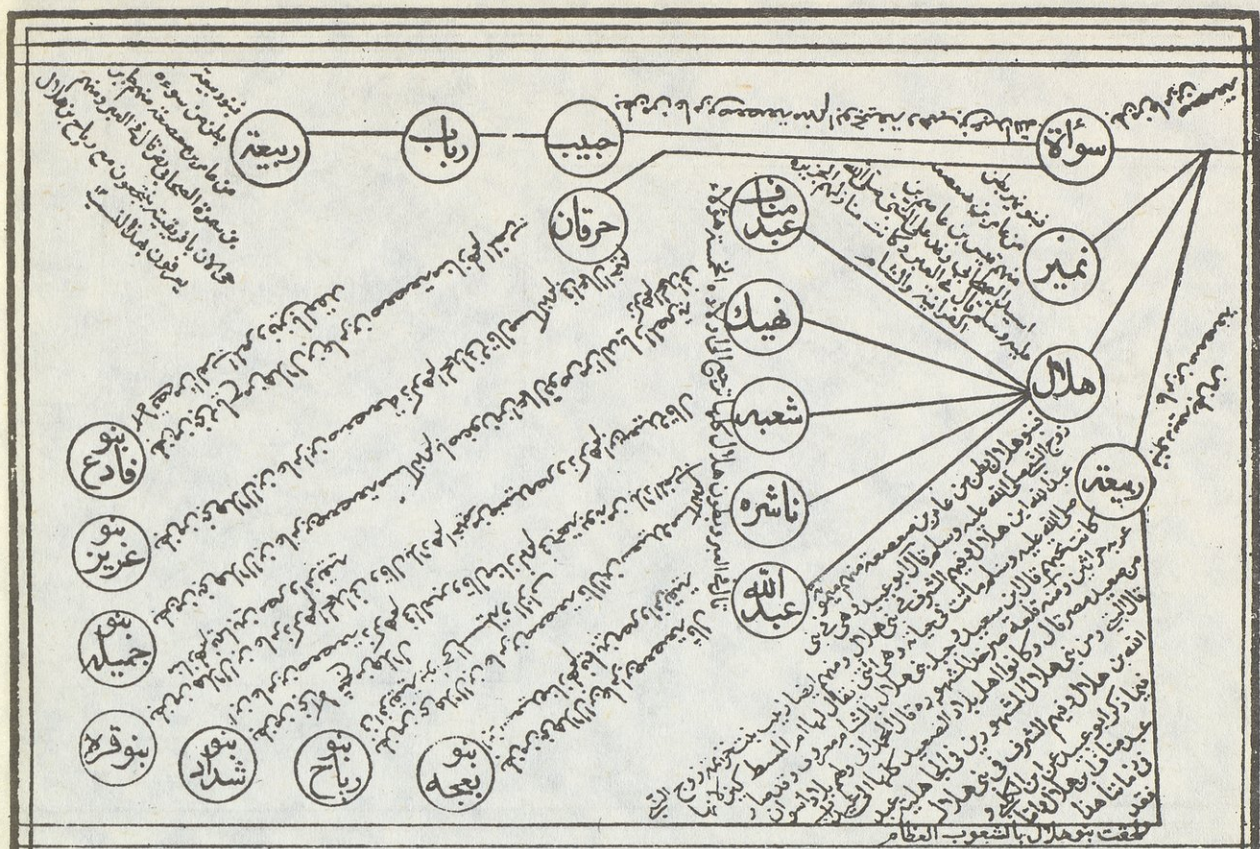
سوأة
نمير
هلال
ربيعة
عبد الله
ناشره
شعبه
نهيك
عبد منا
حرقان
جبيب
رباب
ربيعة
بنو فادك
بنو غزين
بنو جميله
بنو قرهم
بنو شداد
بنو رياح
بنو بعجه

جذام
لخم
عفير
عامله
بنو سماك
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدى
بنو عشم
بنو نبهان

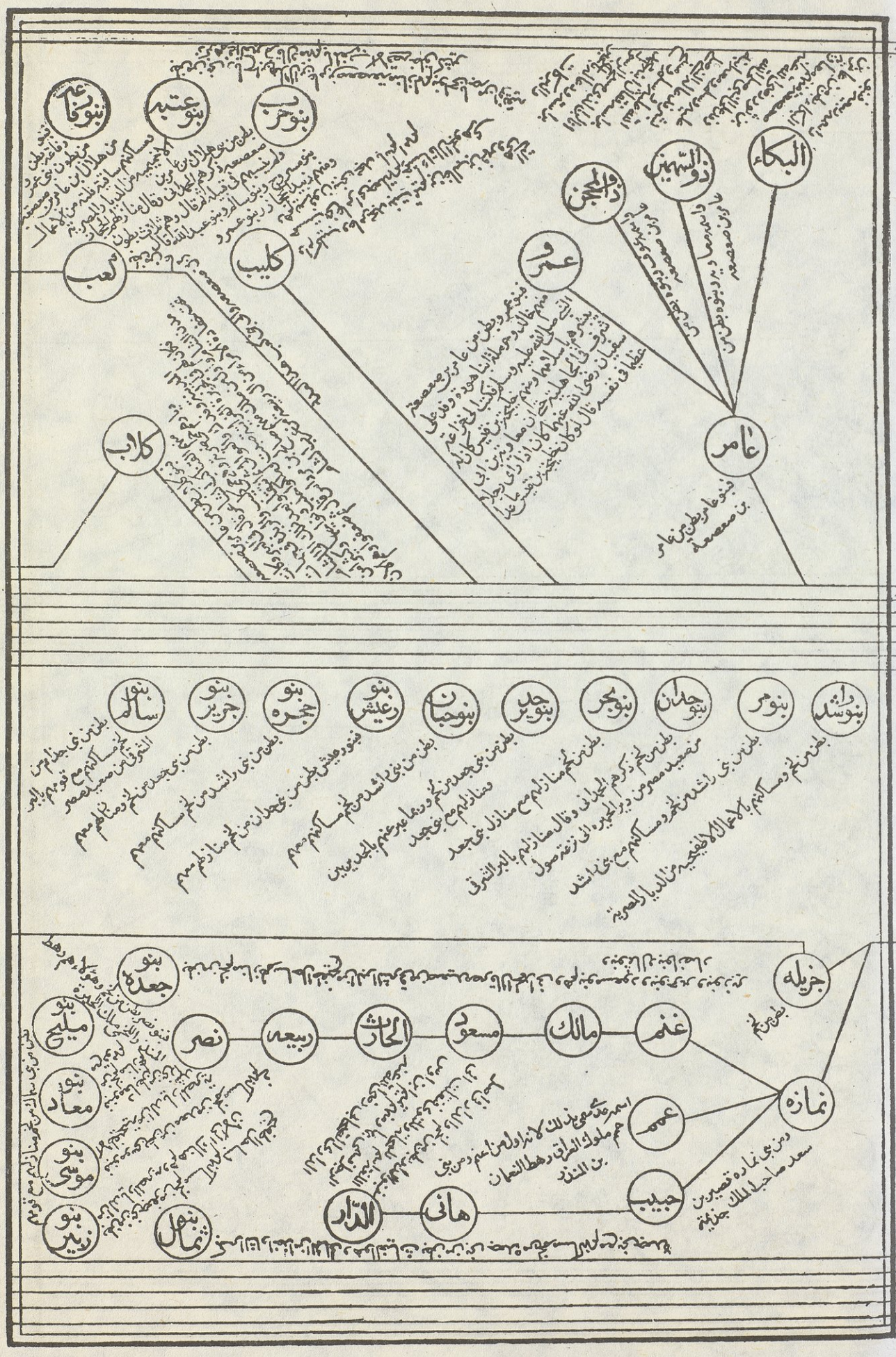
بنو وائل
بنو عتبة
بنو رئاب
كعب
كلاب
كليب
عمرو
عامر
البكاء
ذو الشهيدين
ذو المجن
بنو سالم
بنو جزير
بنو حجره
بنو رعيش
بنو وحبان
بنو جدير
بنو بحر
بنو جدان
بنو مر
بنو رشد
بنو جعدة
بنو مليح
بنو معاذ
بنو موسى
بنو زبير
ثعل
الدار
هانى
حبيب
عمه
نمازه
جزيله
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعه
نصر

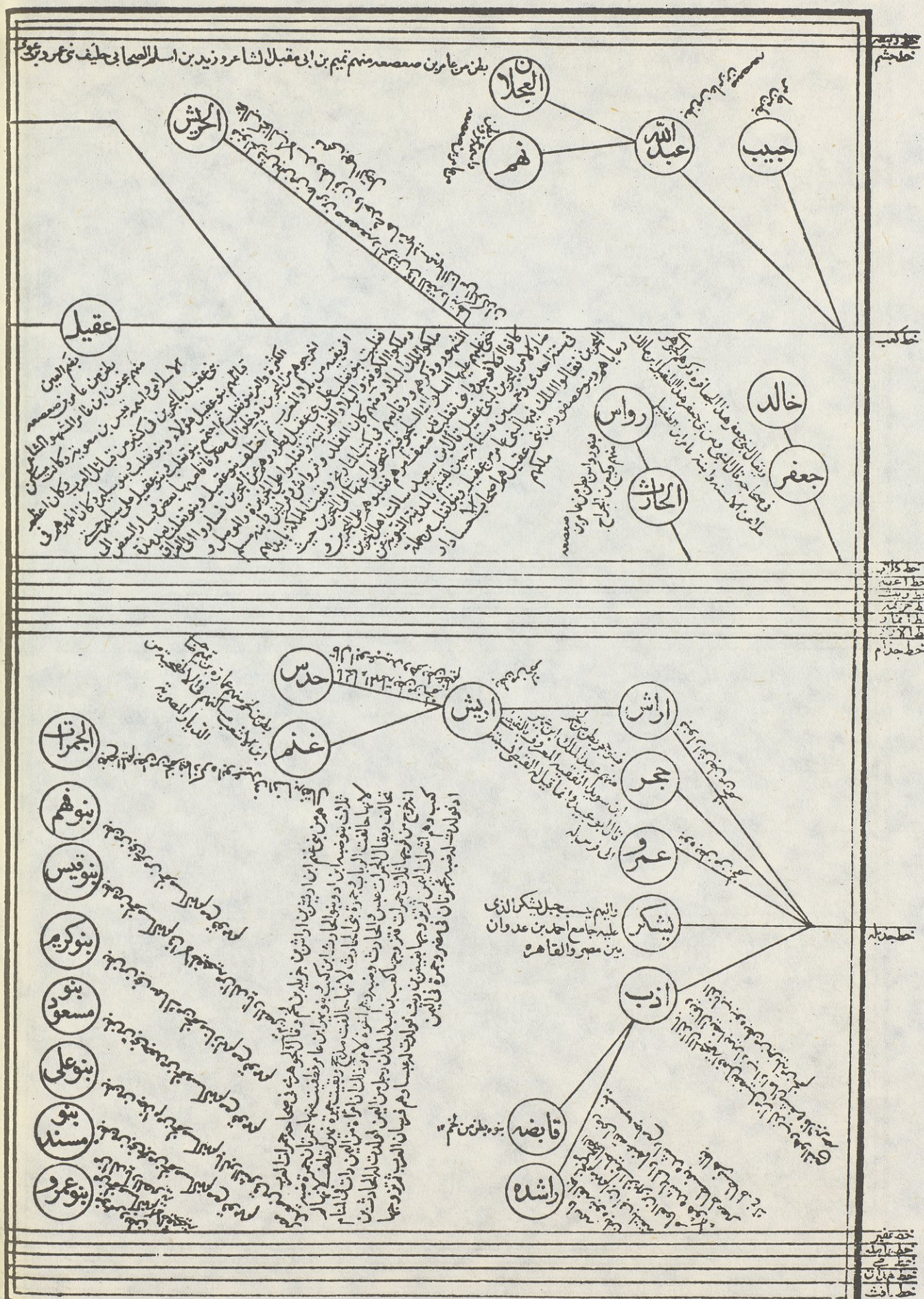
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابى مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابى حليف بنى عدى بن كعب
العجلان
الحريش
عبد الله
جبيب
نهم
عقيل
خالد
جعفر
رواس
الحارث
ربيعة
خط جشم
خط كعب
خط كلاب
خط اعبة
خط ربيعة
خط حرمة
خط اثار
خط الاخرم
خط جذام
حدس
غنم
ايش
ارشر
بجر
عمرو
بشكر
اذب
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو سعد
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو
قابضه
راشده
خط جذيله
خط عفير
خط هلال
خط اثافت

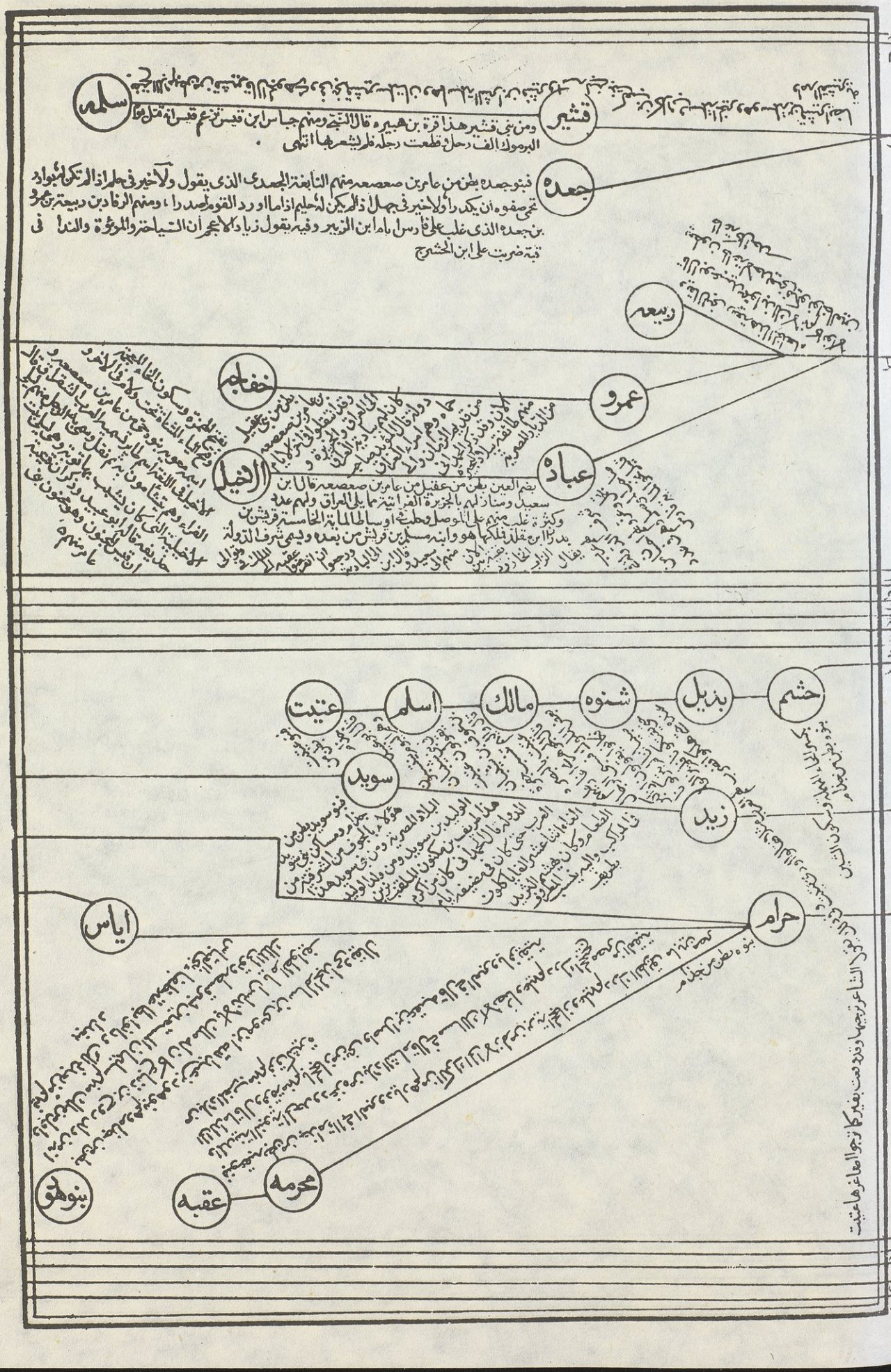
سلمه
قشير
جعده
ربيعه
عمرو
عباده
خفاجه
الاخيل
حشم
بذيل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
محرمه
عقبه
بنوهلو

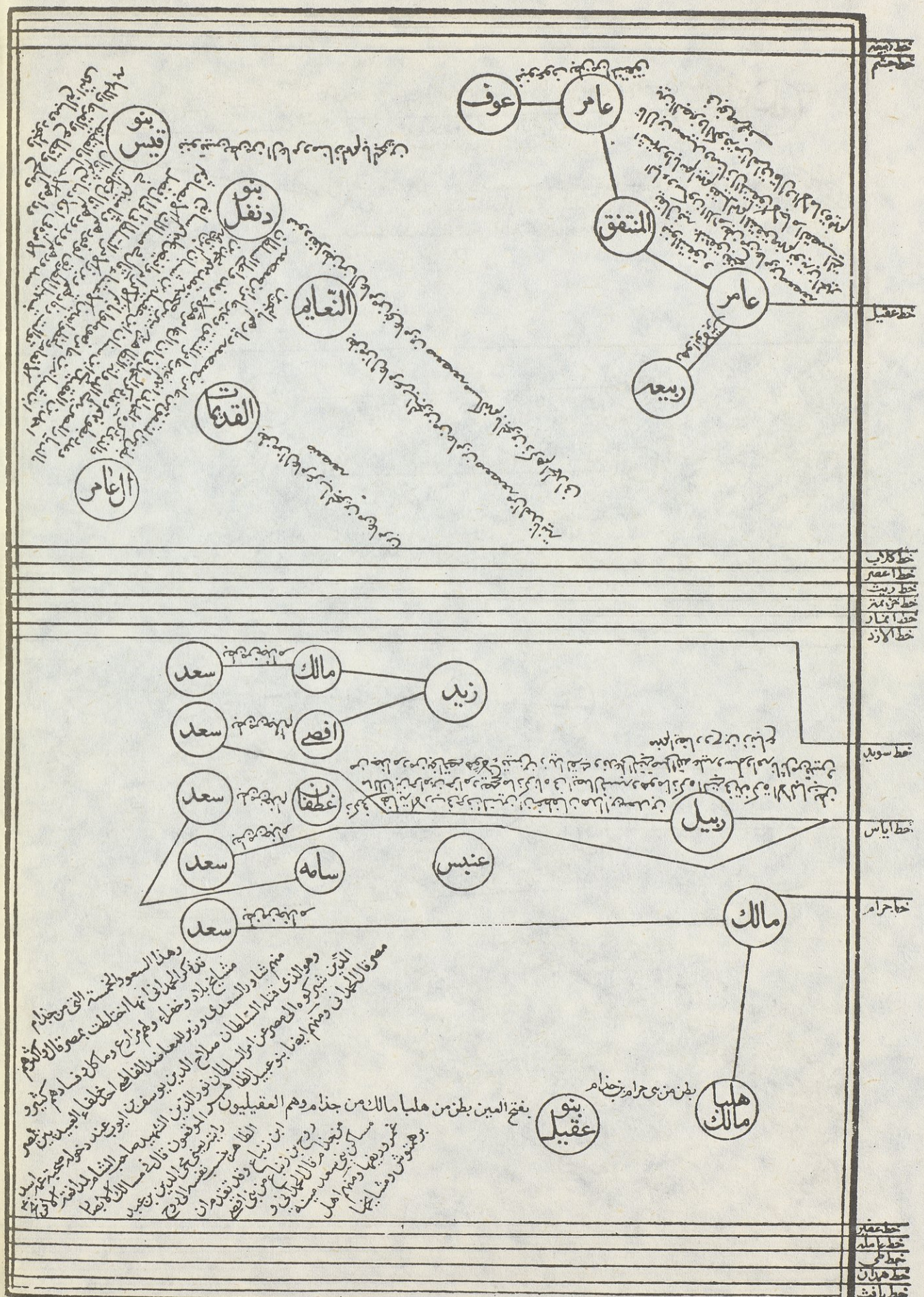

هذا السعود الخمسة التي من جذام ... ثلثة كل الجماعة انها احتاطت بمصر قال الكثير ... منهم شاور والسعدي وزير للعاضد الفاطمي اخطفا الصبي ... مشايخ بلاد وخطفه وهم مزارع وماكل فسادهم كثير ... وهو الذي قتله الشيطان صلاح الدين يوسف ... الدين شيركوه المخصوص بالسلطان نور الدين الشهيد صاحب الشام ... مصر قال الجماعة ومنهم ايضا بنو عبيل القاهر ...

بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون ... بطن من بني حرام من جذام

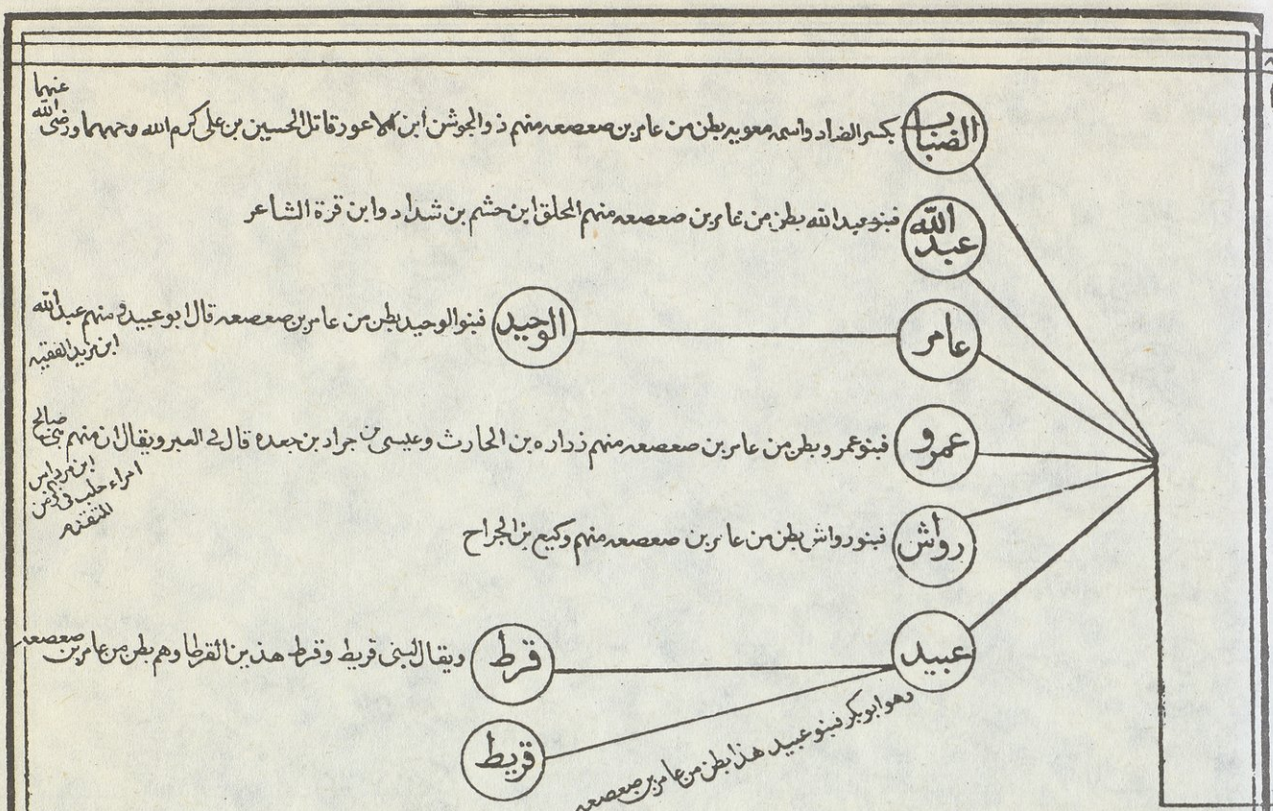
الضباب
بكسر الضاد واسمه معويه بطن من عامر بن صعصعه منهم ذو الجوشن ابن الاعور قاتل الحسين بن علي كرم الله وجهها ورضي الله عنهما
عبد الله
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعه منهم المخلق ابن حشم بن شداد وابن قرة الشاعر
عامر
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعه قال ابو عبيد ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعه منهم زراره بن الحارث وعيسى بن جراد بن جعده قال في العبر ويقال ان منهم بني صالح ابن مرداس امراء حلب وقد مر ذكر التقدمه
رواش
فبنو رواش بطن من عامر بن صعصعه منهم وكيع بن الجراح
عبيد
قرط
ويقال النبي قريط وقرط هذين القرطاوهم بطن من عامر بن صعصعه
قريط
وهو ابو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعه

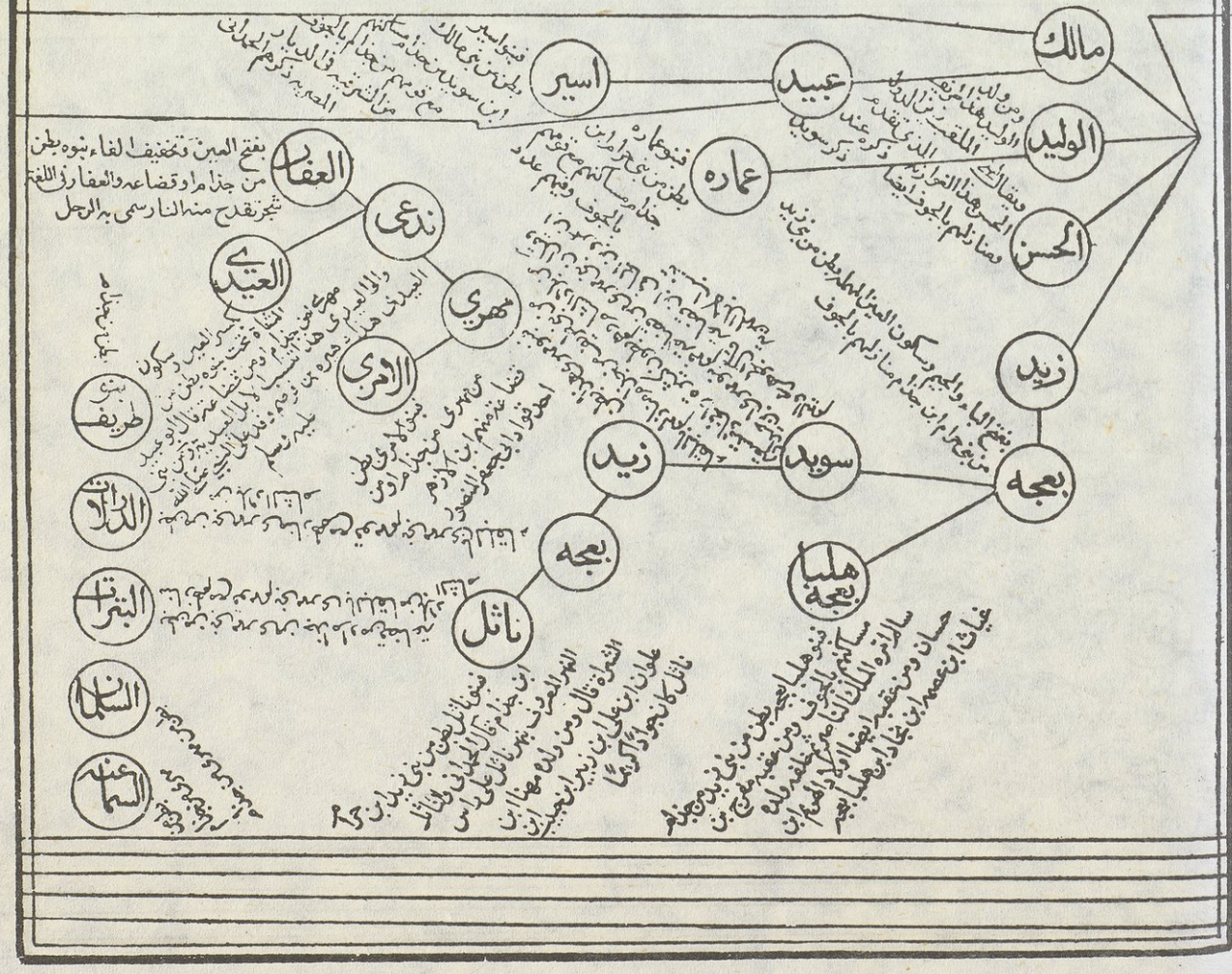
مالك
الوليد
الحسن
زيد
بعجه
سويد
زيد
بعجه
هلبا
بعجه
عماره
عبيد
اسير
العقاب
بفتح العين وتخفيف القاف بنوه بطن من جذام وقضاعه والعقار في اللغة شجر تقدح منه النار سمي به الرجل
ندى
العتيد
مهري
الاعرابي
طريف
الدارات
البتراء
السلما
السماء
ناشل
بعجه

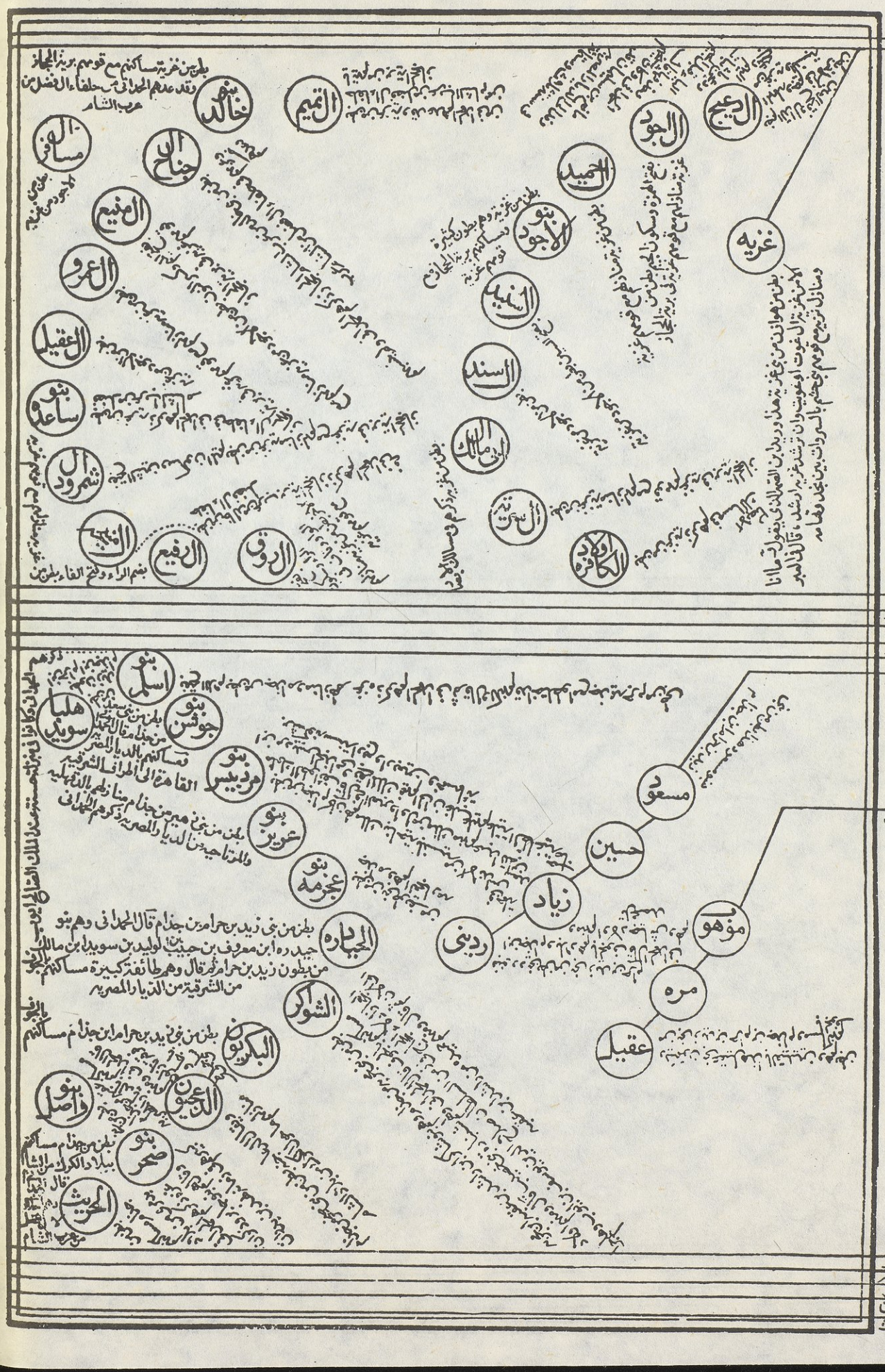
خالد
التميم
الدعيج
الجود
الحميد
غزيه
الاجود
السند
السند
ابن مالك
آل عتق
الكافره
الهادي
جناح
مسافر
المنيع
العمرو
العقيل
ساعد
شمرود
الرفيع
الروق
الشبيب
بطن من غزيه تساكنهم مع قومهم بنوبة الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل الفضل من عرب الشام
بطن من غزيه وهم بطون كثيرة تساكنهم بنوبة الحجاز
بطن من غزيه نازلهم مع قومهم غزيه بنوبة الحجاز
بطن من غزيه وهذان من غزيه هذا وبيدان من العمليات يقولون ما انا الا من غزيه ال غيوث او عيوث وان تشذ غزيه ارشد ، قال في المبر وسازل تزيدهم قومهم بجسيم بالسروات بين نجد وغامد
بفتح الراء وفتح الفاء بطن من
اسلم
جوشن
هلبا
سويد
مزدبيس
عثرين
عجرمه
الجياده
الشوكر
البكريون
الذعجون
واصل
صخر
الحريش
مسعود
حسين
زياد
ردينى
موهوب
مره
عقيل
بطن من بني زيد بن حرام من جذام قال الحمداني وهم بنو حيدره ابن معرف بن حبيب لوليد بن سويد ابن مالك من بطون زيد بن حرام ثم قال وهم طائفة كبيرة مساكنهم من الشرقية من الديار المصريه
بطن من بني زيد بن حرام ابن جذام مساكنهم
بطن من بني زيد بن حرام من جذام من مساكنهم بلاد الكرك من اشام قال
بطن من بني زيد بن حرام من جذام تساكنهم بنوبة الحجاز
بطن من بني زيد بن حرام من جذام قال الحمداني وكانوا فيما تقدم من الدهر متصلين بملك الغساسنة بالشام فتساكنهم بالديار المصر القاهرة الى اطراف الشرقية
بطن من بني زيد من جذام قال الحمداني وهم بنو
والمذكورون الديار المصريه
خط عصر
خط ربيعه
خط تميم
خط انمار
خط الازد
خط مالك
خط عبيد
خط قيس
خط عامر
خط همدان
خط بقايا

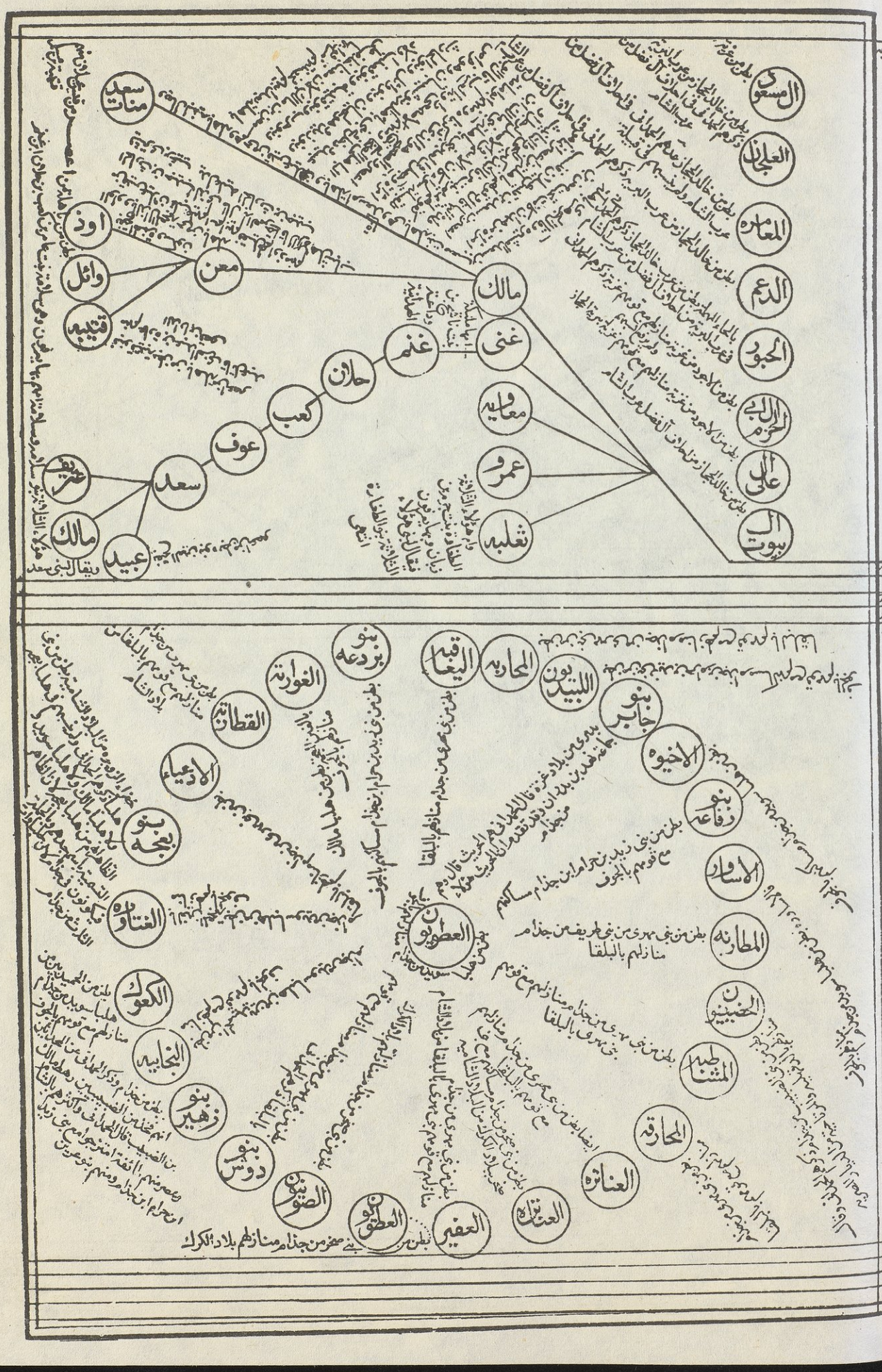
مالك
غنى
غنم
حدان
كعب
عوف
سعد
زهير
مالك
عبيد
معن
اوذ
وائل
قتيبه
مناة سعد
معاويه
عمرو
ثعلبه
بيوت آل
على آل
الحرم الى
الحجور
الدعم
المعاده
العجلان
الصعوب

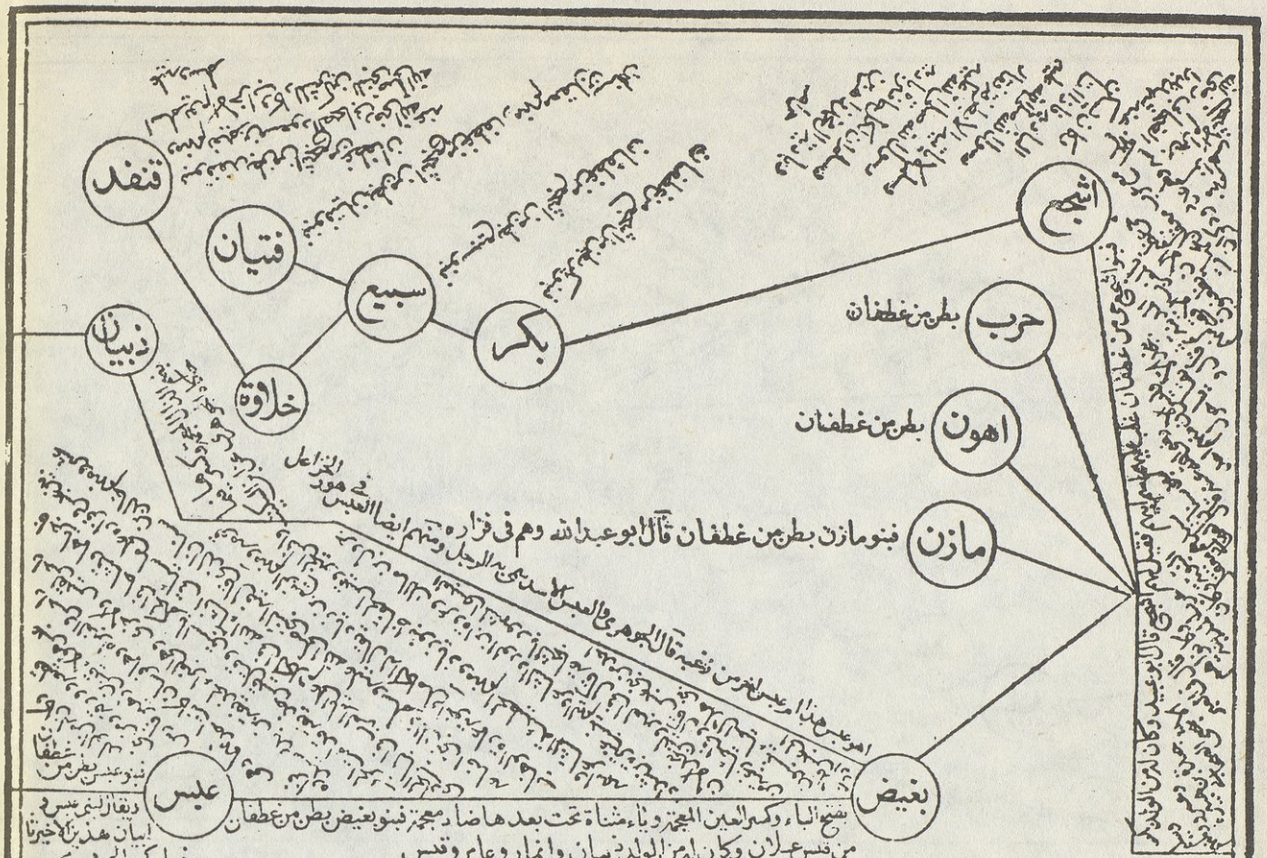
قنفد
فتيان
سبيع
بكر
تغلب
خلاوة
اشجع
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
فبنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم فى فزاره
بغيض
عبس
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس

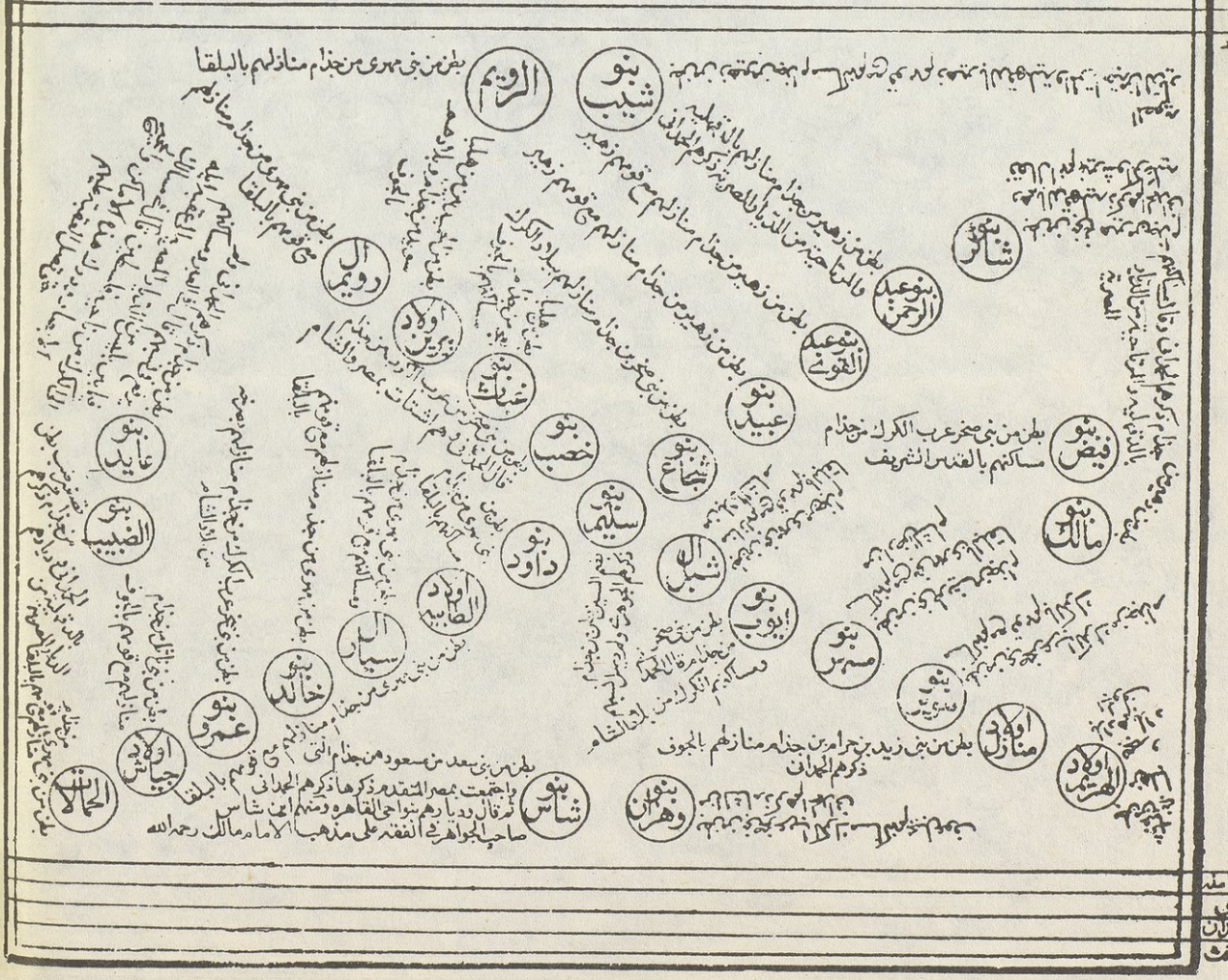
الرئيم
بنو شيب
بنو شاثر
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوى
بنو عبيد
بنو فيض
بنو مالك
بنو مسهر
بنو اوازل
بنو الهرش
بنو وهران
بنو شاس
بنو الحمالة
بنو جياش
بنو عمرو
بنو الضبيب
بنو عايذ
بنو دويل
بنو شنباء
بنو خصب
بنو سليمة
بنو داود
بنو ثعلب
بنو ايوب

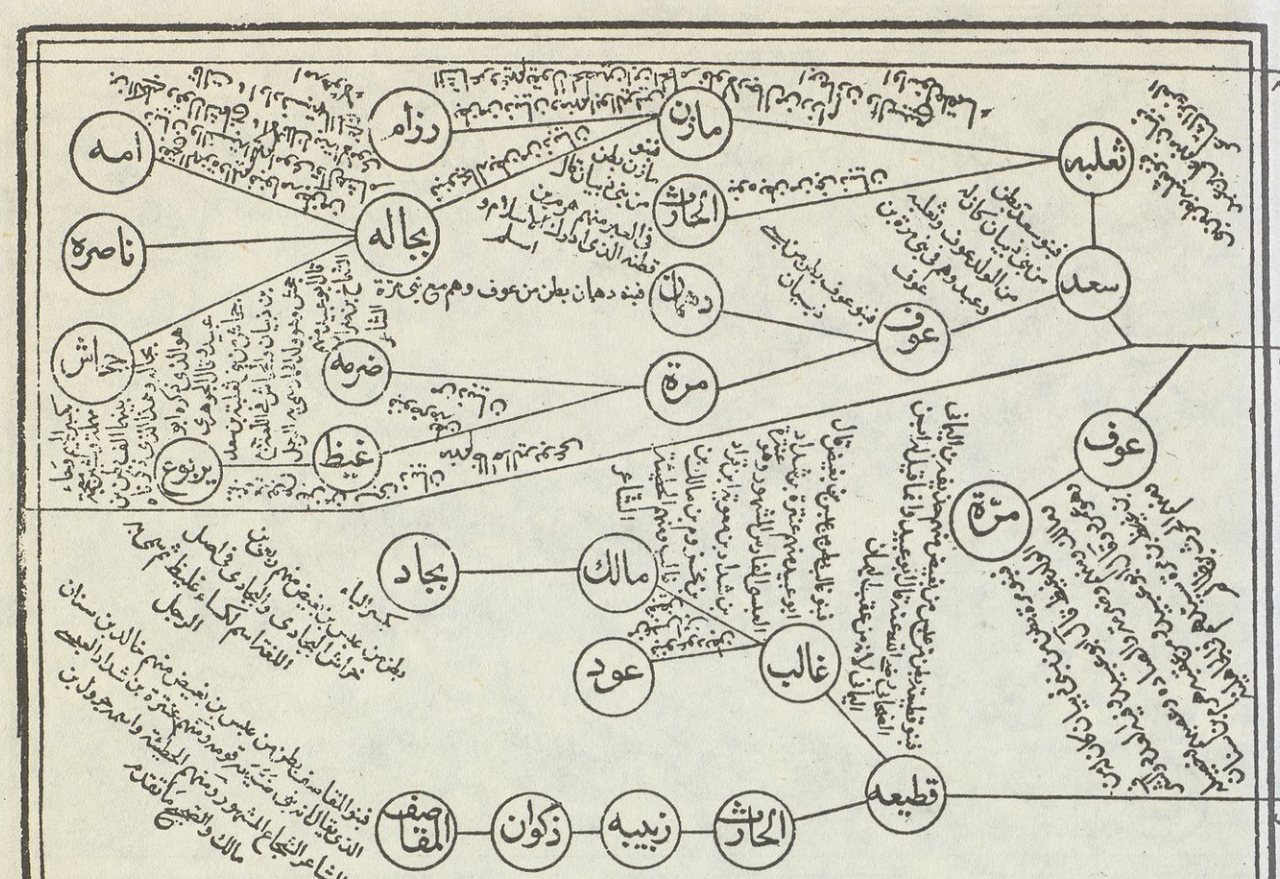
سعد
ثعلبه
مازن
رزام
امه
بجاله
الحارث
ناصره
عوف
رهبان
مرة
ضرمه
حجاش
غيظ
يربوع
عوف
مرة
بجاد
مالك
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصيف

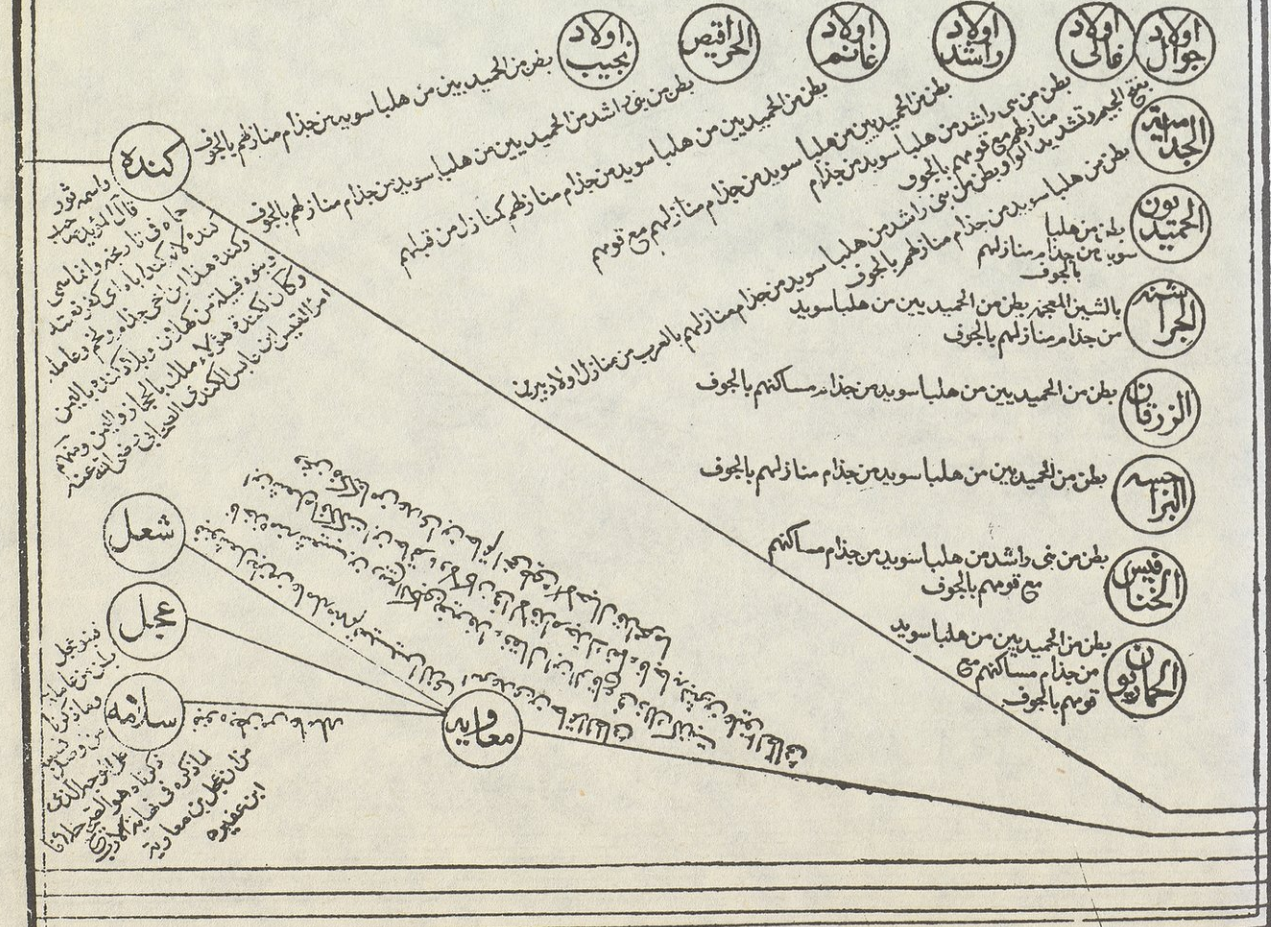
اولاد جوال
اولاد فالى
اولاد راشد
اولاد غانم
الحرقيص
اولاد نجيب
الجد السميع
الحميديون
الجراشة
الزرقان
البراجسه
الخنافيس
الحمادون
كنده
شعل
عجل
سالمه
معاويه

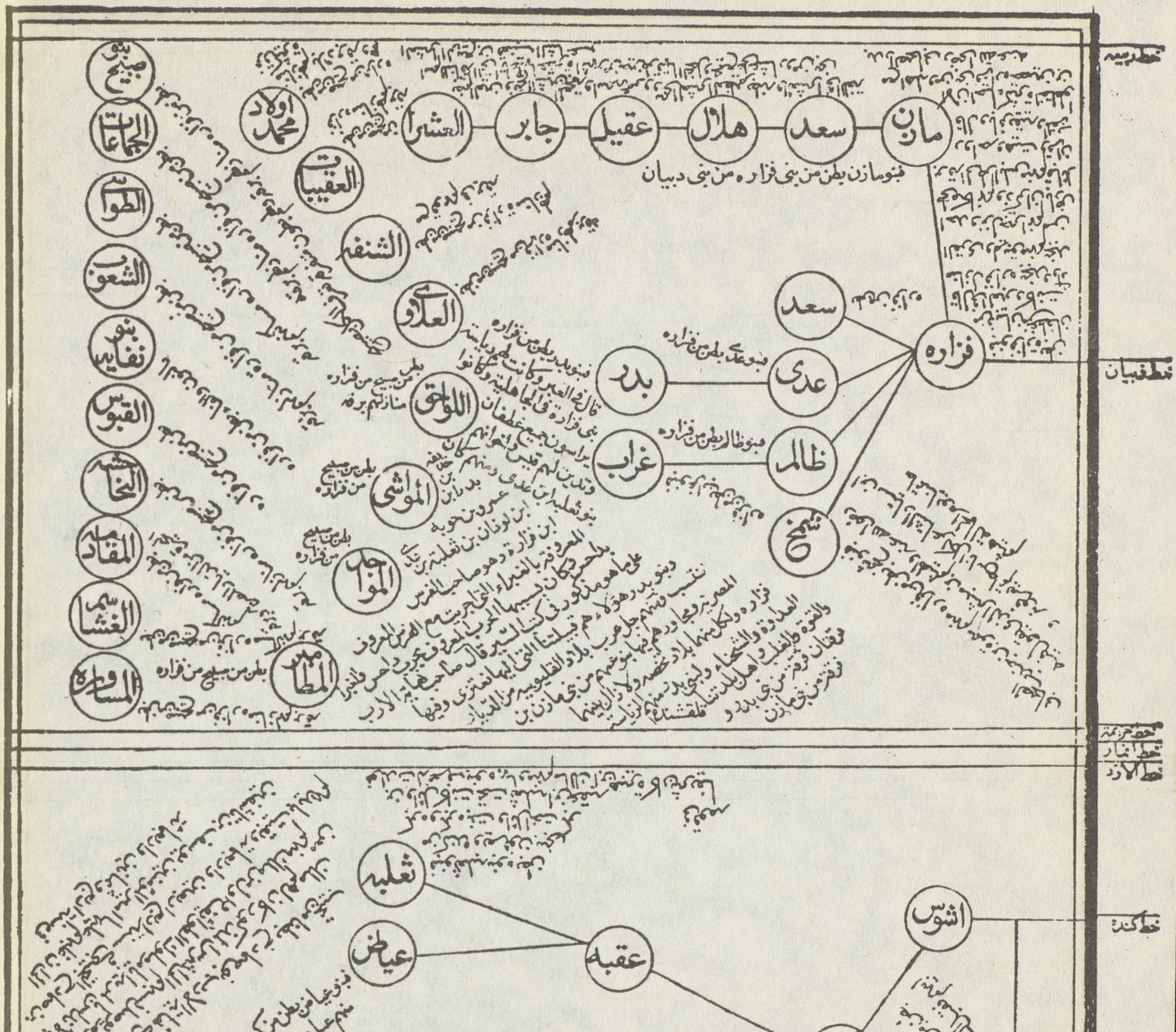
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
العلاو
اللواحق
المواشي
فبنو مازن بطن من بني فزاره من بني ذبيان
فزاره
سعد
عدى
ظالم
شمخ
بدر
غراب
بنو عدى بطن من فزاره
بنو ظالم بطن من فزاره
بطن من صبيح من فزاره
بنو صبيح
الجماعات
الطوا
الشعو
نفايس
القبوس
النخاشر
المقاد
الغشا
المساورة
المطامير
اشرس
السكون
عقبه
ثعلبه
عياض
شبيب
شكامه
اشرس
معاويه

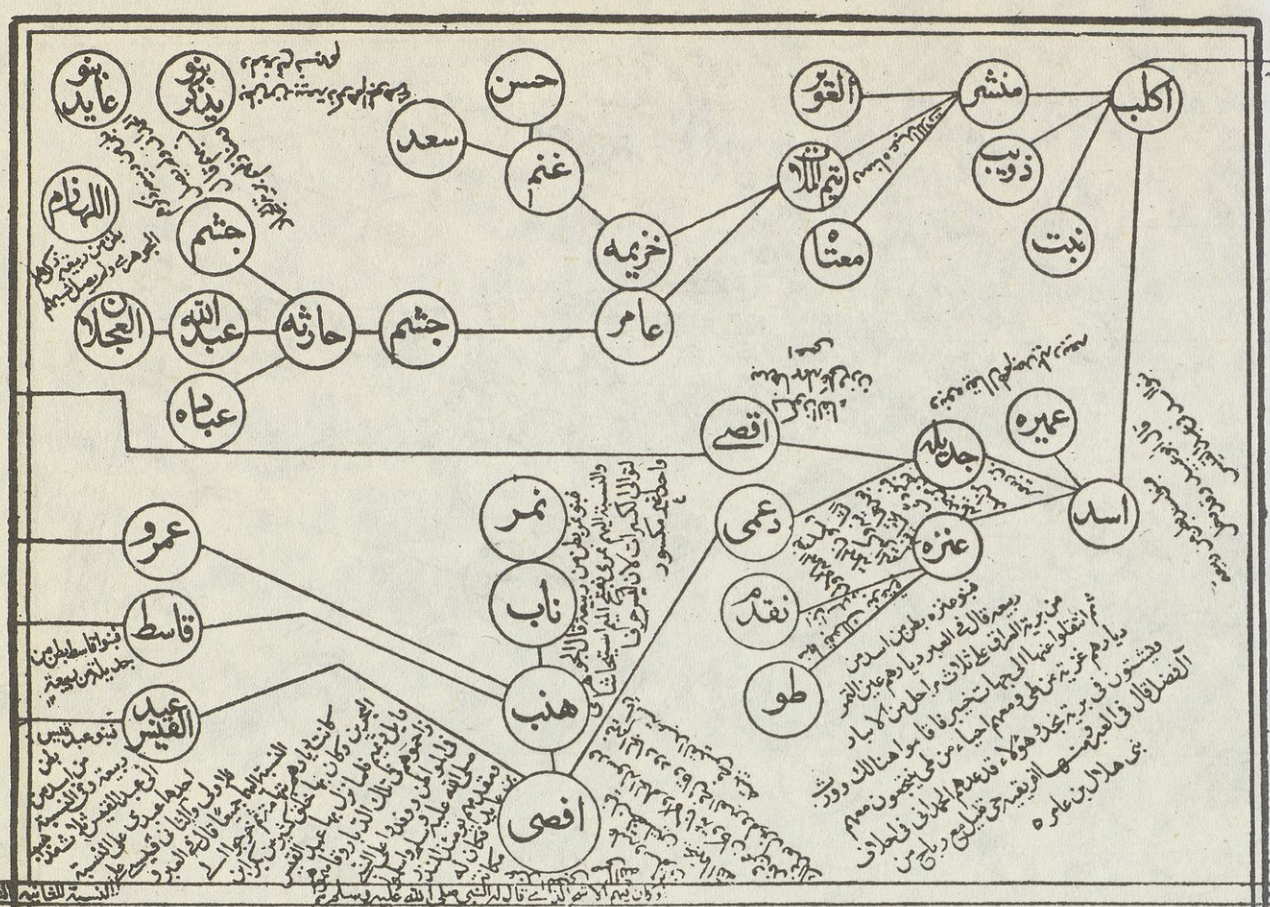
اكلب
منشر
ذويب
نبت
الثور
تيم اللات
معشا
حسن
سعد
غنم
خزيمه
عامر
جشم
حارثه
عبد الله
العجلان
عباد
اقصى
عميره
جديله
اسد
عنزه
دعمى
نقدم
طو
نمر
ناب
هنب
افصى
عمرو
قاسط
عبد القيس

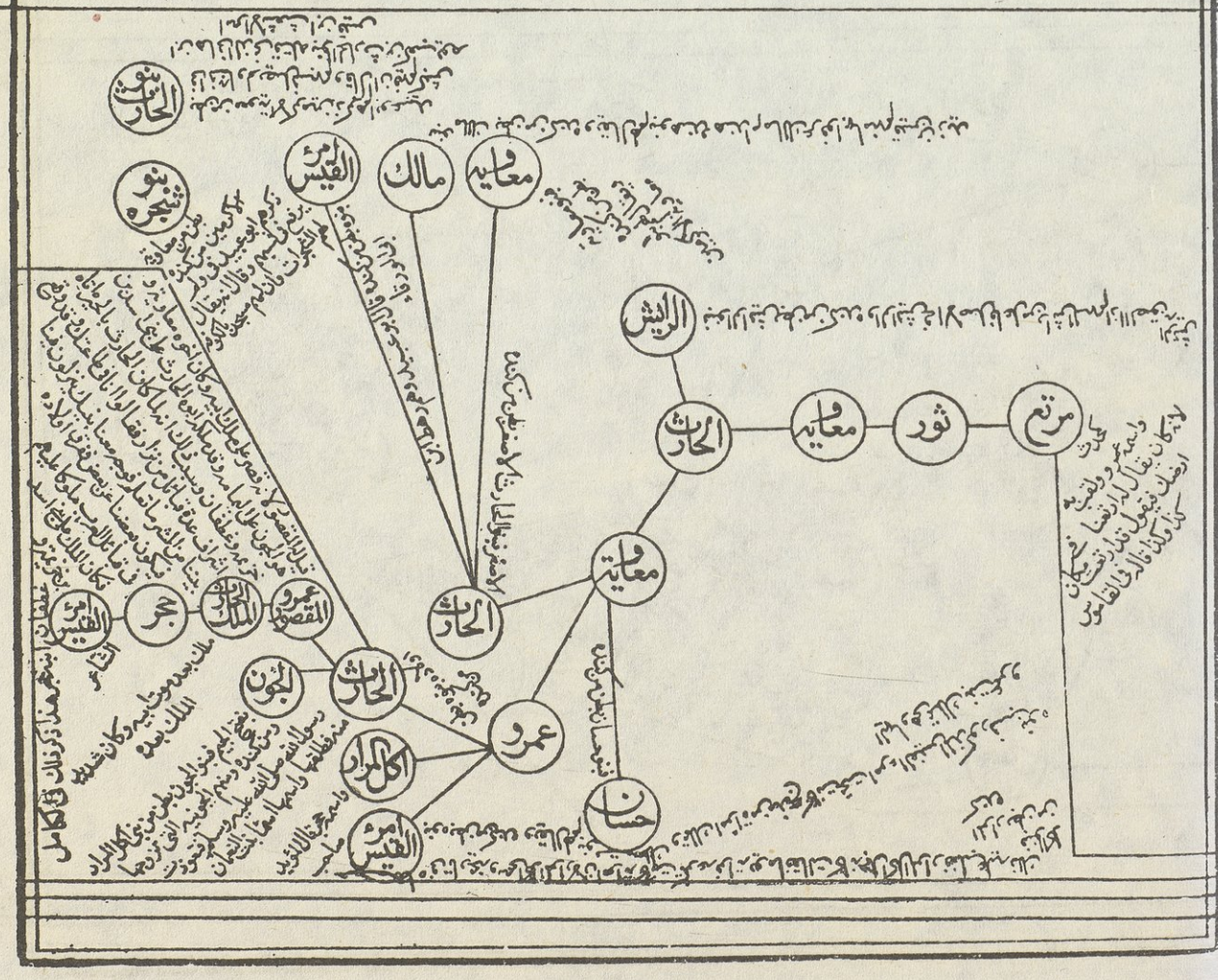
الحارث
معاويه
مالك
القيس
الريش
مرتع
ثور
معاويه
الحارث
معاويه
الحارث
عمرو
حسان
الحارث
البجون
اكل المرار
القيس
عمرو
المقصور
الملك
حجر
القيس

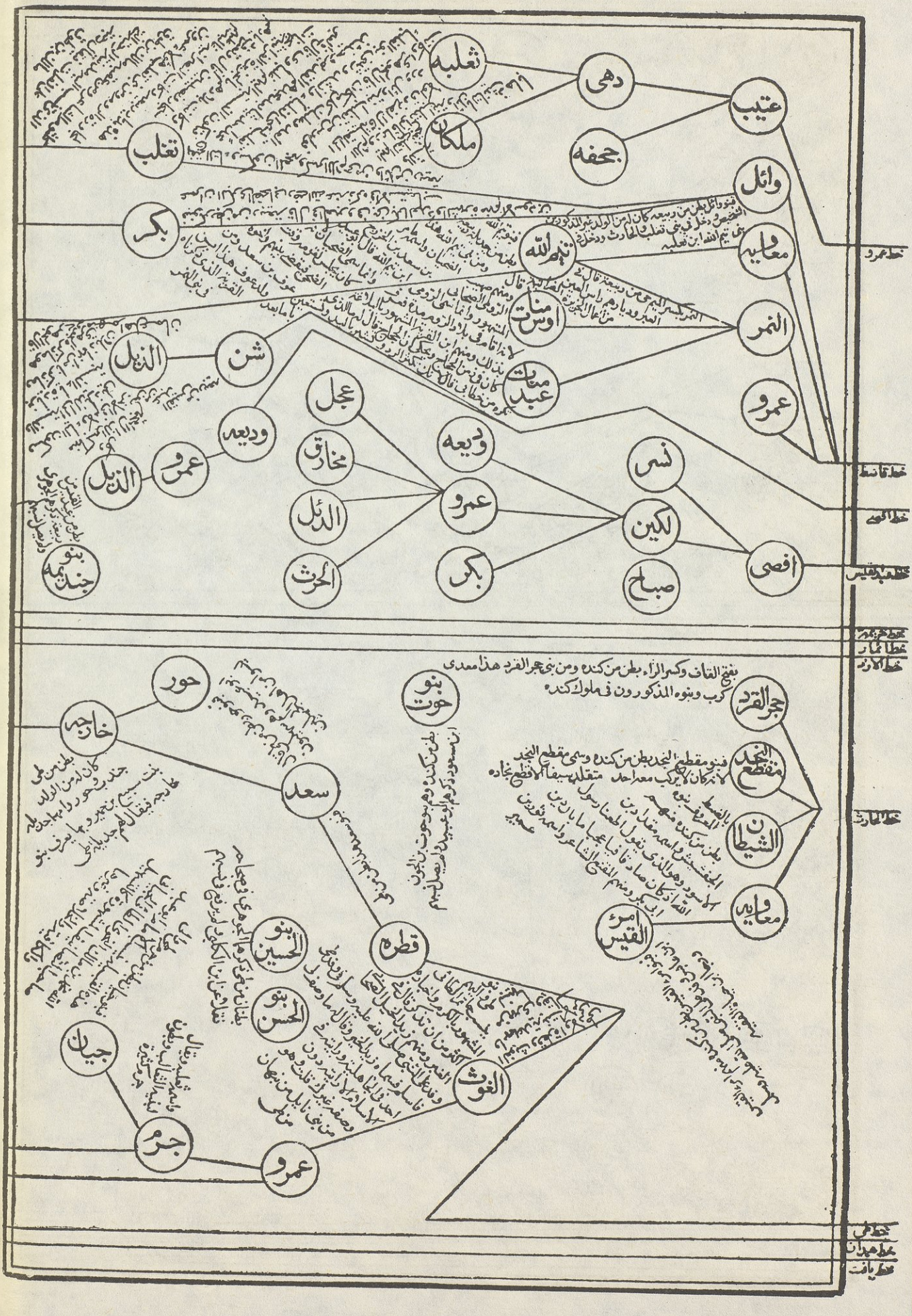
ثعلبة
دهى
عتيب
ملكان
جحفه
تغلب
وائل
بكر
تيم الله
معاويه
اوس منات
النمر
الذئل
شن
عبد منات
عمرو
وديعه
عجل
مخارق
الذئل
الحرث
نسر
لكيز
صبلح
افصى
بنو جندبه
بنو حوت
حجر القرد
مقطع النجد
الشيطان
معاويه
امرء القيس
حور
خارجه
سعد
قطره
الحسين بنو
الحسن بنو
الغوث
جبلان
جرم
عمرو
خط عمرو
خط قانصه
خط الهف
خط الاربعه
خط الفارس

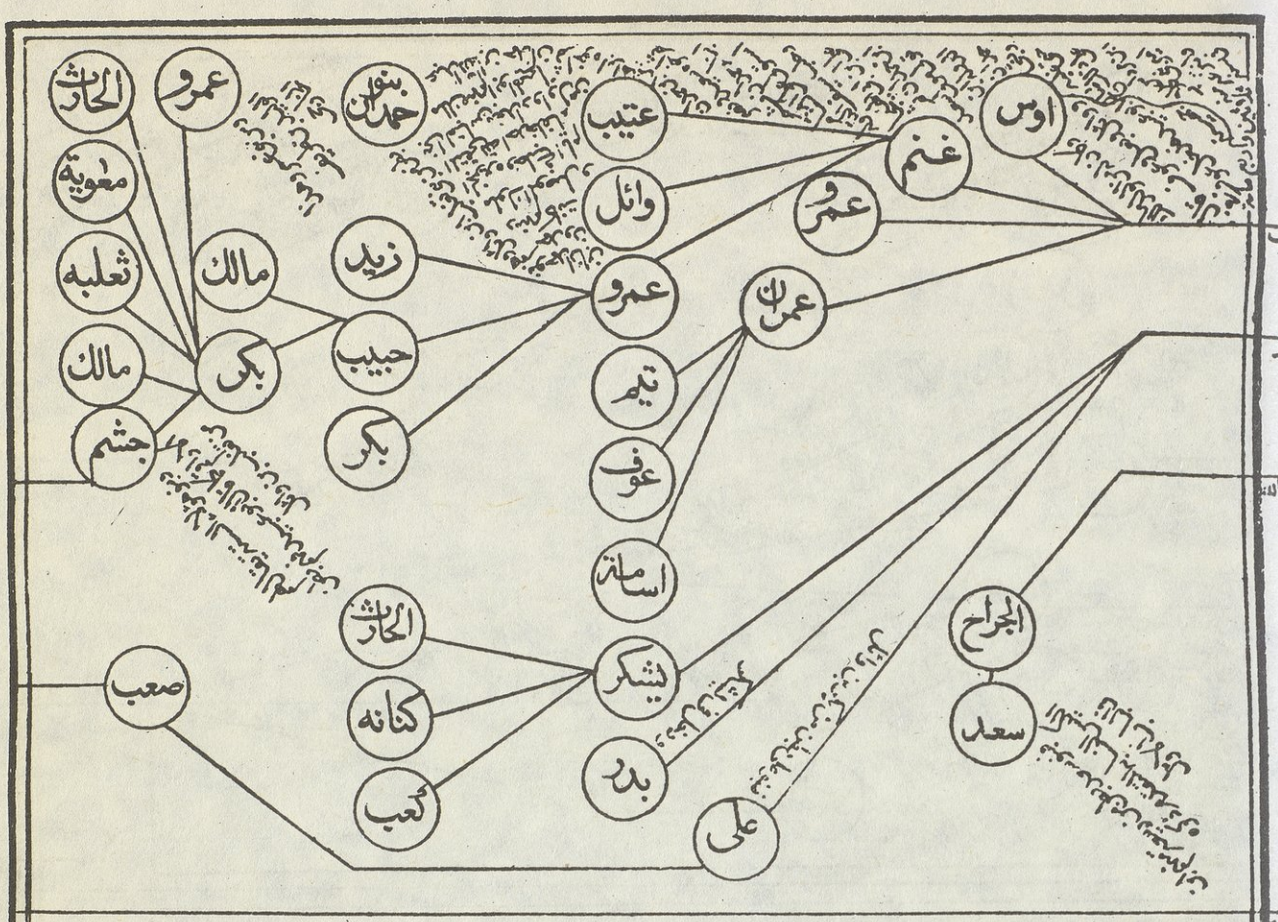
اوس
غنم
عتيب
وائل
عمرو
خمدان بنو
الحارث
معوية
ثعلبه
مالك
جشم
عمرو
مالك
زيد
حبيب
بكر
بكر
عمرو
عمران
تيم
عوف
اسامة
بشكر
الحارث
كنانه
كعب
بدر
صعب
علي
الجراح
سعد

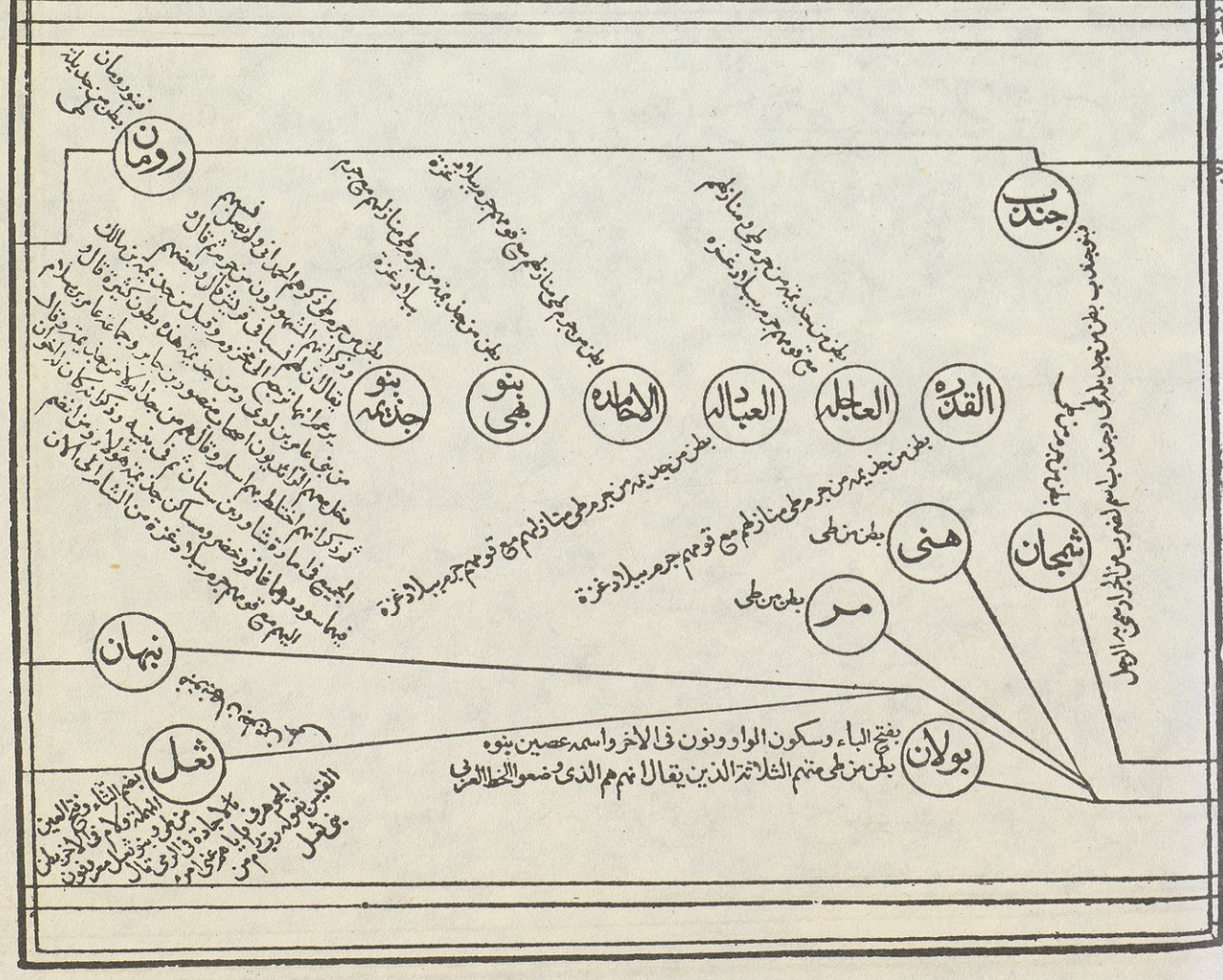
جندب
القدره
العاجله
العباله
الاحماده
بهي بنو
جذيمه بنو
هني
مر
شيبان
بولان
نبهان
ثعل
روما
بطن من جرم طي
بطن من جديله طي
بطن من جديله طي
بطن من جديله طي
بطن من طي
بطن من طي

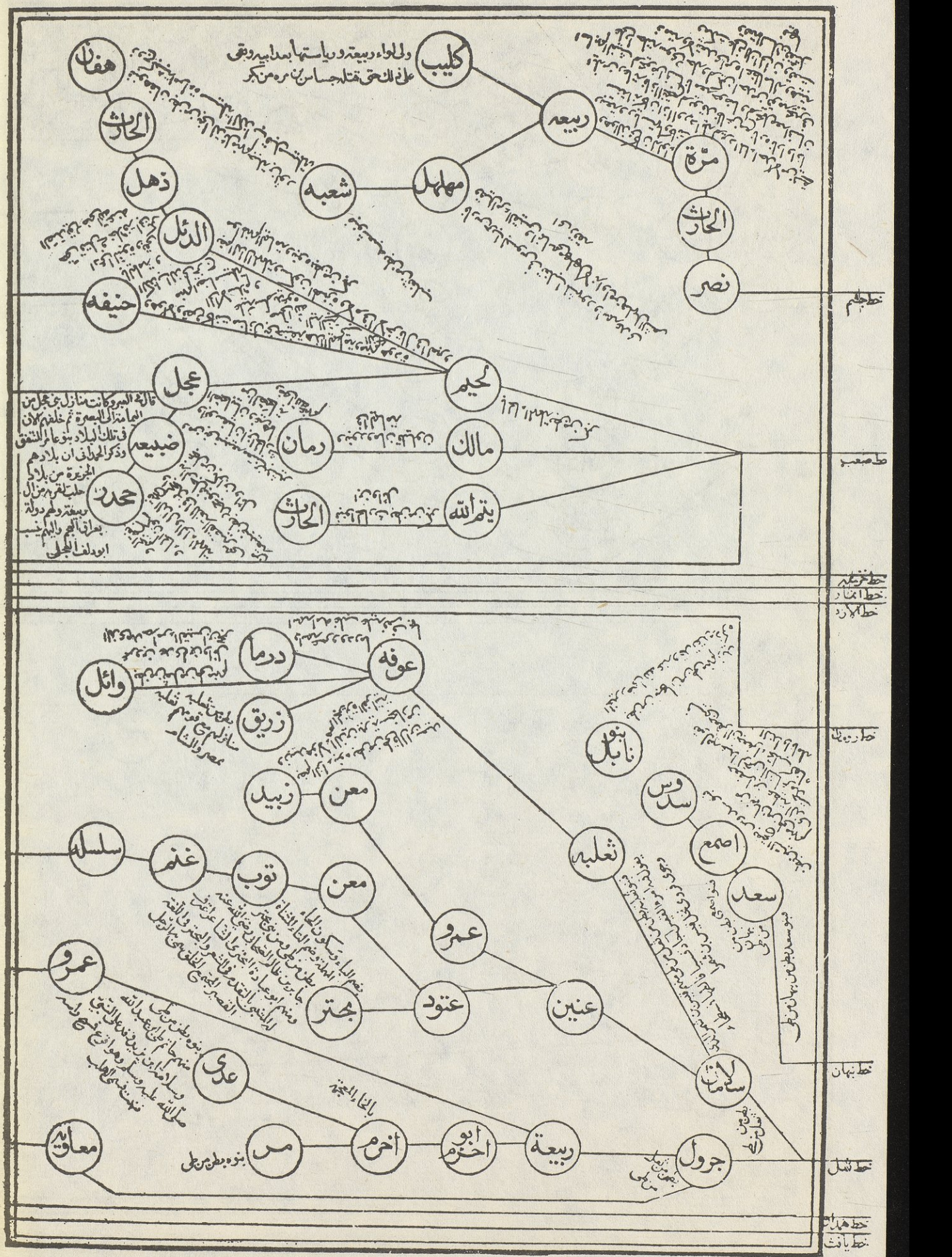
كليب
ربيعه
مرة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
رمان
مالك
محدر
الحارث
يتم الله
عوفه
وائل
دوما
زديق
معن
زبيد
سلسله
غنم
توب
معن
عمرو
عتود
جتر
عنين
عمرو
عدي
معاويه
مر
أخرم
أبو أخرم
ربيعة
جرول
ثعلبه
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلامان
خط جليم
خط صعب
خط تغلبه
خط انمار
خط اياد
خط نابل
خط نهبان
خط نسل
خط هبال
خط يافث

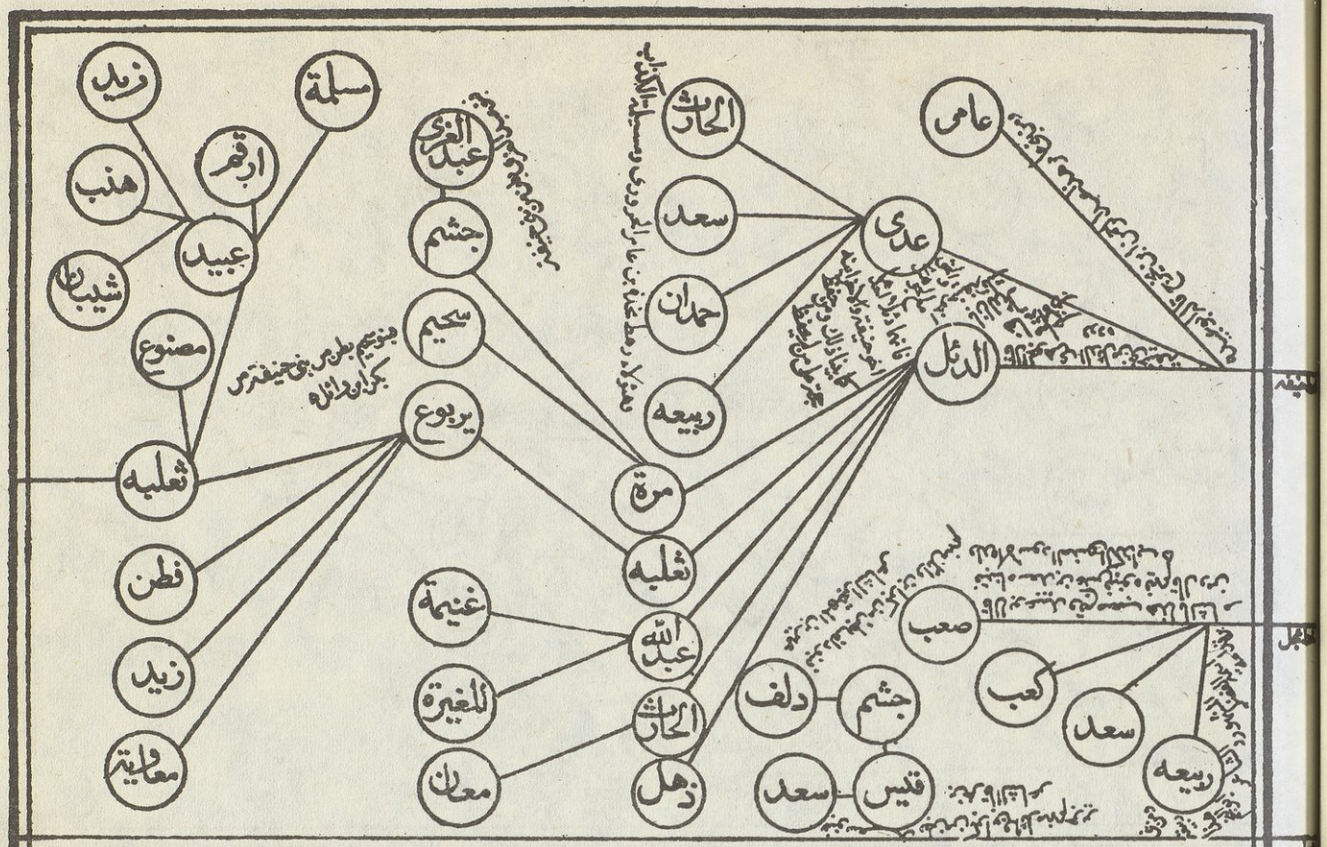
عامر
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدي
الدئل
زيد
سلمة
ادقم
هنب
عبيد
شبيل
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
عبد العزى
جشم
سحيم
يربوع
مرة
ثعلبه
غنيمة
عبد الله
المغيرة
معان
الحارث
ذهل
صعب
كعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
سعد
قيس

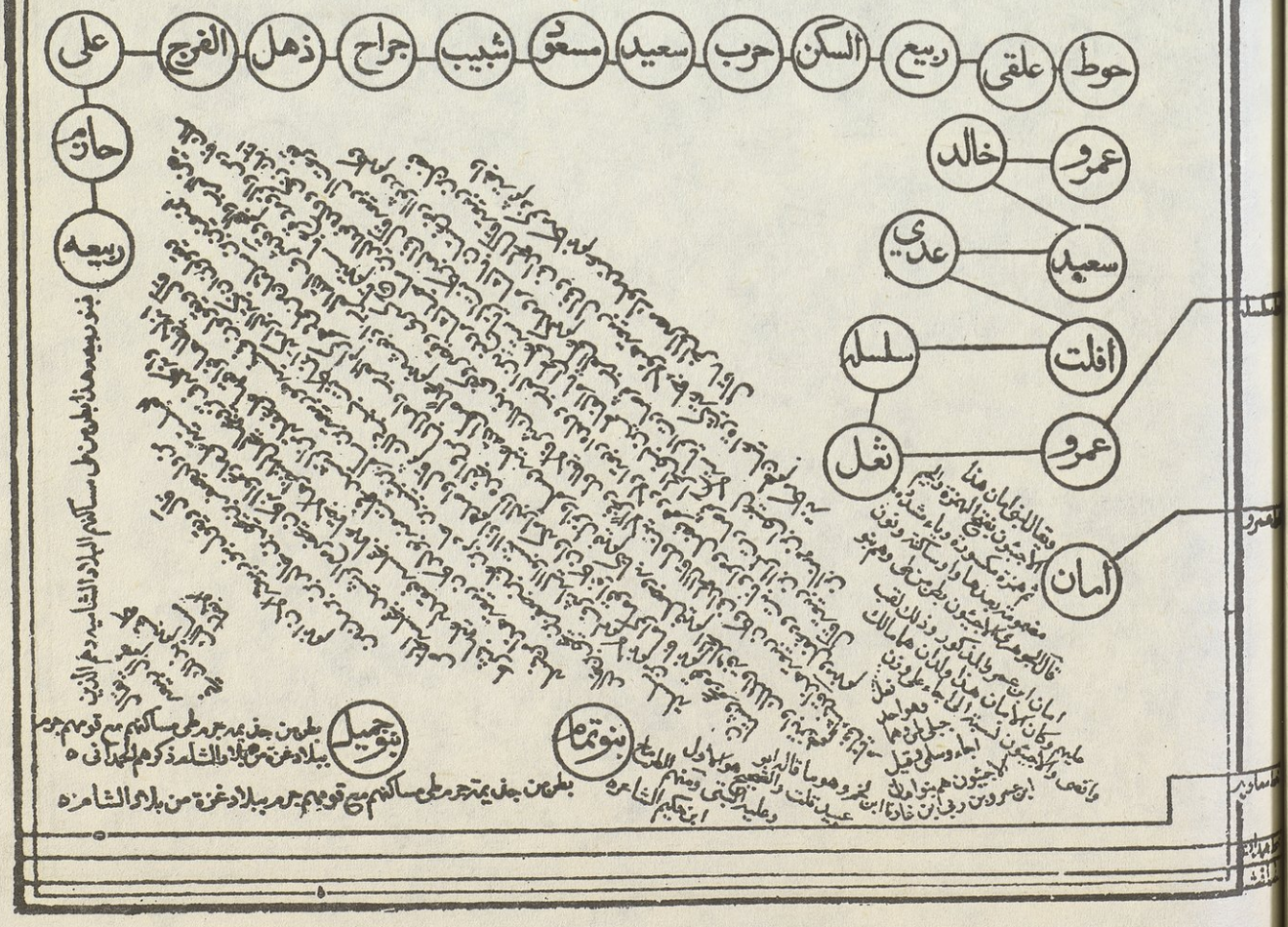
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حارث
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدي
أفلت
سلسلة
عمرو
ثعل
أمان
بنو جميل
بنو تميم

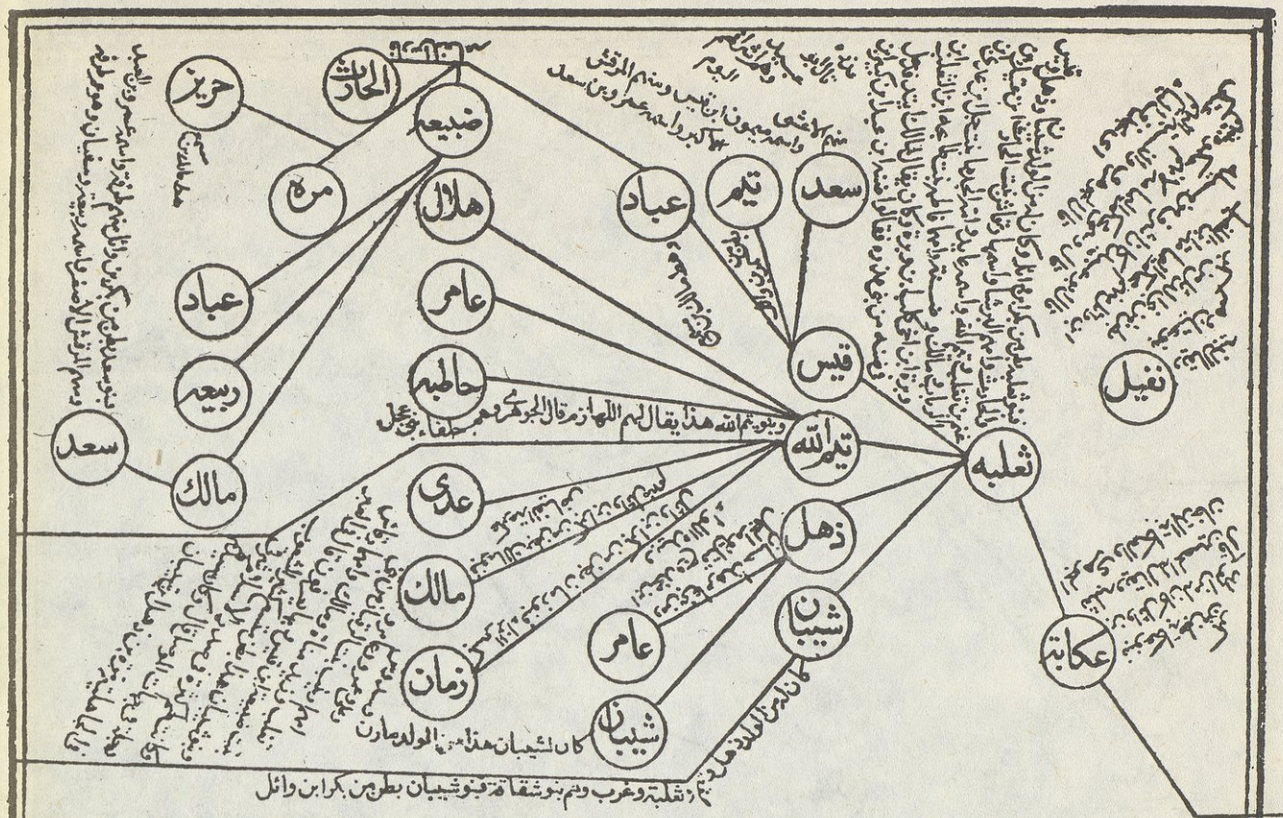
تغلبه
تيم الله
بكر
قيس
سعد
عباد
هلال
ضبيعه
الحارث
حريز
مع
عباد
ربيعه
سعد
مالك
عدي
مالك
زمان
ذهل
عامر
شيبان
ثعيل
عكابة
عامر
حاجبه

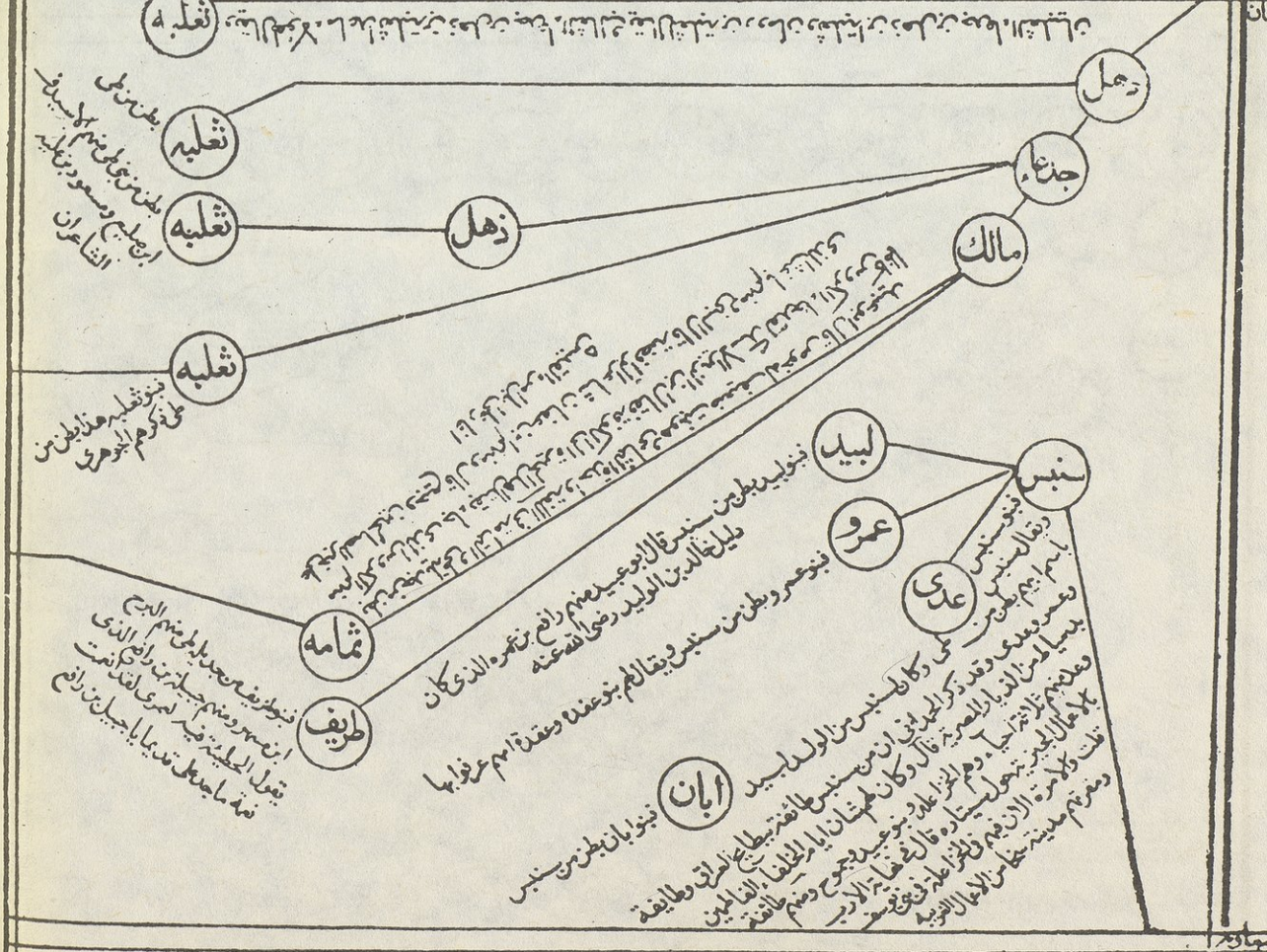
تغلبه
ذهل
جذعاء
مالك
ذهل
تغلبه
تغلبه
سنبس
ليبد
عمرو
عدي
ثمامه
الطريف
ابان

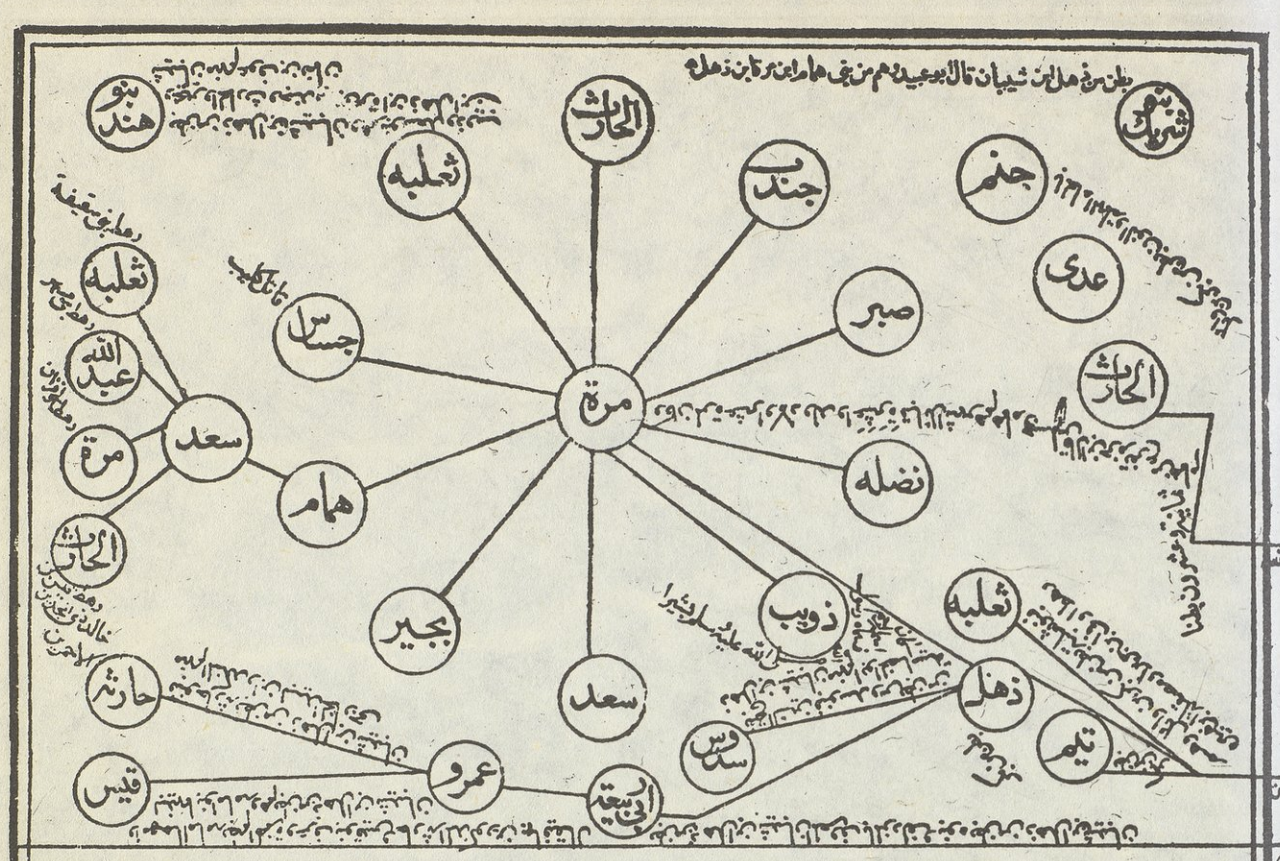
بطن من ذهل بن شيبان قال ابو عبيد هم من بني هام بن مرة بن ذهل
بنو شيبان
جنم
عدي
الحارث
نضله
صبر
جندب
الحارث
ثعلبه
بنو هند
مرة
جساس
هام
سعد
عبد الله
ثعلبه
الحارث
حارثة
قيس
بجير
سعد
عمرو
ذهل
ذوب
ثعلبه
تيم
سدوس
الربعة

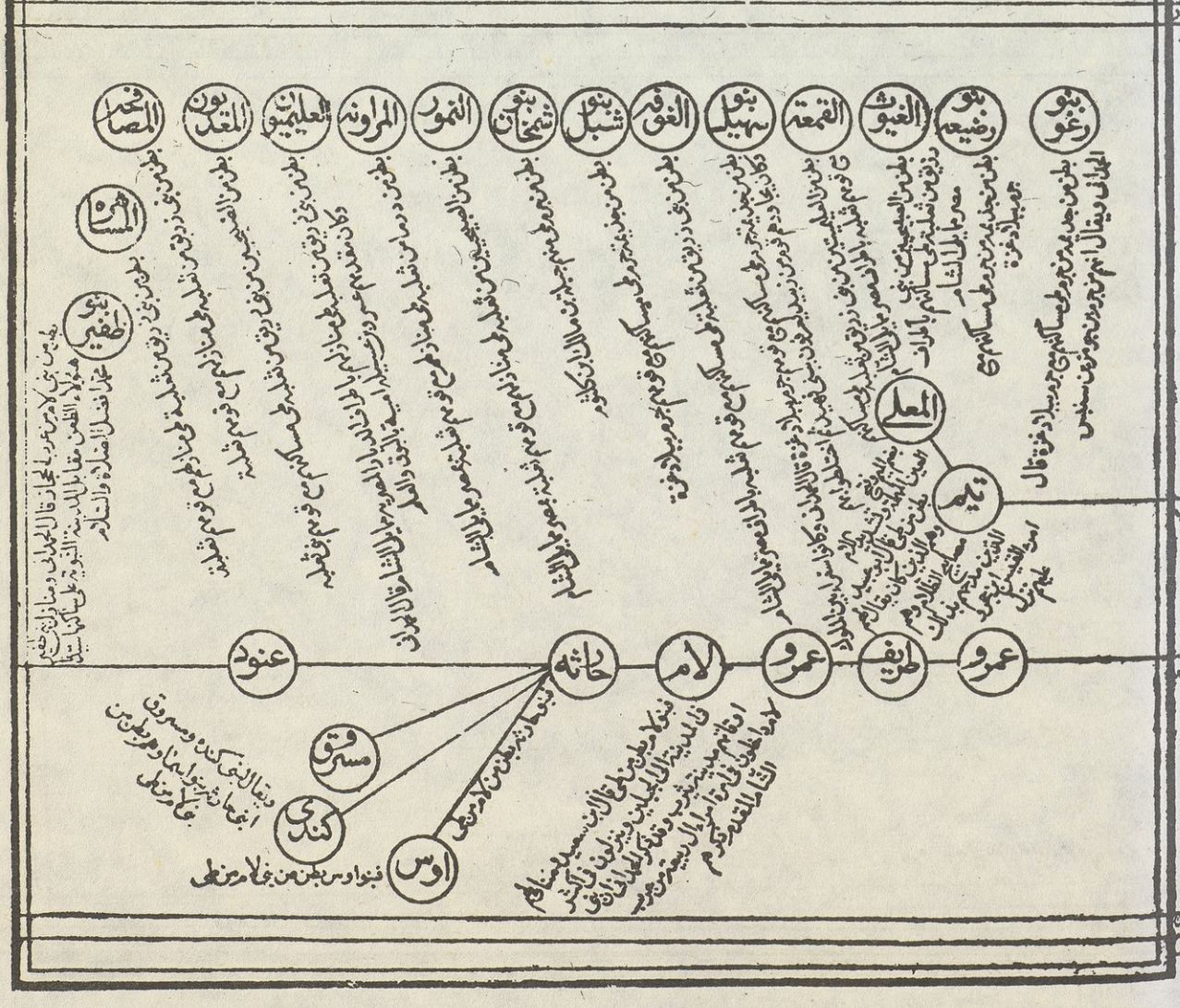
بنو اوي
بنو رضيعة
الغيوث
القمعة
سهيل
الغوث
شبل
شيحان
النمور
المرانة
العليمون
المغدون
المصافحة
الشاء
بنو الطفيل
تيم
المعلى
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثة
عنود
مسروق
كندي
اوس

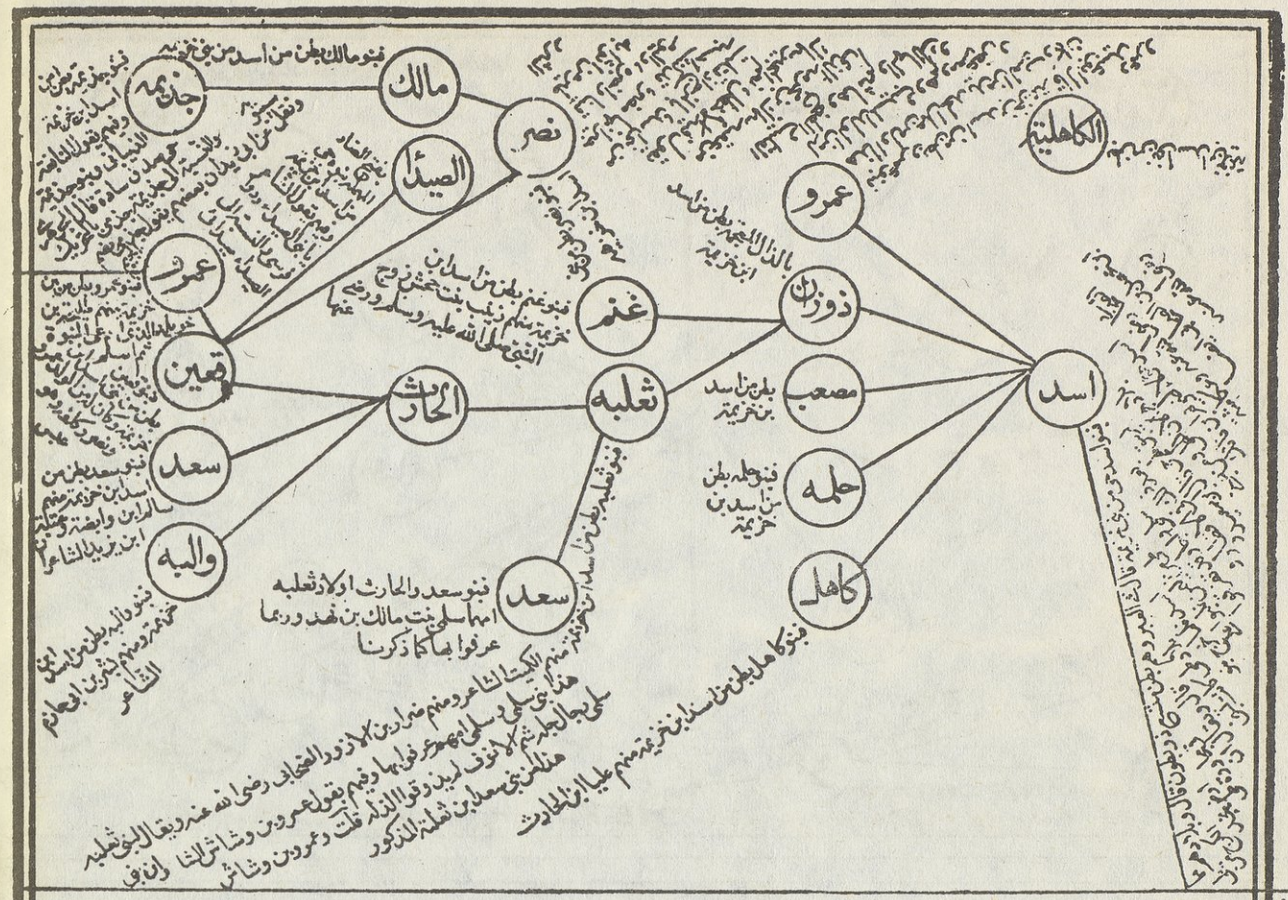
اسد
خزيمة
نزار
مضر
عدنان

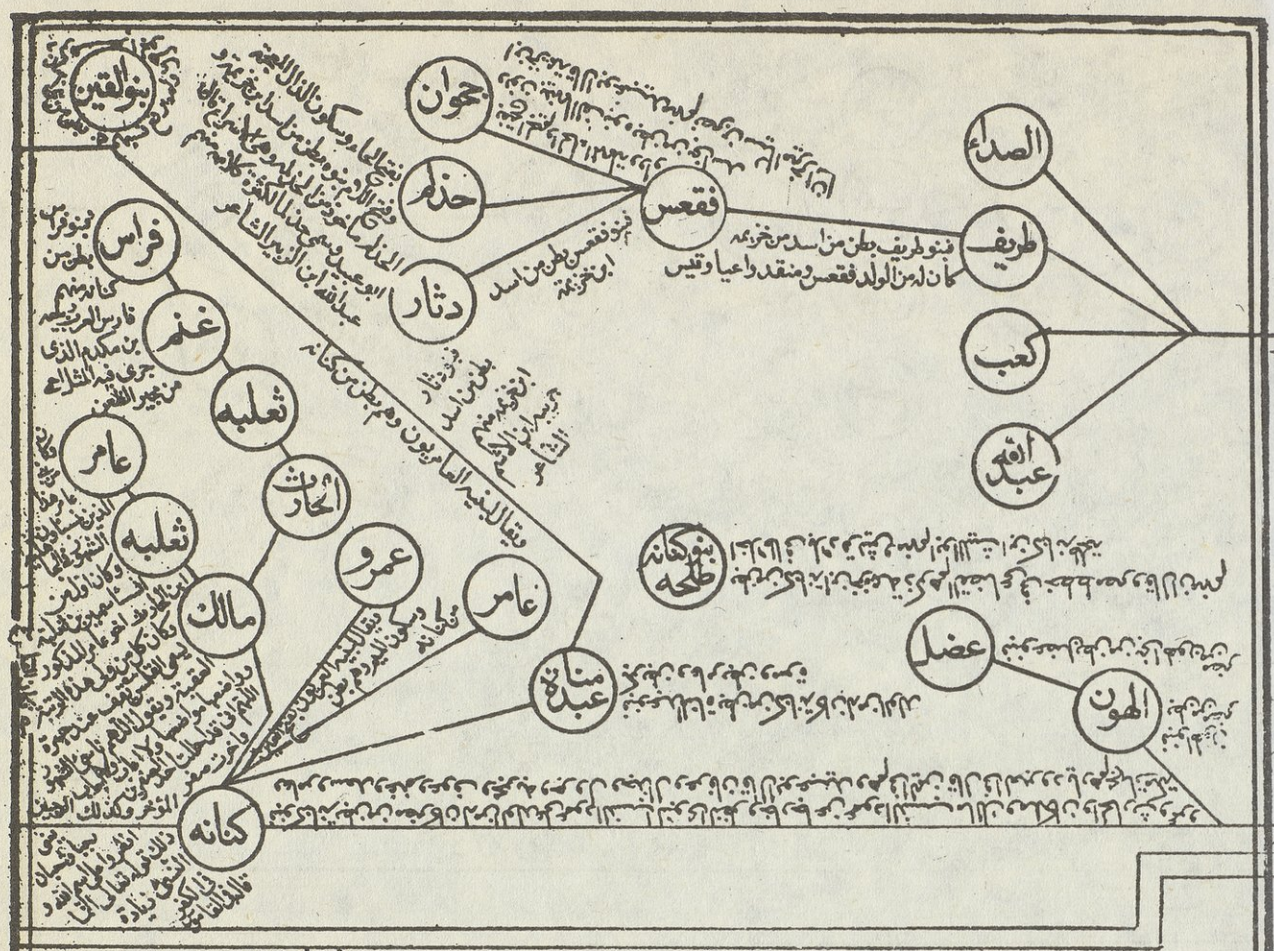
بنو القين
حوان
حذام
فقعس
دثار
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
مالك
الحارث
عمرو
عامر
عبده
منافه
كنانه
بنو كنانه طلحه
عضل
الهون
الصدء
طريف
كعب
عبد الله

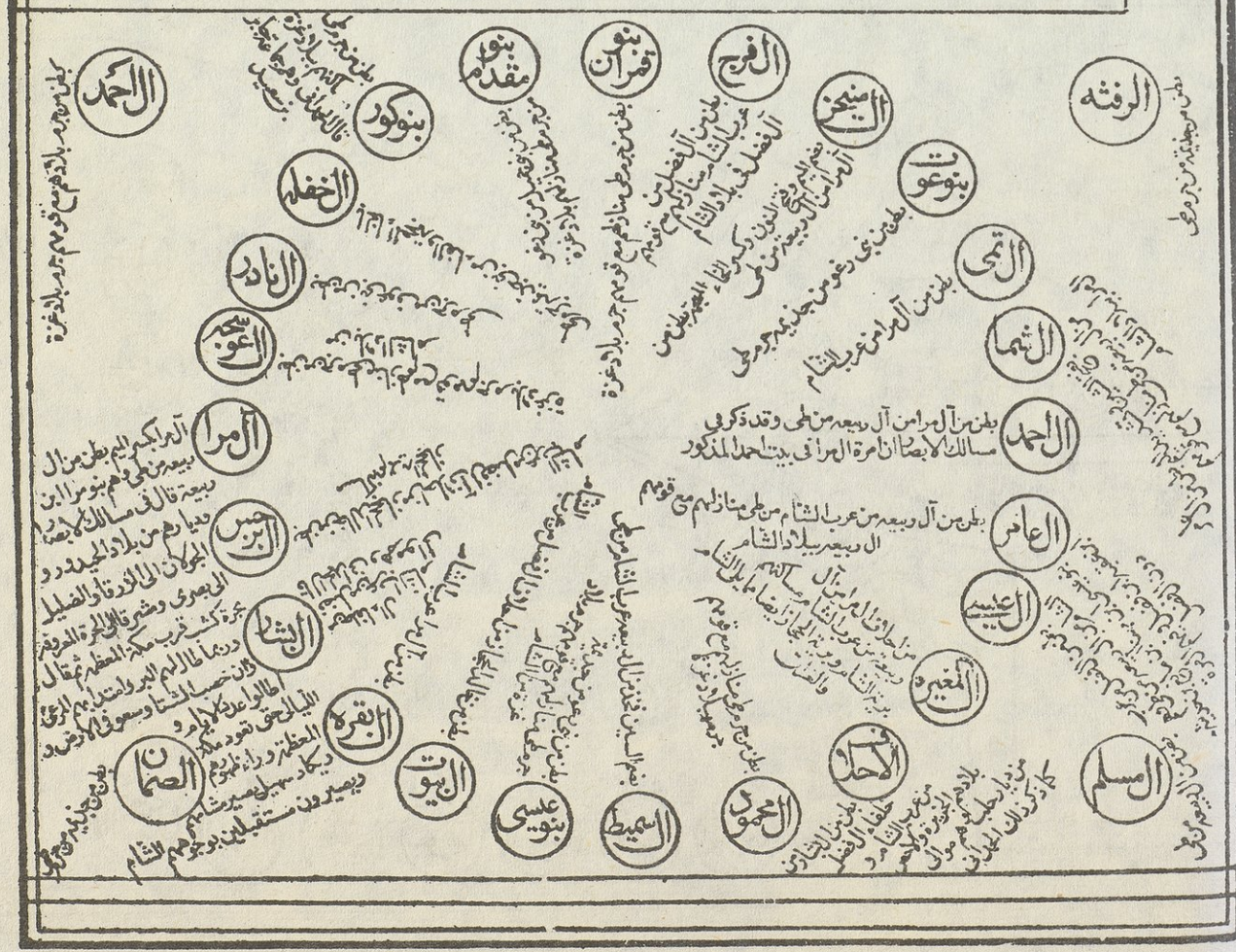
الرفشه
الفرج
قمران بنو مقدم
بنو كور
ال احمد
ال سنجر
بنو عوت
ال تمي
ال ثيما
ال حمد
ال عامر
ال عبيسه
ال مغيره
ال احمد
ال مسلم
ال محمود
ال سعيط
بنو عيسى
ال يبوت
ال بقره
ال صمان
ال شا
ال برجس
ال مرا
ال عوسجه
ال نادر
ال خفله

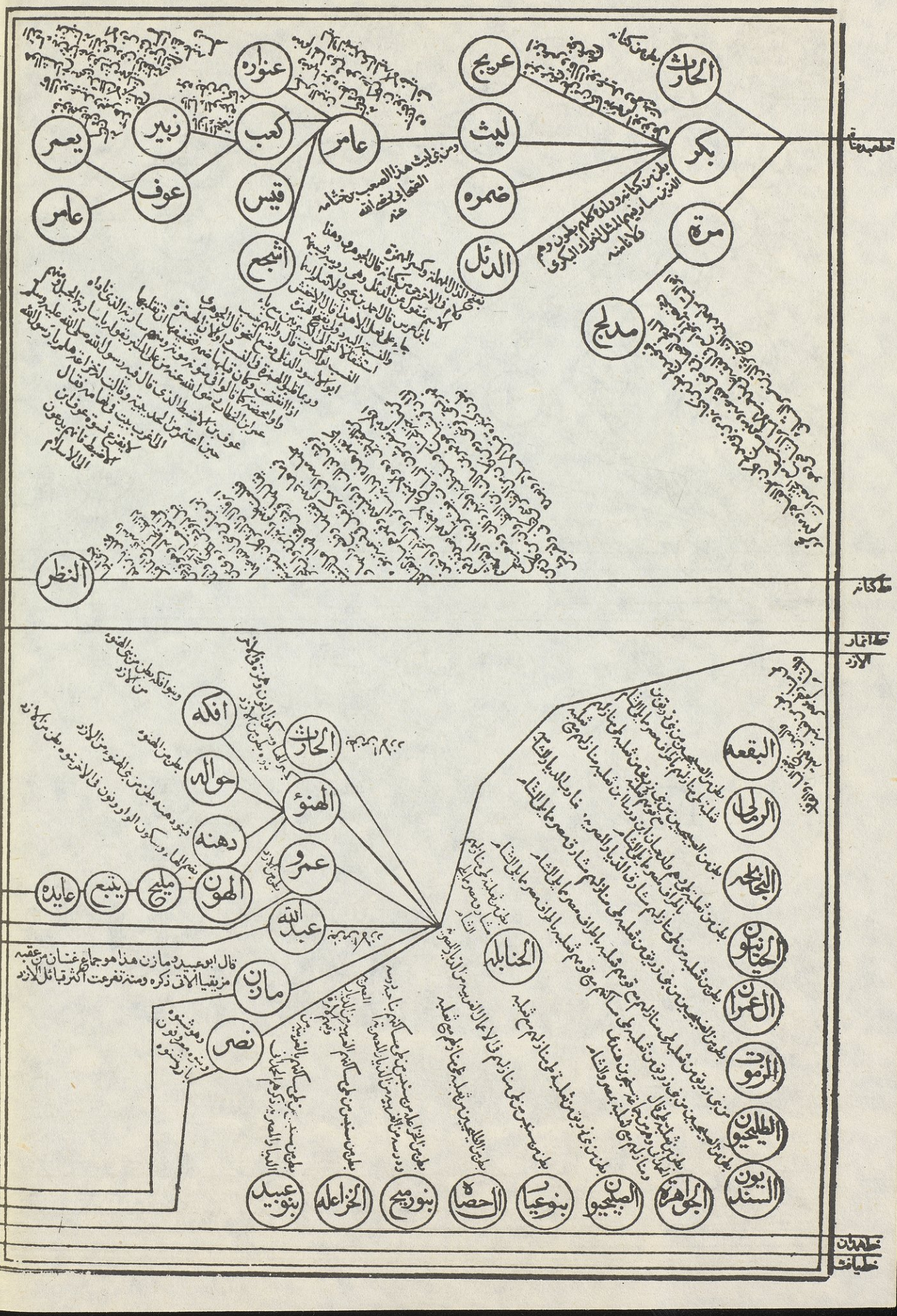
بكر
الحارث
عريج
ليث
ضمره
الدئل
مرة
مدلج
عامر
كعب
عنوزه
زبير
يعمر
عوف
عامر
قيس
اشجع
النظر

الحارث
الهنؤ
عمرو
عبدالله
مازن
نصر
افكه
حواله
دهنه
الهون
مليح
يتبع
عايده
البقعه
الرملي
النجامه
الحنابله
العمران
المزوت
الطليحيون
السنديون
الجواهر
العبيجيون
بنوعيا
الحصا
بنوميح
الخزاعله
بنوعبيد

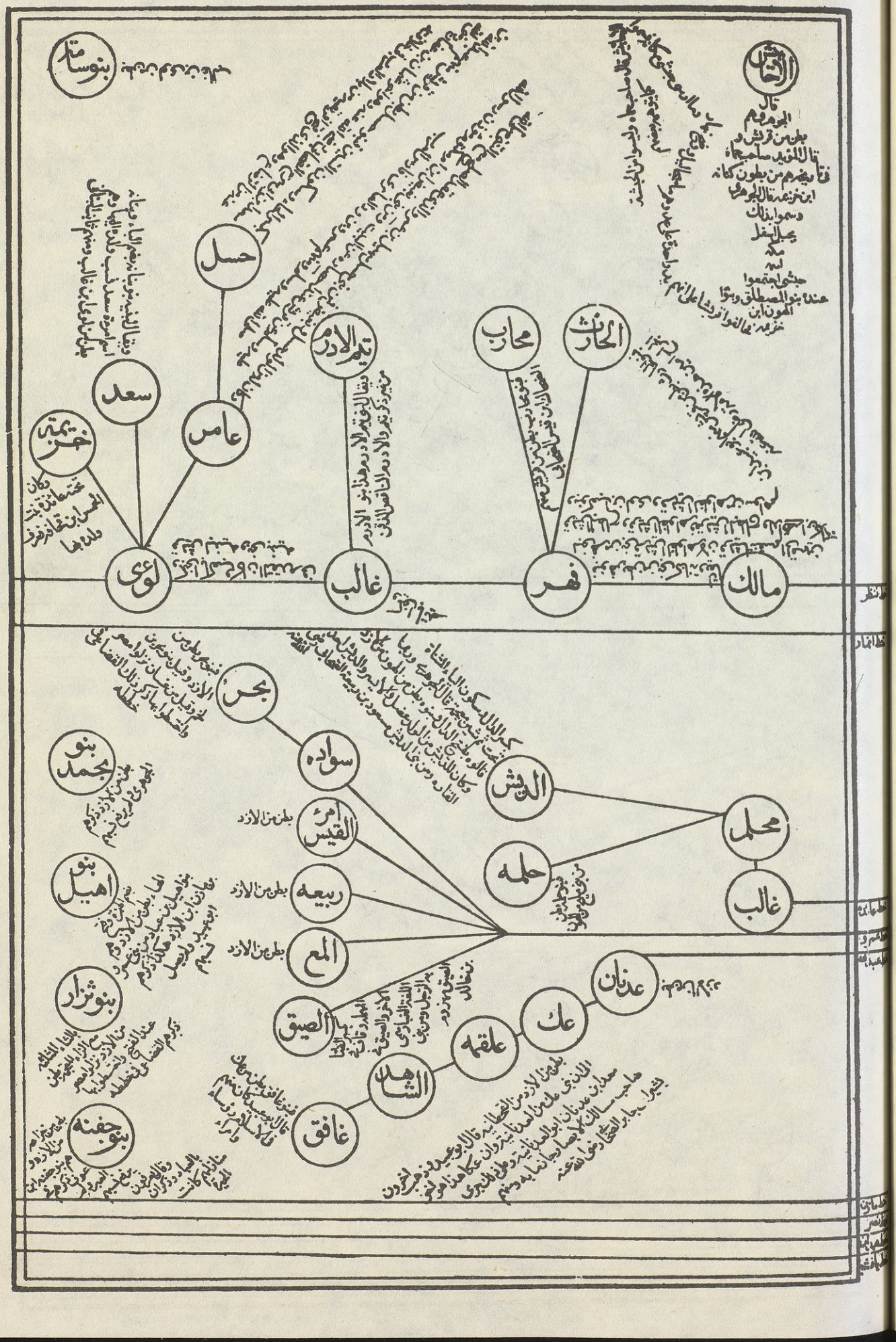
بنوسامة
حسل
عامر
سعد
خزيمة
لؤي
تيم الادرم
غالب
الحارث
محارب
فهر
مالك
بحر
سواده
امرؤ القيس
ربيعه
المع
بنو مجمد
بنو اهيل
بنو ثزار
بنو جفنه
الدئل
حلمه
محلم
غالب
الصيق
الشاهل
علقمه
عك
عدنان

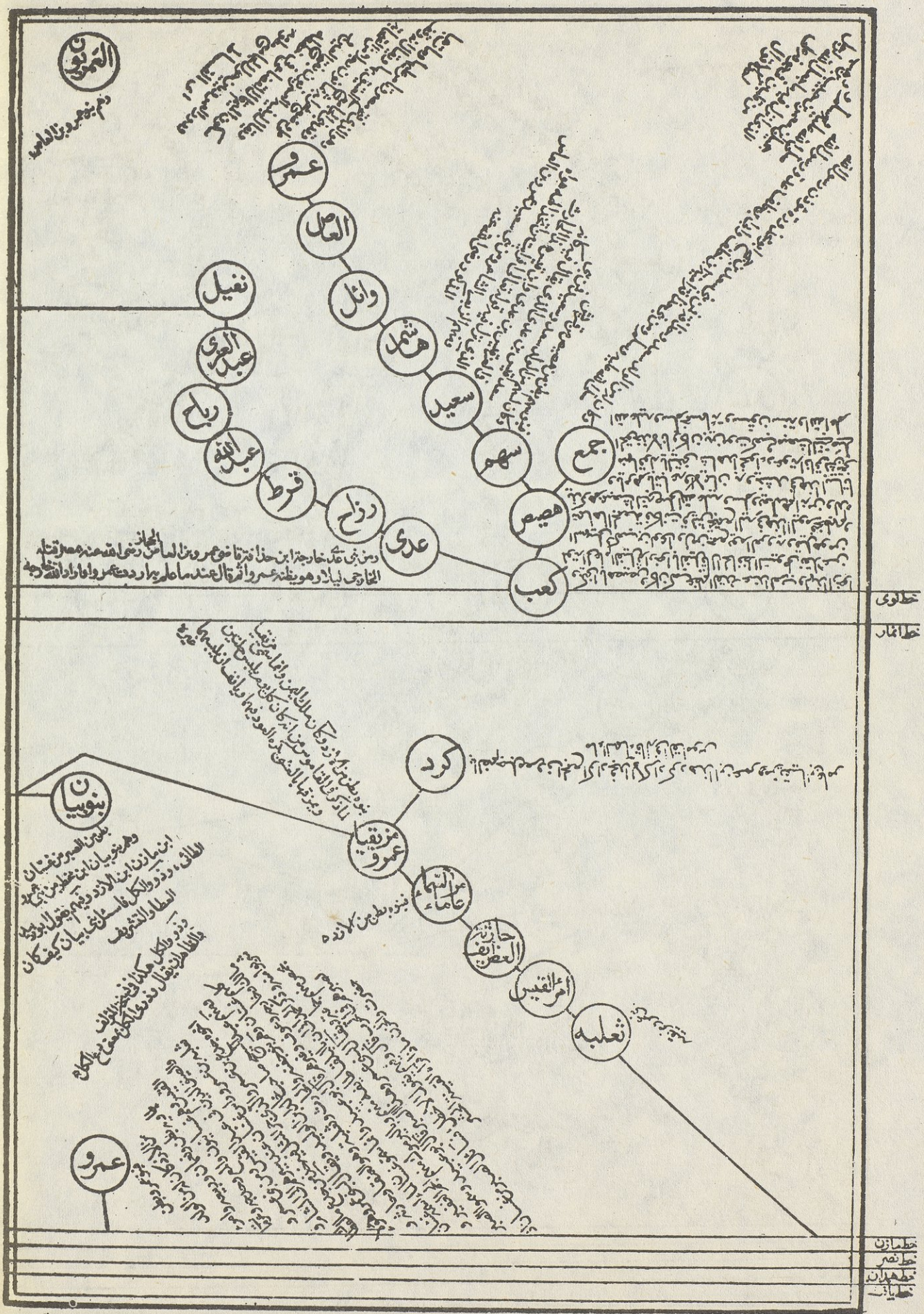
التمريون
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمع
نفيل
عبد العزى
رباح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
هصيص
كعب
خطلوى
خطانمار
كرد
مزيقيا
عمرو
عامر السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
عمرو
بنويان
خطيازن
خطنصر
خطهدان
خطيافث

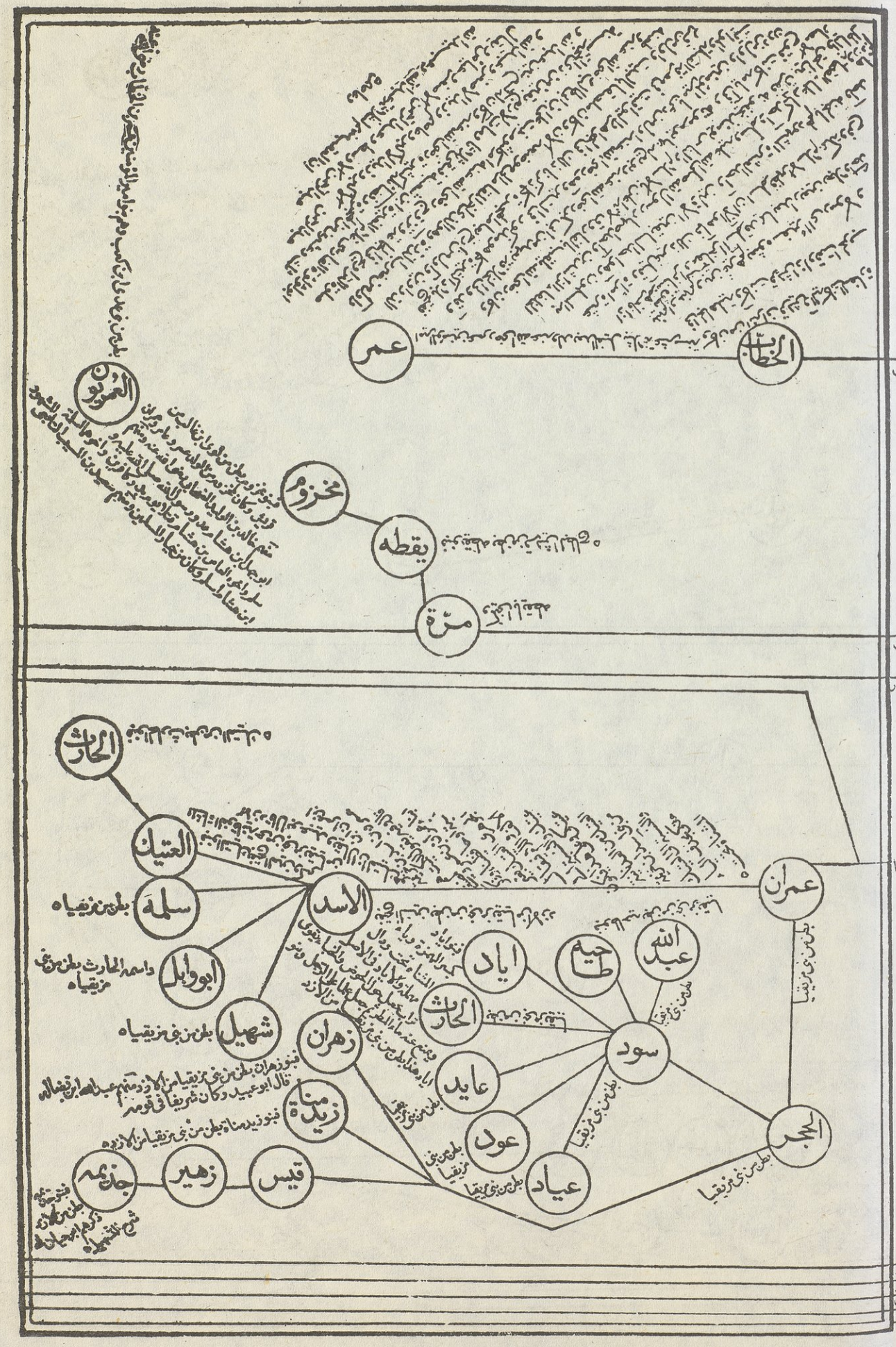
الخطاب
عمر
العمريون
مخزوم
يقطه
مرة
الحارث
العتيك
سلمة
بطن من زبيقيا
ابو وابل
واسمه الحارث بطن من بني زبيقيا
شهيل
بطن من بني زبيقيا
الاسد
عمران
بطن من بني زبيقيا
اياد
طاحية
عبد الله
الحارث
سود
زهران
عايد
زيدة مناة
عود
بطن من بني زبيقيا
الحجر
بطن من بني زبيقيا
عياد
بطن من بني زبيقيا
قيس
زهير
جذيمة

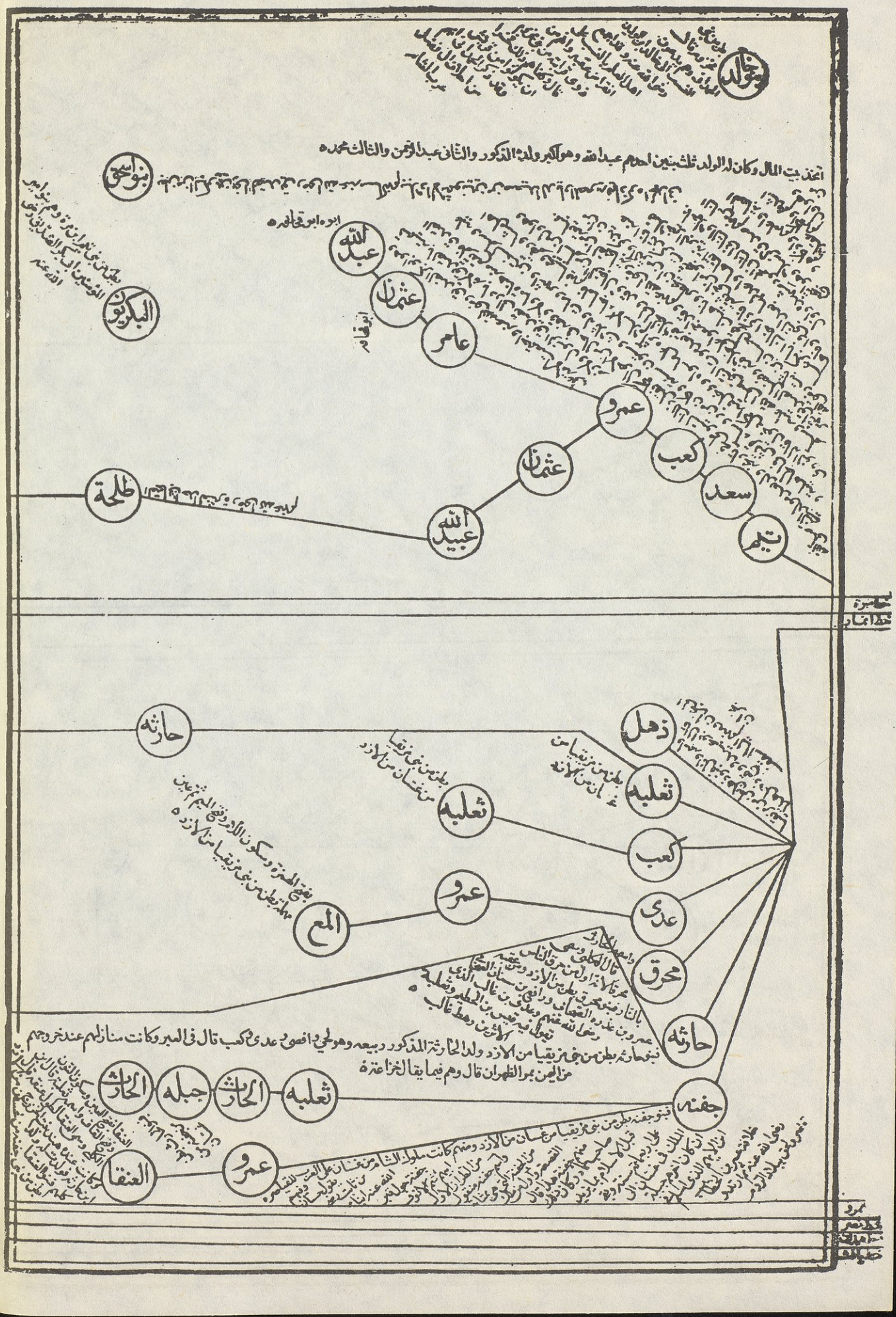
بنو خالد
بنو اسحق
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
البكريون
عثمان
عبيد الله
طلحة
حارثه
ذهل
ثعلبه
ثعلبه
كعب
عدي
عمرو
المع
محرق
حارثه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا

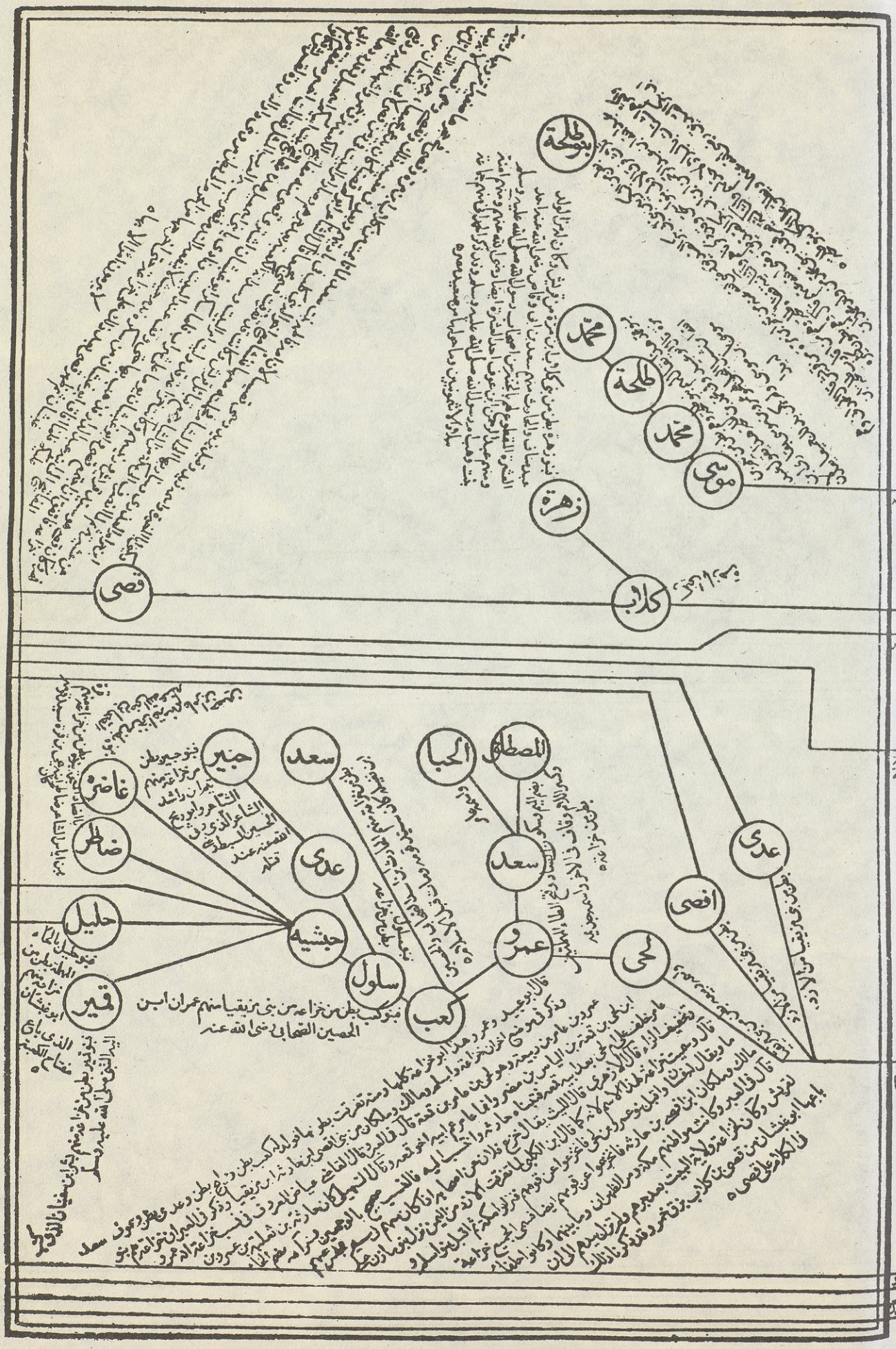
فصى
كلاب
زهرة
محمد
طلحة
محمد
موسى
بوطلحة
عدى
افصى
لحى
عمرو
سعد
المصطلق
الحبا
كعب
سلول
حبشيه
عدى
سعد
جبير
غاضر
ضاطر
حليل
قتير
فنو جبير بطن من خزاعة منهم عمران راشد الشاعر وابو ذويب الحبر المشهور الذى قتله
فنو كعب بطن من خزاعة من بنى ريقيا منهم عمران ابن الحصين الصحابى رضى الله عنه

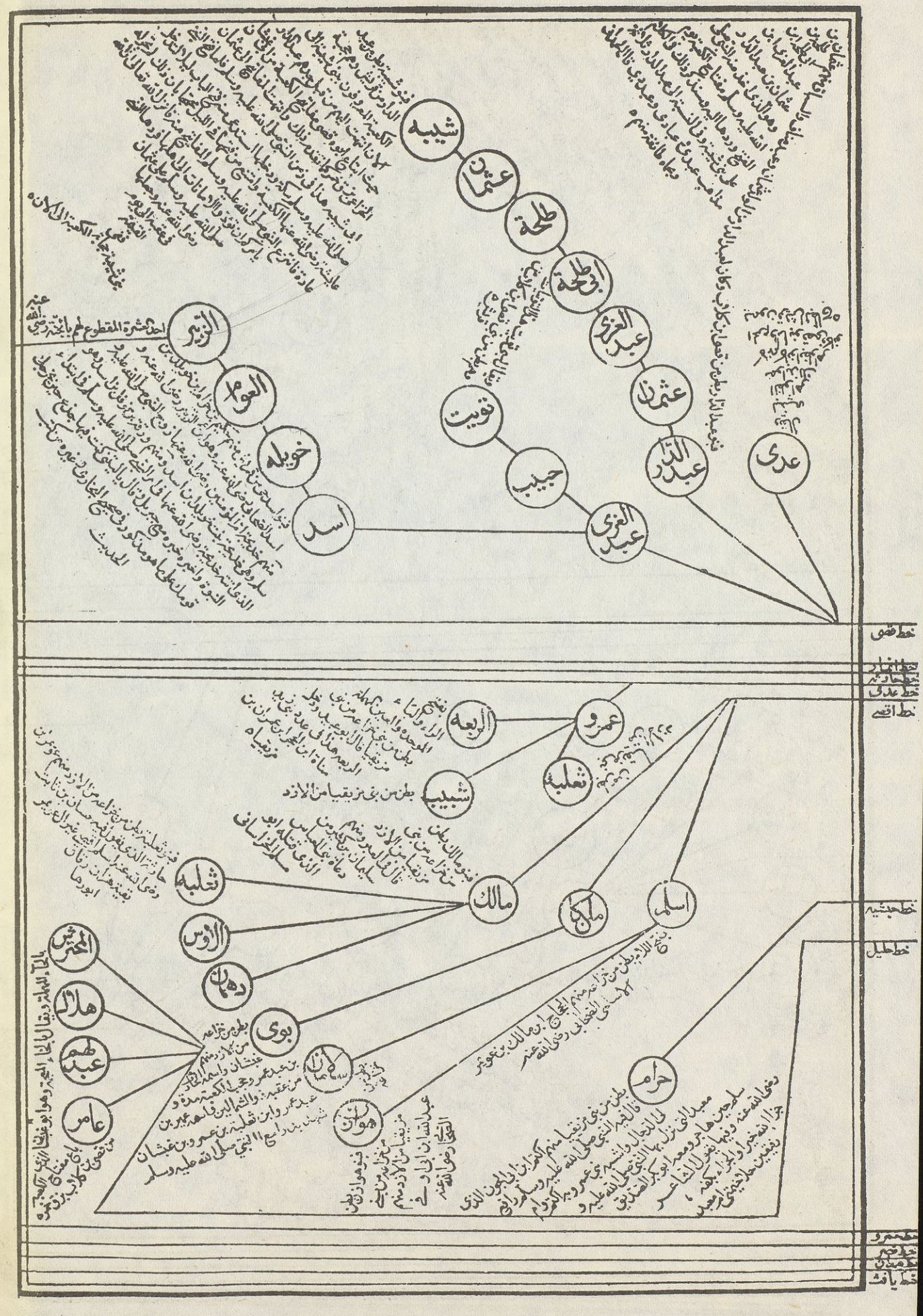
عدى
عبد الدار
عثمان
عبد العزى
أبو طلحة
طلحة
عثمان
شيبه
عدى
عبد الدار
عبد العزى
حبيب
قويت
أسد
خويله
العوام
الزبير
عمرو
ثعلبه
شبيب
الربعه
مالك
ثعلبه
الأوس
دهمان
بوى
هلال
عبد
عامر
أسلم
مالك
حرام
هوازن
خط قصى
خط عدى
خط تيم
خط جشيه
خط هليل
خط يافث

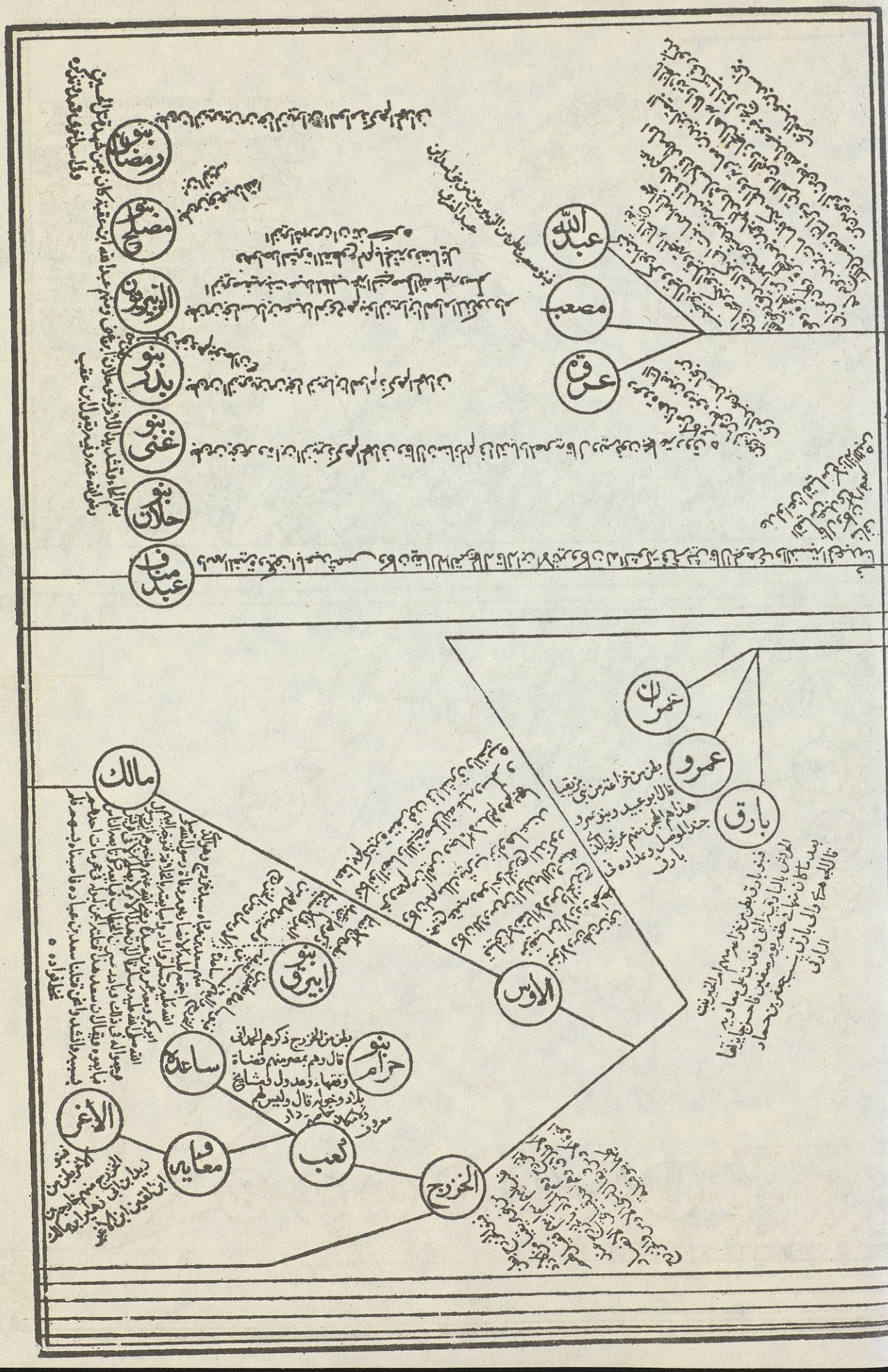
عبد مناف
حلفان بنو
غنى بنو
بدر بنو
الزبيريون
مصاب بنو
رضا بنو
عبد الله
مصعب
عرق
عمران
عمرو
بارق
الأوس
مالك
ابيرق بنو
حرام بنو
ساعدة
الأغر
معاوية
كعب
الخزرج

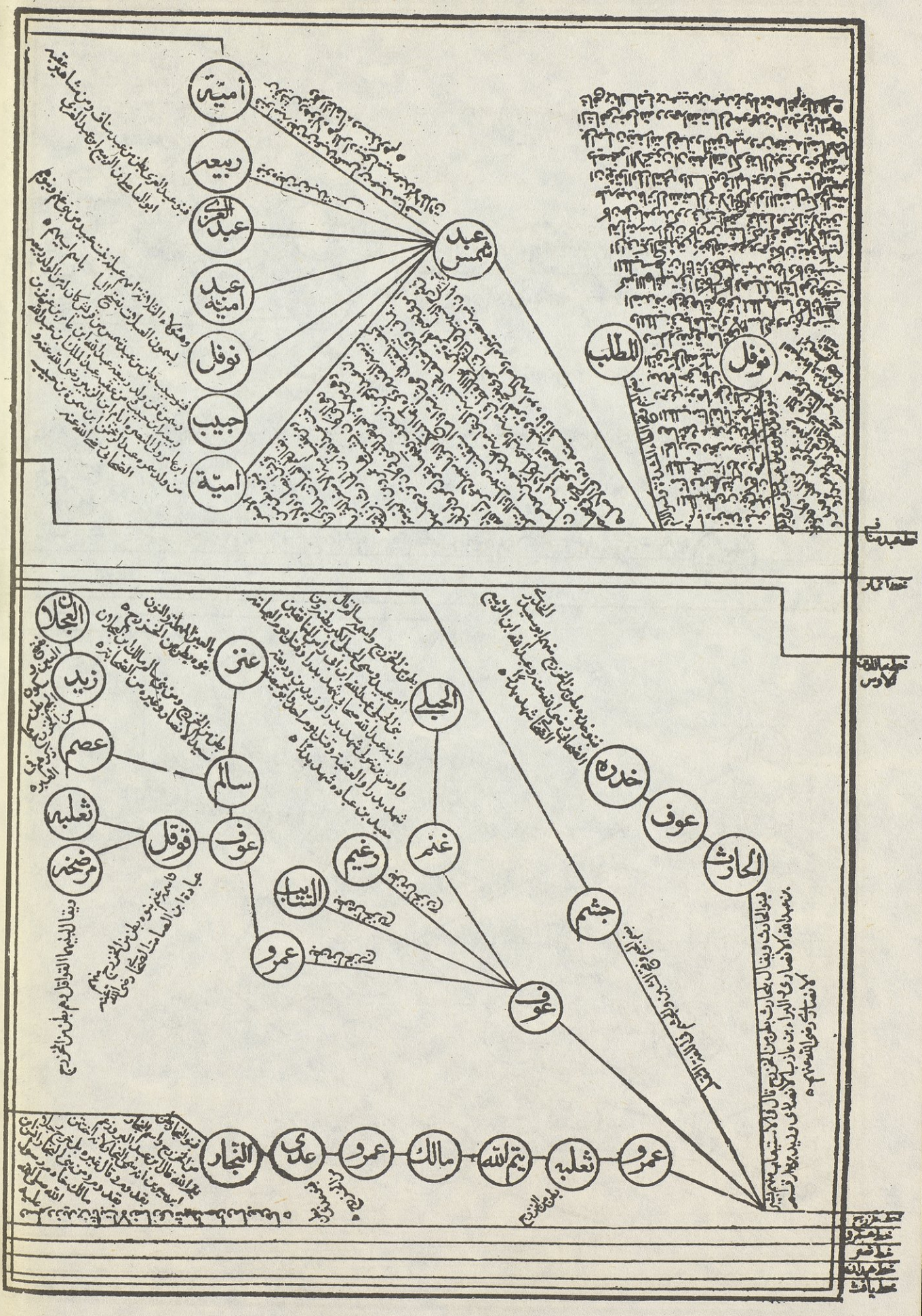
عبد شمس
أمية
ربيعة
عبد العزى
عبد أمية
نوفل
حبيب
أمية
نوفل
المطلب
الحارث
عوف
خدج
الخصاف
الجحلى
غنم
رئيم
الشباب
عمرو
عوف
جشم
عنز
سالم
عوف
عصم
ثعلبة
مرضخة
قوقل
زيد
العجلان
عمرو
ثعلبة
تيم الله
مالك
عمرو
عدي
النجار

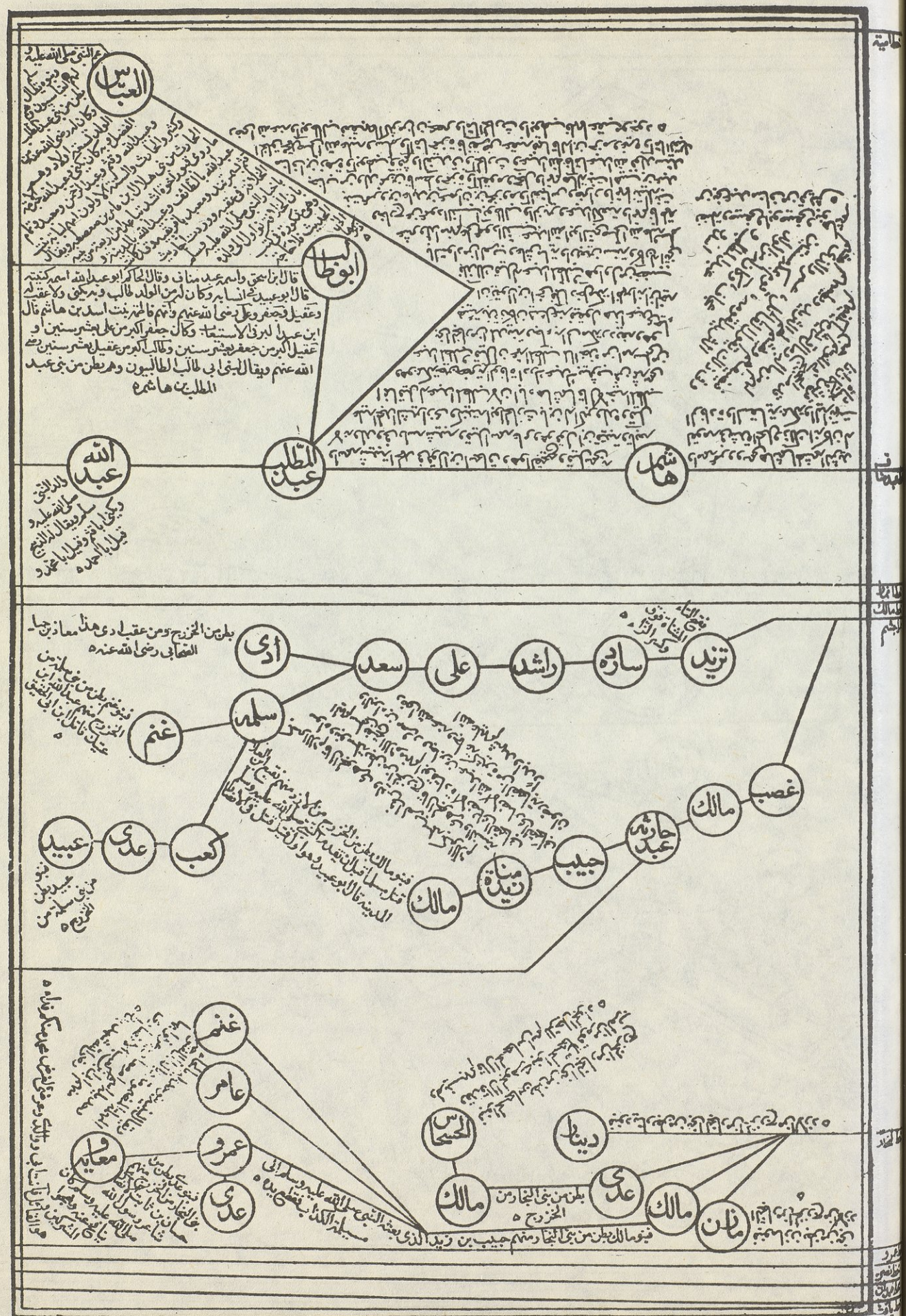
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
اذى
سعد
على
راشد
سارده
تزيد
سلمه
غنم
غصب
مالك
حارثه
عبد
حبيب
منيه
نبيده
مالك
كعب
عدى
عبيد
غنم
عامر
عمرو
معاويه
عدى
الحصحاس
ديناء
مالك
عدى
مالك
مالك
مالان

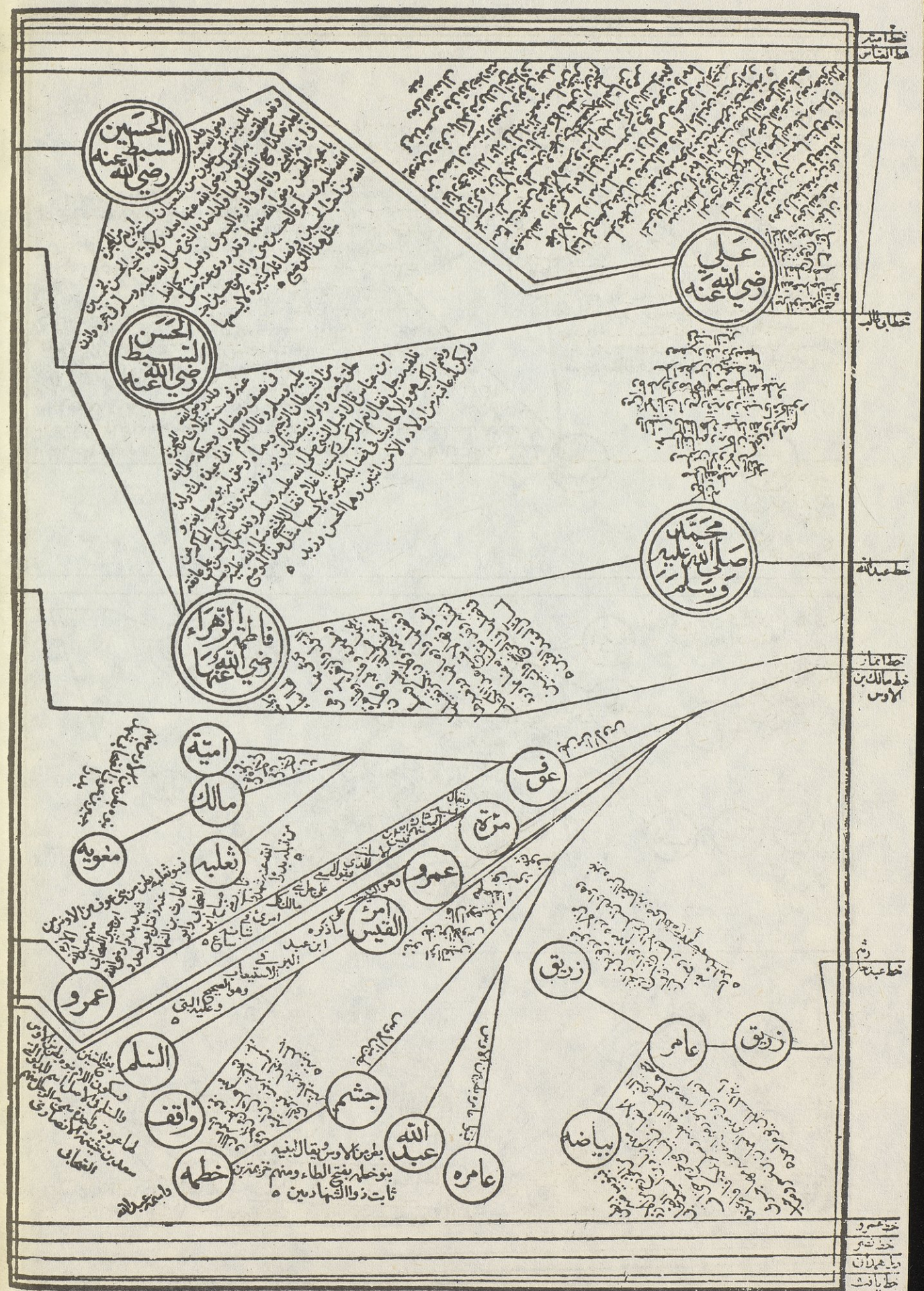
خط امير
خط النبار
خط ابي طالب
خط عبد الله
خط امار
خط مالك بن الاوس
خط عبد الله
خط عمرو
خط نصر
خط يافث
علي رضي الله عنه
الحسين السبط رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
عوف
مزن
عمرو
امرؤ القيس
زريق
عامر
بياضه
امية
مالك
مغويه
ثعلبه
عمرو
السلم
واقف
خطمه
جشم
عبد الله
عامره

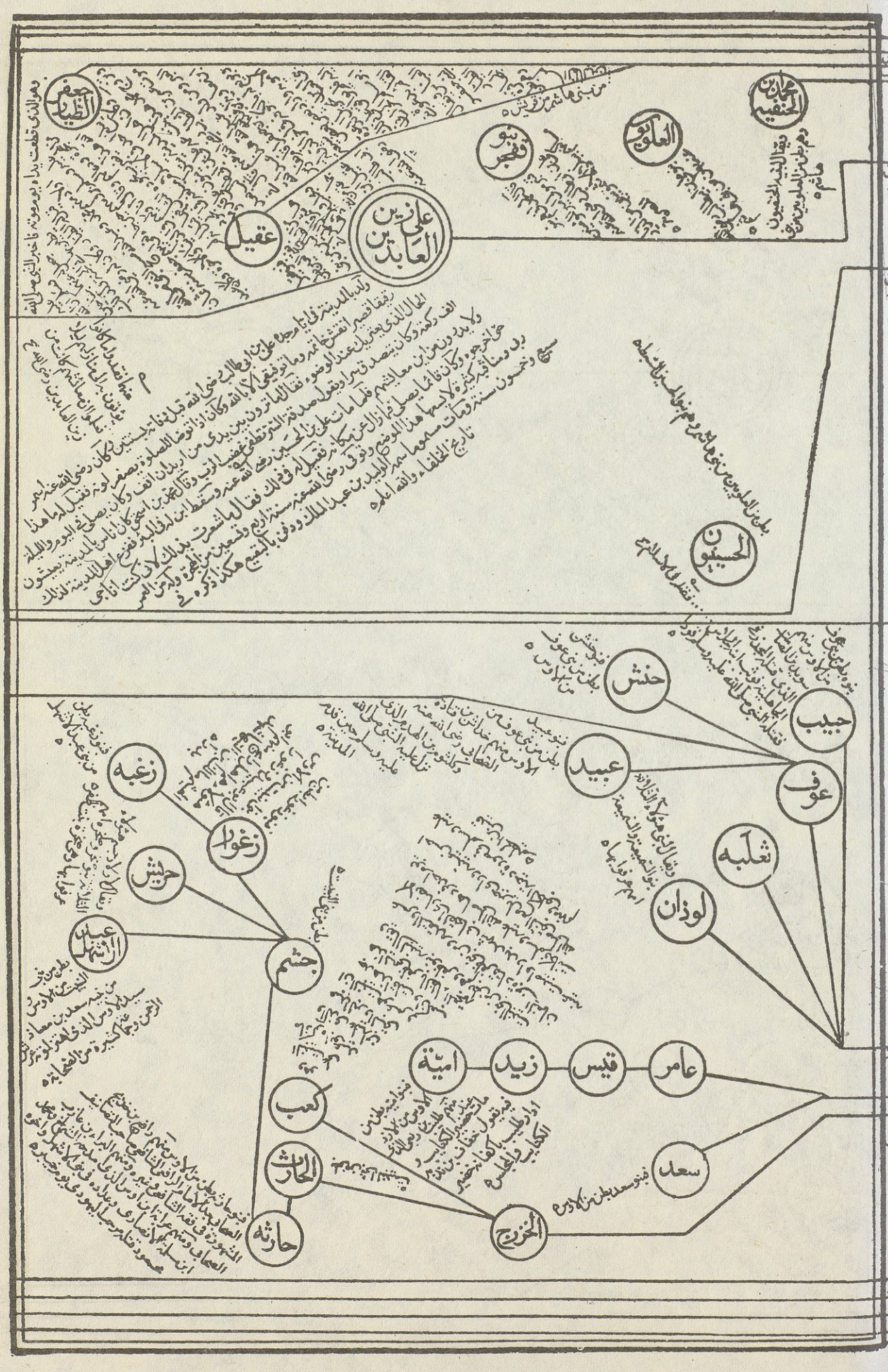
علي بن العابدين
محمد بن الحنفية
العلوية
فجر
عقيل
الزيدية
الحسنيون
جيب
حنش
عبيد
عوف
زغبه
زغوار
حريش
ثعلبه
لوذان
جشم
عامر
قيس
زيد
امية
سعد
كعب
الحارث
الخزرج
حارثه

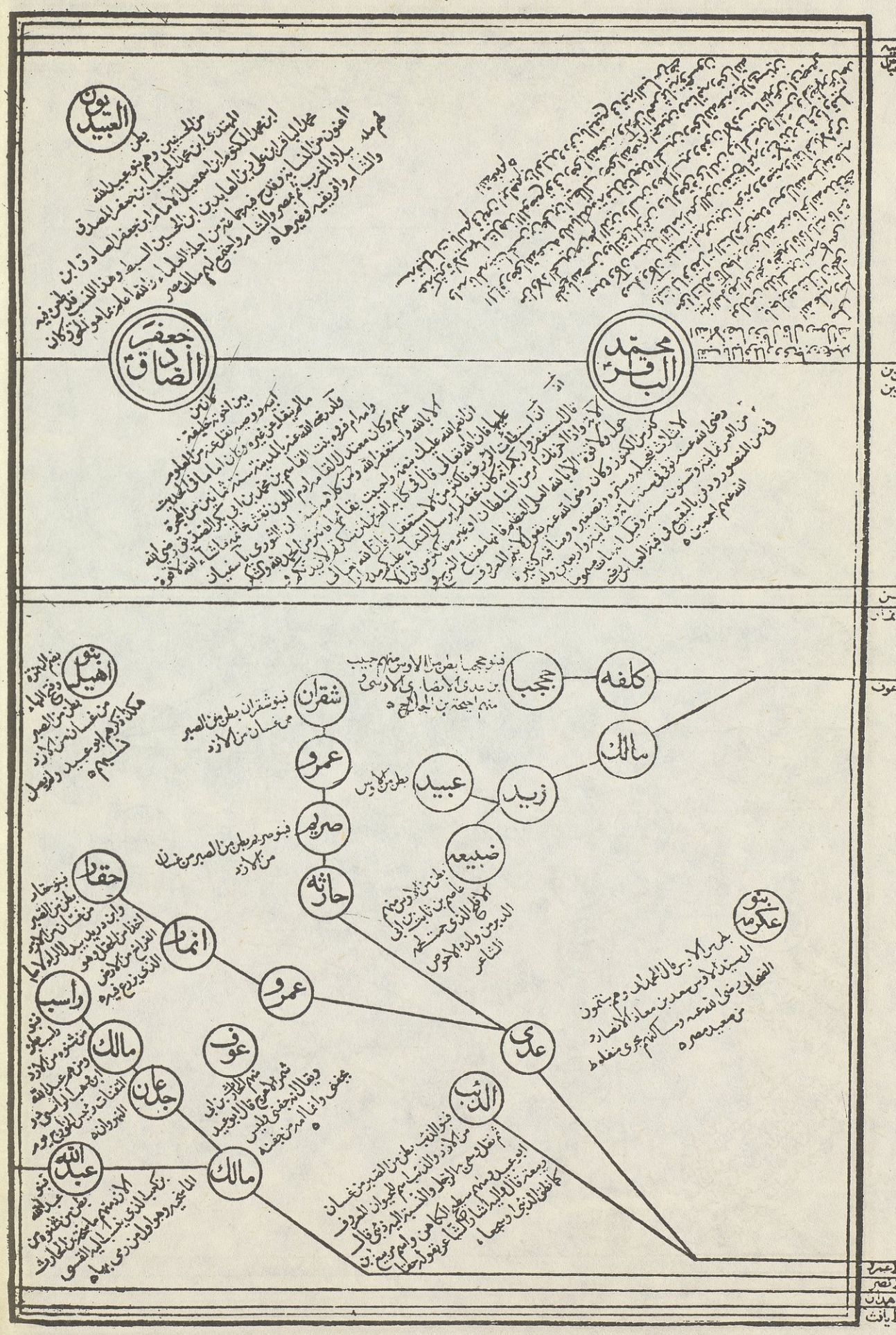
خط العبيديين
خط العباسيين
خط علي بن الحسين
خط الحسن
خط الحسين
خط عمار
خط عمرو
خط نصير
خط هيدان
خط يافث
العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
كلفه
حجبا
مالك
زيد
عبيد
شقران
عمرو
صريم
حارثه
ضبيعه
عدي
عمرو
انمار
حقدا
واسب
مالك
جلدن
عبدالله
عوف
مالك
الذئب
عكرمه
اهيلا

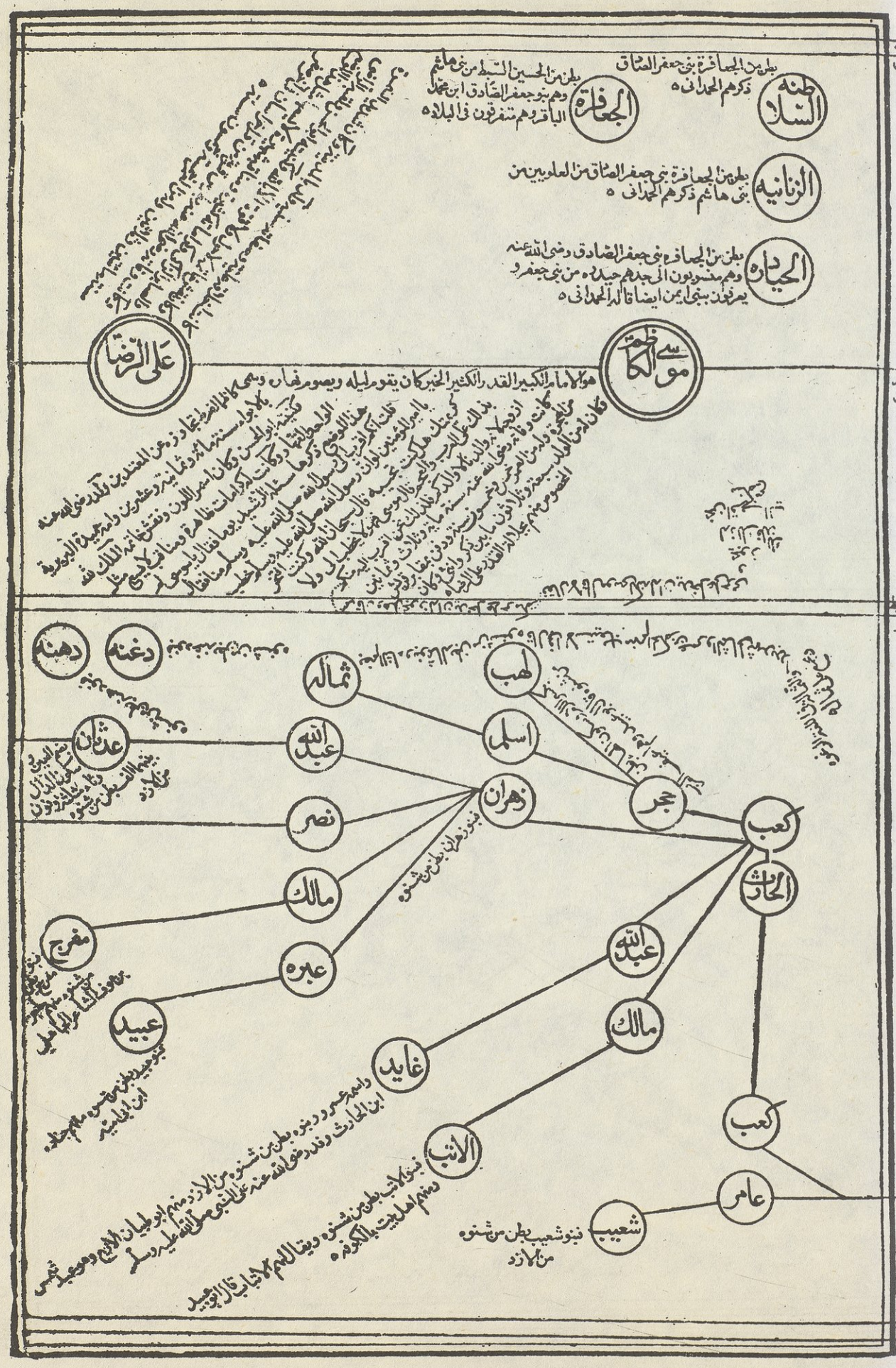
السلاطنه
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق
ذكرهم الحمدانى ٥
الجعافره
بطن من الحسين السبط من بنى هاشم
وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد
الباقر وهم متفرقون فى البلاد ٥
الزنانيه
بطن من الجعافرة بنى جعفر الصادق من العلويين من
بنى هاشم ذكرهم الحمدانى ٥
الحيادره
بطن من الجعافره بنى جعفر الصادق رضى الله عنه
وهم منسوبون الى جدهم حيدره من بنى جعفر و
يعرفون ببنى ايمن ايضا قاله الحمدانى ٥
موسى الكاظم
على الرضا
ثمالة
لهب
دغنة
رهنة
عدنان
عبد الله
اسلم
زهران
نصر
مالك
عبده
مفرج
عبيد
مجر
كعب
الحارث
عبد الله
مالك
غايد
الاثب
كعب
عامر
شعيب

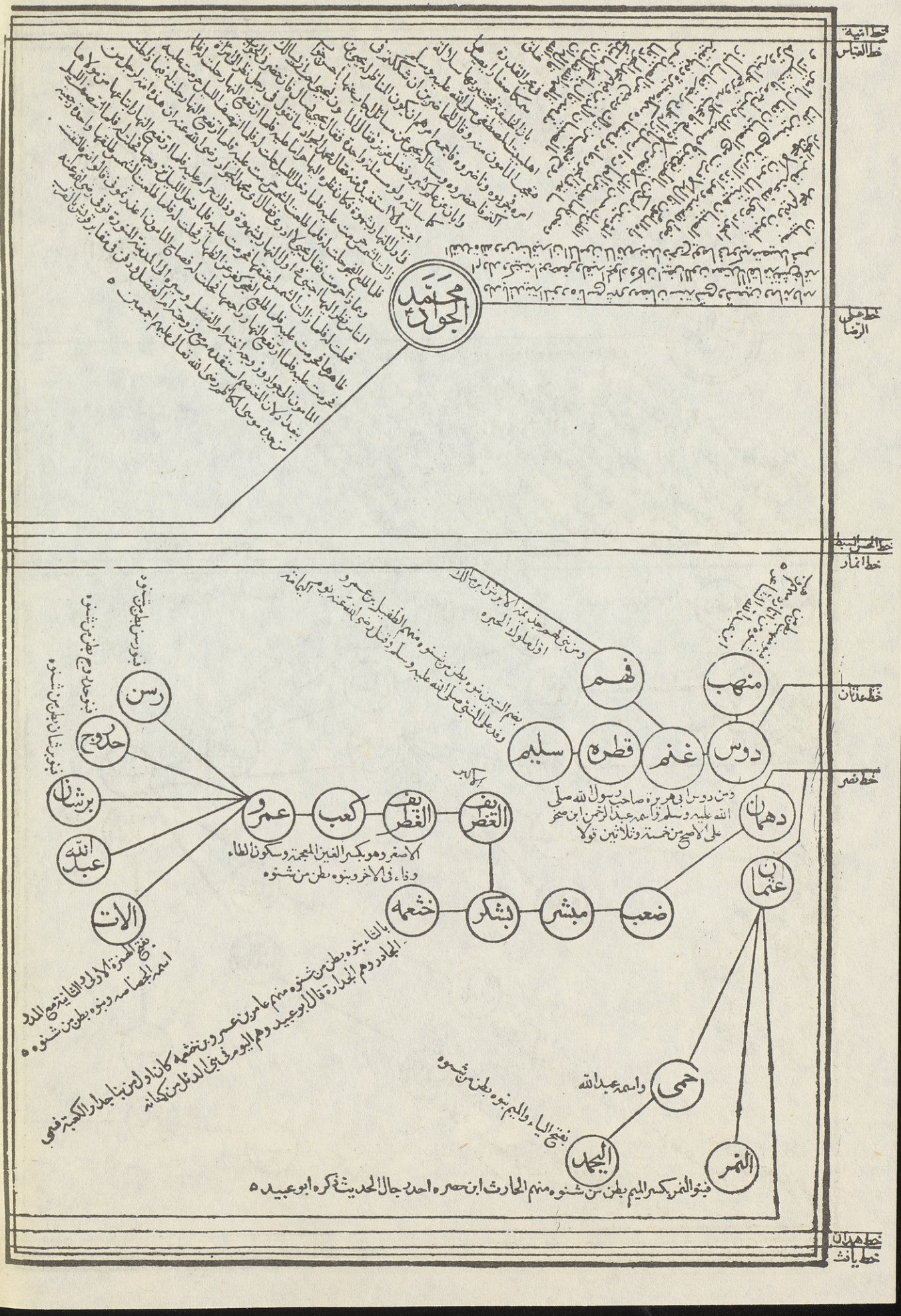
خط اتية
خط العباس
محمد الجواد
خط علي الرضا
خط الحسن السبط
خط انمار
منهب
فهم
دوس
غنم
قطرة
سليم
خط عدنان
خط نصر
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
التقرب
الاكابر
التقرب
الغطريف
كعب
عمرو
ارسن
حدوج
برشان
عبدالله
الات
رحمى
واسمه عبدالله
اليحمد
النمر
خط همدان
خط يافث

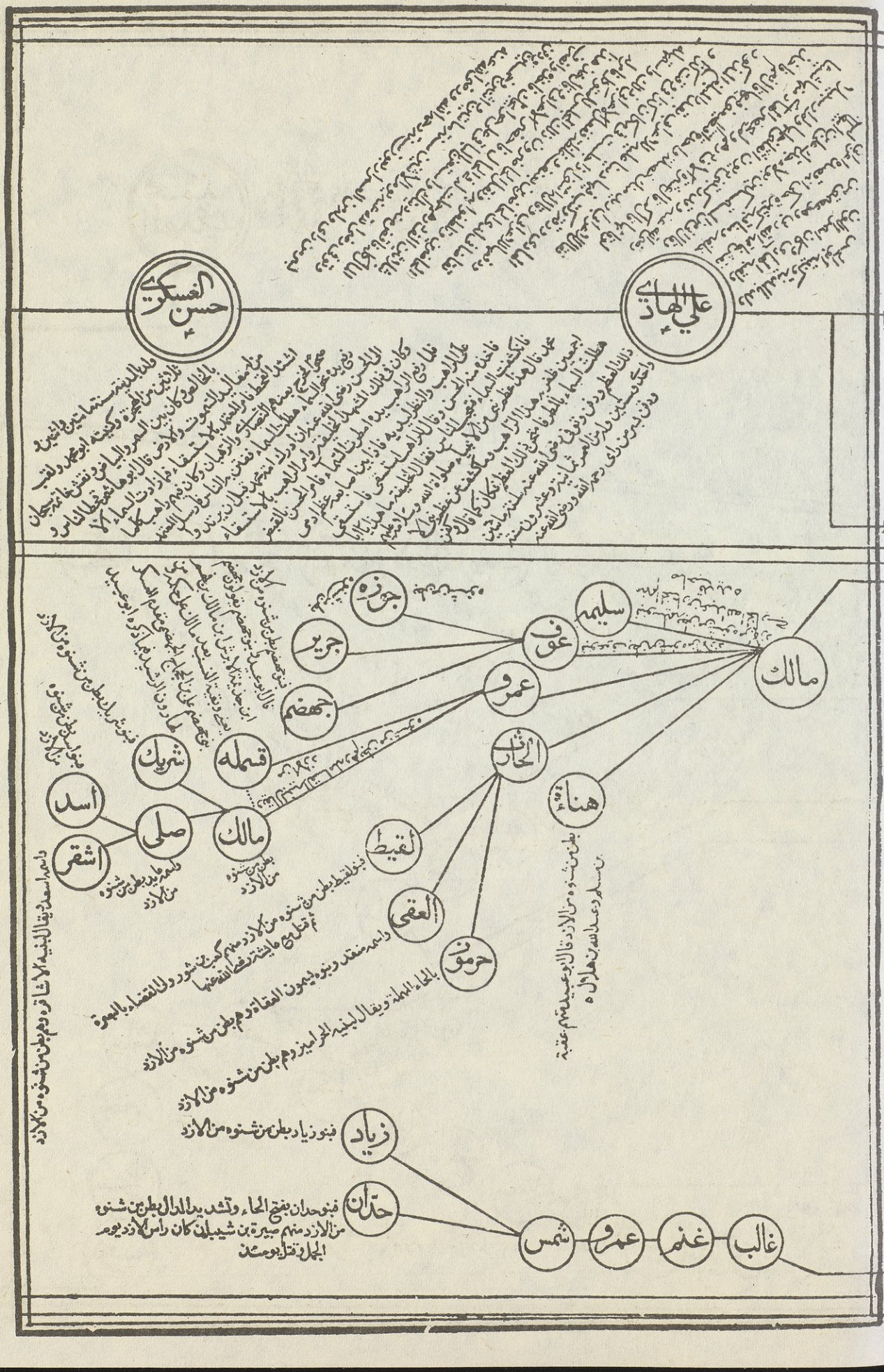
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
عوف
عمرو
الحارث
هنا
سليمه
جزءه
جرير
جهضم
قسمله
شريك
مالك
صلى
أسد
اشقر
لقيط
العقبى
حرمون
زياد
حدان
غالب
غنم
عمرو
شمس

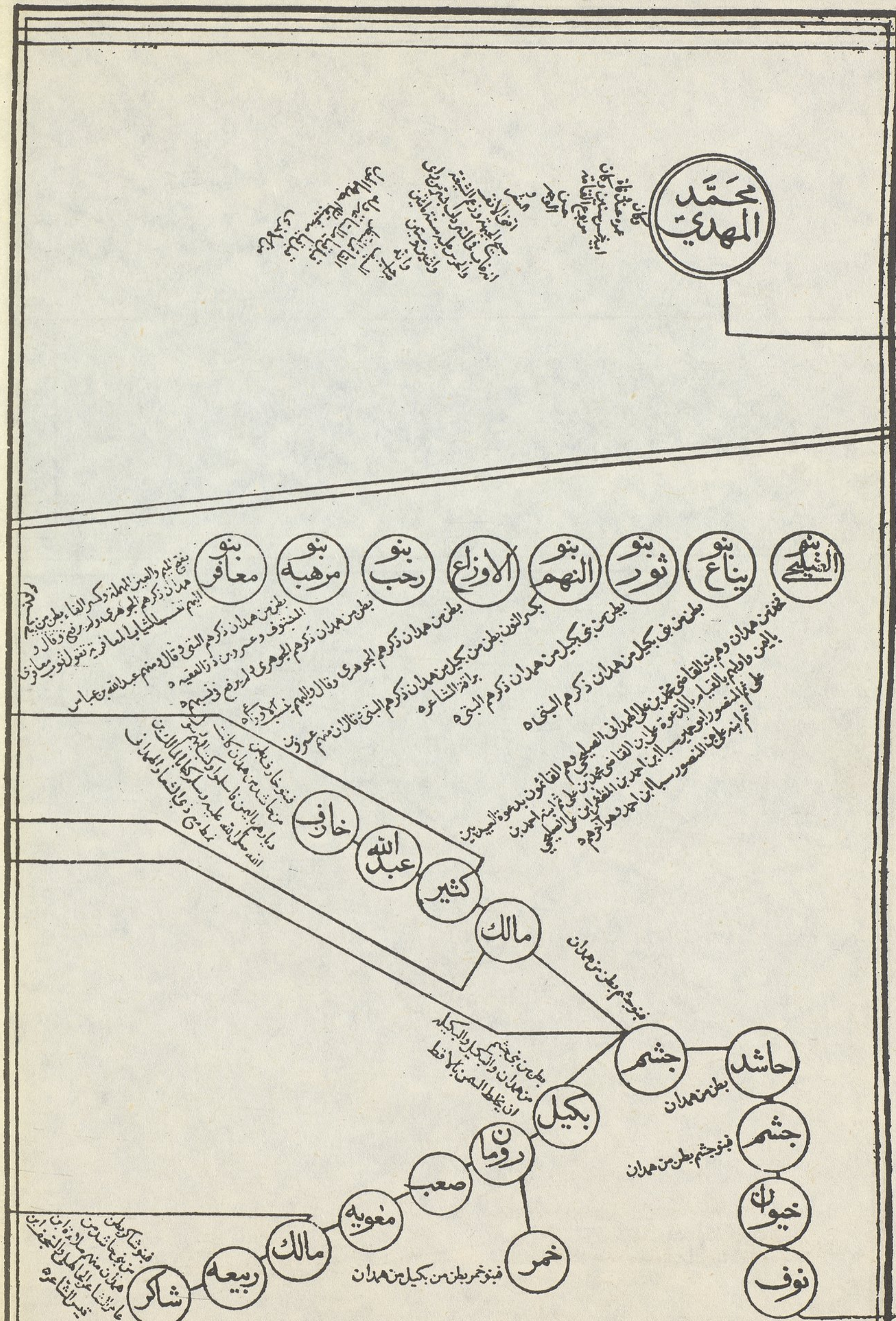
محمد المهدي
بنو الصليحي
بنو يناع
بنو ثور
بنو النهم
بنو الاوزاع
بنو رحب
بنو مرهبة
بنو معافر
خارف
عبد الله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بطن من همدان
جشم
فبنو جشم بطن من همدان
خيوان
نوف
بكيل
رومان
صعب
خمر
فبنو خمر بطن من بكيل من همدان
مغوبه
مالك
ربيعه
شاكر
بطن من بني بكيل من همدان ذكرهم البتي
بكسر النون بطن من بكيل من همدان ذكرهم البتي
بطن من همدان ذكرهم الجوهري
بطن من همدان ذكرهم الجوهري
بطن من همدان ذكرهم البتي

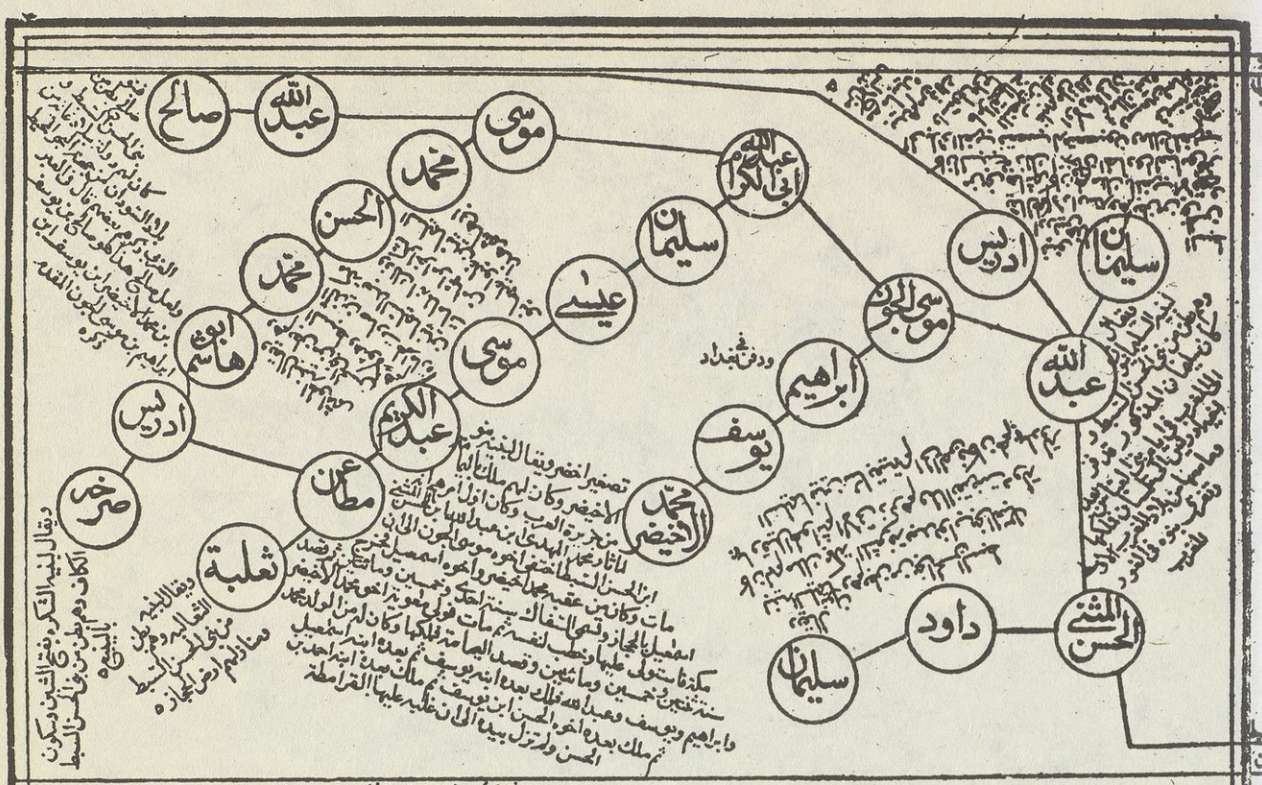
عبد الله
موسى الجون
ادريس
سليمان
ابراهيم
يوسف
محمد الاخيضر
داود
الحسن المثنى
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
عيسى
سليمان
عبد الله ابي الكرام
موسى
محمد
ابن هاشم
ادريس
عبد الكريم
مطاعن
صرخد
ثعلبة
عبد الله
سليمان
الحسن

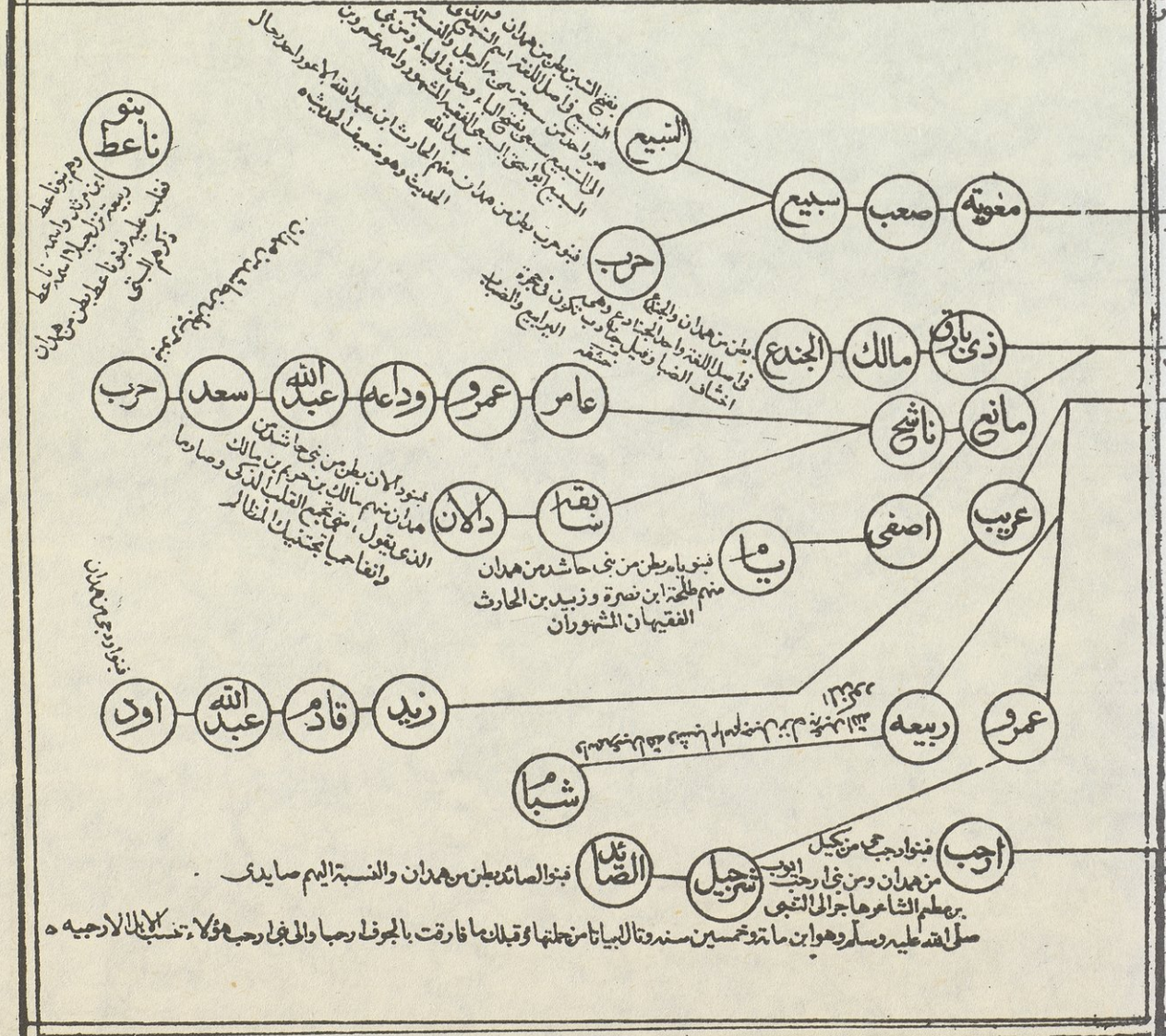
مغوية
صعب
سبيع
النسيع
حرب
ذي يأق
مالك
الجدع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
عريب
اصفى
يأ
سابق
دلان
عمرو
ربيعه
زيد
قادم
عبد الله
اود
اوب
شبام
الصائد
شرحبيل
بنو ناعط

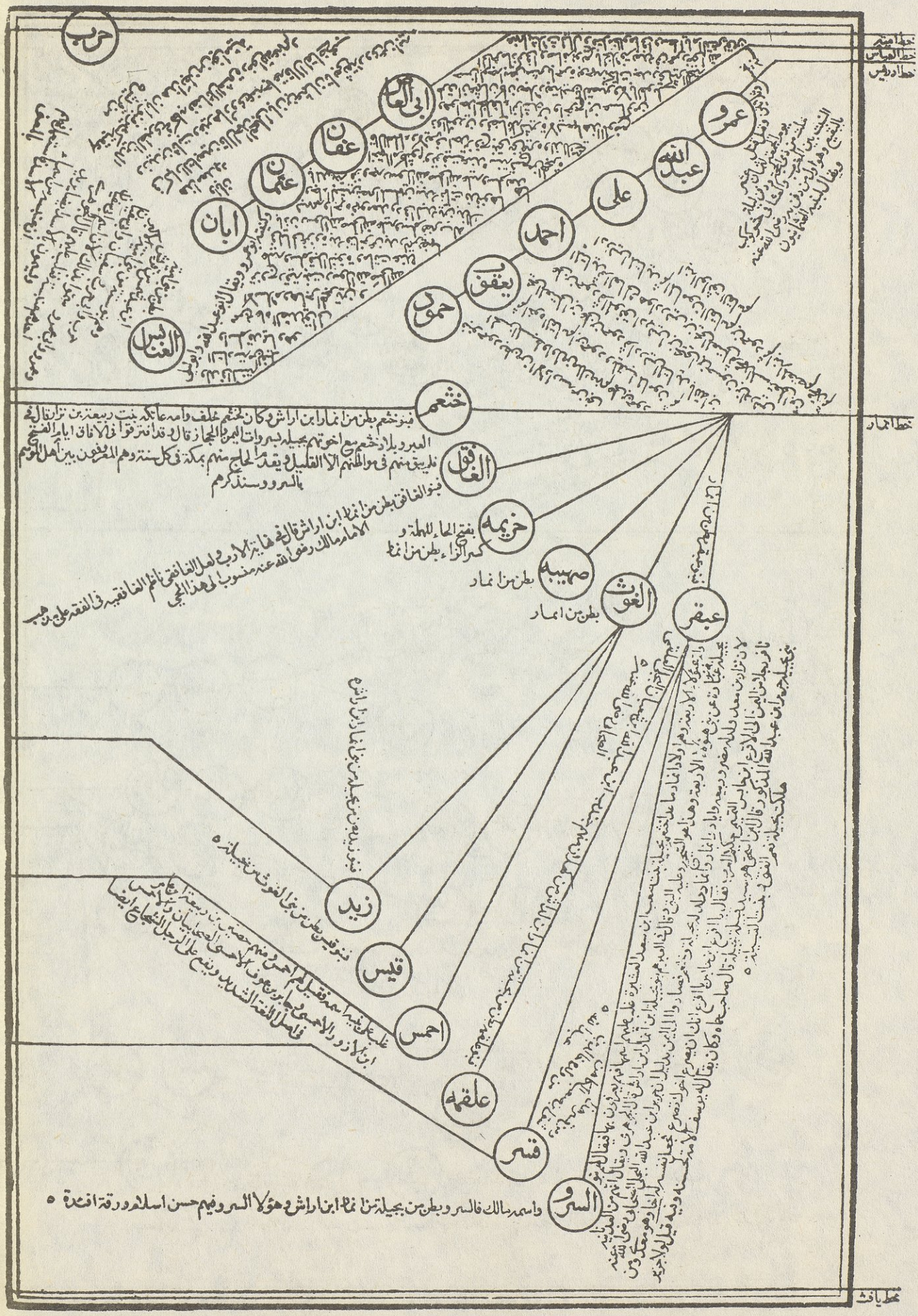
حرب
ابو العاص
عفان
عثمان
ابان
العنبر
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
حمود
خط اياد
خثعم
فنو خثعم بطن من نمار ابن اراش وكان لخثعم حلف وامه عانكة بنت ربيعة بن نزار قال في العبر وبلاد خثعم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز قال وقد انتزعوا في الاقاف ايام الضغم فلم يبق منهم في مواطنهم الا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين اهل الموسم بالسروات وسنذكرهم
العاقول
فنو العاقول بطن من نمار ابن اراش قال في نهاية الارب في اخبار العاقول نام العاقولية في الفقه على مذهب الامام مالك رضي الله عنه منسوب الى هذا الحي
خزيمه
بفتح الخاء للعلمة و كسر الزاء بطن من نمار
صهيبه
بطن من نمار
الغوث
عبقر
بطن من نمار ابن اراش
زيد
قيس
احمس
علقمه
قسر
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من نمار ابن اراش وهؤلاء السرو فيهم حسن اسلام ورقة افئدة ٥

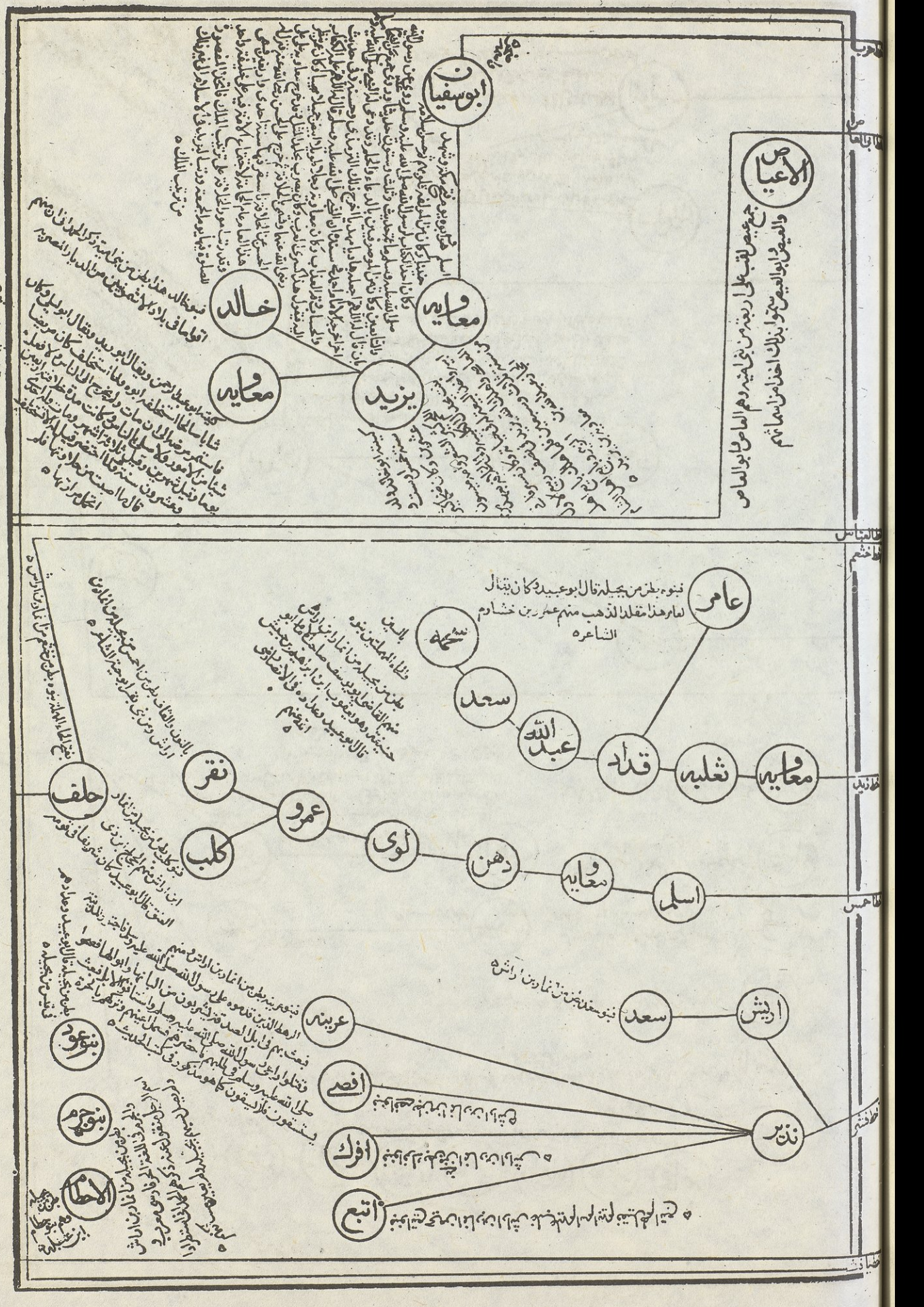
الاعياص
ابو سفيان
معاويه
يزيد
معاويه
خالد
عامر
شمخه
سعد
عبد الله
قدار
معاويه
ثعلبه
حلف
نقر
كلب
عمرو
لوى
دهن
معاويه
اسلم
ايش
سعد
نذير
عربنه
افصى
افرك
اتبع
بنو عود
بنو جشم
الاحلاف

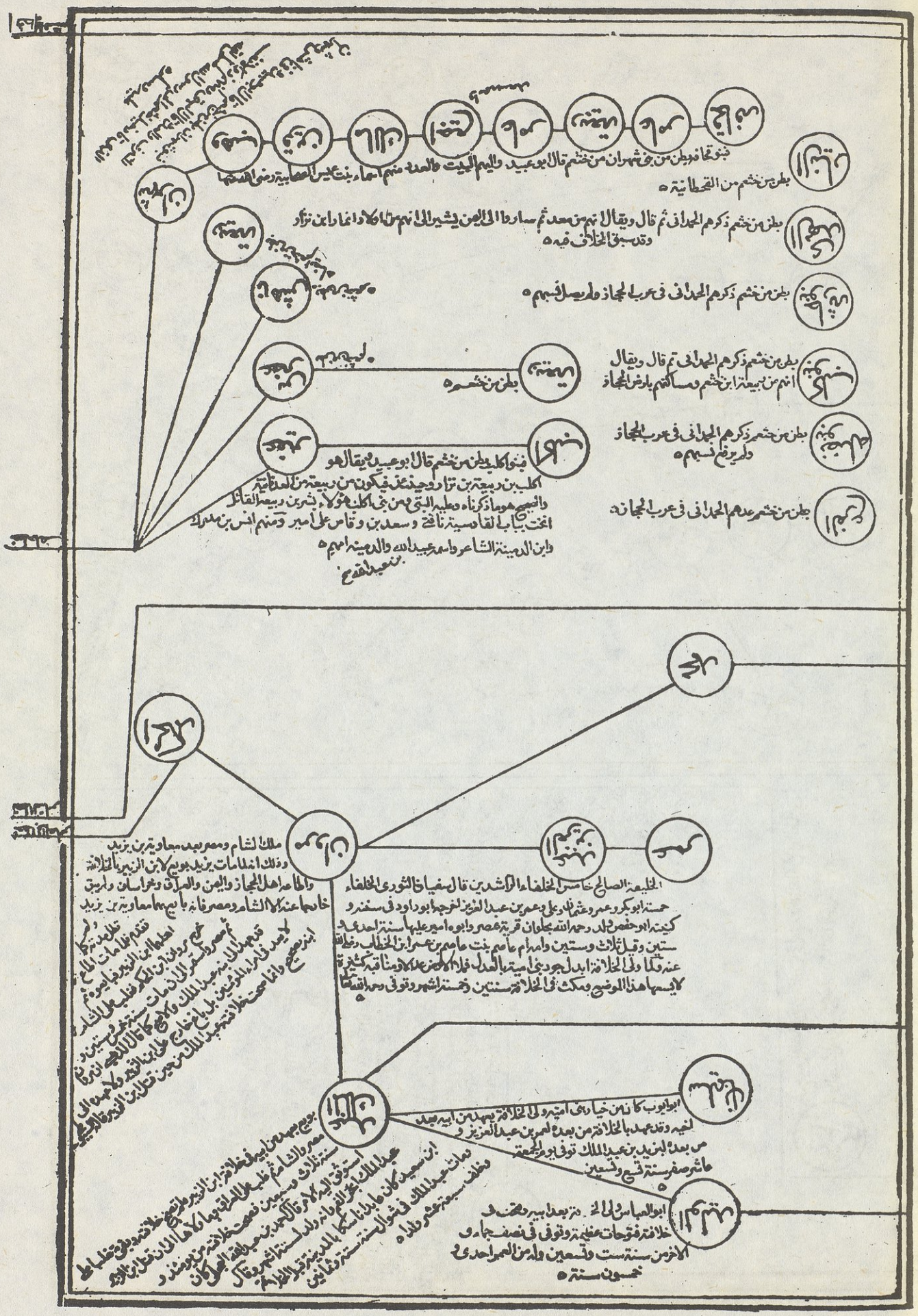
بطن من خثعم من القحطانية ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى ثم قال ويقال انهم من ربيعة ابن خثعم ومساكنهم بادش الحجاز
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يرفع نسبهم ٥
بطن من خثعم عدهم الهمدانى فى عرب الحجاز
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يصل نسبهم ٥
بطن من خثعم ٥
بنو كلب بطن من خثعم قال ابو عبيد ويقال هو الكلب بن ربيعة بن نزار وحينئذ فيكون من ربيعة من العدنانية والصحيح هو ما ذكرناه وعليه البقية ومن بنى اكلن هؤلاء بشر بن ربيعة القائل اخت بنى باب القادسية نافخ وسعد بن وقاص على امير ومنهم انس بن مدرك وابن الدمينة الشاعر واسمه عبيد الله والدمينة امه ٥
ملك الشام ومصر بعد معاوية بن يزيد وذلك انما مات يزيد بويع لابن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان واريق خاسما عنه الا الشام ومصر فانه بايع بهما معاوية بن يزيد
الخليفة الصالح خامس الخلفاء الراشدين قال سفيان الثورى الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز لخرجها ابو داود فى سننه و كنيته ابو حفص ولد رحمه الله بحلوان قرية بمصر وابوه اميرعليها سنة احدى ستين وقيل ثلاث وستين وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ولما ولى الخلافة ابدل جور بنى امية بالعدل فلا ابالغ فى مناقبه كثيرة لايسعها هذا الموضع ومكث فى الخلافة سنتين وخمسة اشهر وتوفى رحمه الله تعالى ٥
ابو ايوب كان من خيار بنى امية ولى الخلافة بعهد له من ابيه بعد اخيه وقد عهد بالخلافة من بعده لعمر بن عبد العزيز و من بعده لابن يزيد بن عبد الملك توفى يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع وتسعين ٥
ابو العباس ولى الخلافة بعد ابيه وحمد خلافته فتوحات عظيمة وتوفى فى نصف جمادى الاخر من سنة ست وتسعين وله من العمر احدى وخمسون سنة ٥

يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر

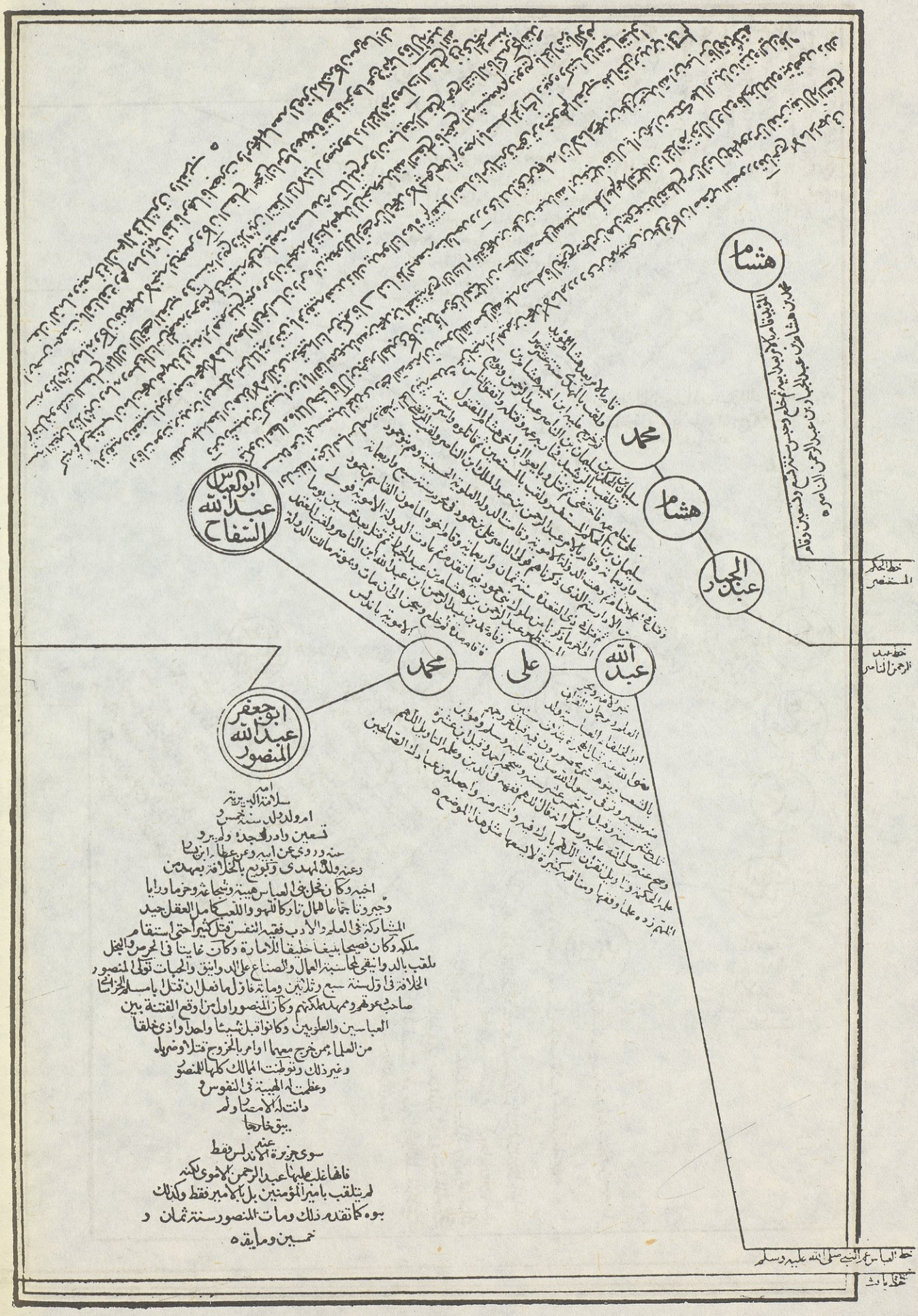
هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
علي
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور
خط الحكم المستنصر
خط عبد الرحمن الناصر
خط العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم

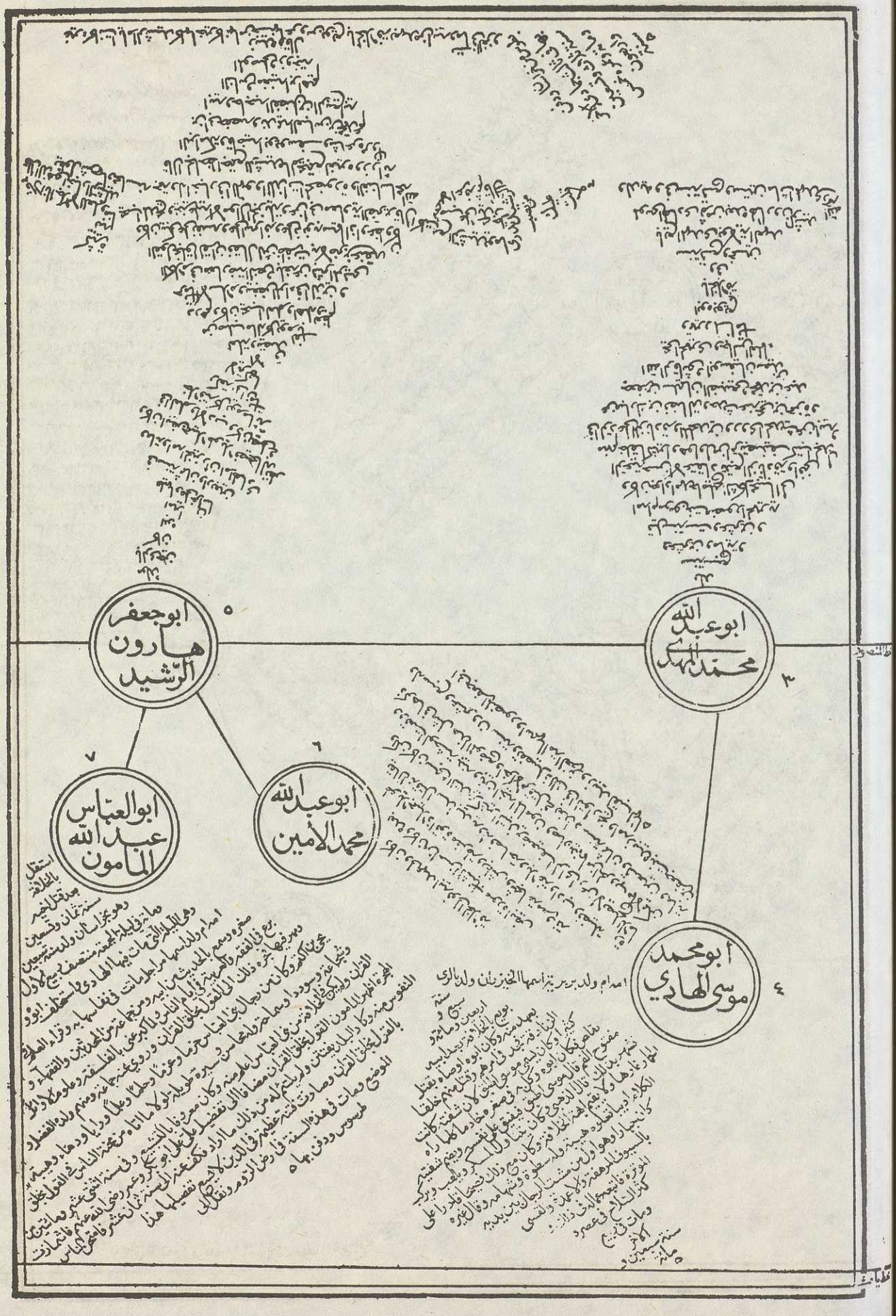
ابو عبد الله
محمد المهدي
٣
ابو جعفر
هارون
الرشيد
٥
ابو محمد
موسى الهادي
٤
ابو عبد الله
محمد الامين
٦
ابو العباس
عبد الله
المامون
٧

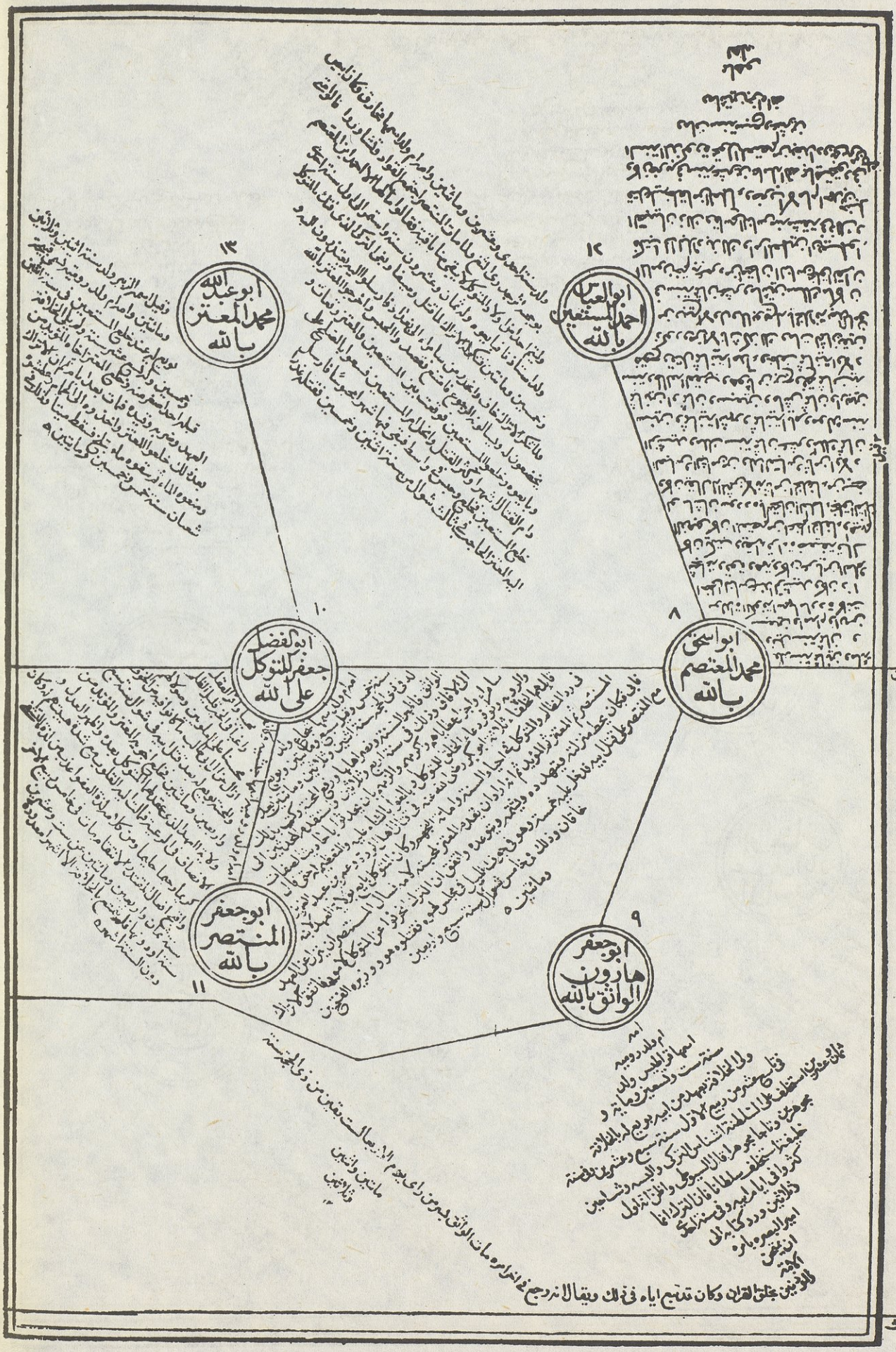
٦ ابو اسحق محمد المعتصم بالله
٧ ابو العباس احمد المستعين بالله
٨ ابو جعفر هارون الواثق بالله
٩ ابو جعفر المنتصر بالله
١٠ ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
١١ ابو عبد الله محمد المعتز بالله
١٢ ١٣

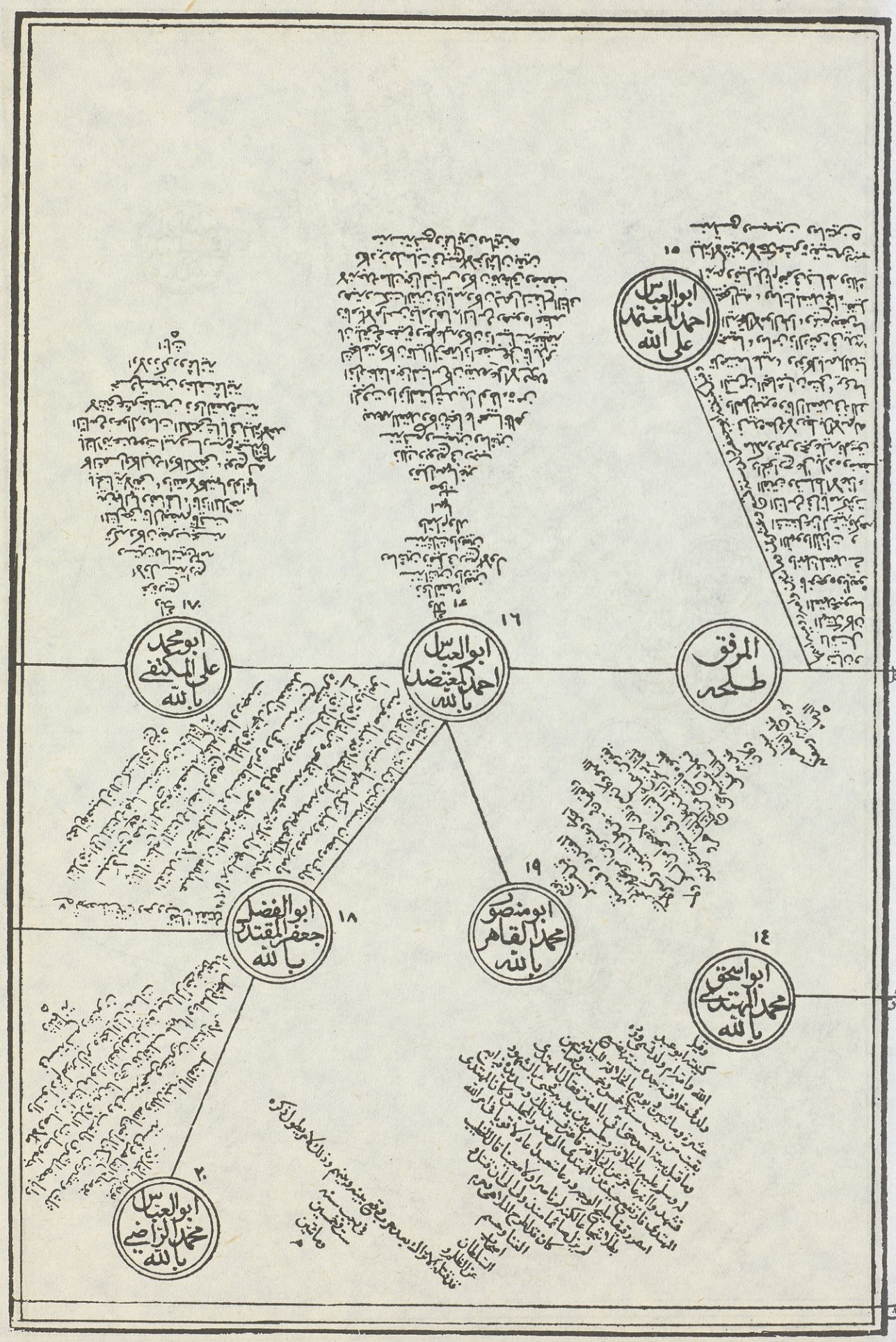
ابو العباس
احمد المعتمد
على الله
١٥
المرفق
طلحه
ابو العباس
احمد المعتضد
بالله
١٦
ابو محمد
علي المكتفي
بالله
١٧
ابو الفضل
جعفر المقتدر
بالله
١٨
ابو منصور
محمد القاهر
بالله
١٩
ابو اسحق
محمد المهتدي
بالله
١٤
ابو العباس
محمد الراضي
بالله
٢٠

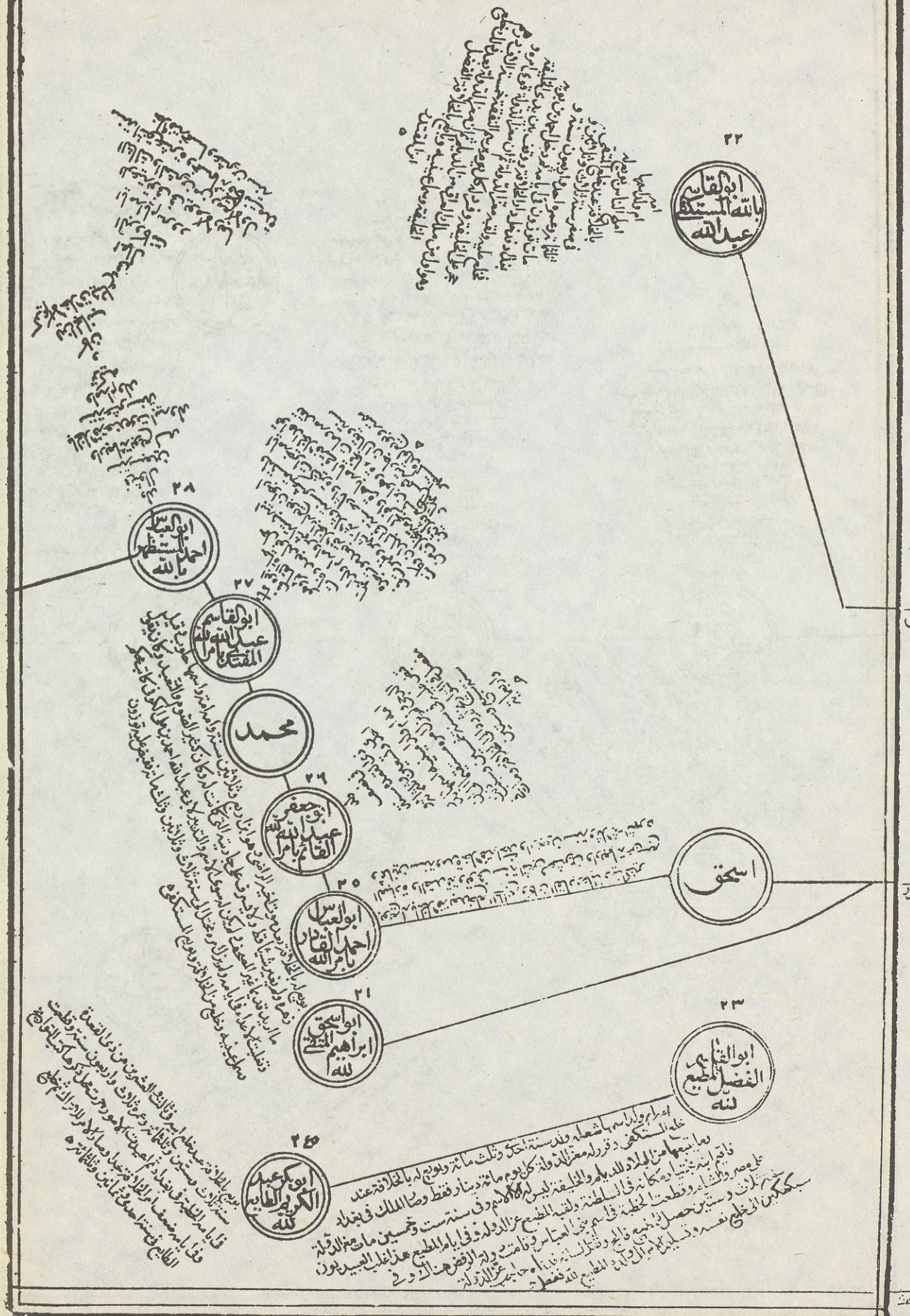
٢٢
ابو القاسم
بالله المستكفي
عبد الله
خط المكتفي
٢٨
ابو العباس
احمد المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله المسترشد
بالله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله القائم
بامر الله
اسحق
خط المقتدر
٢٥
ابو العباس
احمد المقتدر
بالله
٢١
ابو اسحق
ابراهيم المتقي
لله
٢٣
ابو القاسم
الفضل المطيع
لله
٢٥
ابو بكر عبد
الكريم الطائع
لله
خط بادت

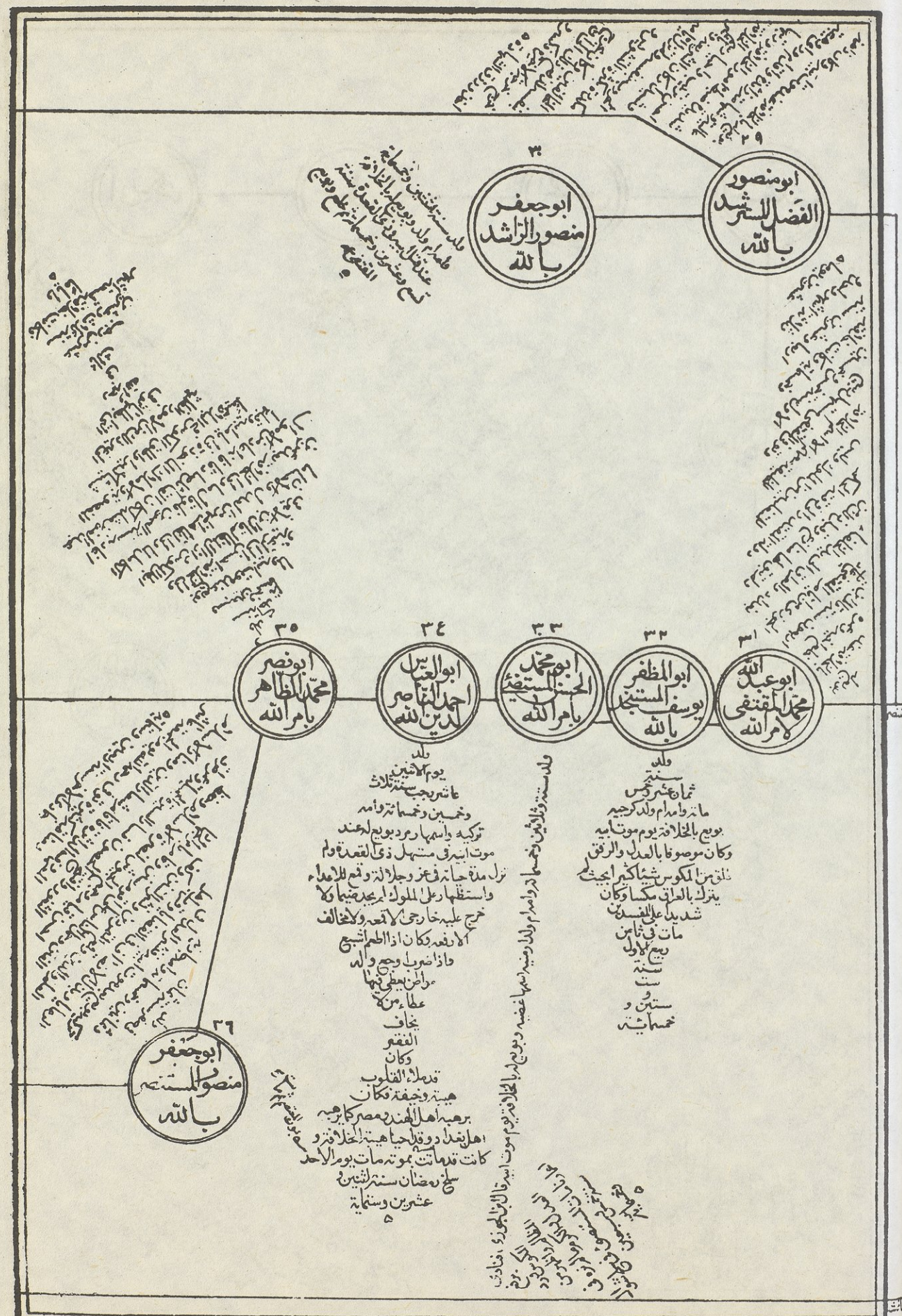
ابو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٣٠
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣١
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٦
ابو جعفر
منصور المستنصر
بالله

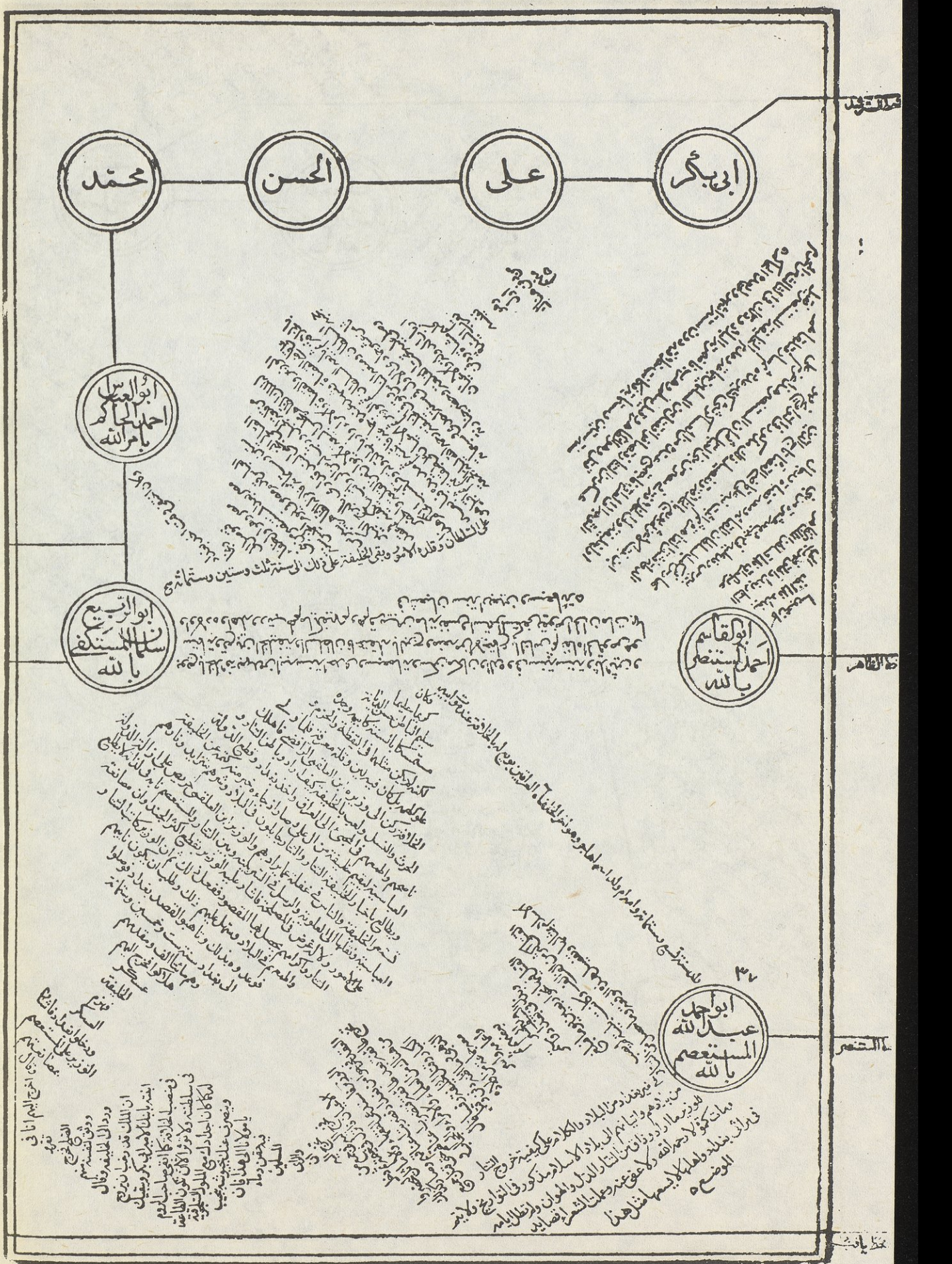
ابي بكر
علي
الحسن
محمد
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

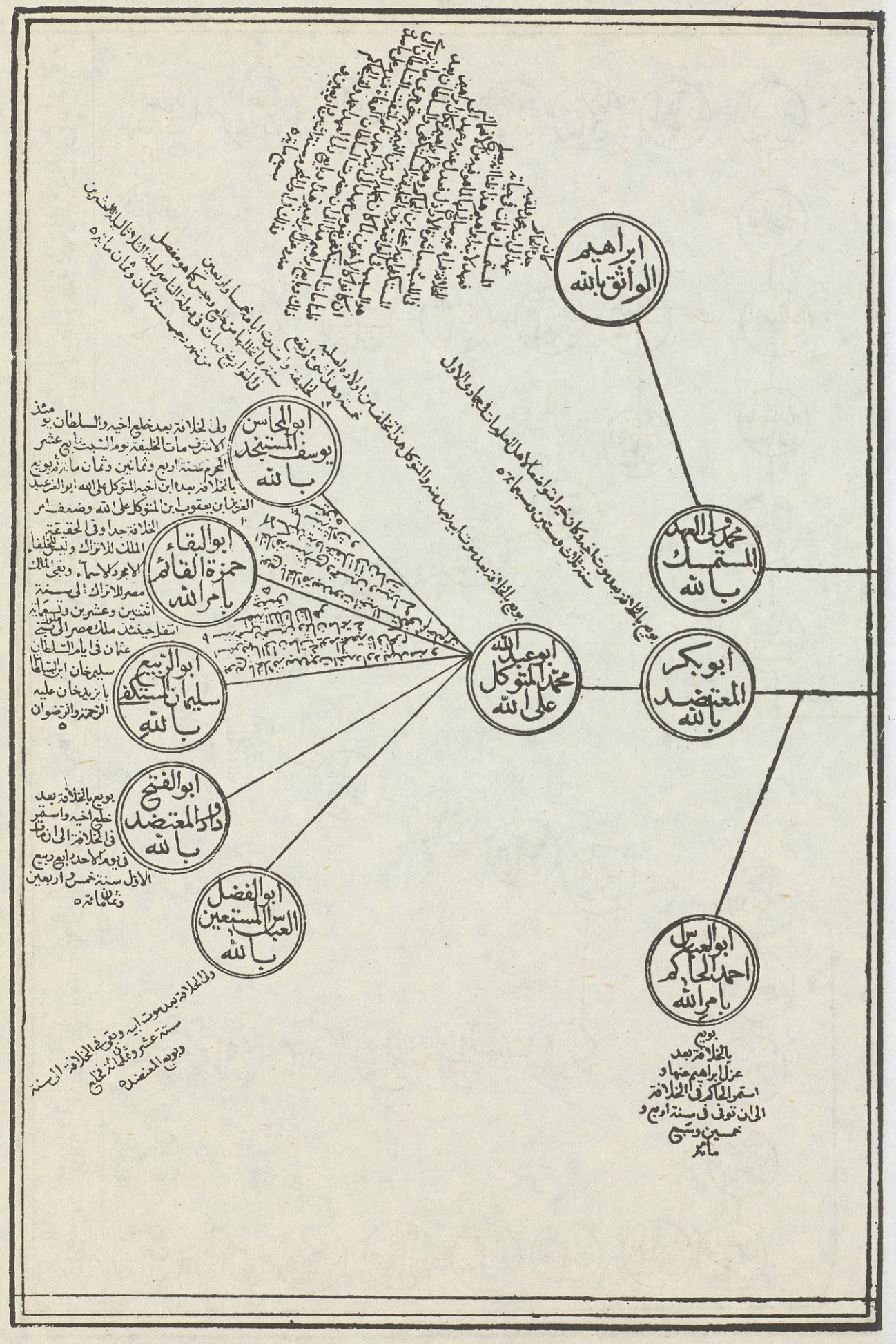
ابراهيم الواثق بالله
محمد المعتمد على الله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله

في بيان نسب سلاطين آل عثمان خلد الله سلطنتهم الى آخر الزمان وهذه الاسماء التي نذكرها بالغتها التركية القديمة وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه

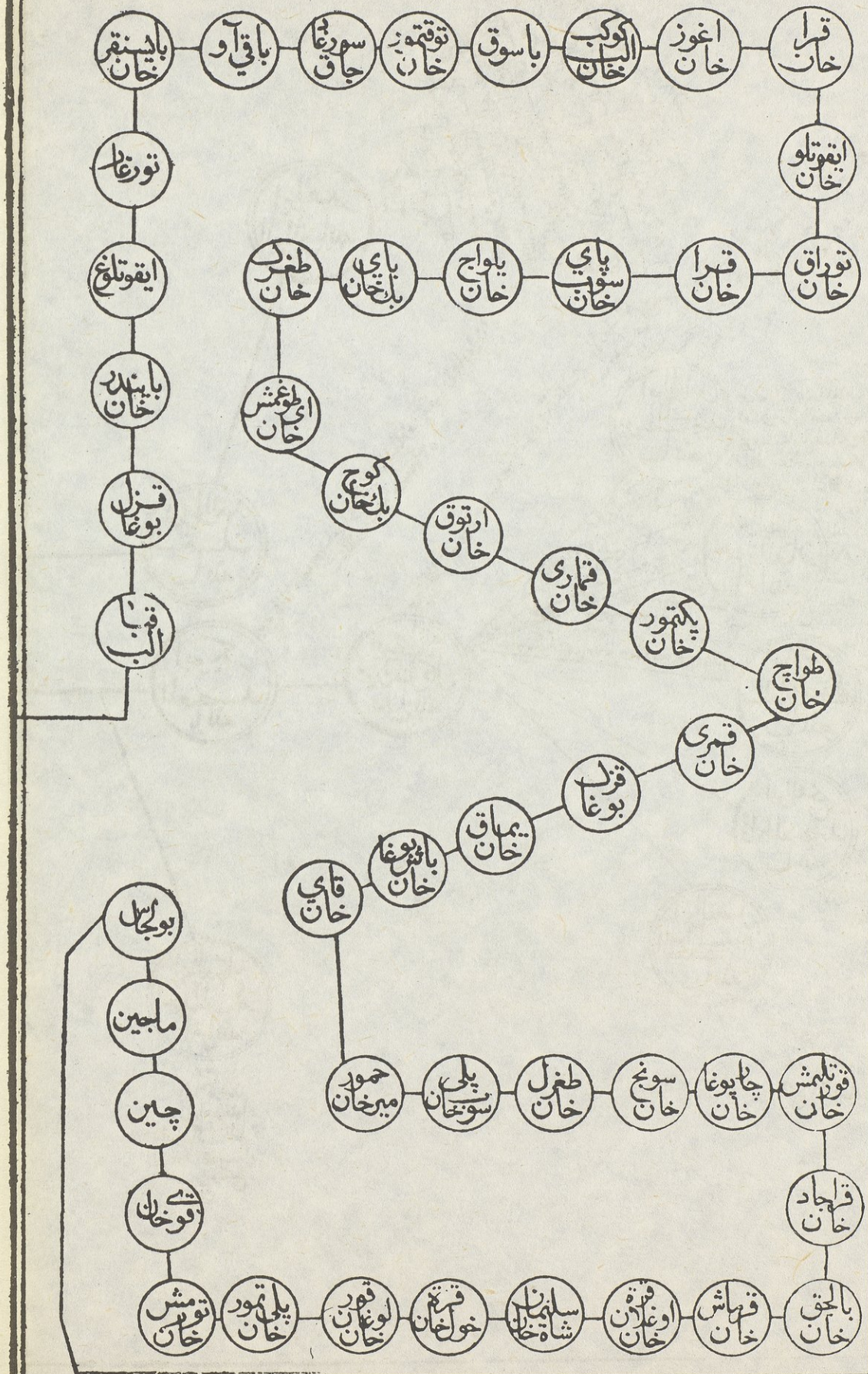

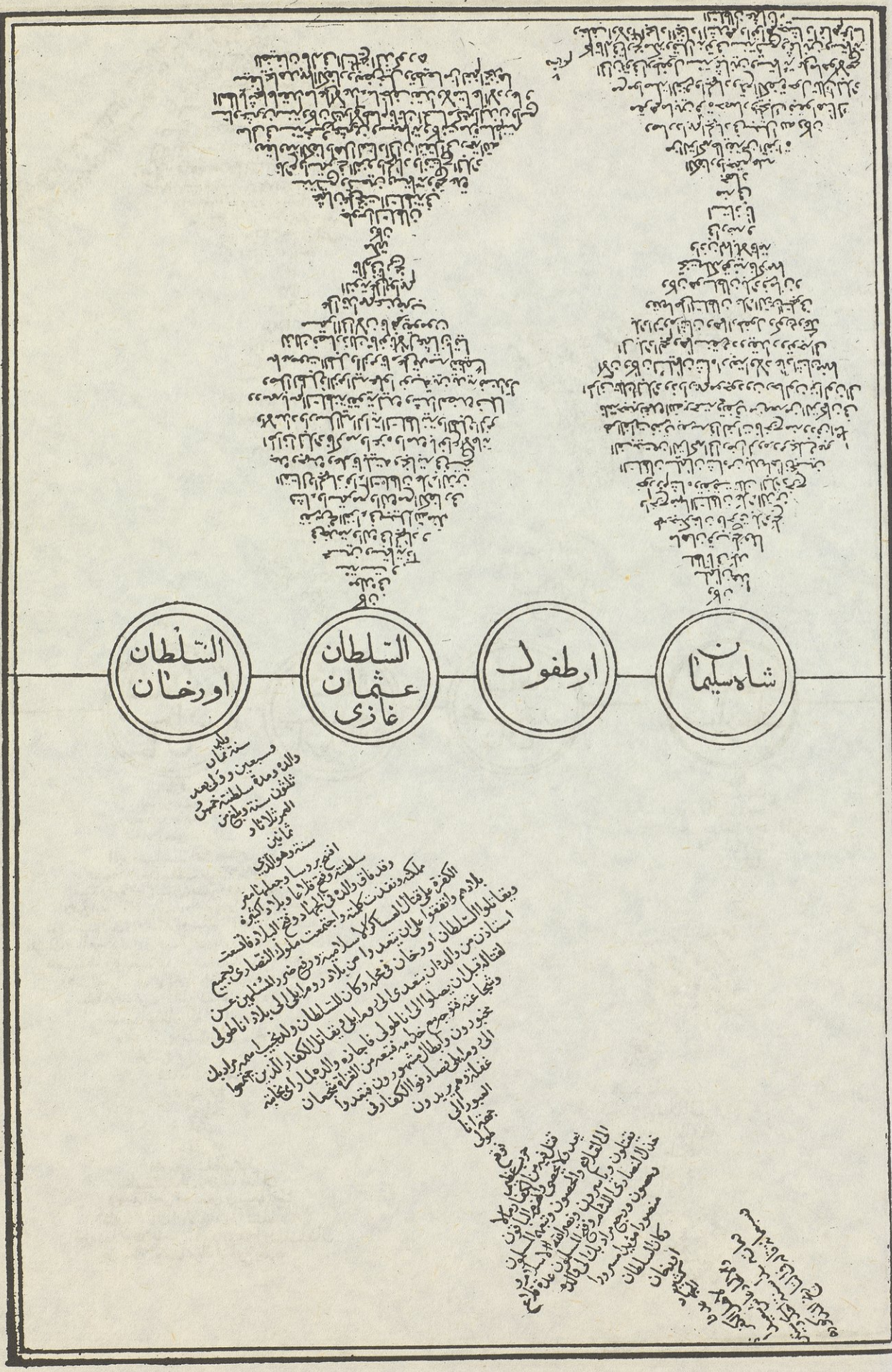
شاه سليمان
ارطغول
السلطان عثمان غازى
السلطان اورخان

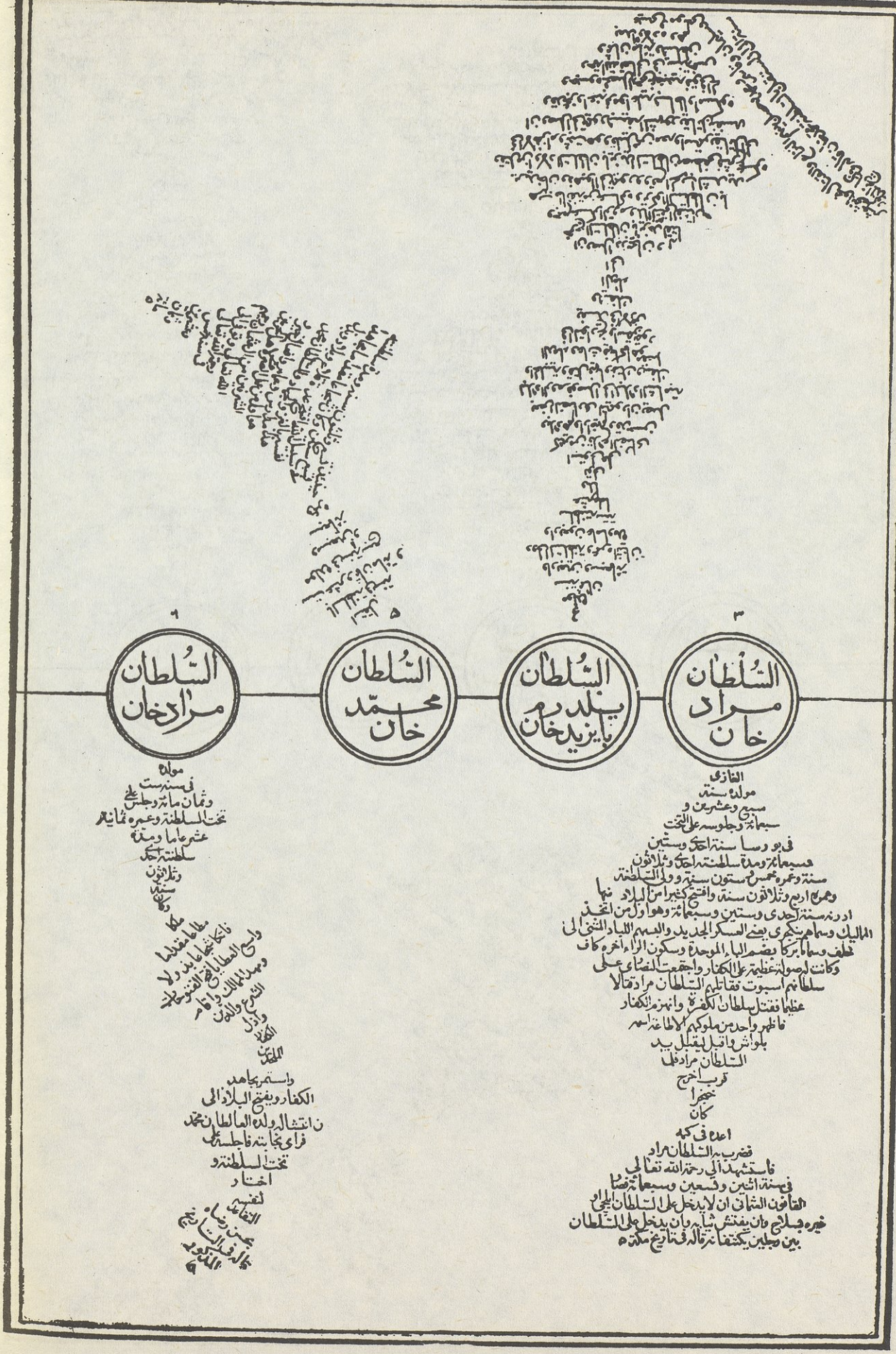
٣
السلطان مراد خان
الغازى
مولده سنة
سبع وعشرين و
سبعمائة وجلوسه على التخت
فى يوم سنة احدى وستين
وسبعمائة ومدة سلطنته احدى وثلاثون
سنة وعمره خمس وستون سنة وولى السلطنة
وهو ابن اربع وثلاثون سنة وافتتح كثيرا من البلاد منها
ادرنه سنة احدى وستين وسبعمائة وهو اول من اتخذ
المماليك وسماهم يكجرى يعنى العسكر الجديد والبسهم اللباد الشبيه الى
قطيفة وسماه بركا بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف
وكانت له صولة عظيمة على الكفار واجتمعت النصارى على
سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالا
عظيما فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار
فلم يظهر واحد من ملوكهم الاطاعة اسمه
بلوشن واقبل ليقبل يد
السلطان مراد فلما
قرب اخرج
خنجرا
كان
اعد فى كمه
فضرب به السلطان مراد
فاستشهد الى رحمة الله تعالى
فى سنة اثنين وتسعين وسبعمائة فصار
القانون العثمانى ان لا يدخل على السلطان الجديد
غيره سلاح وان يفتش شاربه وان يدخل على السلطان
بين رجلين يكتنفانه قاله فى تاريخ مكة ٥

٤
السلطان بلدرم بايزيد خان

٥
السلطان محمد خان

٦
السلطان مراد خان
مولده
فى سنة ست
وثمان مائة وجلس على
تخت السلطنة وعمره ثمانية
عشر عاما ومدة
سلطنته احد
وثلاثون
سنة
وكان
ملكا
فاضلا عادلا
وليس العطايا
ومهد الممالك
الفتوحات
الشرع والدين
الكفار
المجاهدين
واستمر يجاهد
الكفار ويفتح البلاد الى
ان انتقاله دولة السلطان محمد
فراى نجابته فاجلسه على
تخت السلطنة و
اختار
لتفقيه
الفقهاء
عمن رضى
قاله فى السنا نبح
المذكور

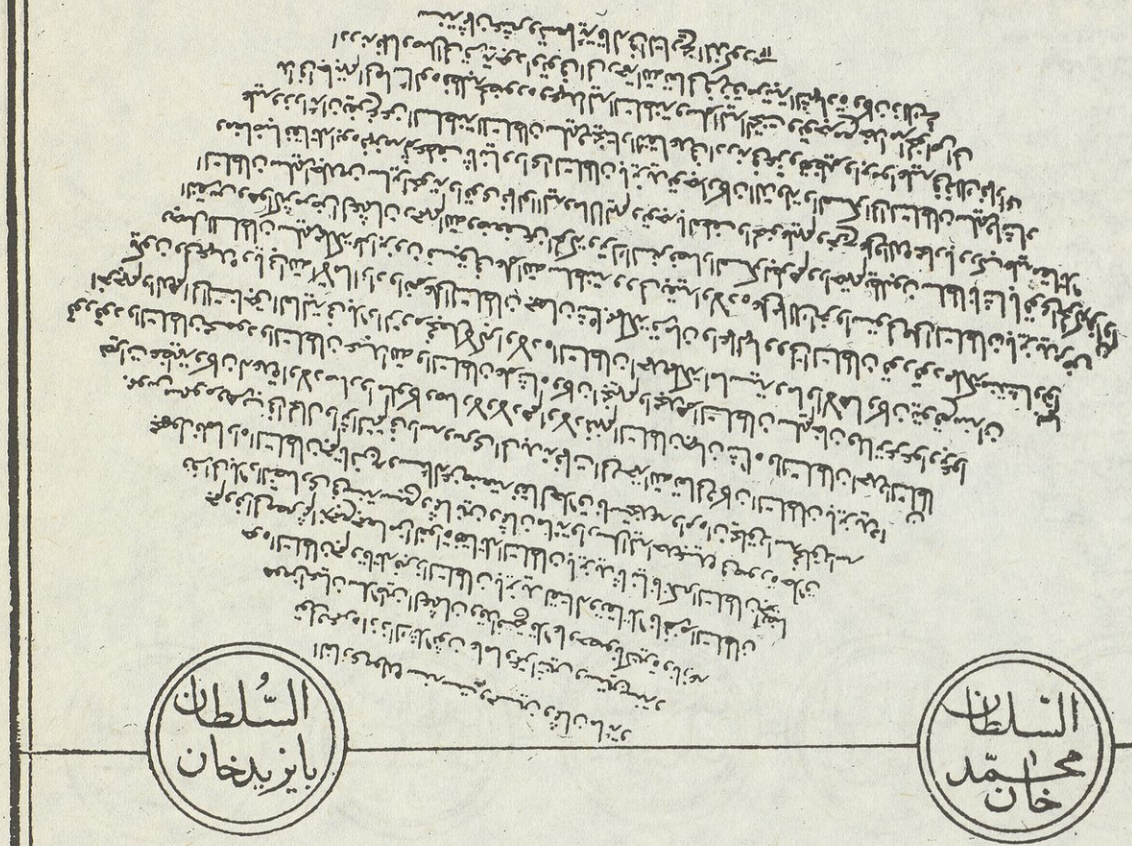

السلطان محمد خان

السلطان بايزيد خان

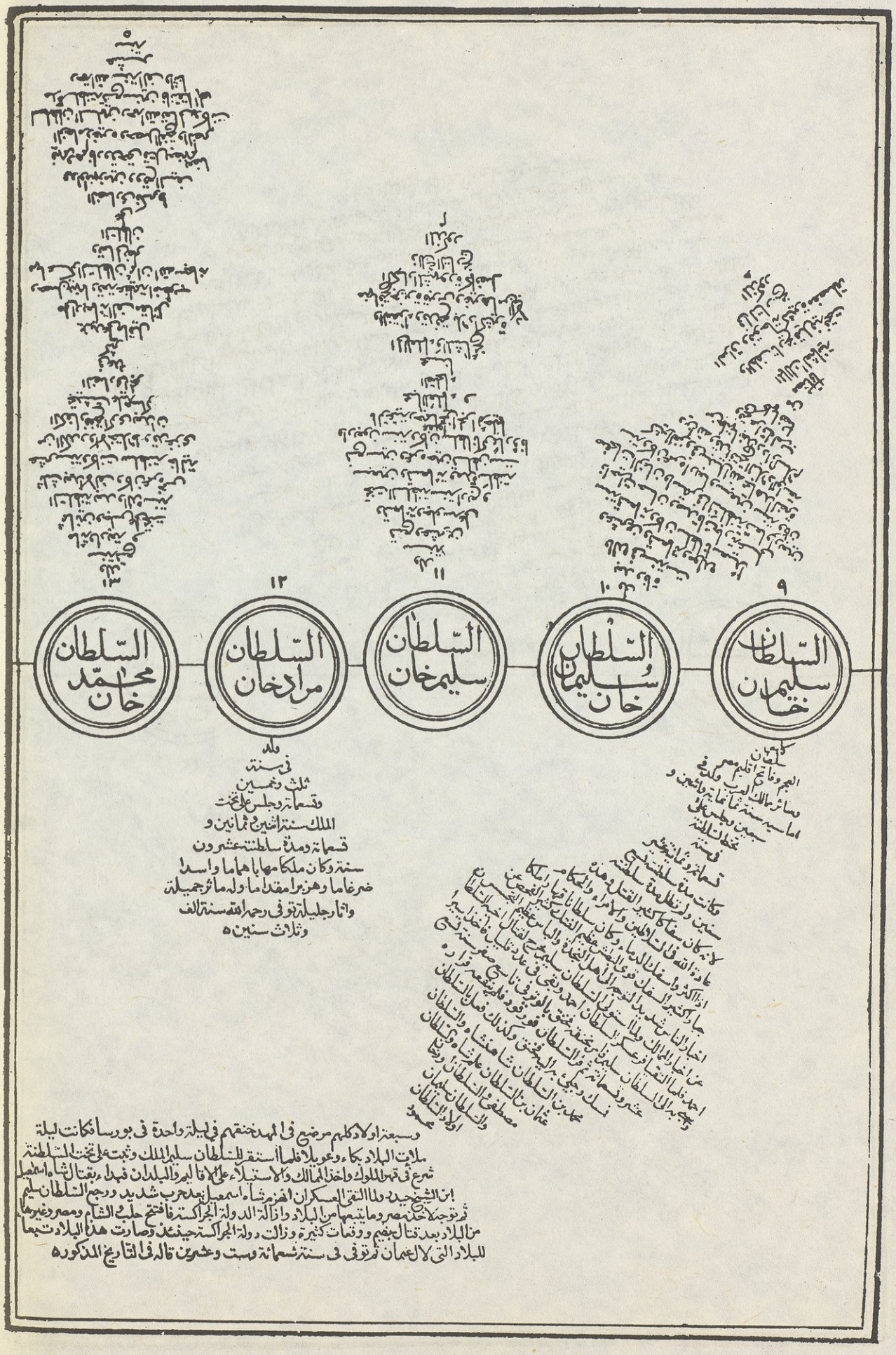

سليمان خان العجم وفاتح اقليم مصر وكذلك معاشر ملك العرب وكان ثمانيا واثنين و اما سيرته فتما ثمانيا واثنين سنين وجلس على تخت السلطنة في سنة

قسما جزئيا تغيير كانت مدة سلطنته سنين ولم تطل مدة سلطنته لانه كان سفاكا كثير القتل لعباد الله فاكثر واسفك الدماء وكان سلطانا فيا ظالما جبارا كثير الشر شديد البطش عظيم القتال والباس عظيم الجسم من اخيار الملوك واحد السلاطين الذين ظهر في ايامهم الفتوحات العظيمة وفي عهد فتح مصر سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة وجلس على تخت السلطنة بعد ابيه سليم خان وكان ابوه قد استولى على مصر وقتل اخر ملوك الجراكسة وهو طومان باي وكان سليمان هذا قد ولاه ابوه على ولاية قرمان وكان ابوه قد ارسله اليها وهو صغير السن فنشأ بها وتربى في حجر ابيه وكان ابوه يحبه حبا شديدا لما رأى فيه من علامات النجابة والشهامة وكان ابوه يعتمد عليه في كثير من الامور وكان ابوه قد ولاه على ولاية قرمان وهو صغير السن فنشأ بها وتربى في حجر ابيه وكان ابوه يحبه حبا شديدا لما رأى فيه من علامات النجابة والشهامة وكان ابوه يعتمد عليه في كثير من الامور

وسبعة اولاد كلهم مرضيع في المهد فختنهم في ليلة واحدة في بورسا فكانت ليلة ملأت البلاد بكاء وعويلا فلما استقر السلطان سليم الملك وثبت على تخت السلطنة شرع في قهر الملوك واخذ الممالك والاستيلاء على الاقاليم والبلدان فهداه يقتال شاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر فالتقى العسكران فهزم شاه اسمعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم ثم توجه لاخذ مصر وما يتبعها من البلاد وازالة الدولة الجراكسة فافتتح حلب الشام ومصر وغيرها من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة وزالت دولة الجراكسة حينئذ وصارت هذه البلاد تبعا للبلاد التي لال عثمان ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين قاله في التاريخ المذكور ٥

ولد في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة وجلس على تخت الملك سنة اثنين وثمانين وتسعمائة ومدة سلطنته عشرون سنة وكان ملكا مهابا هماما واسدا ضرغاما وهزبرا مقداما وله مآثر جميلة واثار جليلة توفي رحمه الله سنة الف وثلاث سنين ٥

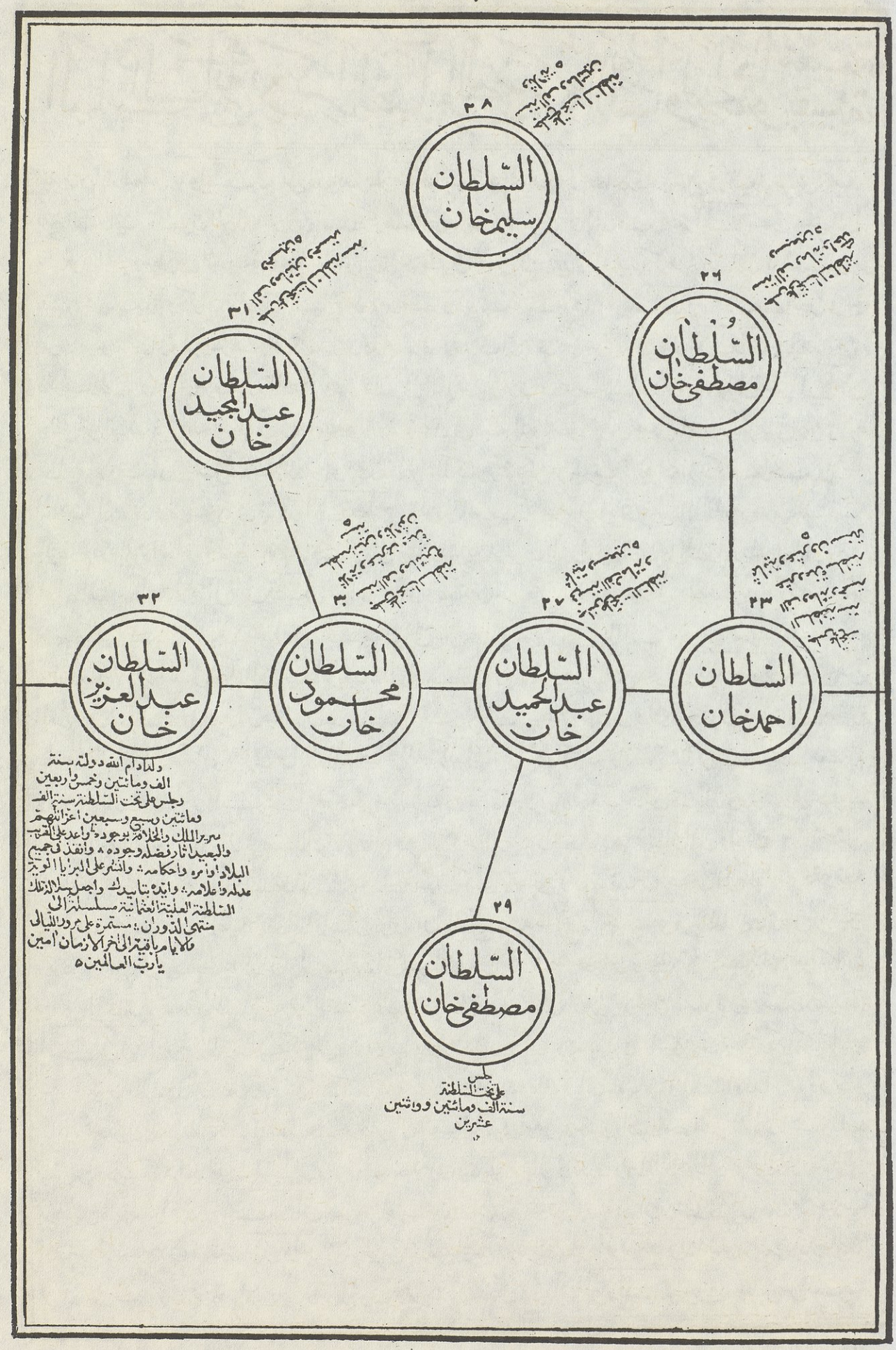
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٣٠
٢٧
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
السلطان محمود خان
السلطان عبد الحميد خان
ولما دام الله دولته بسنة الف ومائتين وخمس واربعين وجلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين وسبع وسبعين اعز الله مصر الملك والخلافة بوجوده واعد على القريب والبعيد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع البلاد اوامره واحكامه وانشر على البرايا انوار عدله واعلامه وايده بتاييدك واجعل ما لذلك السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى منتهى الدوران مستمرة على مرور الليالي والايام باقية الى اخر الازمان امين يا رب العالمين
٢٩
السلطان مصطفى خان
جلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين واثنين عشرين

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الزبعة بفتح الزاء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسدهم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكران فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم يعزهم الى قبيلة وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف ال مرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف ال مرى ولم ينسبهم في قبيلة آل فطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا يعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابى فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابى طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابى الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادى ينبع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهله ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي البحور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض واجم القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم البحادرية بطن من العرب بسواكن من بلاد اينجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكبة يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل مأثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحنفلية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردالسيون بطن من العرب

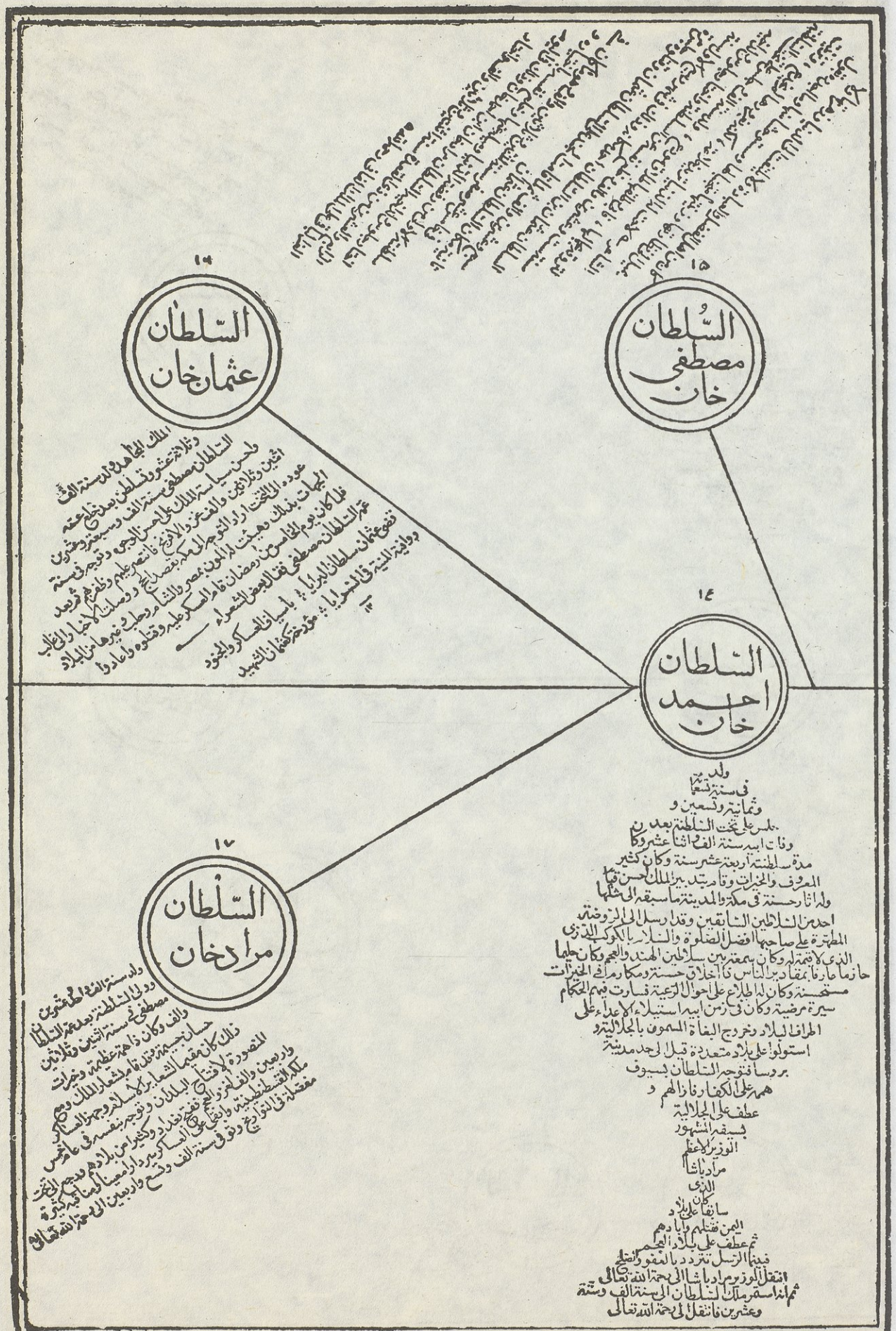
١٥
السلطان مصطفى خان
ولد في سنة تسعة وثمانية وتسعين و جلس على تخت السلطنة بعد وفات ابيه سنة الف ومائة واثنا عشر وكان مدة سلطنته اربعة عشر سنة وكان كثير المعروف والخيرات وقام بتدبير الملك احسن قيام وله اثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه الى مثلها احد من السلاطين السابقين وقد ارسل الى الروضة المطهرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام الكوكب الدري الذي لا قيمة له وكان بمعرفة بين سلاطين الهند والعجم وكان حليما حازما عارفا بمقادير الناس ذا اخلاق حسنة ومكارم في الخيرات مستحسنة وكان له اطلاع على احوال الرعية فسارت فيهم الحكام سيرة مرضية وكان في زمن ابيه استيلاء الاعداء على اطراف البلاد وخروج البغاة المسمون بالجلالية و استولوا على بلاد متعددة قيل لوجد مدينة بروسا فتوجه السلطان بسيوف همة على الكفار فازالهم و عطف على الجلالية بسيفه المشهور الوزير الاعظم مراد باشا الذي سابقا كان على بلاد اليمن فقتلهم وابادهم ثم عطف على بلاد العجم فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح انتقل الوزير مراد باشا الى رحمة الله تعالى ثم انه استقر ملك السلطان الى سنة الف وستة وعشرين فانتقل الى رحمة الله تعالى
١٦
السلطان عثمان خان
الملك المجاهد ولد سنة الف وثلاثة عشر وتسلطن بعد خلع عمه السلطان مصطفى سنة الف وسبعة عشر وعمره اثنين وثلاثين سنة وحسن سياسة الملك على احسن الوجوه وتوجه في سنة عوده الى تخت الغزو والافتخار فانتهى علمه وظفره في الجهات بذلك وهبت له الامور بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه واعادوا عمه السلطان مصطفى فقال البعض الشعراء ـــ فتوفي عثمان سلطان البرايا ـــ بالسيف العساكر والجنود ووافته المنية في المشرايا ـــ عوضته كفعان الشهيد
١٧
السلطان مراد خان
ولد سنة الف وثلاثة وثمانين وولي السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى في سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة والف وكان ذا هيبة عظيمة وخيرات حسان جسيمة فتح قامة شعار الملك ومحى ذلك كان مقيما بشعار السلاطين وتوجه بنفسه في عام خمس وثلاثين الى المنصورة لافتتاح البلدان وتوجه بجهز العساكر واربعين والف لغزو القسطنطينية وانتقل على العساكر بيده وارهبها فاتحة مفضلة في التواريخ وفتح في سنة الف وسبع واربعين الى رحمة الله تعالى
١٤
السلطان احمد خان

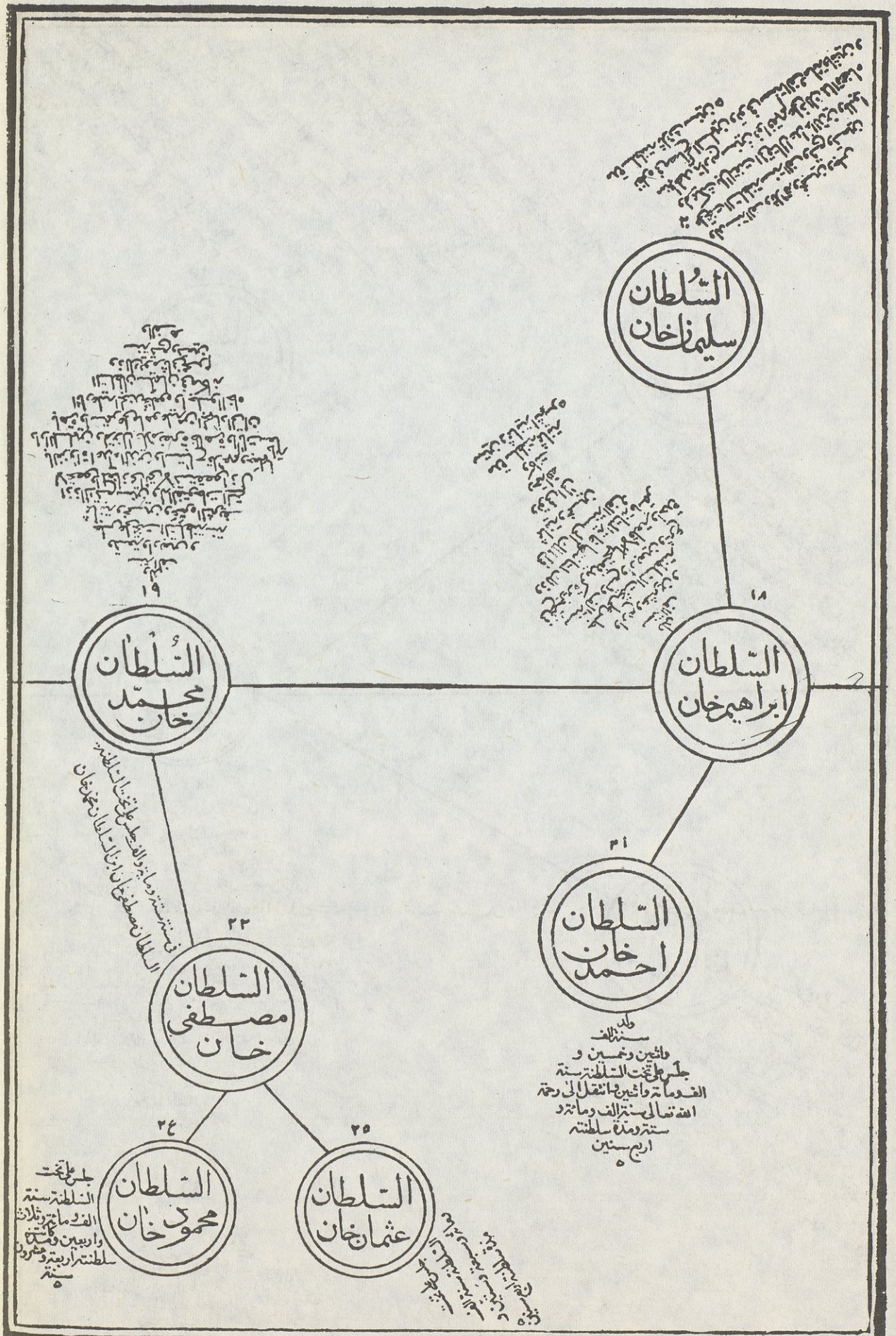
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٣١
السلطان احمد خان
٢٢
السلطان مصطفى خان
٢٤
السلطان محمود خان
٢٥
السلطان عثمان خان

من لواته القراططه . بطن من بنى مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
بنو وزريه بطن من لواته بنو وزمور بطن من البتر من البربر بنو وزناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو وزواره بطن من كتامه من البرانس من
البربر بنو وزواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو وزواعه ويقال لهم زواعه باسم ابيهم
بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو وزويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو وزيد بطن من بنى زريه من لواته
بنو وزمرى بطن من صنهاجه من الرباتس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر
بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم فى العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بنى مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زنارة من البربر
ذكرهم الحمدانى بنو مصفونه بطن من مرديس من زنارة من البربر بنو مصاله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بنى فاتن من ضرية من البتر من البربر ذكرهم فى العبر
بنو مزار بطن من بنى بلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هتناته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدى ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربغة من البرانس من
البربر وهم بنو اوربغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال فى العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كنده وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمدانى بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمدانى
الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بنى بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخى ثبتنى الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفنى فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هى الا حيوتنا الدنيا نموت و
نحى وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور فى كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين . وصنف عبد والاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعه وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ود وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوفا . كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبده همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس . وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش اصنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجاجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعه ومن حج من العرب ، وكان من اصنامهم اى العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصه وذو الكفين وذو الشرى وهبل وسعير والفلس وعرافر وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف تميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملائكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية ببقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر وتنف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام ببقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا اذا لبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقطه الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقص اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها .

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة ومساكنهم مع بنى زيد بالجوف الزفيدات قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زفيده وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله : ستاتى الزفيدات من عورى ومن عمى : الزراق بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل عرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة السراحين بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة الضبيات بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة العايذ قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة المساعيد بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة العقفان بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة العتق قال فى العبر بطن من حجر حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنو اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك المرابده بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة النعيميون بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة بنو تنوخ بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى ولا تشدد النون قال وهو حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخ انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن بزار والاحلاف وفهم سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن ويره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمرو مالك بن زهير قال بن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة وهم الذين تنوخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان هاجمعهم المستكثر الاحلاف فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخارشه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة بنو بريد بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله بنو بياضه بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو جارم بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم والجارمى عميدها بنو جرم بطن من عامله من القحطانية او العدنانية على الخلاف فى ذلك بنو حارثه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف البرا ولم ينسبهم فى قبيلة بنو حارثه ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجيمين وبلادها من بلاد الشام بنو حدان بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم بنو حليجه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة بنو حماس بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقى من النيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف بنو حى بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة بنو خليفه بطن من الضبيين رهط مالك بن الضبيب بالدقهليه والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكران لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز بنو رعين بطن من العرب ذكرهم القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختط بها ولم ينسبهم فى قبيلة بنو رميم بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة بنو زبيد بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم بنو سعد عرب مصر خذ ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذام هم بنو سماك بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شكل بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو شما ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة بنو شمر بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو صدر بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة بنو عايذ بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكر ان ديارهم بالعارض بنو عايذه بطن من قرير ذكرهم الحمدانى ولم يضف قرير الى قبيلة بنو عمرو بطن من العرب فى الديار المصرية بنو كلب بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان البربر ببائين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فنهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بن فما انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعمالق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة وشعوب جمة وطوائف متفرقة البرانس بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر بنو لواته ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغشر ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر بنو ابى كثير بطن من لواته من البربر بنو ارد واحه بطن من البرانس من البربر بنو اسرات بطن من زناره من بربر بنو اسرابين بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو كورت بطن من لواته من البربر بنو الجلاس بطن من جد وخاص من لواته من البربر بنو الحجاج بطن من مزوره من لواته من البربر بنو الحكم بطن من مزورة من لواته من البربر بنو الشعريه قال الحمدانى هم من احلاف لواته بنو اوربه بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة بنو اوريغ بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه اولاد نعازع بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر الحماسنه بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته الضياعنة بطن من بنى زريه

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائلهم وما ينجر الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من اللطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلبه لي فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان السن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم ، وما ثر للضيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال لسنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت ،

ثم قام شاعرهم فقال ،

فزارة بيت العز والعز فيهم		فزارة قيس حسب قيس نصالها	
لها العزة القعساء والحسب الذي		بناه لقيس في القديم رجالها	
فهيهات قد اعيى القرون التي مضت		ما ثر قيس مجدها وفعالها	
وهل احد ان قر يوما بكفه		الى الشمس في مجرى النجوم ينالها	
فان يصلحوا يصلح لذاك جميعها		وان فسدوا يفسد من الناس حالها	

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، وزحفها الاكبر ، وانا الغياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كندة قال لانا رؤساء ملك كندة واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم وتوسطنا بحبوحته الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا		وجدت لها فضلا على من يفاخر	
فقال كلانا لواتانا بخطة		بينا فرنا فيها فنحن نخاطر	
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا		له الفضل مما اورثته الاكابر	

ثم قام بسطام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرس عزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا اذا دركم للثار ، واضرهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري بسطام احق بفضلها		واول بيت للعز عز القبائل	
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها		اذا جد يوم الفخر كل مناقل	
السنا اعز الناس قوما ونصرة		واضربهم للكبش بين القبائل	
وقايع عز كلها ربعية		تذل لها اعزاز قاب المحافل	
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها		وعاذ بها من شرها كل وائل	
وانا ملوك الناس في كل بلدة		اذا نزلت بالناس احدى النوازل	

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وانجبهم طرا وليدا ، وانا اعظامهم للجزيل ، واحلهم للثقيل ، ثم قام شاعرهم فقال ٭

لقد علمت ابناء خندف اننا		لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل	
وانا كرام اهل مجد وشروة		وعز بم ليس بالمتضائل	
فكم منهم من سيد وابن سيد		اعز نجيب ذو فعال وفاضل	
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا		دعائم هذا الناس عند الجلائل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم، واثبتهم فى المناثبات مقادم، قالوا ولم ذلك يا اخى بنى سعد، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار، وانا لانتكل اذا حملنا، ولا نزام اذا حلنا، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا		وجل تميم والجميع لنا ترى	
بانا عماد فى البرور وانا		لنا الشرف الضخم المركب فى العلى	
وانا ليوث الباس فى كل ماذق		اذا جز بالبيض الجماجم والكلا	
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما		وقيسا اذا سرت الوفا الى العلا	
فهيهات قداعى الجميع فعالهم		وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه، واثنى حباهم، واعظم صلاتهم، واشى مابهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحيت الملك وتاجروا طاعته دخله هو شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يشرا احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابله وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى ابلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك فتفرقا وقال كليب لامراته اتون فى العرب رجلا منعنا من جاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس براها وسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غلاما فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلام ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس رسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف كليب فقال له جساس يا كليب الرمح وراك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامى ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه فقال يا جساس اغثنى بشربة من ماء فقال له تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفى ذلك يقول عمرو بن الاهتم

وان كليبا كان يظلم قومه	فادركه مثل الذى تريانى
فلما جفاه الرمح كف بن عمه	تذكر ظلم الاهل اى اوان
وقال لجساس اغثنى بشربة	والا فحزنى من رايت مكانى
فقال تجاوزت الاحص وما ئه	وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل فى سبب غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادى الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لامه ابوه على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بنى تغلب وقال بجير لابنه جساس لما اراد

منه التاهب لذلك

ان تك قد جنيت على حربا	يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب	فلا وكل ولا رث السلاح
ما لبس ثوبها واذ ود عينى	بها عار المذلة والفضاح

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم وكان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب فى ذلك الوقت بشربان فبعث جساس الى همام جاريته تخبره الخبر فانتهت اليها واشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشربا همام وهو حذر خائف فلما سكر مهلهل عاد همام الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره لم ير عند الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بنى شيبان فاتوا به بن ذهل بن شيبان وهو فى نادى قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتلكم كليبا بناقة وقطعتم الرحم وانتهكتم الحرمة وانا نعرض عليكم خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا مقنع اما ان تحيى كليبا او تدفع الينا قاتله جساس نقتله به او دما ما فانه كفوا له او نمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائى كليبا فلست قادرا عليه واما جساس فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندرى اى البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه ادفعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان تجول الخيل جولة ناكون اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندى خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائى الباقون فخذوا ايهم شئتم بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تبذل لنا صغار ولدك وتعرضنا اللبن من دم كليب وتشبث الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا شديدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هماما اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وتالله لا تجمع بكر بعد كما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها بوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليه ابوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من السالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبى وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهما ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد رسلت ابنى ليدفا ما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بقود بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصالح تغلبا حتى تكلم الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	لقحت حرب وائل عن حيال

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحلاق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال لبكر احلموا معكم نساءكم يكن مزورا لكم فاذا وجد واجريحا منهم قتلوه واذا وجد واجريحا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لتمتازوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحلاق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا الاجحر بن ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهما تركوا المتى وانا اقتل لكما اول فارس يقدم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما راينه نساء بنى بكر ظنوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا شديدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذه اليوم اسر الحرث بن عباد مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عدى فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	اعرف عديا اذ امكنتنى اليدان

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهلا قال لقومه قد رايت ان تبقوا على قومكم فانهم يجبون صلاحكم وقد انت على حرب بكر اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت تمل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وتكلت الامهات وبتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى واجساد لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم بمودتهم وبما صلتهم وتنعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ما تطيب نفسى ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احلكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل فى مذحج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها قتبة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكرى اسيرا وهو لا يعرفه بنواحى هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قد سبها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فشربوا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل فى بيته الذى افرد له عمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال ان لربان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل فى موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والسبب الذى هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسى وحذيفة بن بدر الفزارى تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهى لحذيفة بن بدر وكان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان فى موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة فى تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ودنى من الفتية وثبوا فى وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا فى الحكم فى السبق واستعد واللحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفى هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بنى ضبة ابن ادد وبنى تميم بن مر والنسار اجل متجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور فى التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار لما كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتى عشرة سنة ولم يكن فى ايام العرب اشهر منه وانما سمى الفجار لما اشتمل لحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكنانى ثم الضمرى كان رجلا فاتكا خليعا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتى هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بنى كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهرى قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها فى قتل عروة فقال ماتصنع يا براض فقال استقسم فى تلك ايؤذن لى امرأة فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فساق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان تالا
من قيس قدمنا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه
ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجه الى خربة فى
جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها يا وى فامهلنى حتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض
ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى
السيف وعاد الى الغنوى فقال له لم ار رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم
عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا و
ساق العير الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه
والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن
وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم ذى قار وكان من
اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر ، وكان بين بنى
شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم وسبب ذلك و
تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم
شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة
لما نمات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه
وبين عبس رحل يسأله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية
بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء
وعقد لعمر ابن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدى
لخنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه
كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال
لا بل تريدان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فساروا عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ
خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين يمانيتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم
يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاخوص ابن جعفر واخبر ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاخوص لقيس بن زهير
العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدان لا يكلمكم فاخبركم ان اعداءكم قد غزوكم
وهم عدد التراب وان شوكتهم شديد واما الخنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهنا حيان من اليمن معهم
واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار فهى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا فاصبروا
كما يصبر الاحرار الكرام قال الاخوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم ينزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد جئتم
الى رائى فادخلوا انعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا تردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم
الابل وانخسوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشفوا
نفوسكم ففعلوا ما اشار به وساروا لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم هم الا الماء
فقصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت الابل هوجا فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فابرزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى في تميم وانجاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمعوا اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وتمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رخرخان بالمهلات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصل في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بثوز زهير لهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحمده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجزيك على يدك عندي فجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد اتخوفني منه فوالله لو رآني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحرسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت الحرث قال اخذ جزاك سنى وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتيم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن هشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا باد في مياه بني دارم رأوا امراة تخبز الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غنى وتركها عنده فلما كان الليل نام فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان بلازمانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى الرعاء يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يبدون الراي فقال بعضهم كاني بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطاء القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك من حنظلة ابن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان واسرت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار وانهزم قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومغدا سير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وقعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل نقلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم لخفة ولخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء قاله في القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجالس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني مجاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل لخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا لخفة فالتقوا هم وبربوع فاقتتلوا وصبرت بربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عميرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واما حسان فاسره بشير بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس الربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير فسار شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والمروت كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب الحيالحي وبجير بن عبد الله العامري بعكاض فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي وما سؤالك عنها قال لانها نجتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا بان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكنه الله وجمع بجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق النعم والنعم ولم يلق قتالا شديدا واتى الضريح بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة دماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست دماح وكانما عليها الضبيان قال هذه يربوع دماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام قد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال يا قعنب ما زراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشيء مجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن ادد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل الف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقاعين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل لاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فجاء مالك على فرسه الى قوم من ضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقفل راجعا وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس ادهم يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا رموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزؤن منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس الادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبة بخادين قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لم يبق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفة والرقة قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ وارسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا فنظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا اهلك بجنودى جنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجنا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فشاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان الشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنه آخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكان على ميمنة غسان وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر واسر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكانوا فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ		من ملوك وسوقة اكفاء	
امطرتهم بحائب الموت تترى		ان فى الموت راحة الاشقياء	
ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء	

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هندا وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد ابن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز راسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره به فلما اليهم فالقى الراس بين يديه فقال الحرث
شانك بابسة عثمان فقد زوجتكها فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصافح اخاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب لتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم اواره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمرا وكان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويد احد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فساديطلبهم حتى بلغ اواره وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
قران وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو موحب ربيعة بن حصين والح عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استاسرا با الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستاسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دجامه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزويرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تداناوا جعلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وحمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال ناز وبركم وبرك بين الصفين

وقال تاتلوا عنى ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله فى القاموس وكان بين كلب وبنى شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبى غزا فى جيش من قومه فلقى جيشا من بنى شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما فى القاموس وكان بين بكر بن وائل وبنى منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بنى شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو بير جوان يصيب غرة بن بنى يربوع نذر به فلما انتهى الى بنى يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى فى قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة انى لا ارى معك الا رهطك وانا فى طوائف بنى بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفر تربى ما تصلون الا اقاصى عشيرتى وما ايا كم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما مغنما من الثمر ووالله لا تزوع يربوعا ابدا فاخذا منهم من الثمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بنى مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس ضريخهم الى بنى كليب فلم يجيبوهم فاتى الضريخ بنى منقر فركبوا فى الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبى والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمى بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر فى ثلث مائة وهم يتوقعون اخبار بنى يربوع فى الحزن فاخبروهم ان بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد فى الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السوادبها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بنى ثعلبة حين اسرة عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذى بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعونى يا بنى بكر قالوا نعم قال ارى لكم ان تغنموا هذا الحى المنفرد بنى زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بنى زبيد فوصل الضريخ الى بنى يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الذهنا وكان بين طى واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حى اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائى فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا فى غد فانى ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيرى فاكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر فانما مخفت فحضر فالبسه الحلة فحسده قوم من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى فى بيتى اثاثا ولا مالا الا منه فقال لهم بشر بن ابى حازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجاه الحش فى هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بنى اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويجبوه فانه لا يفسد هجاه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

اني لارجو منك يا اوس نعمة		وانى لاخزى منك يا اوس راهب	
وانى لامحو بالذى انا صادق		به كلما قد قلت اذا انا كاذب	

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد وردّ عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعترة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غادرون فراى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال اتعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب فلأكفه رملا وقال كم في كفي قال لا ادري فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم اني عندهم يحسنون الي ويكرمونني وقل لهم فليغيروا على الاحمر ويتركوا ناقتي العبساء وليغيروا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان الصبح قد ارق وان النساء قد اشتكت واسألوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال للرسول اقصص علي اول قصتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على آخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوحي مما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبر ان صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول ذلك وضح من الشمس واما جلد الاحمر فالصمان فانه يامركم ان تتحرزوا فيه واما ناقته العبساء فانه يامركم ان تتحرزوا في الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراق العوسج فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكا وهي اسقيه الماء للغزو فحذروا العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعترة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببني ادرم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت وبيعت جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله في القاموس وهو بنى عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب بآثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفى وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم مجتمعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني ارجو ان ناخذ غنائمهم وسبي نسائهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اغبرت تهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلآء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى بضعة عشر بن طعنة وكان عامر فى ذلك اليوم يتعهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على محاوره وعلى سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا على انظر ما صنعت بالقوم انظر الى دمى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح فقفئ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومى واسرع القتل فى الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبنى عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبره بن رومانس الكلبى وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا فيعزرونه شبه المشايخ وارسل الى بنى ضبة بن ادد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبى فى تسعة من بنيه ومعهم جبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا فى جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فاسلخوا الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصد وابنى عامر فانهم قريب بنواحى السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا لئلا يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بنى عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون وعلى بنى عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبره اخى النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار فى ايديهم هم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبى وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببنى عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديدا شجاعا فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من معه من بنوه شجاعا سائة نفسه فذهبت مثلا يعنى من ستره بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طمعا فى فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلنى على جمل له فداء فاومى ضرار الى جبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان جبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرار خدعه ولما علم جبيش من ابى براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعنى الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمايتة بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار بامر الناس وما جرى له مع ابى براء فافتدى وبره نفسه بالف بعير وفر من زيد فاستغنى زيد وكان قبله خفيف الحال قلت وللسلان يوما اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره فى التواريخ ؛

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بنى فزاره وبنى عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فجمع بنى عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادى الرقم وبه بنو مرة بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزارى وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة فى اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى رمحه الى اسماء وولى منهزما فاعادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المرى وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوثقة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بنى اشجع يعمون بنى مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بنى عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المرى وقد جهزهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك فى التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبى مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبى احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتى وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بنى بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا باجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم وامرالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم فغزت بغيض بذلك واثرت واكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما وولية بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حى ولآء غطفان نتخذ حرما ابدا فنادى فى قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان وردالنسآء واخذ الاموال وقال فى ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما		تلاقينا واحرزت النسآء	
فلولا الفضل منا ما رجعتم		الى عذراء شيمتها الحيآء	
فدتكموا ديونا فاطلبوها		واوثارا ودونكم اللقآء	
فانا حيث لا تخفى عليكم		ليوث حين يحتضر اللوآء	
فقد اضحى لحى بنى جناب		فضاء الارض والماء الروآء	
نفينا نخوة الاعدآء عنا		بارماح اسنتها الظمآء	
ولولا صبرنا يوم التقينا		لقينا مثل ما لقيت صداء	
غداة تصرعوا لبنى بغيض		وصدق الطعن للنوكى شفآء	

واما حربه مع بكر وتغلب ابنى وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم اثره على بكر وتغلب ابنى وائل فوليهم حتى اصابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بنى تيم الله بن ثعلبة وهو ناشم فاعتمد التميمى بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره ما رقا بين الصفاق وسلمت معاوده وما فى بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التميمى الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب فى دفنه فاذا اذنوا ادفنوا ثيابا ملفوفة وساروا به نجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب فى دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا نجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى فى تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب فى مابينهم فى

الجاهلية والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفه ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار ويستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا اراد واعقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منح خبرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا اراد واحربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم واول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فقد فيها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشى اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى النار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ ليساهروه بها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا ينام وانيشتد بهم الامر حتى يؤدي بهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفداء كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفداء والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء هارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحسبون لانفسهم من الصفى فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيله او ابله فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وامثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم الى اخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الاخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد بني عبد الله

ابن دادم ثم يرتحلون نحو عمان بالبحرين فيقومون سوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقومون اسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومون سوقهم بها فتشترى التجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فتتعاكضون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير سعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتستقر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخ تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية آمين ه

الكتاب	سبائك الذهب فى معرفة أنساب العرب
المؤلف	أبو الفوز محمّد أمين السويدى
الناشر	منشورات الرضى — قم
القطع	رحلى
الطبعة	الثانية
المطبعة	مطبعة أمير — قم
العدد	١٠٠٠ نسخة
عدد الصفحات	١٢٠ صفحة

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0064323676

BUTLSTAX
CS
1129
.A2
S8
1980z